



كتاب الوخشيات

وهو الحماسة الصغرى

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

علق عليه وحققه

عبد العزيز الميمنى الراجكوتى

(العضو بمجمعي دمشق ومصر)
والأستاذ بجامعة عليكرة وكراچی ولاهور كان

وزاد في حواشيه

محمود محمد شاكر

الطبعة الثالثة



دار المعارف

٧
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

N. ٢
C. P. C
C. P. C

كتاب الوحشيات

وهو الحماسة الصغرى

جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم التوثيق والمعلومات
رقم التسجيل: ٢٠٥٠٢
التاريخ: _____

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ مكتبة النيل - القاهرة ج. م. ع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجاميع أبي تمام بعد الحماسة منها : « مختار أشعار القبائل » ، وقد كان صاحب الخزانة وقف عليه^(١) .

وأما « نقائض جرير والأخطل » - وأصله العتيق بالكتبخانة العمومية ببايزيد في إستانبول - فإن بعض المشأخرين في زمن الأتراك لما رأى عنوانه غفلاً عن ذكر المؤلف ، زاد عليه بخطه الفارسي (تأليف الإمام الشاعر الأديب الماهر أبي تمام) ، وهو اختلاق منه قبيح ، فإنه ليس له ألبتة^(٢) . وأظن بعد الوقوف على ما في فهرست النديم أنه للأصمعي ، كما وردت فيه كنيته أبوسعيد غير ما مرة ، وذلك برواية السكرى لعله وكنيته أيضاً أبوسعيد . وأما « فحول الشعراء » له ، فيوجد منه نسخة في ١٩٨ ورقة بالمكتبة الرضوية في المشهد بطوس ، كما ترى في فهرستها ٣ : ١٨٥ . وهي فريدة على ما بلغه علمي .

وأما « الوحشيات » هذا ، فإنني لا أعرف أحداً يكون عرفه غير التبريزي في مقدمة شرح الحماسة^(٣) ولعله لم يقف عليه لترجمته له بقوله : (وهي قصائد طوال) ، وإنما هو ديوان مقاطيع كما ترى .

والأصل بكتبخانة السلطان أحمد الثالث في (توب قهوسرای بإستانبول) . ورقمه (٢٦١٤) في ٢٤٣ ص ، كتبه البولازنجي سنة ٦٣٧ هـ . ومصوره بدار

(١) انظر إقليد الخزانة ص ١٠٠ .

(٢) « نقائض جرير والأخطل » ، طبعت في سنة ١٩٢٢ ، بيروت في مطبعة اليسوعيين .

(٣) انظر الإشارة إلى ذلك في مقدمتي (شاكر) .

الكتب المصرية فهرستها ٣ : ٤٣١ . ولا أرى أحداً يكون تنبّه له غير المأسوف عليه الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطى قبل اليوم بـ ٣٤ عاماً إن كان ، فإنه ذكر في حواشى أمالى المرتضى ٤ : ٩١ رواية عنه في أبيات اللعين المنقرى ؛ « وفى الأراجيز رأس القول والفشل » ، وهى فيه برقم : ٨٤ باختلاف يسير : « إن الأراجيز رأس اللؤم والفشل » ، وسماه كتاب الوحش^(١) .

وإنما سماه أبو تمام « الوحشيات » ، (لأن هذه المقاطيع أوابد وشوارد لا تعرف عامّة ، وأغلبها للمقلّين من الشعراء أو المغمورين منهم)

وخطّ الأصل نسخي جميل جليّ مشكول ، بقطع كبير يضاهى قطع شرح المفضليات أكبر من قطع مصوّر الدار ، لا يظهر فيه خرم أو خلل حادث . إلا أن الناسخ لم يكن بذاك ، فحرّف الشكل والحروف بحيث إنه كتب « دُرِّيّه » « كُدِّيّه » في القطعة : ٣١ ، البيت : ٩ ، وكتب « تائهون » « ما يهون » . في القطعة ٣٩٣ ، البيت : ١ إلى مثات من الأغلاط والتصحيفات التي شانت جميل محياه ومرآه ، والتي أصلحت أكثرها في المتن . وربما نبّهت عليها في الهامش . وقد لقيت في سبيل ذلك الأمرين . وإنما سهّل على ذلك بمراجعة مجاميع الشعر وتحريروا رواياتها ، وسبّر غور معاني الأبيات بمسبار الفهم والروية .

ولعلّ البوازيجي يكون وقف منه على نسخة مبعثرة الأوراق ، مفكوكة الأجزاء ، يبدو لك ذلك بمراجعة ص ١٧٩^(٢) و ٢٢١ و ٢٤٠ من الأصل ، حيث لم يُثبت على بعض مقطوعات فيها كلمة (قال فلان) ، بل تراه خبط

(١) لم يقف عليه الشنقيطى بلا ريب ، وحاشيته على الأمالى منقولة بنصها من كلام في شرح شواهد الألفية بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٤ ، (شاكر) .

(٢) أى ما بين رقمى : ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، انظر ص : ٢١٦ ، تعليق رقم : ١ .

وَحَرَّيَشَ فِي ص ٢٤٠ فِي إِيرَادِهِ الْبَيْتَيْنِ (بِالْبَيْتِ ، الصَّوْت) ، وَفَصَلَهُ إِيَّاهُمَا مِنْ تَالِيَيْهِمَا (الْبَيْت ، الْمَوْت) ، وَإِدْرَاجُهُمَا فِي ص ٢١٩^(١) ، وَهَذَا يُنَمُّ بِفَسَادِ عِلْمِهِ فِي تَرْتِيبِ الْأَوْرَاقِ ، فَانْتَجَ صَنِيعُهُ هَذَا إِيرَادَ جُمْلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ الْمَقَاطِيعِ فِي غَيْرِ أَبْوَابِهَا الَّتِي يَكُونُ أَبُو تَمَّامٍ أَوْرَدَهَا فِيهَا ، فَاخْتَلَّ بِذَلِكَ النِّظَامُ وَالتَّرْتِيبُ جُمْلَةً^(٢) ، وَزَادَ ضَعْفًا عَلَى إِبْتَالِهِ ، فَإِنَّ أَبَا تَمَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْلَوْا عَلَيْهِ فِي الْحِمَاسَةِ إِخْلَالَهُ بِالتَّرْتِيبِ وَإِيرَادِهِ فِي الْأَبْوَابِ الْمُعْقَدَةِ مَا لَيْسَ مِنْهَا ، فَقَيِّضَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ هَذَا نَاسِخًا تَقْيِيلَهُ وَاقْتَنَى قَفْوَهُ فَقَايَضَهُ شَقَّ الْأَبْلَمَةِ ، «فَهَنَّاكُم وَافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقُ» .

وَشَمَّ تَخْلِيطَ لِلطَّائِي نَفْسَهُ فِي الْقِطْعَةِ رَقْم : ٢٨٧ ، حَيْثُ أَدْرَجَ فِي أَبْيَاتِ جَبَلِ بْنِ جَوَّالِ الثَّعْلَبِيِّ الْيَهُودِيَّ الْبَيْتَ الْخَامِسَ ، وَهُوَ مِنْ نَقِيضَتِهَا لِحَسَّانَ ، قَالَهَا لِيَفْرُقَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَقَرِيْشَ فَلَا يَكُونُوا أَلْبَأً عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

وَأَوْرَدَ فِي رَقْم : ٢٢٦ مَقْطُوعَةً لِأَبِي عَدَّاسٍ - فِي ابْنِهِ وَكَانَ كَسَرَى حَبْسَهُ - فِي بَابِ الْمَرَاثِي ، وَلَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، فَلَعَلَّهُ وَهَمَ مِنْهُ ، إِذْ لَمْ يَقِفْ عَلَى خَبَرِ الْأَبْيَاتِ ، وَقَدْ عَرَفَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ .

وَيُوجَدُ فِيهِ مِمَّا فِي الْحِمَاسَةِ أَقَلُّ بِكَثِيرٍ مِمَّا يُوْجَدُ مِنْهُ فِي حِمَاسَاتِ الْبَحْتَرِيِّ ، وَابْنِ الشَّجَرِيِّ ، وَالْخَالِدِيِّينَ ، وَالْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ، فَهَّاكُهُ مِمَّا سَقَطَتْ عَلَيْهِ : (جَامِعُهُ رَقْم : ٢٨٢ وَالْحِمَاسَةُ ٣ : ٧٤) ، وَلِزِيَادِ الْأَعْجَمِ (غَيْرِ صَاغِرٍ ، رَقْم : ٣٦٩ الْحِمَاسَةُ ٤ : ٥٢) .

وَفِيهِ مِمَّا فِي مَخْتَارِ أَشْعَارِ الْقِبَائِلِ قِطْعَتَانِ ، لِلْعَبَّاسِ رَقْم : ٩١ ، وَأَخْتِ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ رَقْم : ٢٢٥ إِلَى غَيْرِهِمَا .

(١) هَذَا الْخَلَلُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ أَسْتَاذُنَا ، أَصْلَحْتُهُ كَمَا أَشْرَتُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمِي ، بِوَضْعِ الْوَرَقَةِ الضَّالَّةِ فِي مَكَانِهَا مِنَ الْكِتَابِ ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْبَوَازِيحِ مَا وَصَفَهُ بِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، (شَاكِر) .

ولا غرو أنه في حُسن الاختيار وجودة الانتقاء دون صنوه الحماسة ، وإن كانا في نقص الترتيب رضيي لبان وفرنسي رهان ، أو خليي صفاء وفرقدئي سماء .
 وليعلم أن كلمة (قال) على رؤوس المقاطيع ، لا تدلُّ على أنها للشاعر المذكور ، على ما هي العادة ، بل على أنها لمجهول . بلى ! تدلُّ على ذلك حينما يزيد عليها كلمة (أيضاً) .

وأما بيان أسماء الكتب التي جرى الإلماح بها في طُررى ، فإنك تجده ، في مقلّمة سمط. اللآي مبسوطاً .

عبد العزيز الميمنى

عليكرو - الهند

٣ مايو سنة ١٩٤٠ م

وهذه طبعة ثانية من الوحشيات أصدرها في أربعة أعوام . بعد زيادة أشياء أخلّت بها الأولى ، وبعد ضمّ حواشي « المستدرك » وكانت في عشرين صفحة إلى أماكنها من الصلب أو الحواشي ، وبعد شطب بعض ما لم تبق به حاجة . فلا غرو أن هذه أغرر فائدة وأوفر نفعاً وأصح وأتقن من سالفاتها .
 إذ كان أصل إستنبول مملوءاً بالأغلاط والتصحيقات على إتقان خطّه ونيقة شكله ونقطة ولم تُعرف نسخة أخرى يمكن بها العراض ، فكان تخريج المقطوعات الوحشية كما سماها أبوتَمَام دونه خرط القتاد وهجران لذيذ الرقاد . وقد زاد في بعض التخريجات بعد الأخ الفاضل محمود شاكر صاحبي وصفيي الدكتور^(١) السيد محمد يوسف كان الله لهما .

عبد العزيز الميمنى

بهادر آباد كراچى - غُربِ پاكستان

٩ شعبان ١٣٨٨ هـ و ٢٩ أكتوبر ١٩٦٨ م

(١) محقق أشباه الخالدين والأستاذ بجامعة كراچى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله وحده لا شريك له ، وصلى الله على محمد عبده ورسوله .
وبعد ، فقد كان من تاريخ كتاب «الوحشيات» ، أنى وقفتُ عليه
في صدر أياي مصوراً بدار الكتب ، فأقبلت عليه أنسخه ، وفرغتُ منه
يوم الأربعاء ٢١ من شوال سنة ١٣٤٦ ، (١١ أبريل سنة ١٩٢٨) ، وبقي
عندى أرجعُ إليه ، حتى بدا لي أن أحاول تصحيحه وشرحه في سنة ١٣٦٠ من
الهجرة ، (سنة ١٩٤١) ، ولكنى علمتُ يومئذ أن أستاذي عبد العزيز الميمنى
حفظه الله ، قد أعدّه للنشر ، وأنه دفعه إلى دار الكتب بمصر لنشره ،
فأحجمتُ من يومئذ عما كنتُ عقدتُ عليه العزم ، لما أكنه لهذا الشيخ
الجليل من المحبة ، وما أعرفُ له من الإتقان البالغ ، والعلم المستفيض .
وبقيتُ نسختي عندى ، لا أزيدُ عليها إلّا ما يتفقُ لي من المراجعة . حتى
إذا كانت سنة ١٣٧٨ ، وتفضلُ على أستاذي بالزيارة ، فجرى حديثُ
«الوحشيات» ، وما عقد من نية طبعه في دار المعارف ، فحدثته بما كان
من شأنى وشأنها ، فسألنى عن تاريخ اشتغالى بها ، فلما عرفَ أنى استنسختها
في سنة ١٣٤٦ من الهجرة ، ورأى أنه أنجزها مقابلة وعراضاً في ثلاثة أيام ،
آخرها يوم الاثنين ٦ شوال سنة ١٣٥٥ هـ ، و ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ م ،
أبى له كرمه وحبه للعلم ، إلّا أن يعهد إلى بتصحيح النسخة ، وأذن لي
أن أزيد عليها من الحواشى ما أشاء ، وأن أنسب إليه حواشيه ، وأن أنسب
إلى نفسى حواشئى ، فلما راجعته أبى إلّا أن أسمع له وأطيع ، ففعلتُ

معترفاً بفضلِهِ عَلَى وَعَلَى سَائِرٍ مِنْ اسْتِفَادَةٍ مِنْ عِلْمِهِ ، وَلَا سِيَّامَا كِتَابَهُ الَّذِي لَا يَدَانِيهِ كِتَابٌ فِي التَّحْقِيقِ ، وَهُوَ «سَمَطُ اللَّائِي» .

وَقَدْ تَفَضَّلَ أَخِي الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ رَاتِبُ النَّفَّاحِ ، فَأَعَانَنِي مَعُونَةً لَا أَنْسَاهَا فِي قِرَاءَةِ أَوْرَاقٍ وَتَرْتِيبِهَا عَلَى نَسْخَةِ الْأُسْتَاذِ الْمِيعَنِيِّ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بَعْضَ الْحَوَاشِي ، فَاتَّيَرْتُ أَنَّ أَقْتَدِي بِأُسْتَاذِي الْمِيعَنِيِّ ، فَنَأْسِبُ إِلَيْهِ حَوَاشِيهِ ، ثُمَّ لَمَّا تَمَّ طَبْعُ الْكِتَابِ ، وَأَرْسَلْتُ مَلَازِمَهُ إِلَى الْأُسْتَاذِ الْجَلِيلِ بِپَاكِسْتَانِ ، عَلَّقَ عَلَيْهِ مُسْتَدْرَكًا ، شَارَكَهُ فِيهِ الْعَالَمُ الْجَلِيلُ الدُّكْتُورُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ يَوْسُفَ ، فَاتَّبَعْتُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَيْضًا جَمِيعَ هَذِهِ الْحَوَاشِي مَنْسُوبَةً إِلَى أَصْحَابِهَا . ثُمَّ تَوَلَّى بَعْضَ إِخْوَانِنَا عَمَلَ فَهَارِسِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا أَخِي الدُّكْتُورُ نَاصِرُ الدِّينِ الْأَسَدُ مُتَفَضِّلًا مَشْكُورًا .

هَذَا ، وَقَدْ كَانَ فِي الْأَصْلِ خَلَلٌ فِي التَّرْتِيبِ ، أَشَارَ الْأُسْتَاذُ الْمِيعَنِيُّ إِلَيْهِ مُسْتَشْكَلًا فِي مَقْدَمَتِهِ وَفِي هَامِشِ نَسْخَتِهِ ، وَكُنْتُ قَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ قَدِيمًا وَأَنَا أَنْسَخُهُ ، فَرَدَدْتُهُ فِي نَسْخَتِي إِلَى الصَّوَابِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْوَرْقَةَ رَقْمُ : ٢١٩ ، ٢٢٠ مِنْ الْأَصْلِ الْمَصُورِ ، كَانَتْ قَدْ قُدِّمَتْ فَوَضَعْتُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ رَقْمُ : ٤٥٠ وَرَقْمُ ٤٥١ ، وَمَكَانَهَا عَلَى التَّحْقِيقِ بَيْنَ صَفْحَةِ ٢٤٠ وَصَفْحَةِ ٢٤١ مِنْ الْأَصْلِ ، فَرَدَدْتُهَا إِلَى حَقِّهَا بَعْدَ الْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الْقِطْعَةِ : ٤٩٧ .

وَبِذَلِكَ اسْتَقَامَتِ النُّسخَةُ ، وَاتَّصَلَ الشَّعْرُ ، وَقَدْ أَشْرْتُ إِلَى ذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ : ٤٩٧ .

* * *

أَمَّا كِتَابُ «الْوَحْشِيَّاتِ» ، فَقَدْ ذَكَرْتُ أُسْتَاذِي الْمِيعَنِيَّ فِي مَقْدَمَتِهِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَحَدًا يَكُونُ عَرَفُهُ غَيْرَ التَّبْرِيزِيِّ فِي مَقْدَمَةِ شَرْحِ الْحَمَاسَةِ ، وَلَكِنِّي

وجدت القاضي الباقلاني (توفي في ذي الحجة ٤٠٣) قد ذكره في كتابه :
« إعجاز القرآن » : ١٧٧ فقال : « والأعدل في الاختيار ما سلكه أبو تمام ،
من الجنس الذي جمعه في كتاب " الحماسة " ، وما اختاره من " الوحشيات "
وذلك أنه تنكّب المستنكر الوحشي^(١) ، والمبتذل العامى ، وأتى بالواسطة » .

وذكره العيني في شرح شواهد الألفية ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٤ ، وسماه
« كتاب الوحشي » ، وهو الذي ذكره الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي في
بعض تعليقه على أمالي المرتضى (٤ : ٩١) وهي حاشية منقولة بنصها عن
العيني دون أن يسندها إلى صاحبها .

وقد وقفت على ذكر « الوحشيات » ، في غير هذين الكتابين ، ولكني
فقدت الأوراق التي كنت علقْتُ فيها بعض حواشي الأخرى على « الوحشيات »
فأرجو أن يستلركها من يقف عليها ، داعياً له بالتسديد ، وأسأل الله أن
يغفر لي كلَّ إساءة أسأتها في هذا الكتاب أو غيره ، إنه سميع الدعاء .

محمود محمد شاكر

(١) وهذا كما ترى بعد تسميته الوحشيات - الميمني .

المسيح رفع الحمل
غفر الله له ولوالديه

كتابُ الوحشيّات
وهو الحماسة الصُغرى

المسيح رفع الحمل
غفر الله له ولوالديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الوحشيات

هذا كتابُ الحماسة الصُّغرى ، وهو « كتاب
الوحشيات » . وهذا الكتاب اختاره أبو تمام
حبيبُ بن أوس الطائي ، رحمه الله ، بعد اختياره
كتاب الحماسة الكبرى ، ولم يُروِه ، ولكن
وُجد بعده مكتوباً في مسوِّدة بخطه مترجماً بكتاب
« الوحشيات » .

بابُ الحماسة

١ قال ابن المُنْتَفِقِ الضَّبِّيُّ *

- ١ نَجَّكَ جَدُّ يَفْلِقُ الصَّخْرَ بَعْدَمَا أَظْلَتَكَ خَيْلُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ
- ٢ أَلَمْتُ بِنَا وَجَهَ النَّهَارِ، وَقَدْ طَوْتُ بِكَ الْعَيْسَ بَطْنِ الْمُسْتَوَى فَارِيكِ
- ٣ وَلَوْ أَصْبَحَ السَّعْدِيُّ قَيْسُ بَارِضِنَا لِأَضْحَى لِجُلِّ الْمَالِ غَيْرَ مَلِيكِ

٢

وقالت عُفَيْرَةُ بِنْتُ طُرَامَةَ الْكَلْبِيَّةِ *

- ١ تَرَكْنَا الطُّلُسَ مِنْ فَتَيَاتِ قَيْسٍ أَيَّامِي بَعْدَ تَيْسِيرِ الْخِضَابِ

١

* هومالك بن المنتفق الضبي، فريه شاعرًا، أبو شاعر، من فرسان بني ضبة وأجوادهم، (الاشتقاق: ١٢٢)، وله ذكر في يوم نقا الحسن، (التقائض: ١٩٠ و ١٩١)، وهويوم الشقيقة، (التقائض: ٢٣٤ - ٢٣٧)، واللسان (شعر)، (شاكر).

(١) «الحارث بن شريك الشيباني»، ويعرف بالحوفزان، (الاشتقاق: ٢١٥). وجد وجد (بالتفتح والكسر) وحد ثلاثتها متجهة - (الميمى).

(٣) «قيس السعدي»: لعله يعني قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني، وهو من بني سعد ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، وهو أبو بسطام بن قيس الذي أغار على نعم مالك بن المنتفق الضبي في يوم الشقيقة، وقتل بسطام يومئذ، (شاكر).

٢

* الكلمة في الأغاني ١٧ : ١١٦ في ١١ بيتاً لعيرة بنت حسان الكلبية، وبعضها في كلمة في الأغاني ٢٠ : ١٢٣ للمزدر بن حسان، (الميمى).

وبعضها في الميمى ٣ : ١٤٠ للمزدر بن حسان، وفي معجم الشعراء ٣٦٧ بعض الأبيات التي ذكرها صاحب الأغاني ج ٢٠ وقال: «المزدر بن حسان ابن الطرامة الكلبى، والطارمة أمة حضنته فغلبت عليه»، وفي أنساب الأشراف ٥ : ١٤٨. و«الطارمة» بقية الطعام بين الأسنان، أو الخضرة تركب الأسنان، بضم الطاء وفتح الراء غير مشددة. وقد ذكر ابن الطرامة في شعره سراقاة البارقي إذ يقول (ديوانه ص: ٧٠): -

- ٢ وَكُنْ إِذَا ذَكَرَنَ حُمَيْدَ كَلْبٍ صَقَعَنَ بِرَنَةٍ بَعْدَ انْخِثَابِ
 ٣ فَلَمْ أَرِ لِلْمَقَادَةِ كَالْعَوَالِي وَلَا لِلشَّارِ كَالْقَوْمِ الْغَضَابِ
 ٤ أَرَأَيْكَ الْبَحْدَلِيَّ دِمَاءَ قَيْسٍ وَالصَّقَّ خَدَّ قَيْسٍ بِالثَّرَابِ
 ٥ وَأَفْلَتْنَا هَجِينَ بَنِي سُلَيْمٍ يُفْدِي الْمُهْرَ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ
 ٦ فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُفْدَى لِأَبْتِ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ

جَعْدَةَ بن عبد الله الخَزَاعِيَّ*

- ١ وَنَحْنُ مُنْعَنَّا الْعَبْدَ إِذْ صَافَ سَهْمُهُ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى خُلِّصَ الْعَبْدُ سَالِمًا
 ٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا قَوْمَنَا إِنَّ خَطْبَهُ دَقِيقٌ ، وَلَكِنْ لَيْسَ نُسْلِمُ جَارِمًا

= وَأَقْدِفَ أَبَا الطَّمْحَانِ وَسَطَ خِوَانِهِمْ وَابْنُ الطَّرَامَةِ شَاعِرٌ لَمْ يُجْهَلِ
 وكان عفيرة ، وعبرة ، والمنذر بن حسان الكلبي ، نسبوا جميعاً إلى الأمة التي حضنتهم ، وهي
 « الطرامنة » ، كما ذكر المرزباني في ترجمة المنذر بن حسان ، (شاكر) في الخالدين ٢/٢١٦ فلولا الليل .
 (يوسف) .

- (١) في الأغاني : « قد يشن من الغضاب » ، وأراه الصواب ، (الميمني) .
 قلت : « تيسير الغضاب » : تهيئته وصنعتة ، يقال : « يسر الفرس » ، صنعه ، « ويسر الشيء » ،
 هياه . يعني أنهم تركن الزينة بعد العناية بها ، (شاكر) .
 (٥ و ٦) اللسان (عنكب) (غربل) (قيد) ، وديوان المعاني ٢ : ٢٤٩ ، وبمجموعة المعاني :
 ٥١ ، والمعنى ٣ : ١٤٠ .
 وانظر خبر هذه الأبيات في الأغاني ، وفيها ذكر حميد بن بحدل الكلبي . و « عمير بن الحباب » ،
 وهو « هجين بن سليم » ، (شاكر) .

- له شعر في الأغاني ١٩ : ٥٤ ، (شاكر) .
 (١) « صاف السهم عن الهدف يصيف ويصوف » : عدل ، ومثله « صاف » بالضاد المعجمة ،
 (شاكر) .

- ٣ وَغَيْطَلَةٌ فِيهَا رِمَاحٌ وَخِلَّةٌ مُقَطَّعَةٌ ، أَوْ سَاطَهَا الدَّمُ جَازِرًا
 ٤ حَبَسْنَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَزَيَّلَتْ نَقَطَّعُ أَوْصَالًا بِهَا وَمَعَاصِمًا
 ٥ صَبَرْنَا وَلَمْ نَجْزَعْ عَلَى كُلِّ شَرْمَحٍ طَوِيلِ الْيَدَيْنِ لَا يُقِرُّ الْمَطَالِمَا
 ٦ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ وَقُودُهَا ضَرَبْنَا بِأَثْمَانِ الْمَخَاضِ الْجَمَاجِمَا

٤

عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ التَّيْمِيُّ ، تَيْمُ اللَّاتِ *

- ١ يَا رَبِّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنَ عَلَى بَغَضَائِهِ وَاعْتَدَيْنِ
 ٢ لَوْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى أَنْفِهِ لَرُحْنَ مِنْهُ أَصْلًا قَدْ أَنْيْنِ

(٣) « الغيطة » : أراد بها غيطة الحرب ، وهي كثرة صوتها وجليلها وغبارها ، والتفاف الناس فيها كغيطة الشجر ، وهو الكثير الملتف . و « الخلة » البطانة يغشى بها جفن السيف ، تكون من آدم ، وهي معطوفة على قوله : « رماح » ، و « مقطعة » : يعنى جفون السيوف تقطعت من قدمها ، (شاكر) .

٤

* « عمرو بن لآي بن مؤالة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة » ، من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلز (معجم الشعراء : ٢١٤) ، وله ذكر في شعر المرقم السدوسي الذي يقول فيه :

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ
 لَا يَمْنَعُنْكَ مِنْ بُغَاةٍ الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَانِمِ

(انظر المؤلف والمختلف ص : ١٠٢) ويقال لعمر بن لآي هذا ابن زبابة ، (انظر شرح الحماسة ١ : ٧١ - ٧٥ . انظر أيضاً نقائض جرير والأخطل ٤٤ - ذكره وشعره ، وأمثال الضبي : ٦٠) ، (شاكر) .

(١ - ٢) معجم الشعراء : ٢١٤ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٦٣ ، والحيوان ٢ : ٩٥ (٣) : ٣٠٦ - طبعة عبد السلام هارون) ، وابن يعيش ٤ : ١١ .

قلت : نسب في حاشية الحيوان ، ومحاضرات الراغب ، وأمالي ابن الشجري ٢ : ٣١١ إلى عمرو بن قمية ، وهو خطأ تابعوا عليه ما جاء في كتاب سيبويه ١ : ٢٧ ، (شاكر) .
 أنين وونين من السمن أبطلان - من المرزباني . (الميمني) .

الروحانيات

٥

قَيْسَبَةُ بْنُ كُلْشُومِ الْكِنْدِيِّ *

- ١ تَاللهِ لَوْلَا انْكِسَارُ الرُّمَحِ قَدْ عَلِمُوا مَا وَجَلْتُونِي ذَلِيلًا كَالَّذِي وَجَدُوا
٢ قَدْ يُخْطَمُ الْفَحْلُ قَسْرًا بَعْدَ عِزِّهِ وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الْأَسَدُ

٦

مالك بن عبد الله النخعي *

- ١ أَرَادَ أَبُو الْعُرَيَّانِ حَبْسِي، وَأَهْلُنَا بِأَبْيَنَ أَقْصَى الْأَرْضِ مُنْسَى وَمُضْبَحَا
٢ وَإِنِّي لَمِمَّا أَنْ تُنَاخَ مَطِئَتِي عَلَى الْحَاجَةِ اللَّوْثَاءِ حَتَّى تُسْرَحَا
٣ بَنُجَحْ ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِأَسْ مُبَيَّنْ سَلَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ نَفْسِي فَأَسْمَحَا

٥

* في الأصل « فيسلة » خطأ . وهو من بني شكامة من السكاسك من قحطان ، وهو : « قيسبة بن كاثوم بن حباشة بن عمرو بن وائل بن سوم » ، وكان من سادتهم في الجاهلية ؟ وذكر ابن يونس أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه شهد فتح مصر ، وأنه كان قد اختط بعض المسجد ، فلما بنى الجامع سلم خطه فزيدت في المسجد ، وعرض عنها فأبى أن يقبل ، وفي ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن :

وَأَبُوكَ سَلَّمَ دَارَهُ وَأَبَاحَهَا لِحَبَابِهِ قَوْمٌ رُكْعٌ وَسُجُودٌ

(الاشتقاق : ٢٢١) ، وترجمته في الإصابة ، ومعجم الشعراء : ٢٤٠ ، (شاعر) .

(٢-١) معجم الشعراء : ٣٤٠ ، وعيون الأخبار : ١ : ٢٩٣ بلا عزو .

٦

* « مالك بن عبد الله النخعي » ، مذكور في معجم الشعراء : ٣٦٣ ، وأنشد الأبيات الثلاثة ،

(شاعر) .

(٢) في معجم الشعراء : (اللوثة) بالنون وهو خطأ . قال المرزباني : « اللوثة - ها هنا -

الصعبة المطلب » ، قلت : كأنه من « اللوث » (بفتح فسكون) ، وهو القوة ، (شاعر) . ولا يبعد :

وإني إما - (يوسف) .

٧

الأجدعُ الهمداني*

- ١ وهمٍ قد نَشَلْتُ النَّفْسَ مِنْهُ إِذَا مَا أَفْجِمَ الْجَدِلُ الْخَلِيقُ
 ٢ وَأَشْرَفَ الْجَحَافِلُ فَاسْتَقَلَّتْ فُوبَقَ لِشَاتِهَا وَالْقَوْمُ رُوقُ
 ٣ وَقَالَ دَلِيلُهُمْ لَمَّا أَتَاهُمْ: بَاعَلَى الْخَبْتِ دَاهِيَةٌ عَقُوقُ
 ٤ وَعَى الْقَائِلُونَ فَلَمْ يَقُولُوا وَقَدْ بَحَّتْ مِنَ الصَّخْبِ الْخُلُوقُ

٨

يزيد بن حَبْنَاء ، تَمِيمِي*

- ١ دَرِينِي فَإِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِدَانِمٍ وَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
 ٢ وَلَا تَعْذِلِينِي فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فَضُولِ الْمَعَانِمِ

٧

* «الأجدع الهمداني» ، والد . «مسروق بن الأجدع» ، مترجم في المؤلف : ٤٩ ، والاشتقاق : ٢٥٣ ، وسمط اللآلئ : ١٠٩ ، والأغاني ١٤ : ٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ : ٥٠ ، وفي الإصابة ، وتهذيب التهذيب . وهو سيد همدان وفارسها وشاعرها في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر ، ووفد عليه ، (شاكِر) .
 (١) في الأصل : (أقمم) ، (الميمى) . «الخليق» التام الخلق ، كأنه عنى أنه قد خلق خلقة تصلح للجدل ، (شاكِر) .

٨

* «يزيد بن حبناء» وأخوه «صخر» و «المغيرة» ، أمهم «حبناء» ، وأبوهم «عمرو بن ربيعة بن أسيد» ، من بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكان يزيد خارجياً من الأزارقة ، وقد كتب القصيدة التي منها هذان البيتان إلى امرأته ، وقد طلبت منه هدايا وأنطافاً . والشعرين هما في الكامل ٢ : ٢٤٨ ، وشرح نهج البلاغة ١ : ٤٠٨ ، وحماسة ابن الشجرى : ٥٨ ، ومنها ثلاثة أبيات في المؤلف والمختلف ١٠٦ ، (شاكِر) .

٩

الرقاص بنُ عديّ الكلبي*

- ١ لا يغرركم مني ربيعٌ فقد ينأى القرين عن القرين
 ٢ فما أرى برهمٍ قد علمتم ولا بالعالمية فأخذروني
 ٣ ولكنني وليدتُ بنجمٍ شكس ليئسنا الذوائب حيزبون
 ٤ يظلُّ سليمها تجرى عليه جروس الحلى مختلف الشؤون

١٠

بشامة المرى*

- ١ أبلغ حباشة أنى غير تاركه حتى أخبره بغض الذي كانا
 ٢ قد نخيس الحق حتى لا يجاوزنا والحق يحبسنا في حيث يلقانا

• هو الرقاص بن عدي الكلبي انظر اللسان (وق وحتم) والمعاني ٢٦٣ والعيون ١٤٥/١ وانظر التاج (رقص) وانظر لشعر أبيه رقم ٦٩ - (شاكر).

٩

- (٢-٣) في رسالة الففران : ٤٥٥ بلا عزو . و « رهم بن تاج » : بطن من عدوان . يقول :
 ليست أمه زهية ولا عاملية ، ينسبها المذمة ، (شاكر) .

١٠

• هو « بشامة بن الغدير » ، (المؤلف والمختلف : ٦٦ ، ١٦٣) ، ولكن هذا الشعر معروف لأرطاة بن سمية المرى في خبر رواه ابن الأعرابي قال : كانت بين أرطاة بن سمية وبين رجل من بني أسد يقال له حيان مهاجاة ، فاعترض بينهما الأسدى ، فهجا أرطاة ، فقال فيه أرطاة . انظر الأغاني (الدار) ١٣ : ٣٧ ، (شاكر) .

ضرار بن فضالة الأسدي*

- ١ وَنَاجِيَةِ بَعْدَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهَا تَجَشَّمُ هُذُلُولًا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدًا
- ٢ لِيُنْدِرِكَ سَعْيَ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُخْبِيًا وَرِذْفًا تَارَةً وَمُفَرَّدًا
- ٣ وَقَالُوا غَبْنًاكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيِّدًا

النمر بن تولب*

- ١ أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمِرٍ أَسْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادٍ
- ٢ تَظَلُّ تَخْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

* شاعر فارس ، وكان ركب في فداء حضرمي بن عامر الأسدي المالكي ففداه ، وقال هذه الأبيات (المؤلف : ١٧٢) ، (شاكر) .

(١) في هامش الأصل : « الهذلول : القطعة من الليل » .

(٢) في المؤلف والمختلف .

- لِيُنْدِرِكَ سَعْيَ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُخْبِيًا بِرِذْفٍ سَاعَةً وَمُفَرَّدًا
- (شاكر) .

* فقد الشعر : ١٧ ، الممددة : ٢ : ٤٩ ، الأغاني : ١٩ : ١٦٢ ، الموشح : ٧٨ من السط :

٧٥٦ و ٨٩٥ (الميني) ، رسائل أبي العلاء : ١٤٠ .

١٣

رجل من الأزدي

- ١ وَمَشْتَانَا أَبِيدَةُ إِنْ سَلِمْنَا نَحُلُّ الرَّهْوَ مِنْهُ وَالصَّعِيدَا
٢ وَيَشْرَبُ مَاءَهَا مَنْ عَاشَ مِنَّا وَيَكْسُو ثُرُبَهَا الْمَيْتَ الْفَقِيدَا

١٤

مَقَاسُ الْعَاذِي*

- ١ لَشْنِ جَرِبَتْ أَخْلَاقُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَقَدْ جَعَلَتْ أَخْلَاقُ يَغْضُرَ تَطْبَعُ
٢ تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَمْتَرِي الْأَيْرِيَّاسِيَّةَ كَمَا يَمْتَرِي الثَّدْيَ الصَّبِيُّ الْمُجَوُّعُ
٣ لِكُلِّ أَنْاسٍ سُلَمٌ يُرْتَقَى بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِيمِ مَطْلَعُ

١٣

(١) «أبيدة»: منزل بني سلامان من الأزدي بالسراة، (شاكر).

١٤

* هو «مسهر بن النعمان بن عمرو»، من بني خزيمة من لؤي بن غالب، لأنهم عائذة قريش، وعائذة أمهم، وإنما سمي «مقاساً»، لأن رجلاً قال: «هو يمقس الشعر كيف شاء»، أي يقوله؛ يقال: «مقس من الأكل ما شاء»، وكنيته أبو جلدة (المؤتلف: ٧٩، ومعجم الشعراء: ٤٠٤)، (شاكر).

الآبيات ٣، ٢، ٥ في معجم الشعراء: ٤٠٥، والثلاثة الأخيرة في البيان ٢: ٣٥٦ والحيوان ١٤٨: ٧ (طبعة عبد السلام هارون)، والبيتان ٣، ٥ في الخالدين: ٢٨٧، وفي الأصل: (جربت) من «التجريب». والبيت ٢ في حماسة ابن الشجرى: ٢٧٢ (الميمى وشاكر).

(١) قوله: «جربت» من الجراب، وهو الصدا يركب السيف؛ يقال: «سيف أجرب»، إذا كثف الصدا عليه حتى يحمر فلا ينقلب عنه إلا بالمسحل. و«تطيع» من قولهم «طبع السيف»، إذا صدى. (شاكر).

- ٤ وَغَانِطُنَا الْأَقْصَى حِجَازٌ لِمَنْ بِهِ وَكُلُّ حِجَازٍ إِنْ هَبَّطْنَاهُ بَلَقَعُ
٥ وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَخْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَخْشِنَا وَخْشُ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ

شُتَيْمُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيَّ*

- ١ إِنَّ الْعُقُولَ فَأَعْلَمَنَّ أَسِنَّةَ حَدَادٍ النَّوَاحِي أَرْهَقَتْهَا الْوَقَائِعُ
٢ وَإِنَّ أَمْرًا فِي النَّاسِ يُعْطَى ظُلَامَةً وَيَمْنَعُ نِصْفَ الْحَقِّ مِنْهُ لَوَاضِعُ
٣ أَفَالَمَوْتَ يَخْشَى أَنْكَلَ اللَّهُ أُمَّهُ أَمِ الْعَيْشَ يَرْجُو نَفْعَهُ وَهُوَ رَاضِعُ
٤ وَيَأْكُلُ مَا لَمْ يَنْدَفِعْ فِي مَرِيئِهِ وَيَمْسَحُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعُ

- * الأبيات في البيان ١ : ١٦٨ (بتحقيق عبد السلام هارون) بلا عزو ، (الميمى) .
(١) في البيان : «المواقع» ، و «الوقية» و «الميقعة» ، مطرقة يوقع بها السيف ، أى يحدد ،
(شاكراً) .
(٢) الأصل : «فإن» وفي البيان : «لراضع» ، (الميمى) .
(٣) في البيان «ألموت . . . ضائع» ، (الميمى) .
(٤) في البيان : «ويطعم . . .» ، (شاكراً) .

مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي *

- ١ خَلُّوا اللَّوَى وَأَسِنَّةٌ نُصِبَتْ [بِهِ] إِنَّ الْمَتَالِفَ بِاللَّوَى لَكَثِيرٌ
٢ إِنَّ الْفَرَائِضَ لَا فَرَائِضَ فَاَنْصَرِفْ حَتَّى يَقُومَ مِنَ الْعِبَادِ أَمِيرٌ

وَلَهُ أَيْضاً

- ١ يَا أَيُّهَا السَّاعِي الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا قَدْ بَدَّلَ اللَّهُ الْقِلَاصَ بَدَلًا
كَانَتْ فَرِيضَاتٍ فَأَمْسَتْ أَسَلًا

- * ويقال له «قوال» ، وهو حماسي ٢ : ٩٦ ، وترجم له المرزباني : ٤٠٧ ، (الميمني) .
(١) الزيادة بين القوسين يقتضيها الوزن والمعنى ، (شاكر) .
(٢) ويروى « على العباد » حاشية الأصل ، (الميمني) .

- (١ - ٣) « الساعي » ، هو العامل على الزكاة ، و « القلاص » جمع « قلوص » : وهي الفتية من الإبل ، و « الفريصات » جمع « فريضة » : وهي ما فرض في السائمة من الصدقة . و « الأسل » : الرماح . يقول : قد بذلك الله من القلاص التي تجبيها رباحاً وأسنة تدفعك عن أموالنا . وانظر البيتين السالفين فهما بهذا المعنى . وكان في الأصل : « فريصات » ، (شاكر) .

الكُمَيْتُ بن معروف *

- ١ خُذُوا الْحَقَّ لَا أُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ غَيْرَهُ وَلِلْحَقِّ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْحَقَّ تَابِعُ
- ٢ فَلَا الضَّيْمَ أُعْطِيكُمْ مِنْ أَجْلِ وَعِيدِكُمْ وَلَا الْحَقَّ مِنْ بَغْضَائِكُمْ أَنَا مَا نِعُ
- ٣ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَقِّ يَمْنَعُهُ أَمْرُو وَلَا الضَّيْمَ يَأْتِيهِ أَمْرُو وَهُوَ طَائِعُ
- ٤ مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَضَمَكَ جَاهِدًا تَضِلَّ وَيَضْرَعَكَ الَّذِينَ تَصَارِعُ

بعض بنى عُقَيْل

- ١ لَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهَا عَرَادَةً مَشْرَبًا دَمًا طَيِّبًا يَا وَيْحَهَا أَيْ مَشْرَبِ
- ٢ دَمًا مِثْلَ مَاءِ الْمَزْنِ إِنْ فَاتَ فَاتَنَا حَمِيدًا وَإِلَّا يَنْفَدِ الدَّهْرُ يُطْلَبِ
- ٣ سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ صَلُّوا بِهَا وَإِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدُبِ

هو «الكيت بن معروف بن الكيت بن ثعلبة بن نوفل الأسدي»، من أسد بن خزيمه، عده ابن سلام في الطبقة العاشرة من الجاهليين. وذكره الأمدى في المؤلف: ١٧٠، والمرزبانى في معجم الشعراء: ٣٤٧، وله ترجمة في الأغاني ١٩: ١٠٩ - ١١٠.

وفي طبقات ابن سلام: ١٦٣ - ١٦٤ أبيات له تشبه أن تكون من القصيدة التي منها هذه الأبيات، والبيت الثانى مع آخر قبله في الصداقة والصديق: ١٠٩، (شاكر).

والأولان في الخالدين ١٠٣/٢ الحق دافع، (يوسف).

(٣) لعله يؤتبه، (يوسف).

(٢) في الأصل: «نطلب»، (المبغى).

(٣) في الأصل: «فمعكود لنا» والبيت على الصواب في اللسان (عكد) عن ابن الأعرابي غير معزو. وشرحه فقال: «معكود لنا، أى قصارى أمرنا وآخره أن نعلم فنقتل غير قاتلنا، وأم جندب هنا الغدر والداهية»، (شاكر).

٢٠

أحد بني عذرة *

- ١ يَا بَيْتَ هَامَةَ قُنْفُذِ بْنِ مُخَاشِنٍ شَهِدْتُ مَزَاحِفَ خَيْلِنَا بِالْأَجُولِ
 ٢ لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا نَمِسُّ بِنَا مُدْرِكًا كَلَّا لَعَمْرِي إِنَّنَا لَمُ نَفْعَلِ
 ٣ إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا إِنْسٌ خُلِقْنَا مِنْ لِحَاءِ الْجَنْدَلِ

٢١

عَمَرُو بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ، مِنْ كَلْبٍ، وَيُقَالُ: «عَامِرٌ»

- ١ مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَنْعَى مَالِكًا حَتَّى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالْخَيْعَلِ
 ٢ وَتَرَكْتُ مَسْنَدَهُ وَمَوْضِعَ رَحْلِهِ طَيْرًا تَوَقَّعُ حَوْلَهُ كَالنَّزْلِ
 ٣ تَجْرِي الدَّمَاءُ عَلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ وَالنَّفْسُ سَاجِمَةٌ كَمَا الْمَفْصِلِ

* * *

الْخَيْعَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ غَيْرِ مَنْصُوحِ الْفَرَجِيِّنِ تَلْبَسُهُ الْعَرَبُ .

٢٠

• الأبيات في الخالدين ٢/٢٤٤ للملك بن خلابة العدوي (؟ العدوي) وبالأجدل ، (الميمى) .

٢١

(٣) «المفصل» : صدع في الجبل يسيل منه الماء .

عَبْدُ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلَبِيِّ *

- ١ أَلَا رَبُّ هَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِهِ وَخَدَى شَتِيتَ فَمِنْهُ مَا أُسِرُّ وَمَا أُبْدَى
 ٢ فَأَمَّا الَّذِي أَخْضَى فَلَسْتُ بِذَاكِرٍ إِلَى مَنْ أَرَاهُ لَا يُبَالِي الَّذِي عِنْدِي
 ٣ وَأَمَّا الَّذِي عِنْدِي فَبَلِّغْ وَلَا تَدَغْ بَنَى مَالِكُ أَنْ قَدْ أَشِثْتُ إِلَى الْجَهْدِ
 ٤ فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ مِنْ الْخِزْيِ أَوْ يَغْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ
 ٥ فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَانِيٍّ ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي
 ٦ وَإِنَّ الَّذِي يَنْهَاكُمْ عَنْ تَعَامِيهَا يُنَاغِي نِسَاءَ الْحَيِّ فِي طُرَّةِ الْبُرْدِ
 ٧ يُعَلِّلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمْرُهُ كَمَا تَنْقُصُ النَّيْرَانُ مِنْ طَرْفِ الزُّنْدِ
 ٨ فَسِيرُوا بِقَلْبِ الْعَقْرَبِ الْآنَ إِنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ بِالنُّحُوسِ وَبِالسُّعْدِ
 ٩ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجَوْنِ مَالِكٍ إِذَا مِتُّ مَنْ يَحْمِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي
 ١٠ سَأُخَيِّمُهُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمْتُ يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ أَمْرِي فَاجْعَلِ الْفَقْدِ

* في اللسان (نأنا) : « قال عبد هند بن زيد التغلبي ، جاهل » ، ثم أورد البيتين ٥ ، ٤ ، وهما في حماسة البحرى : ٢٥ لعبد الله بن زيد التغلبي ، من ثعلبة غطفان ، والبيتان ٦ ، ٧ في الحيوان ٣ : ٤٨ ، و ٣ : ٤٧٩ معزوين لعمر بن هند ، والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ في البيان ٣ : ٣٤ (تحقيق عبد السلام هارون) لعمر بن هند أيضاً ، والأبيات أنفسها في الحيوان ٦ : ٥٠٢ لعبد هند ، ورواية الرابع فيها : « من العار » ورواية السادس فيها أيضاً ، « عن طلا بها » ، (شاكر) .

(٣) في الأصل : « فأما » ، (الميمنى) .

(٤) في الأصل : « يغدو » ، (الميمنى) ، يقال : « أشاهد » ، أجهأ ، لغة في « أجاه » ،

وتميم تقول في المثل : « شرما يمشيك » ، « شرما يمشيك » ، (شاكر) .

(٩) في الأصل : « الجون » ، بضم الجيم ، (الميمنى) .

٢٣

ابن مُفَرَّغ ، قال : هِيَ لِلنَّجَاشِيِّ ، وَغُلَطٌ ، لِأَنَّهُ لِيَزِيدَ بْنِ
مُفَرَّغِ الْحَمِيرِيِّ *

- ١ أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي فَخْطَانَ مَالِكَةَ عَصَتْ بِأَبْرِ أَبِيهَا سَادَةُ الْيَمَنِ
- ٢ أَمْسَى دَعَى زِيَادٍ فَفَقَعَ قَرْقَرَةً بِاللَّعَجَائِبِ يَلْهُو بِأَبْنِ ذِي يَزَنٍ
- ٣ وَالْأَجْبَةُ بْنُ نُصَيْرٍ فَوْقَ مَفْرِشِهِ يَرْتَوِ إِلَى أَخَوْرِ الْعَيْنَيْنِ ذِي عُكَنٍ
- ٤ قُومُوا فَقُولُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا حَقٌّ عَلَيْكَ وَمَنْ لَيْسَ كَالْمِنَنِ
- ٥ فَازْجُرْ دَعَى زِيَادٍ عَنْ كَرِيمَتِنَا مَاذَا تُرِيدُ إِلَى الْأَحْقَادِ وَاللَّيْمَنِ

٢٤

عَطِيَّةُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ مَوْلَى لِثَابِتِ بْنِ نُعَيْمِ الْجُدَامِيِّ *

- ١ أَبْلَغَ بَنِي الْقَيْنِ عَنْ قَيْنِسٍ مُغْلَغَلَةً قَوْمِي وَمَشْجَعَةُ النَّائِي بِهَا الْوَطَنُ
- ٢ وَدَى إِذَا غِبْتُمْ عَنْ نَضْرٍ قَوْمِكُمْ كُنْتُمْ جَمِيعاً وَأَدْنَى ذَارِكُمْ عَدْنُ
- ٣ لَوْ تَأْذُنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الطَّعَانِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذْنُ
- ٤ يَأْتَابِتَ بَنَ نُعَيْمٍ دَعْوَةً جَزَعًا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْيَمَنِ

٢٣

* الأبيات ستة في الأغاني ١٧ : ٦٢ ، وخمسة في الخزانة ٢ : ٢١٦ ، واثنان في شرح أدب
الكاتب الجواليقي ص : ٣٠٢ . (المينى) .

٢٤

* ترجم له المرزباني : ٢٩٧ ، وأنشد الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، (المينى) .
(٢) في الأصل : « ودى » بالفتح ، وهى مثل « ودى » بضم الواو .

- ٥ كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ أَوْ مَوْتَى فُجِعَتْ بِهِ
 ٦ وَمِنْ يَمَانِيَةِ بَيْضَاءَ مُوجَعَةٍ
 ٧ مَفْجُوعَةٍ بِذَوَى الْقُرْبَى إِذَا ظَمِئَتْ
 ٨ يَا ثَابِتَ بْنَ نُعَيْمٍ مَابَكُمْ ثُورٌ
 ٩ بَيْنَ لَنَا يَا مُرَّ الْجُنْدَانِ أَمْرُهُمَا
 ١٠ قَدْ طَالَ مَا قَدْ أَرَى أَشْرَافَنَا أَكَلَتْ
 ١١ يَا خَيْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّهُ الدَّمَاءَ بِهِ
 ١٢ أَنَا نِيْمٌ أَنْتَ أَمَ مُغْضٍ عَلَى مَضْضٍ
 ١٣ وَتَارِكُ أَنْتَ مَالَ اللَّهِ يَأْكُلُهُ
 ١٤ أَوْ يَهْجَعَنَّ سَلِيمًا فِي مَنَازِلِهِ
 يَوْمَ الْوَقِيعةِ لَمْ يُنْشَرْ لَهُ كَفَنٌ
 مَا إِنْ يَسُوعُ لَهَا مَاءٌ وَلَا لَبَنٌ
 رَدَّ الشَّرَابَ عَلَيْهَا الثُّكُلُ وَالْحَزَنُ
 أَبْعَدَ عَامِكَ هَذَا تَطْلُبُ الْإِحْنُ
 مَاذَا تُرِيدُ بَانًا مِنْكُمْ قَمْنُ
 أَحْسَابَهَا وَتَأْيِينَاكَ مُذْ زَمْنُ
 حَاشَى النَّبَى وَإِنْ قَالُوا هُنَّ وَهْنُ
 كَلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَحْسَابِ مُؤْتَمَنُ
 عَيْرُ الْجَزِيرَةِ وَالْأَشْرَافُ تُرْتَهَنُ
 أَوْ يَأْمَنَنَّ وَأَهْلُ الْخَوْفِ مَا أَمِنُوا

الكَرَّوسُ الطَّائِي*

١ وَقَالَ رِجَالٌ قَدْ غَرِمْتَ غَرَامَةً فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ إِنَّمَا أَنَا غَانِمٌ

(٩) الصواب : « قمن » ، محرّكاً لا غير ، لأنه مصدر يطلق على الجمع ، (الميمني) .

(١٠) بيّاتين من قولهم تأييت الشيء إذا تعدت آيته أى شخصه ، (شاكر) .

لعله : تأنييناك ، (يوسف) .

(١٣) فى الأصل : « غير الجزيرة » ، مصحفين (الميمني) . وكان فى الأصل علامة (ح) تحت

الحاء ، ولكن الصواب ما قاله أستاذنا الميمني ، لأنه يعنى بقوله : « غير الجزيرة » ، « مروان بن محمد » وهو المعروف بمروان الحمار ، آخر خلفاء بنى أمية ، وانظر خبره وغير نعم الجداوى فى تاريخ الطبرى حوادث سنة ١٢٦ ، ١٢٧ ، (شاكر) .

* هو « الكروس بن زيد بن الأجدم الطائى » ، شاعر إسلامى ، ترجم له الآمدى فى المؤلفات ١٧ ، والمرزبانى فى معجم الشعراء ٣٥٦ ، (شاكر) :

- ٢ أَمِيرَةُ أَحْطَى عِنْدَنَا مِنْ قَلَائِصٍ تَعَرَّقُهَا عَنَّا السُّنُونُ الْعَوَارِمُ
٣ فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارَ الْعَصَا لَأَطَّاحَنِي رَجَالُ قُرَيْشٍ دُونَهَا وَالِدَرَاهِمُ

٢٦

* الفرزدق *

- ١ تَرَوْحُ يَا لَقِيطُ. فَإِنَّ لَيْلَى إِلَى حَسْبِ مَبَاعِثُهُ مُنِيفُ
٢ وَفَى الْأَغْيَاصِ أَضْهَارُ لِلَيْلَى وَفَى قَبْرِ لَهَا صَهْرُ شَرِيفُ

٢٧

* مالك بن حريم بن مالك الهمداني *

- ١ فَتَحْنُ جَلْبَنَّا الْخَيْلَ مِنْ سَرَوْ حِمِيرٍ إِلَى أَنْ هَبَطْنَا أَرْضَ نَجْرَانَ أَرْبَعًا
٢ فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَغْتَرِضُ لَطْرِيقِنَا يَجِدُ أَثَرًا نَهَجًا وَسَخْلًا مُوَضَّعًا

٢٦

* أدخل بهما طبعات ديوانه ، وأظنهما بالإقواء ، (الميمى) .

٢٧

- * « حريم » ، الأصل : « جرير » ، مصحفاً ، وانظر لضبطه السمت : ٧٤٨ . والآيات من كلمة له أصمعية رقم ١٥ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) و ٤١ ، ٤٢ (الطبعة الأوربية) وهي في نسخة الاختيارين أتم ، (الميمى) . ومالك بن حريم هذا شاعر فحل جاهل .
(١) الاختياران : « أن وطئنا أرض نجران نزعاً » ، (الميمى) .
(٢) في الأصل : « وسخلا » ، الاختياران : « بسيلنا . . . دعماً وسخلا » ، والبيت في الألفاظ ، ٤٦٩ ، (الميمى) .

- ٣ وَأَيُّ بَعِيرٍ قَامَ عُلُقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى عُلُقُوهُ مُقَطَّعًا
 ٤ تَرَى الْمُهْرَةَ الرُّوعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنَا وَالْجَوَادَ الْمُقَزَّعَا
 ٥ وَنَخْلُعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْقَوْدِ أَضْرَعَا
 ٦ وَقَدْ وَعَلُوهُ عُقْبَةً لِيَنَالَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعَا
 ٧ وَأَكَلَ عَقْبِيهِ الْقَصِيمُ وَأَضْبَحَتْ أَنَامِلُ رِجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمْعَا
 ٨ طَلَعْنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قُنَّةً وَجَاوَزْنَ خَبْنًا ثُمَّ أَشْهَلْنَ بَلْقَعَا
 ٩ وَتَهْدَى بِي الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا مَا جَرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعَا
 ١٠ إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ تَجَاوَبُ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا

٢٨

جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِي*

- ١ كَانَ الْعُقَيْلِيَّيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمُ فِرَاحُ قَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا
 ٢ فَلَيْسَتْ وَرَأَى حَاجَةً غَيْرَ أَنِّي وَدِدْتُ مُعَاذًا كَانَ فِيمَنْ أَتَانِيَا
 ٣ فَتَصَدَّقَهُ النَّفْسُ الْكَلُوبُ بِسَالَتِي وَيَعْلَمُ بِالْعَشْوَاءِ أَنْ قَدْ رَأَيْنِيَا

(٤) الأصل : « وأينا » ، (الميمى) .

(٧) لعله : « القصيم » ، (الميمى) .

(١٠) الأصل : « أيدى يديها » ، والإصلاح من الأصمعيات ، (الميمى) .

٢٨

* من كلمة له في الأغاني ١٣ : ٤٧ (طبعة الدار) والأمدى : ١٩ ، وبعضها في شرح الحماسة
 ١ : ٢٩ ، ١٨٥ ، (الميمى) .
 (٣) « العشواء » : يريد عينه ، (الميمى) . وانظر المؤلف ص : ٢٠ .

٢٩

شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ*

- ١ سَائِلٌ عُقِيلًا عَنَّا وَلَاخَوَتَهُمْ بَنِي نُمَيْرٍ فَفِيهِمُ الْخَبِيرُ
- ٢ فِي أَيْ عَيْصٍ وَشَوَكَةٍ وَقَعُوا وَأَيَّ قَوْمٍ بَغْرَةٍ وَغَرَّوْا
- ٣ وَلَوْ أَرْمَأَحْنَا حَقَائِبُهُمْ نَكْرَهُهَا فِيهِمْ وَتَنَاطَرُوا
- ٤ زُرُقٌ يُصَيِّخُنَ فِي الْمُتُونِ كَمَا هَاجَ دَجَاجُ الْمَدِينَةِ السَّحَرُ

٣٠

نَاجِيَةُ الْجَرْمِيِّ*

- ١ أَلَا لَيْتَ هِنْدًا غَيْرَ أَنْ لَا يَشْفَهَا رَأْنَتْنِي وَسَعْدًا حِينَ غَابَ الطَّلَاحُ
- ٣ وَلَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْتُهُ وَفِي الْكَفِّ صَافٍ كَالْعَقِيقَةِ قَاطِعُ
- ٣ يَخِرُّ وَيَكْبُو لِلْيَدَيْنِ وَتَارَةً تَمَسُّ لِحَانَنَا الْأَرْضَ وَالْمَوْتَ كَانَعُ

٢٩

* أبياته في الخالدين : ٢٣٠ وفيه : « بغرة ذعروا » . وفي الأصل : « وأى قوم . . . » وثلاثة منها في حماسة ابن الشجري هـ : للحرث بن عمرو بن حرجة الفزاري ، (الميمى) .

٣٠

* هو « ناجية الجرمي » من جرم بني رباب ، ويقال له : « معود الفتيان » ، لأنه ضرب مصدقاً كان أنفذه نجدة الخارجي على الإمامة ، فخرق بناجية ، فضربه بالسيف حتى قتله وقال الأبيات . (انظر المؤلف : ١٨٨ . وقد وقع فيه تصحيف ، في لقيه : معوذ ، والصواب : معود ، بالدال مهملة) ، (شاكر) .

(٢) « القطيع » : السوط ، فدل البيت على أن عامل الصدقات ضرب ناجية بالسوط ، (شاكر) .

(٣) « كانع » : قريب دان ، (شاكر) .

- ٤ فَطَارَ بِكَفَى نَضْلُهُ وَرِثَاسُهُ وَفَى عُنْقِي سَعْدُ غِمْدُهُ وَالرَّصَائِعُ
 ٥ أَعُوذُهُ الْفَتِيَانُ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ ظَالِمُ
 ٦ يُنَاشِدُنِي سَعْدُ بِخُلَّةٍ بَيْنَنَا وَسِرْبَالُ سَعْدٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ
 ٧ وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ بِنَاجِيَةِ الْجَرْمِيِّ كَيْفَ يُمَاصِّعُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ*

- ١ وَيْلُ أُمَّ جَارِ غَدَاةِ الْجَسْرِ فَارَقَنِي أَعَزُّ عَلَى بِهِ إِذْ بَانَ فَاَنْصَدَعَا
 ٢ يُعْنَى يَدَيَّ غَدَتُ مِنْنِي مُفَارِقَةً لَمْ أَسْتَطِعْ يَوْمَ خِلْطَاسٍ لَهَا تَبَعَا
 ٣ وَمَا ضَنَنْتُ عَلَيْهَا أَنْ أَصَاحِبَهَا لَكِنْ حَرَضْتُ عَلَى أَنْ نَسْتَرِيحَ مَعَا
 ٤ وَقَائِلٍ غَابَ عَنْ شَأْنِي وَقَائِلَةٍ هَلَّا اجْتَنَبْتَ عَدُوَّ اللَّهِ إِذْ صُرِعَا
 ٥ فَكَيْفَ أَتْرَكُهُ يَمْشِي بِمُنْصُلِهِ نَحْوِي وَأَجْبُنُ عَنْهُ بَعْدَ مَا وَقَعَا
 ٦ مَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الرُّوعِ مِنْ خُلُقِي وَإِنْ تَقَارَبَ مِنْنِي الْمَوْتُ فَاکْتَنَعَا
 ٧ وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَّتْ كَتِيبَتُهُ حَامِي وَقَدْ ضَيَّعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

(٤) في الأصل : « رباسه » ، و « رئاس السيف » قائمه أو مقبضه . « الرصائع » ، جمع « رصيعة » ، وهي سير يضمفر بين حمالة السيف وجفنه ، (شاكر) .
 (٥) قال الأمدى : « سمي هذا البيت : معود الفتیان » ، (شاكر) .

* الكلمة في القال ١ : ٤٩ ، ٤٧ ، وفيه : « يوم فلطاس » ، والصواب : « خلطاس » كما هو هنا وفي نسخة باريس من الأمالي . وقد فرغنا من هذه الكلمة في السمت : ١٩٢ ، (الميمني) .

- ٨ يَمْشِي إِلَى مُسْتَعِيمٍ مِثْلِهِ بَطْلٍ
 ٩ كُلُّ يَنْوٍ بِمَا ضَى الْحَدُّ ذِي شُطْبٍ
 ١٠ حَاسِيَتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اسْتَفَّ آخِرُهُ
 ١١ كَانَ جُمَّتُهُ هُدَابٌ مُخْمَلَةٌ
 ١٢ فَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومَ قَطَّعَهَا
 ١٣ وَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومَ قَطَّعَهَا
 ١٤ بَدَانَتَانِ وَجُدْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ
 حَتَّى إِذَا مَا عَلَى سَيْفَيْهِمَا امْتَصَعَا
 جَلَا الصِّيَاقِلُ عَنْ دُرِّيِّهِ الطَّبَعَا
 فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا جَزَعَا
 أَحْمٌ أَرْزُقُ لَمْ يَشْمَطْ وَقَدْ صَلَعَا
 فَقَدْ تَرَكَتْ بِهَا أَوْصَالَهُ قِطْعَا
 فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعَا
 صَدَرَ الْقَنَاقَةِ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا

عبد الرحمن بن حُرَيْثِ الْجُهَنِيِّ

- ١ تَرَكَنَا بِذِي أَسْمَاءٍ مِنْهُمْ مُخْلَمًا
 ٢ وَمَا إِنْ قَتَلْنَاهُمْ بِأَكْثَرٍ مِنْهُمْ
 وَتَوَفَّلَ يَخْبُو وَابْنَ ضَمْرَةٍ حَذِيمًا
 وَلَكِنْ بَأَوْفَى فِي الطَّعَانِ وَأَكْرَمًا

(٨) القالى : « حتى إذا أمكبا » .

(٩) الأصل : « كديه » .

(١٠) الأصل : « لما استكان » .

(١١) الأصل : « ازبق » .

(١٢) « أطربون » معرب : (Tribunus)

(١٤) القالى : « بها » .

« الجذمور » ، قال فى اللسان نقلا عن التهذيب : « وما بقى من يد الأقطع عند رأس الزندين

جذمور . . . » ، ثم أنشد هذا البيت وسابقه .

٣٣

المرارُ الفَقْعَسِيّ *

- ١ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي رَمَتْ عَلَى قَضْبَةٍ قَدْ لَانَ وَاشْتَدَّ عُودُهَا
 ٢ رَمَاهَا بِمَطْرُورٍ أَمَازِقَ بَيْنَهَا عَلَى عُدَوَاءٍ وَالْعُتَيْرُ يَقُودُهَا
 ٣ رَمَى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ وَذُبْيَانِهَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرِيدُهَا

٣٤

فَرَوَةَ بَن مُسَيْكِ الْمُرَادِيّ *

- ١ مَرَزْنَ عَلَى لُفَاتٍ وَهْنٌ خُوصٌ يُنَازِعْنَ الْأَعِنَّةَ يَنْتَحِينَا

٣٣

* هو « المرار بن سعيد بن حبيب » ، إسلامي كثير الشعر .

(١) « القضية » و « القضيب » : القوس المصنوعة من القضيب بتمامه ، ويحمد من القوس أن تعطي جانباً من اللين ، وله مع ذلك أرز أي شدة ، يحجزها أن تفرق السهم ، ويقال : « رميت على القوس » ، و « رميت عنها » ، ولا يقال « رميت بها » ، (شاكر) .

(٢) « سهم مطرور وطيرير » : محدد ، وقوله : « أمازق » ، واقترح أستاذنا الميمى فيما كتبه « أمازق » ، وكلاهما لا معنى له ، وهذا تحريف لا شك فيه عندي ، والمعنى أنه رمى كتيبة عامر وذبيان بسهم طيرير فرق جموعها أو كتيبتها ، وظاهر أن « العتير » اسم رجل من رجالهم كان يقود هذه الكتيبة ، (شاكر) .

٣٤

* في الأصل « الفزاري » ، وهو خطأ ، وهي أبيات له ، رضى الله عنه ، في السيرة ، فرغنا منها في السمت : ٣٩ وهي في الخالددين : ١٣٣/٢ ، والسيوطي : ٣٠ ، (الميمى) . والبيت ٣ في الكامل ١ : ٢٠٠ (طبعة الخيرية) .

(١) « لفات » كغراب ممنوعاً ، كذا ضبطه ياقوت ، وفات البكرى ، (الميمى) .

- ٢ فَإِنْ نَهَزِمَ فَهَزَامُونَ قَدَمًا وَإِنْ نُغَلِبَ فَغَيْرُ مُغْلِبِينَ
 ٣ فَمَا إِنْ طِينًا جُبْنُ وَلَكِنْ مَنَابِتَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا
 ٤ وَمَنْ يُغَرِّزْ بِرَيْبِ الدَّهْرِ يَوْمًا يَجِدْ رَبَّ الْمُنُونِ لَهُ خَوْنًا
 ٥ فَأَفَنِي ذَاكُمْ سَادَاتِ قَوْمِي كَمَا أَفَنَى الْقُرُونِ الْأَوَّلِينَ
 ٦ فَلَوْ خَلَدَ الْمُلُوكُ إِذَا خَلَدْنَا وَلَوْ بَقِيَ الْمُلُوكُ إِذَا بَقِينَا

الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيَّ

- ١ رَدَدْتُ الْحَيَّ حَيَّ بَنَى نُمَيْرٍ وَلَمْ أَغْنَفْ بِهِمْ رَدًّا يَسِيرًا
 ٢ وَقَدْ قَالَتْ نُؤِيرَةُ لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الْجُلَى يَكُونُ لَنَا خَفِيرًا
 ٣ رَأَتْ رَجْرَاجَةً حَجَفًا وَبَيْنَضًا وَنَقَعًا بِالحُبَابَةِ مُسْتَدِيرًا
 ٤ فَلَا وَأَبِيكَ مَا طَلَعُوا لِشَرِّ وَهُمْ يُزْجُونَ فِي غَوْقِي بَعِيرًا
 ٥ رَأَيْتُ الدَّمَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَمْدُ أَبْلَجَ مُسْتَنِيرًا

(١) الأصل : « نُمَيْرِي » .

(٣) في الأصل : « بالحبابة » ، و « الحبابة » ، ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب ص :

٨٢ : ١٠٧ في بلاد همدان ، (شاكر) .

(٤) في الأصل : « لسر » ، أما عجز البيت ففيه تحريف لم أتبينه ، (شاكر) .

أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ*

- ١ لَعَمْرَى لِأَهْلِ الشَّامِ أَطْعَمُنُ بِالْقَنَا وَأَخْمَى لِمَا يُخْشَى عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ
 ٢ تَرَكْنَا لَهُمْ صَخْنَ الْعِرَاقِ وَنَاقَلْتُ بِنَا الْأَعْوَجِيَّاتُ الطَّوَالَ الشَّرَامِغُ
 ٣ فَقُلْ لِنِسَاءِ الْمِصْرِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكِلاَبُ النَّوَابِغُ

أَبُو الْوَلِيدِ*

- ١ إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عِصَابَةٌ أَبَاةٌ عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ
 ٢ نَعِيشُ عَلَى بُغْضِ الرِّجَالِ وَعِنْدَنَا قِصَاصٌ بِإِكْرَامِ لَهُمْ وَهَوَانِ
 ٣ بَنِي عَمَّنَا لَا تَقْرُبُوا صُلْحَ بَيْنِنَا وَلَا صُلْحَ مَا دَامَتْ هِضَابُ أَبَانِ
 ٤ وَمَا بَعُدَتْ أَحْسَابُكُمْ غَيْرَ أَنَّكُمْ بَعِيدُونَ مِنْ بِرِّ بِنَا وَلِيَانِ

* هو « أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري » ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، ومن ساكني الكوفة . وكان من خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج . وأبياته في الأغاني ١١ : ٣١١ ، والمؤتلف : ٧٩ وحماسة ابن الشجري : ٦٤ - ٦٥ ، وتفسير الطبري ٦ : ٤٥١ ، (شاكر) .

* « أبو الوليد » ، لا أدري من هو ، وسيأتي برقم : ١٣٤ ، ٢٦٣ .

٣٨

بعض السعديين سعد هوازن ، هي لعبيد بن أيوب *

- ١ إِنِّي وَبُغْضِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حُبِّهِمْ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أَزَايِلُهُ
- ٢ لَكَالْصَّقَرِ جَلَّى بَعْدَ مَا صَادَ قُنْيَةً قَدِيرًا وَمَشُوبًا عَبِيطًا خَرَادِلُهُ
- ٣ أَهَابُوا بِهِ فَازْدَادَ بُعْدًا وَهَاجَهُ عَلَى النَّأْيِ مِنْهُ صَوْتُ رَعْدٍ وَوَايِلُهُ
- ٤ أَلَمْ تَرِنِي خَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ لَهَا رَبِّي لَمْ تُفَلِّلْ مَعَابِلُهُ
- ٥ وَطَالَ اخْتِضَانِي السَّيْفَ حَتَّى كَانَمَا يُلَاطُ بِكَشْحِي جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ
- ٦ أَخُو فَلَوَاتٍ خَالَفَ الْجَنَّ وَانْتَحَى عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ
- ٧ لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِيِّ يُعْرَفُ نَجْرُهُ وَلِلْجَنِّ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ

٣٩

دَرَّاجُ الضُّبَابِيَّ*

- ١ أَبْلَغُ بَنِي عَمْرُو إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ بِآيَاتِ كِرَّاتِي إِذَا الْخَيْلُ تُقَدِّعُ

٣٨

* هي القصيدة ١٤٨ في نسخة منتهى الطلب في ٣٢ بيتاً، ولكن أخلت ببيتينا الأخيرين ، (الميمى) وهي من أجود الشعر وأرصنه ، (شاكر) . والأبيات أيضاً في الكامل ١ : ٢٠٠ (طبعة الحيرية) . والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، مع آخر بعدها في مجموعة المعاني ص : ٣٧ . والبيت في المخصص ٦ : ٤٥ واللسان (ربذ) ، (شاكر) .

٣٩

* هو « دراج بن زرعة بن قطن بن الأعراف الضبابي » ، له خبر في يوم هراميت » ، مذكور في النقاظ : ٩٢٧ - ٩٣١ . وهذه الأبيات من أبيات عدتها ثلاثة عشر بيتاً رويت في النقاظ . ٩٣٠ ، ٩٣١ ، فيها إقواء كثير ، واقترح طابع النقاظ أن تكون « مقيدة » القوافي ، أى ساكنتها ، =

- ٢ وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ
 ٣ إِذَا أُمُّ سَرِيَّاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَانٍ
 ٤ فَمَا السَّجْنُ أَبْكَانِي وَلَا الْقَيْدُ شَفَنِي
 ٥ بَلَى إِنَّ أَقْوَامًا أَخَافُ عَلَيْهِمْ
 هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يَجْمَعُ
 طَوَالِجَ نَجْدٍ فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
 وَلَا أَنْنِي مِنْ خَشْيَةِ الْقَيْدِ أَجْزَعُ
 إِذَا مِتُّ أَنْ يُعْطُوا الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعُ

٤٠

ابن بَرَّاقَةَ الهمداني*

- ١ تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِتَلْفَةٍ
 ٢ وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ مَالِهِ
 ٣ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ
 ٤ جَرَّازٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبَةَ لَمْ يَدْعُ
 ٥ كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا
 وَلَيْلُكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ
 حُسَامٌ كَلَوْنَ الْمِلْحِ أَبْيَضُ صَارِمٌ
 قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْبَطِينُ الْمُسَالِمُ
 بِهَا طَمَعًا طَوَّعَ الْيَدَيْنِ مُكَارِمٌ
 مُرَاغَمَةٌ مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمٌ

= لا فيها من رفع القوافي وكسرهما ، ونصبها في بيت منها ، وفي رواية هذه الأبيات اختلاف وفي لسان العرب مادة (سرح) ، البيت الثالث ، ونسبه لبعض أمراء مكة ، ثم قال : « وقيل هو لدراج بن زرعة » (شاعر) والأبيات ٥ - ٧ في الخالدين ١ / ١١٩ و ١٢٠ والبيتان ٦ و ٧ في معاني العسكري ١ / ١١٣ ، (يوسف) .

(٣) « أم سرياح » ، اسم امرأة ، وهي في الأصل غير واضحة ، (شاعر) .

(٤) في النقائص : « فإل سوط أبكاني » ، وفي رواية هذا الشعر اختلاف شديد لم أشر إليه كله ، (شاعر) .

٤٠

• القائل ٢ : ١٢٣ ، ١٢٢ ، وقد فرغنا منها في السمت : ٧٤٩ ، (الميمني) وأضف إليها الكامل ١ : ١٥٨ (طبعة الحيرية) البيتين ٩ ، ٧ . وانظر خبر الأبيات في أمالي القائل ٢ : ١٢٢ ، والأغاني (٢١ : ١١٣) .

- ٦ كَانَ حَرِيماً إِذْ رَجَا أَنْ أَرُدَّهَا وَيَذْهَبَ مَالِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ خَالِماً
 ٧ مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِماً وَأَنْفَاً أَبِياً تَجْنِبُكَ الْمَظَالِمُ
 ٨ وَمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ الْمُمنَعُ بِالْقَنَّا يَعِشْ مُثْرِيّاً أَوْ تَخْتَرِمُهُ الْمَخَارِمُ
 ٩ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالَ هَمْدَانَ ظَالِمُ
 ١٠ فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَّا وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ
 ١١ إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ
 ١٢ وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَتَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارُمُ

٤١

سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَدَوِيُّ*

- ١ أَغْصِ الْعَوَازِلَ وَأَرْمِ النَّاسَ عَنْ عُرْضِ بِلْدِي سَبِيبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ خَبَبَا
 ٢ كَالسَّمْعِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبَا
 ٣ حَتَّى تُصَادِفَ مَالاً أَوْ يُقَالَ فَتَى لَأَيِّ الَّتِي تَشْعَبُ الْفَتَيَانِ فَانْشَعَبَا

(٦) الأصل : « جزيمان » ، (المينى) .

٤١

* من كلمة أصمعية برقم ١٢ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) و ٣ (طبعة أوربة) في ٣٤ بيتاً ، وهى فى الخزافة ٤ : ١٤٢ ، والحيوان ١ : ٨٤ ، والعمدة ١ : ٤١ ، وعزاها المرزبانى : ٣٤١ إلى كعب بن سعد الغنوى ، وليزيد بن معاوية فى أنساب الأشراف ج ٤ ق ٢ ص ١٠ ، (المينى) . (١ و ٣) قال المرزبانى : « هذان البيتان قد غرا خلقاً كثيراً ، يمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ، فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد » .

٤٢

وقال آخر *

- ١ قُلْ لِلصُّوَصِ بَنَى اللَّحْنَاءُ يَحْتَسِبُوا بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسُوا طَرْفَةَ الْيَمَنِ
- ٢ وَيَتْرُكُوا الْخَزَّ وَالْمَرْوَى يَلْبَسُهُ قُعُوسُ الْمَوَالِي ذَوَى الْأَغْنَاكِ وَالْعُكَنِ
- ٣ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَائِلِهِمْ وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرَّتْ مِنَ الْحَزَنِ

٤٣

وقال أيضاً *

- ١ يَقْرُ بِعَيْنِي أَنْ أَوْبَ بَرِزْمَةِ عِرَاقِيَّةٍ قَدْ حُزَّ عَنْهَا كِتَابُهَا
- ٢ وَأَنْ أَضْحَبَ الْفَتَيَانَ يَأْذُونَ رُفْقَةً مُخِيْمَةً بِالسَّى ضَاعَتْ رِكَابُهَا
- ٣ أُتِيحَ لَهَا بِالصَّخْنِ صَخْنٍ عُنْزِرَةٍ وَسَمْنَانَ فِتْيَانُ جُرُودُ ثِيَابُهَا

٤٢

- * هو «الأحيمر السمدى اللص» ، القائل ١ : ٤٩ ، والمؤلف : ٣٧ ، مجموعة المعاني : ٢١٧ ، (الميمى) . وانظر التعليق على رقم : ٤٤ .
(١) «ويحتسبوا» بتقديم الباء أقرب . (الميمى) .

٤٣

- * لا معنى لقوله (أيضاً) ههنا ، والأبيات لسليمان بن عياش اللص في معجم البلدان (بسيان) ، (الميمى) .

(١) البلدان : «جز» .

(٢) البلدان : «يلقون ... بالسى» .

(٣) البلدان : «وبسيان» ، «جرود» ، أى خلقتان ، والأصل : «حرود» .

٤ ذَنَابٌ تَعَاوَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَجَسْرٍ وَقَدْ تُلْفَى هُنَاكَ ذَنَابُهَا
٥ أَلَا بِأَبِي أَرْضَ الْعِرَاقِ وَطِيبُهَا إِذَا فُتِحَتْ بَعْدَ الطَّرَادِ عِيَابُهَا

٤٤

* الْأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ *

١ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُرَى أَطُوفُ بِحَبْلٍ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
٢ وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّيْمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ
٣ عَوَى الذَّنْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ لِلذَّنْبِ إِذْ عَوَى وَصَوْتَ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ
٤ يَرَى اللَّهُ أَنِّي لِلْأَنْبَسِ لَشَانِي وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ

٤٥

* سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَقْيَصِ السَّعْدِيُّ *

١ إِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَلَأَقَيْتَ مِنْهُ بَعْضَ مَا كَانَ يَفْعَلُ

(٥) البلدان : « إذا فتشت » .

٤٤

٥ فرغنا عن الأبيات في السمط : ١٩٥ ، (الميجنى) .

و « الأحيمر السعدى » كان لصاً كثير الجنايات ، فخلعه قومه ، وخاف السلطان ، فخرج في
الفلوات وقفار الأرض ، وقد عده البكرى فى اللا فى من شعراء الدولتين ، والراجح أنه عباسى ، قال ابن قتيبة
فى الشعر والشعراء ص : ٧٦٢ : « وهو متأخر ، قد رآه شيوعنا ، وكان هربه من جعفر بن سليمان » ،
(شاكر) .

٤٥

* قال الآملى ص : ١٣٥ : « سعد بن الأقيصر السعدى ، أحد بنى قريع بن سلمان بن
مفرج ، كان فارساً شاعراً ، وأنشد له الأبيات ، (شاكر) .

- ٢ وَإِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَعَدَيْتَ عَنْ سَعْدٍ وَظَهْرُكَ أَجْزَلُ
 ٣ مَتَى تَلْقَنِى يَغْدُو بِيْزَى مُقْلَصٌ كُمَيْتٌ بِهِمْ أَوْ أَعْرُ مُحَجَّلُ
 ٤ تُلَاقِ أَمْرًا إِنْ تَلَقَهُ فَبَسِيفِهِ نَعْلَمُكَ الْيَّامُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ

٤٦

عبد الله بن ثعلبة اليشكري الأزدي*

- ١ أُمِّي إِنِّي لَوْ شَهِدْتُكَ عِنْدَ مَثَكَلَةِ الرِّضَاعِ
 ٢ لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَوْ لَأَذِنْتُ ثُمَّ إِلَى الْعِصَاعِ
 ٣ فَلَيْتَنِي عَمِرْتُ لِأَشْفِيَنَّ النَّفْسَ مِنْ تِلْكَ الْمَسَاعِي
 ٤ وَلَا أُغْلِمَنَّ الْبَطْنَ أَنَّ الزَّادَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 ٥ أَمَّا النَّهَارَ فَرَابِي قَوْيَ بِمَرْقَبَةٍ يَفَاعِ
 ٦ أَثَرُ الْخِشَاشِ بِهَا كَمِثْ لِ السَّيْرِ فِي سَرْدِ الصَّنَاعِ
 ٧ وَاللَّيْلَ أَبْطُنُ ذَا الْخُضَا خِصِّ وَالْمَسَالِكِ ذَا النِّقَاعِ

٤٦

* الأبيات له في الخالدين : ١٢/١ ، وبلا عزو في العيون : ١ ، (الميكنى) .

(٦) في العيون .

أَثَرُ الشُّجَاعِ بِهَا كَسَرٌ دِ الْخَرْزِ فِي سَيْرِ الصَّنَاعِ

وفي الأصل : « الحشاش » ، والحشاش حية الجبل ، والأفعى حية السهل ، (شاكر) .

(٧) بهامش الأصل : « ويروى : ذا الحضاخض ، كان مستوياً أبيض لا نبت فيه » . وهذا كلام لا أصل له في كتب اللغة ، بل قالوا : « مكان خضيف وخضاخض » ، وهو الكثير الماء والشجر ، ويدل على ذلك قوله : « أبطن » ، أى أنزل بطن الوادى . وكان في الصلب : « ذا الحضاخض » ، ولا وجه لها ، ولعلها « الحضاخض » ، جمع « حصص » ، وهى الحجارة أو التراب . و « النِّقَاع » جمع « نقع » ، مثل بحر وبحار ، وهى قيعان الأرض ، وقيل هى الأرض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ، (شاكر) .

- ٨ في قَرَّةٍ هَلَكِ وَشَوْ كِ مِثْلِ أَنْيَابِ الْأَفَاعِي
٩ تَرُدُّ السَّبَاعُ مَعِيَ فَأَلْهُمَى كَالْمَدِيلِ مِنَ السَّبَاعِ

٤٧

وقال ربيعة بن مالك العامري*

- ١ فَاسْأَلَهُمُ بِالْجِزْعِ كَيْفَ بَدَاهَتِي وَأَسْأَلَهُمُ عَنِّي بِجِزْعِ الْأَسْوَدِ
٢ وَلَكِنِّعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ حِينَ لَقِيْتُهُ سَعْدُ وَنِعَمَ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي
٣ طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ. دَائِباً مُهَجَّ النَّفْسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ
٤ فَآزَلَنِي عَنْهُ الشَّلِيلُ وَفَارِسٌ يَخْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسٌ لَمْ يَشْهَدْ
٥ يَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْعَرِينِ وَجَانِبِي لَمَّا التَّقِينَا كَالْعَرَاءِ الْأَجْرَدِ

٤٨

الحارث بن طُفَيْل الغنوي*

- ١ لِمَنْ الدِّيَارُ عَفْوَنَ بِالسُّهْبِ بُنِيَتْ عَلَى خَطْبٍ مِنَ الْخَطْبِ

(٨) في حاشية الأصل : « في قرة : ليلة باردة . الهلك . المشرقة » ، (الميمني) .

٤٧

- « كذا في الأصل ، وفي معجم الشعراء ص : ٣٦ ، « مالك بن ربيعة الغامدي » ، وأورد الأبيات ،
٢ - ٤ ، (شاكر) .
(٣) « رد » ، (الميمني) . وكذا في معجم الشعراء ، وفي الأصل : « ردى » بالياء .

٤٨

- « بل الصواب : « الحارث بن طُفَيْل الدوسي » ، وهو شاعر من مخضرمي شعراء الجاهلية والإسلام ،
وله ترجمة في الأغاني (الدار) ١٣ : ٢١٧ - ٢٢٥ ، وأبو الطفيل بن عمرو الدوسي ، شاعر أيضاً ،
وهو صحابي . والأربعة الأبيات الأول غنى بها ، وهي في الأغاني ١٣ : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ثم ساق القصيدة
طويلة في ص : ٢٢٤ ، (شار) والسهب كقفل وفلس أيضاً (الميمني) .

- ٢ بُنِيَتْ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ وَلَمْ تَوْضَعْ عَلَى الدَّبْرَانِ وَالْقَلْبِ
 ٣ إِذَا لَا تَرَى إِلَّا مُقَاتِلَةً وَعَجَائِزًا يُرْقَلْنَ كَالرَّكْبِ
 ٤ وَمُلْتَجِبًا يَسْمَى بِشِكِّهِ مُخَمَّرَةً عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ
 ٥ وَمَعَاشِرًا صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ عَبَقَ الْهِنَاءِ مَخَاطِمَ الْجُرْبِ
 ٦ وَإِذَا سَمِعْتُ نَزَالَ قَدْ دُعِيَتْ أَتَيْتُ أَنَّهُمْ بَنُو كَعْبِ
 ٧ وَرَمَيْتُ جَمْعَهُمْ بِغُرَّتِهِ فَمَضَى وَرَأْشُهُ بِذِي لَغَبِ
 ٨ شَكُّوا بِحَقْوِيهِ الْقِدَاحَ كَمَا نَاطَ الْمُعْرَضُ أَفْدَحَ الْقَضْبِ

(٣) هكذا في الأصل ، وصواب إنشاده ما رواه أبو الفرج :

* وَعَجَائِزًا يُرْقَلْنَ بِالرَّكْبِ *

(يرقلن) كيد خلن على غرابها ، (الميمى) .

و «عجائن» جمع «عجنس» ، بتشكيل النون ، وحذفت التشبيلة في الجمع لأنها زائدة ، والمجنس : الجمل الشديد الضخم ، (شاكر) .

(٥) رواية الأغاني : « صدا الحديد بهم » .

(٧) في الأغاني ، صدر البيت ، وهي أجود من رواية أبي تمام ، وأبو تمام كثير العبث بالشعر :

* فَرَمَيْتُ كَبِشَ الْقَوْمِ مُعْتَمِدًا *

« كبش القوم » ، رئيسهم وسيدهم وحاميهم . وقوله : « راشوه » ، أى أعانوه وقووه ، و « راشه الله » يريشه ريشاً ، نعشه بعد العثرة ، وقوله : « بنى لغب » ، أى بسهم فاسد ردىء لم يحسن عمله ، فلا يذهب بعيداً لرداءته . والسهم الجيد يقال له : « لأم » ، وفي الأغاني « بنى كعب » ، وأسأماوا شرحه غاية الإساءة . يقول : ربيت كبش الكتبية الغازية ففر عن ريمى ، فنصره قومه وراموا عنه بسهام رديئة لا تغنى عنه ، (شاكر) .

(٨) وقوله : « شكوا بحقويه القداح » ، فالشك : الإلصاق والغرز ، و « الحقو » : الخصر ومشد الإزار من الجنب ، أى معقد الإزار . و « القداح » و « الأقدح » جمع « قدح » (بكسر فسكون) ، هو العود إذا شذب عنه النصف وقطع على مقدار النبل ، ثم قوم ، وأنى له أنه يراش وينصل ، وهو قبل أن يراش وينصل لا يسمى سهماً ، إنما هو قدح . و « ناط الشيء بالشيء » : علقه . و « المعرض » ، الراعى من قوهم : « بلد ذو معرض » ، أى مرعى يفتى الماشية عن أن تلتف . و « عرض الماشية تريضاً » أغناها به عن العلف . و « القضب » : شجر سهل ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم ، وشجره كشجره ، وترعى الإبل ورقه وأطرافه ، فإذا شبع منه البعير هجره حيناً ، وذلك أنه =

٤٩

بعضُ بني ثعل*

- ١ تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ فَالْمَوْتُ يَلْحَظُ. وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ
٢ أَظْلَهُ مِنْكَ حَفْءٌ قَدْ تَجَلَّلَهُ حَتَّى يُؤَامِرَ فِيهِ رَأْيِكَ الْقَدَرُ
٣ أَمَضَى مِنَ السَّيْفِ إِلَّا عِنْدَ قُدْرَتِهِ وَلَيْسَ لِلْسَّيْفِ عَفْوٌ حِينَ يَفْتَدِرُ

٥٠

الشنفري*

- ١ إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ جِبَالٍ قَوٍّ وَبَيْضَانِ الْقَرْيَ لَمْ تَحْلَرْ بِنِي

= يضرسه ويخشن صدره ويورثه السعال . ومن القضب تتخذ القسي وتسوى السهام ، (انظر شرح القطعة رقم : ٣٣) ، وسهامه دقاق ، يقال : « سهم قضب ، وسهم نبع ، وسهم شوحط » ، وهى الشجر التى تصنع منها السهام . وكان فى الأصل : « القصب » بالصاد المهملة .

وهذا البيت استهزاء بكبش الكتيبة ، يقول لقومه الذين دافعوا عنه بسهام رديئة لا تغنى : إنما كبشكم هذا راعى إبل ، لاعلم له بالقتال ، ليس خليقاً بأن ينكب قوس المحارب وأسهمه (أى : يلقى قوسه وكنائته على منكبيه) ، بل الأشبه به أن تغرزوا فى معقد إزاره من جانبيه قداحاً ، كما يفعل الراعى إذا عرض الإبل وأرعاها القضب ، فجمع أعواد القضب ثم ناطها بحقوقه ، ليعود بها إلى قومه ، ليتخذوا منها سهاماً أو قسياً .

ولم أجد من شرح هذا الشعر ، فأرجو أن أكون أصبت حق المعنى ، وبالله التوفيق ، (شاكر) .
وأرى شكواً معروفاً ، (الميمنى) .

٤٩

• ينسب إلى « مسلم بن الوليد » ، وهى فى ذيل ديوانه : ٣١٤ ، والمعقد الفريد ٢ : ١٨١ ، وتاريخ الطبرى ١٠ : ٨٥ ، ٨٦ ، غير منسوب ، والبداية والنهاية ١٠ : ١٩٠ ، ١٩١ . و « أنس » هو « أنس بن أبى شيخ » ، قتله الرشيد على الزندقة ، (شاكر) .

٥٠

• وهى الكلمة (بك) الأخيرة فى ديوانه صنع العاجز ، (الميمنى) ، وانظر تخريجها ثمة .

- ٢ فِيمَا أَنْ تَوَدَّيْنَا فَنَرَعَى أَمَانَتَكُمْ وَإِنَّمَا أَنْ تَخُونِي
 ٣ سَأُخْلِي لِلظَّعِينَةِ مَا أَرَادَتْ وَلَسْتُ بِحَارِسٍ لَكَ كُلَّ حِينٍ
 ٤ إِذَا مَا جِئْتَ مَا أَنَهَاكَ عَنْهُ وَلَمْ أَنْكَرْ عَلَيْكَ فَطَلَّقِينِي
 ٥ فَأَنْتِ الْبَعْلُ يَوْمَئِذٍ فَقْوَى بِسَوْطِكَ لَا أَبَالَكَ فَأَضْرِبْنِي

٥١

كَرْبُ بْنُ أَحْشَنَ الْعُمَيْرِيَّ ، من ربيعة *

- ١ الْقَمَارُحُ النَّهْدُ الطَّوِيلُ الشَّوَى وَالنَّشْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْمُنْصَلُ
 ٢ وَالضَّرْبُ فِي إِقْبَالٍ مَلْمُومَةٍ كَأَنَّمَا لَأْمَتُهَا الْأَعْبَلُ
 ٣ فِي غَمْرَةٍ تَحْلِمُ أَبْطَالَهَا مِنْ هَبْوَةٍ عَالِيَهُمُ الْقَسْطَلُ
 ٤ خَيْرٌ لِمَنْ يَطْلُبُ كَسْبَ الْغَنَى مِنْ جَنَّةٍ شِيدَ بِهَا مِجْدَلُ
 ٥ وَإِنْ زَهَا سَامِقُ جَبَارِهَا وَأَعْتَمَ مِنْهَا الْقَضْبُ وَالسَّنْبَلُ

٥١

• ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص: ٣٥٥، وأورد له الأبيات عدا الثالث، وقال: « يصف نخلا . واعتم الثبت ، إذا طال . وسامق جبّارها : طويل نخلها . والجبار . . . بصفرة وحمرة ، والقضب : الرطبة » . هكذا قال المرزباني في هذا البيت . وقد سلف شرح « القضب » آنفاً رقم : ٤٨ ، (شاكر) .

٥٢

وقال آخر

- ١ رَمَى الْفَقْرُ بِالْفَتْنَانِ حَتَّى كَانَهُمْ بِأَقْطَارِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ
٢ وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يُفْقِرِ الْعَامَ نَبْتَهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ لَحْمَهُ لِلَّيْمِ

٥٣

الْأَخْرَمُ السَّنْبِسِيُّ *

- ١ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ جَمْعًا طَيِّبٍ كُلُّ يَقُولُ قَبِيلَنَا لَا يُهْزَمُ
٢ فَتَصَادَمَ الْجَمْعَانِ ثُمَّ عَلَاهُمَا أَمْرٌ وَسَيْفٌ لِلْمَنِئَةِ مِخْذَمُ
٣ وَلَّى بُجَيْرٌ وَالسَّنَانُ بِنَخْرِهِ وَيَقُولُ نَحْنُ لَكُمْ أَعْقُ وَأَظْلَمُ
٤ يَدْعُو جَدِيلَةَ وَالرِّمَاحُ تَكْبُهُ حَتَّى اسْتَتَبَ بِهِمْ شَقِيقُ أَذْهَمُ
٥ زَعَمُوا بِأَنَا لَا تَكُرُّ جِيَادُنَا وَهُمْ الْفَوَارِسُ وَالْفَوَارِسُ أَعْلَمُ

٥٢

* من شعراء الحماسة التبريزي ٧٧/٢ ، (الميمى) .

(٢) فى الأصل : « لم يقفر » ، و « أفقر نبتة » ، أعاره لمن يتفجع به أو أمكنه منه ، وفى حديث المزارعة : « أفقرها أخلك » ، أى : أعره أرضك للزراعة ، ويقولون : « أفقرك الصيد » ، أى أمكنك من جانبه ، (شاكر) .

عمرو بن الأهم التغلبي *

- | | | |
|---|---|-------------------------------------|
| ١ | إِشْرَبَا مَا شَرِبْتُمَا إِنَّ قَيْسًا | مِنْ قَتِيلٍ وَهَارِبٍ وَأَسِيرٍ |
| ٢ | لَا يَجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرِيٌّ | بِخَفِيرٍ وَلَا بِغَيْرِ خَفِيرٍ |
| ٣ | أَيُّهَا الشَّرُّ عِنْدَهُمْ فَاتَاهُمْ | مِنْ قَبُولٍ عَلَيْهِمْ وَدُبُورٍ |
| ٤ | كَمْ تَرَى مِنْ قَاتِلٍ وَقَتِيلٍ | وَسِنَانٍ فِي عَامِلٍ مَكْسُورٍ |
| ٥ | وَسَوَاعِيدُ يُخْتَلِينَ اخْتِلَاءً | كَالْمَغَالِ يَطْرُنُ كُلُّ مَطِيرٍ |
| ٦ | وَرُؤُوسٍ مِنَ الرِّجَالِ تَدْعُدِي | وَجَوَادٍ بِسَرَجِهِ مَغْقُورٍ |

* الصواب « ابن الأهم » ، ولطم شاعر يدعى « عمرو بن الأهم » وهو منقري ، وانظر لهما وللکلمتين : هذه والباية الآتية السمط : ١٨٤ ، وابن الجراح رقم : ١٦٨ ، (الميمني) . و « عمرو بن الأهم » ، ترجم له المرزباني ص ٢٤٢ قال : « عمرو بن الأهم بن أفلت التغلبي ، نصراني جزى كثير الشعر . وقيل : اسمه عمير ، ويقال هو أعشى بني تغلب . ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال : على العميرين . يريد القطامي واسمه عمير بن شميم ، وعمير بن الأهم ؛ ولعله صفره » . و أورد له البيتین : ٢ ، ١ ، وآخر ليس ههنا ، مما قاله يهجو قيساً . ثم ذكره ثانية ص : ٢٤٥ باسم عمير ، (شاكر) .

(٤) أرى الصواب بين قاتل ، (الميمني) .

(٥) البيت في الفصول والغايات لأب العلاء ص : ١٢٤ ، ورسالة الملائكة : ٢٠٥ ، وفي الأصل « وسواعيك يختلين » وهو خطأ . وقوله : « سواعيد » إشباع « سواعد » على حد بيت الكتاب :

* نَفَى الدَّارِهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَّارِيفِ *

والاختلاء : قطع الخلى وحشه ، وهو الرطب من النبات . و « المغال » جمع « مغلاة » (بكسر الميم) ، وهو السهم الذي يقدر به مدى الأميال والفراسخ والأرض التي تستبق إليها ، (الميمني) ، (شاكر) .
الوحشيات

٥٥

وقال عمرو بن الأهتم *

- ١ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرُ طَعْنِ الْكَلْبِ وَضَرْبِ الرُّقَابِ
- ٢ إِذْ جَزَيْنَا قُشَيْرَهُمْ وَهَلَالًا وَأَبْرَنَا قَبِيْلَةَ ابْنِ الْحُبَابِ
- ٣ وَاقْتَضَيْنَا دُيُونَنَا فِي عُقَيْلٍ وَشَفَيْنَا غَلِيلَنَا مِنْ كِلَابِ
- ٤ نَزَلُوا مَنْزِلَ الضُّيَافَةِ مِنْهَا فَقَرَى الْقَوْمَ غِلْمَةُ الْأَعْرَابِ

٥٦

أبو الخطار الكلبي *

- ١ أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا وَفَى اللَّهُ إِنْ لَمْ يُنْصِفُوا حَكْمَ عَدْلٍ
- ٢ كَانَتْهُمْ لَمْ يَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطٍ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ
- ٣ وَقَيْنَاكُمْ حَرَّ الْقَنَا بِنُفُوسِنَا وَلَيْسَ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ

٥٥

* وهذه تروى لعمرو بن الأهتم صاحب المقطوعة السالفة ، وانظر تخريجها في السمت : ١٨٤ ، (الميمى) . وزد عليه تفسير الطبرى ٢ : ٢٦٣ ، (شاكر) .
(٤) منها لعله منا ، كقوله : نزلتم منزل الأضياف منا ، (الميمى) .

٥٦

* في الأصل « أبو الخطاب » ، بالباء . وانظر الآمدى ، الرقم : ٢٤٠ ، (ص : ٨٩) ، ونسبها البحرى : الأصل ١٢٠ لبشر بن صفوان الكلبي ، (الميمى) .
وهي منسوبة لأبي الخطار التغلبى ، على الصواب ، في حماسة ابن الشجرى ص : ٤ ، وابن عساكر ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ في ترجمته ، والثلاثة الأول في أنساب الأشراف ٥ : ١٤٢ ، في خبر يوم مرج راهط ، (شاكر) .

- ٤ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَقَدَ الْحَرْبِ قَدْ خَبَا وَطَابَ لَكُمْ مِنْهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ
٥ تَغَافَلْتُمْ عَنَّا كَأَن لَّمْ نَكُنْ لَكُمْ صَدِيقًا وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُ لَهَا فِعْلُ
٦ فَلَا تَعْجَلُوا إِن دَارَتِ الْحَرْبُ دَوْرَةً وَزَلَّتْ عَنِ الْمَوْطَاقِ بِالْقَدَمِ النَّعْلُ

٥٧

عَجْلَانُ بْنُ لَأْيٍ الْغَنَوِيُّ *

- ١ عَجِبْتُ لِدَاعِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقُوحُ بِأَيْدِينَا تَحُلُّ وَتُرْحَلُ
٢ وَأَعْجَبَنِي وَلَكَسْتُ بَعْدُ بِعَاجِبٍ سَمَامَةٌ سَبْعٍ وَالْعَجَاجَةُ تُرْكَلُ
٣ وَإِرْدَاوُهُ كُرْزَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ كَمَا خَرَّ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَقَعِّطِلُ

٥٨

الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ *

- ١ أَبْلِغْ أَبَا حُمْرَانَ أَنَّ عَشِيرَتِي نَاجُوا وَلِلنَّفَرِ الْمُنَاجِينَ التَّوَى
(٥) انظر هل هو « لها غفل » ، (يوسف) .

٥٧

- * ذكره المرزباني ص : ٣٠٢ وأورد له الأبيات مع رابع ، (شاكر) .
(١) قال المرزباني : « الشامد : التي تشول بذنبها لتريك أنها لاقح وليست بلاقح » .
(٢) في المرزباني : « سمامة محض » ، و « السمامة » : شخص الشيء . وطلعت ، (شاكر) .
(٣) « قعطله » : صرعه . و « المتقطل » ، الذي قطع فهوى ، (شاكر) .

٥٨

- هي الأصمية : ٤٤ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) ، والأصمية الأولى في الطبعة الأوربية . وانظر السمط : ٩٤ ، وبض أبياتها في الخليل لأبي عبيدة ص : ١١ و ٩٩ و ١١٩ ، وفي عامة الدواوين (التوا) التواء افتعال وأراه أقعد ، (الميمى) . وصواب ما في البيت ٢٩ ذى كموب وقد تكرر في ب ٢٧ - ولم يرو البيت ٢٩ غير الطائي .

- ٢ بَاعُوا جَوَادَهُمْ لِتَسْمَنَ أُمُهُمْ
 ٣ عَلِجْ إِذَا مَا ابْتَزَّ عَنْهَا ثَوْبَهَا
 ٤ لَكِنْ قَعِيدُهُ بَيِّنَاتِنَا مَجْفُوءَةٌ
 ٥ تُقْفِي بِعَيْشَةِ أَهْلِهَا مَلْبُونَةٌ
 ٦ مَنْ كَانَ كَارِهِ عَيْشِهِ فَلْيَبَاتِنَا
 ٧ وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَنُّبِي الرَّدَى
 ٨ رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
 ٩ نَهْدُ الْمَرَآكِلِ لَا يَزَالُ زَمِيدُهُ
 ١٠ أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقُهُ
 ١١ أَمَّا إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ مُتَمَطِّراً
 ١٢ أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ
 ١٣ إِنِّي وَجَدْتُ الْخَيْلَ عِزًّا ظَاهِراً
 ١٤ وَيَبْتِنَ بِالثَّغْرِ الْمَخُوفِ طَوَالِعاً
 ١٥ وَإِذَا رَأَيْتَ مُحَارِباً وَمُسَالِماً
 ١٦ وَخَصَاصَةً الْجُعْفَى مَا صَاحَبْتُهُ
 ١٧ إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِغِبْطَةٍ
 ١٨ مَسَحُوا لِحَاهُمْ ثُمَّ قَالُوا سَالِمُوا
 ١٩ وَكَيْبِيَّةٍ لَبَسْتُهَا بِكِتْيَبَةٍ
 ٢٠ لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغْمُغُمْ
- وَلَكِنِّي يَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِمْ فَتَى
 وَتَخَامَصَتْ قَالَتْ لَهُ مَاذَا تَرَى
 بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى
 أَوْ جُرْشَعًا عَبَلُ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى
 يَلْقَى الْمَنِيَّةَ أَوْ يَوُوبَ لَهُ غِنَى
 أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقُرَى
 وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتِدٌ وَآى
 فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى
 رَجُلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا
 فَتَقُولُ هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَا
 بَازٍ يُكْمِكُفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
 تُنْجِي مِنَ الْغَمِّ وَيَكْشِفُنِ الدُّجَى
 وَيُبْنِنَ لِلصُّغْلُوكِ جُمَّةَ ذِي الْغَنَى
 فَلْيَبْنِنِي عِنْدَ الْمُحَارِبِ مَنْ بَغَى
 لَا تَنْقُضِ أَبَدًا وَإِنْ قِيلَ انْقَضَى
 فَإِنْ افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى
 يَالَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
 حَتَّى تَقُولَ سَرَاتُهُمْ : هَذَا الْفَتَى
 حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبُهُنَّ مِنَ الشَّدَا

- ٢١ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا
 ٢٢ يَتَخَالَسُونَ نَفُوسَهُمْ بِنَوَافِدِ
 ٢٣ فَإِذَا شَدَذَتْ شَدَذْتُ غَيْرَ مُكَذِّبِ
 ٢٤ مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ
 ٢٥ يَا رَبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَّةً
 ٢٦ بَاتَتْ شَامِيَّةُ الرِّيَّاحِ تَلْفُهُمْ
 ٢٧ فَتَهَضَّتْ فِي الْبَرَكِ الْهُجُودِ فِي يَدِي
 ٢٨ أَخَذَيْتُ رُمَحِي عَائِطًا مَمْكُورَةً
 ٢٩ فَتَطَايَرَتْ عَنِّي وَقُمْتُ بِعَاتِرِ
 ٣٠ بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا
 ٣١ وَمِنْ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ مَزُودَةٌ
 ٣٢ كَلَفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا
 ٣٣ وَمَنَاهِبِ أَفْصَدْتُ وَسْطَ جُمُوعِهِ
 ٣٤ ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى جُثَمَانِهِ
 ٣٥ وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاعُنَا مِنْ وَاتِرِ
 كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاظْطَلَى
 فَكَأَنَّمَا عَضَّ الْكُمَاةُ عَلَى الْحَصَى
 وَإِذَا طَعَنْتُ كَسَرْتُ رُمَحِي أَوْ مَضَى
 أَنَّهُلْتُهُمْ بِأَهْيِ الْمُبَاهِي وَانْتَمَى
 دَابُّوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَى
 حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدَى
 لَذُنُ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى
 كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الرَّمَّاحِ لَهَا خَلَا
 صَدَقِ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى
 يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا
 غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدَى
 وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ بِهَا غَنَا
 وَعِشَارِ رَاعٍ قَدْ أَخَذْتُ فَمَا تُرَى
 يَلْعَبْنَ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى
 فَالْيَوْمَ إِنْ كَانَ الْمَنُونُ قَدِ اشْتَفَى

٥٩

وله أيضاً *

- ١ وَلَمَّا رَأَى وَضَحًا فِي الْإِنَّا ۚ قَامَ لَهُ زَمَجْرٌ كَالْمُرْنِ
 ٢ خَلِيلَانِ مُخْتَلِفٌ شَأْنُنَا أُرِيدُ الْعَلَاءَ وَيَنْوِي السَّمْنَ
 ٣ أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمُعَلَّى بَيَاضُ اللَّبَنِ

٦٠

محمّد بن حُمرانَ أَبِي حُمران *

- ١ أَبْلَغُ بَنَى حُمرانَ أَنِّي عَنْ عَدَاوَتِكُمْ غَنِيٌّ
 ٢ يَكْفِيكَ بَغَى الْأَبْلَحِ الْجَبَّارِ إِذْ تُرِكَ النَّضِيُّ
 ٣ فِي نَحْرِهِ ، مُتَقَبِّضًا كَتَقَبُّضِ السَّبْعِ الرَّمِيِّ

٥٩

* الثلاثة في كتاب الخليل لابن الكلبي : ٣٩ ، وعنه التاج (علو) ، وانظر مجموعة المعاني : ١٦٩ ،
 وقد غلط ابن دريد في عزوه البيتين الأخيرين إلى الأفوه الأودي في الاشتقاق : ٢٤٦ ، فأوردناها بروايتها
 في آخر ديوان الأفوه (طك) ، (الميمى) . وهي أيضاً في الصداقة والصديق : ٣٩ .
 (١) في الأصل : « رضحاً » ، مصحفاً .

٦٠

* كذا ، والصواب : « محمد بن حمران بن أبي حمران » وهو « الشويمس » ، وهو ابن أخى
 « الأسعر » ، وجازف قوم فنسبوا الأبيات إلى الأسعر ، وقد فرغنا منها في السمط : ٨٢٧ ، (الميمى) .
 (٢) في الأصل : « النصى » ، و « النصى » هو نصى الرمح : وهو ما فوق المقبض من صدر
 الرمح . و « النصى » أيضاً نصل السهم ، أو ما بين ريش السهم ونصله ، (شاكر) .
 (٣) « الرمى » ، فعيل من « رمى » بمعنى رمى ، أى رمى بسهم قضى عليه ، (شاكر) .

- ٤ إِنْ الْمَنِيعَ طَحَا بِهِ نِيَّةُ الْأَيَّاصِرِ وَالنَّصِيْ
٥ وَالْحَالِبُ الْعَجْلَانُ كَالْمَخْرَاقِ وَالزَّقُّ الرَّوِيْ
٦ مَا إِنْ يَغِيْبُ بِهِ الدَّهَّاسُ وَلَا يَزِلُّ بِهِ الصُّفِيْ
٧ يَمْدُو كَعْدُو الثَّغْلَبِ الْمَمْطُورِ رَوْحُهُ الْعَشِيْ
٨ بِمَقَوَائِمِ عُوجٍ شَمَاطِيطٍ وَهَادٍ رَعَشِنِيْ
٩ تُدْرِي ذَوَائِبُهُ كَمَا تُدْرِي إِلَى الْعُرْسِ الْهَدِيْ

٦١

الْأَجْدَعُ الْهَمُّ إِنِّيْ

- ١ أَبْلُغُ أَبَا الذُّعْمَانِ عَنِّيْ رِسَالَةً أَلَمْ يَنْهَ شَيْبُ الرَّأْسِ أَنْ يُذْطَقَ الْهُجْرُ
٢ وَشُعْتُ نَحَا أَعْنَاقَهَا لِبِلَادِكُمْ سِرَاعٌ إِلَى الْهَيْجَا غَطَارِفُهُ زُهْرُ

(٤) « المنيع » اسم فرس ، انظر كتب الخيل . و . « طحا به » ، ذهب به كل مذهب و « نية » هكذا في الأصل ، وأخشى أن تكون محرفة ، فلا تكن ، فهي من قولهم : « نوى الشيء نية » أى قصده ، بتشديد الياء و « نية » بفتحها مخففة ، رواها اللحياني وحده ، وهي نادرة ليست قياساً . و « الأياصر » جمع « أياصر » ، وهو المشيش المجتمع ، و « النصي » : نبت معروف عندهم ، وهو سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى للخيول ، (شاكر) .

(٥) أخشى أن يكون أبو تمام قد وضع هذا البيت في غير موضعه ، كمادته في تغيير ترتيب الشعر ، (شاكر) .

(٩) في الأصل : « تدري » في الموضعين ، و « درى رأسه بالمدري مشطه » ، و « تدرت المرأة » ، سرحت شعرها . و « الذوائب » جمع « ذؤابة » ، وهو شعر رأس الفرس في أعلى الناصية . و « الهدى » العروس . يذكر عناية صاحب الفرس بفرسه ، فهو يسرح شعرناصيتها متحفياً بها ، كما تسرح العروس حين تهدي إلى عرسها ، (شاكر) .

٦١

(٢) الأصل : « لتلادكم » ، (الميمني) .

- ٣ إِذَا قِيلَ يَوْمًا : يَا صَبَاحًا ، رَأَيْتَهَا كَعِقْبَانِ يَوْمِ الدَّجَنِ أَلْتَقَاهَا الْقَطْرُ
٤ وَكَيْفَ افْتِخَارُ الْقَوْمِ قَبْلَ لِقَائِهِمْ أَلَا إِنَّ مَا بَعْدَ اللَّقَاءِ هُوَ الْفَخْرُ

٦٢

وقال آخر

- ١ كُلُّ أَيَّامِهِ تَوَالَتْ عَلَيْنَا بِسُعُودٍ بَلَّغْنَا مَا نَوَيْنَا
٢ لَمْ يَكُنْ دَهْرُنَا كَمَا قِيلَ فِي الْأَدْهْرِ : «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»

٦٣

أنس بن مدرّك الخثعمي*

- ١ نَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَرْبِ أَرْضِنَا إِلَى جَنْبِ أَشْوَالِ فَذَاتِ بُصَاقٍ
٢ وَكَأَنَّنِ تَرَكْنَا فِي هَوَازِنَ مِنْ دَمٍ إِلَى جَنْبِ أَشْوَالِ الْعَقِيقِ مُرَاقٍ
٣ وَأَرْمَلَةً تَسْعَى بِنَعْلَيْنِ طُلَّقَتْ وَأَسْيَافُنَا آذَنَهَا بِطَلَاقٍ
٤ أَعْنَتْهَا اللَّهُ حَتَّى يَرُدَّهَا بِنَا شَاءَ أَوْ يَشْقَى بِهِنَّ أَشَاقٍ

(٣) الأصل : « التفها » ، و « ألتقها » . يلها ، أو لعله : « ألفها » ، (الميمى) .

٦٢

(٢) « يوم لنا » ، إلخ ، مثل من بيت النمر :

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ

من كلمة في المعنى ١ : ٥٦٥ ، (الميمى) .

٦٣

* ويقال بن مدرّكة معمر مخضرم الإصابة والمعرين ٢٤ والأغاني ٢٨٠/٨ الدار و ٣٥/١٠ ،
الدار والخزاة ٣/٣٦٦ ، (الميمى) .

(٤) « أشاق » ، كأنه جمع « أشق » نحو « أكبر » و « أكابر » .

عامر بن خالد بن جعفر *

- ١ وَلَحَيْنَ كِسْرَى بَعْدَمَا وَهَبَتْ لَهُ ذِمَّةُ الْمَلُوكِ وَعَاثَ أَمْرُ الْمُفْسِدِ
- ٢ رَفَعَ الْهُدَى لِسَانَهُ مَلْمُومَةً مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا لَمْ يَرُشِدِ
- ٣ جَاوَاءَ يَدْفَعُهَا الْوَعَى عَنْ نَفْسِهِ وَإِذَا تُحَدِّثُ كَتِيبَةً لَمْ تُحَدِّدِ
- ٤ شَتَّى قَبَائِلُهَا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ سِيَمَاهُمْ وَالْدِّينُ دِينُ مُحَمَّدٍ
- ٥ فَسَلَبْنِ نِعَمَتَهُ وَيَبْضَعُ مُلْكِهِ وَأَرْحَنَ دِجْلَةَ مِنْ مَلِكٍ مُفْسِدِ
- ٦ حَتَّى أَرَاهُنَّ السَّوَادَ صَبَاحُهُ قُبَا تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ الْأَسْوَدِ

* لم أجد لعامر بن خالد بن جعفر ذكراً في شيء مما بين يدي من الكتب، والشعر يدل على أنه كان في أول عصر فتوح بلاد السواد، وغريب أن لا يذكر مع تقدمه وشهوده أول فتوح الإسلام كما تدل عليه الأبيات. ثم انظر القطعة رقم : ٦٧، فإن ابن دريد في الاشتقاق نسبها إلى رجل من بني كلاب ابن عامر بن صمصمة، قالها في « عمرو بن خويلد وهو الصمق »، وكانت أصابته صاعقة في الجاهلية. فمن أجل ذلك أرجح أن يكون الصواب في هذه القطعة، ورقم : ٦٧ « رجل من بني عامر بن خالد بن جعفر »، وهو « عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة »، وبعيد أن يكون « عامر بن خالد بن جعفر » هذا قد أدرك الإسلام، ثم عاش إلى زمان فتوح فارس، والله أعلم، (شاكر).

(١) في الأصل « نعمن »، وأرجح أن صولها ما قرأت، و « النون » في « لحين » عائدة إلى الخليل في الأبيات التي لم يذكرها أبو تمام. و « لحين » من قولهم « لحيت العصا لحياً »، إذا قشرتها، وفي مثله يقول أوس بن حجر :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ قِرْدَانُهَا لَمْ تَحْلَمْ
يعنى : ما أنزلوا بهم من فض جموعهم ، وسلب سلاحهم ، وتوهين قوتهم ، (شاكر) .

٦٥

عبد الله بن سلام الحذيمى *

- ١ يَا مَنْ رَأَى فَرْسًا وَفَارُسُهُ يُغْنِي غَنَاءَهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا
 ٢ يَتِمَارَسَانِ عَلَى الْبَلَاءِ إِذَا هَابَ الْجَبَانَ الْمَوْتَ أَوْ هَلَعَا
 ٣ أَيَّهْتُ يَا سَعْدَ الْكُمَاةِ وَيَا لَيْثَ الْخَمِيسِ إِذَا الْقَنَا شَرَعَا
 ٤ فَكَأَنَّمَا نَبَّهْتُ ذَا لِبَدٍ بِالْحِنُوِّ أَحْمَى الْجَوَّ فَاْمْتَنَعَا

٦٦

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ *

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا
 ٢ أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلَهَا رِمَاحُنَا وَتُتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيََا

٦٥

* قرأها أستاذنا الميمني : « الحذلي » .

٦٦

* الأبيات في ابن عساكر ٥ : ٣٧٧ ، والخزاعة ١ : ٣٩٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ١ : ٨٠ ،
 والأغاني ١٧ : ١٢٢ ، والخالدين ٣٠٣/٢ ، ومعجم البلدان (راهط) ، والعقد ٣ : ١٤٧ ،
 وهي ١١ بيتاً في نقائض الأخطل ص : ٢٠٤ ، (الميمني) . ويزاد : في التنبيه والإشراف ٧ أبيات
 ٣٠٩ و ٣١٠ ، (يوسف) .

وهي أيضاً في مروج الذهب ٢ : ٨٤ ، ولسان العرب (أبي - ١٨ : ١٢) ، وتاريخ الطبري
 ٧ : ٤١ - ٤٢ ، وشرح نهج البلاغة ، ٢ : ٦٠ ، وأنساب الأشراف ٥ : ١٤١ - ١٤٢ ، ومنها
 بيتان في حماسة البحري ص : ١٩ ، وآخران ص : ٤١ . ومنها بيتان أيضاً في المؤلف : ٧٤ ، وثلاثة
 ص : ١٢٩ ، (شاكر) .

(١) البيت الأول كرهه الناسخ في الأصل سهواً .

- ٣ عَشِيَّةَ أَجْرِي فِي الْقَرِينِ فَلَا أَرَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَنْ عَلَى وَلَا لِيَا
 ٤ فَلَمْ تُرَ مِنِّي نَبْوَةٌ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا
 ٥ فَلَا تَحْسَبُونِي إِنْ تَغَيَّبْتُ غَافِلًا وَلَا تَحْسَبُوا إِنْ جِئْتُكُمْ بِلِقَائِيَا
 ٦ وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَتُ النَّفْسِ كَمَا هِيََا
 ٧ أَبْنَى سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
 ٨ أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاتُهُ بِصَالِحِ آيَامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا

٦٧

عامر بن خالد بن جعفر *

- ١ مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدَ بَنَ الصَّعِقِ ٢ قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُضْطَلِقِ
 ٣ وَقُلْتُ يَا هَذَا أَطِغِي وَأَنْطَلِقِ ٤ إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أَطِقِ
 ٥ سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ ٦ دُونَكَ مَا اسْتَسْقَيْتُهُ فَاحْسُ وَذُقْ

(٥) النقائص والخزافة : « ولا تفرحوا إن جئتم بليقائيا » .

٦٧

• الأبيات في الاشتقاق : ١٨١ ، لرجل من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، وجمهرة الأمثال : ٣١ ، وانظر أمثال الميداني ١ : ١٨٢ ، وانظر القطعة السالفة رقم : ٦٤ ، (شاكر) .

٦٨

الفرار السلمي *

- ١ شَنِتُّ رِجَالًا بِالْحُلَيْلِ كَأَنَّمَا رَئِيسُهُمْ لَيْثٌ بَيْشَةٌ أَفْدَعُ
- ٢ غَدَاةَ يَقُولُ الْقَيْنُ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي وَمَا بَيْنَ ظَهْرِ الْقَيْنِ وَالرُّمَحِ إَضْبَعُ
- ٣ فَقُلْتُ لَهُ يَابْنَ الْخَبِيشَةِ إِنَّهَا بِثَوْبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ
- ٤ كَانَ ابْنَةُ الْغَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَلْتُهَا بِذِي الرُّمْتِ ظَنِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَخْضَعُ
- ٥ فَإِنْ يَكُ عَارًا يَوْمَ فَجٍّ أَتَيْتُهُ فِرَارِي فَذَاكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

٦٩

عَدِيَّ بن غَطَيْف الكلبِي *

- ١ يَا مَنْ رَأَى طُعْنًا تَيَمَّمُ صَرْخَدًا يَحْدُو بِهَا حَوْرَانُ فَهِيَ ظِمَاءُ

٦٨

* «الفرار» اسمه : «حيان بن الحكم» . والبيت الأخير نسبة البحترى الأصل ٦٦ إلى «نعم بن شقيق التميمي» ، (الميمنى) ، ولكنه روى البيت الثالث والرابع ، فى خمسة أبيات فى ص ٥٥ «منسوبة إلى : «نعم بن سفيان التميمي» ، وأظنه الصواب ، وأخطأ الناشر فقرأه فى الموضع الأول «شقيق» ، لأنه يكتب هكذا «سفين» بحذف الألف ، (شاكر) والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى الخالدين ٣٠٤/٢ لعبد الله بن الحمير العقيلي أخى توبة وفيه يوم وج ، (يوسف) .

(٢) رواه البحترى بألفاظ آخر .

(٣) الأصل : «برت» ، وقرأها أستاذنا الميمنى : «برب» ، وأثبت ما فى الحماسة «بثوب» برث ؟ (يوسف) .

(٤) البحترى : «ناصر الشد» .

(٥) البحترى : «يوم فلج» .

٦٩

* ذكره الجاحظ فى الحيوان ٧ : ٢٥٦ (بتحقيق عبد السلام هارون) والمرزبانى : ٢٥٢ وأنشد ٤ أبيات مما هنا ، (الميمنى) . يزداد : وعدى هذا أبو الرقاص الماضى برقم ٩ ، (شاكر) .

- ٢ تَنْضُو الْبَرَاجِمُ وَالْحُرُوبُ جَمَالَهَا لَا أَنْ تُحَتَّ وَأَنْ تُحَتَّ سَوَاءٌ
 ٣ أَخِيرَنَ بِالْجَوْلَانِ رَوْضًا مُنْعَرَا وَكَأَنَّ حَارِثَهُ لَهْنٌ لِيَوَاءِ
 ٤ لَمَّا احْتَلَلْنَ حَلِيمَةً مِنْ جَائِمٍ طُرِحَ الْعِصَى وَأَذْرَكَ الْأَهْوَاءُ
 ٥ فَحَلَلْنَ خَيْرَ مَحَلٍّ حَى سُوْقَةٍ وَأَنَا لَهْنٌ مِنَ الْمُلُوكِ جَزَاءُ

٧٠

وقال المرارُ الفقعسي*

- ١ وَجَدْتُ شِفَاءَ الْهُمُومِ الرَّحِيلَ فَصُرْمُ الْخِلَاجِ وَوَشْكُ الْقَضَاءِ
 ٢ وَإِنْوَاوُكُ الْهَمِّ لَمْ تُنْصِبْ إِذَا ضَاغَكَ الْهَمُّ أَغْنَى الْعَنَاءِ
 ٣ وَلَمَاعَةٌ مَا بِهَا مِنْ عِلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا رِغَى مَاءِ
 ٤ إِذَا نَظَرَ الْقَوْمُ مَا مِثْلُهَا رَأَى الْقَوْمُ دَوِيَّةً كَالسَّمَاءِ
 ٥ يُسِرُّ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً وَمَا بِكَابَتِهِ مِنْ خَفَاءِ

(٥) المرزباني : « وأنى لهن ... حياء » .

٧٠

٥ البيتان ١ ، ٢ في معجم الشعراء : ٤٠٨ - ٤٠٩ ، والبيت ٥ ، في مجالس ثعلب : ٣٨٠ ،
 اللسان (كآب) ، والبيت ٨ في الأزمئة والأمكنة ٢ : ١٤١ ، والبيت ١٠ في نوادر أبي زيد ص : ٤٢
 و ١٩ في الأزمئة والأمكنة ١ : ١٨٨ ، و ٢٠ فيه أيضاً ٢٠١٧ ، و ٢٢ في المعاني الكبير : ٧٦٤
 و ٧٩١ ، و ٢٨ في اللسان (صبو) ، والبيتان ١٩ ، ٢٠ في الأنواء ص : ٨٩ ، و ١٩ وحده فيه ،
 أيضاً ص : ٤ و ٢٥ فيه ص : ١٣٨ و ١٨ فيه أيضاً ١٤٥ ، و ٣٨ في اللسان (صنع) ، (شاكر) .
 (١) الأصل : « الفضاء » ، والتصويب من المرزباني ، (الميمى) .

(٣) « علام » كأعلام ، جمع « علم » ، و « الأمرة » ، محركة : الحجة تكون علماً ، (الميمى) .
 (٥) في اللسان ومجالس ثعلب : « يسير » ، وقال في تفسيره : « لا علم بها » . وفي اللسان
 « كآب » : أكأب : دخل في الكآبة وأكأب : وقع في هلكة ، وقوله ، وأنشده ثعلب (ثم ذكر
 البيت ثم قال) : فسر فقال : قد ضل الدليل بها ، قال ابن سيده : وعندي أن الكآبة ، ها هنا ،
 الحزن ، لأن الخائف محزون ، (شاكر) .

- ٦ إِذَا هُوَ أَنْكَرَ أَشْمَاءَهَا وَعَى وَحُقَ لَهُ بِالْعِيَاءِ
 ٧ وَخَلَّى الرِّكَابَ وَأَهْوَالَهَا وَأَسْلَمَهُنَّ لِتِيهِ قَوَاءِ
 ٨ لَهُ نَظَرَتَانِ فَمَرْفُوعَةٌ وَأُخْرَى تَأْمَلُ مَا فِي السَّقَاءِ
 ٩ وَالثَّلَاثَةُ بَعْدَ طُولِ الصُّمَاتِ إِلَى وَفَى صَوْتِهِ كَالْبُكَاءِ
 ١٠ بِأَرْضٍ عَلَامًا وَلَمْ أَغْلَهَا لِتُخْرِجُهُ هَمَّتِي أَوْ مَضَائِي
 ١١ فَقُلْتُ أَلْتَزِمَ عَنْكَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ جَزَى اللَّهُ مِثْلَكَ شَرُّ الْجَزَاءِ
 ١٢ أَحْيَدَى هَنَاقِي وَأَمْثَالُهَا إِذَا لَمَعَ الْآلُ لَمَعَ الرِّدَاءِ
 ١٣ وَلَيْسَ بِهَا غَيْرُ أَمْرِ زَمِيحٍ وَغَيْرُ التَّوَكُّلِ ثُمَّ النُّجَاءِ
 ١٤ رَمَيْتُ وَأَبْقَظْتُ غِزْلَانَهَا بِمِثْلِ السَّكَارَى مِنَ الْإِنْطِلَافِ
 ١٥ تُسَاوِرُ حَدَّ الضَّحَى بَعْدَمَا طَوَتْ لَيْلَهَا مِثْلَ طَلَى الرِّدَاءِ
 ١٦ تُعَادِي نَوَاحِي مِنْ قَبْصِهَا عَنْ الْمَرَوْ تَخْضِبُهُ بِالنَّمَاءِ
 ١٧ كَأَنَّ الْحَصَا حِينَ يَتْرُكْنَهُ رَضِيخُ نَوَى الْقَسْبِ بَيْنَ الصَّلَاةِ
 ١٨ إِلَى أَنْ تَنْعَلَ أَظْلَالُهَا وَلَمْ يَعْلُ أَظْلَالُهَا بِالْحِذَاءِ

(٨) الأصل : « له نظرة » ، والتصويب في الأزمنة والأمكنة ، والمخصص ١٦ : ٣٠ ، وقال : « هذا رجل في فلاة ، وليس معه من الماء إلا قليل ، فهو يتخوف أن ينفد ، فعين إلى السماء ترجو المطر ، وعين إلى السماء يتخوف أن يهلك » ، (شاكر) .

(١٢) « أحيدى » : تصغير « إحدى » .

(١٦) « القبس » : مبلغ الجبل ، « عن حاشية الأصل » ، ولا أعرف له وجهاً ، (شاكر) .

(١٧) في الأصل بكسر الصاد ، وفي الهامش : « منه ضرورة » ، ولا أدري ما هذا ، ولكن الصواب أن « الصلاة » (بفتح الصاد) جمع « صلاة » و « صلاة » ، وهي كل حبر عريض يندق عليه عطر أو هيب ، (شاكر) .

(١٨) في الأصل : « لم يعد » ، (شاكر) .

- ١٩ وَيَوْمَ مِنْ النّٰجِمِ مُسْتَوَقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الطُّبَاءِ
 ٢٠ تَرَاهَا تَلُورُ بِغَيْرِهَا بَارِحُ ذُو عَمَاءِ
 ٢١ عُكُوفَ النَّصَارَى إِلَى عِيدِهَا تُمَشَّى دَهَاقِينُهَا فِي الْمَلَأِ
 ٢٢ إِذَا خَرَجْتَ تَنْقَى بِالْقُرُونِ أَجِيجَ مَسُومٍ كَلْفَحَ الصَّلَا
 ٢٣ لَجَأْتُ بَصْجِي إِلَى خَافِي عَلَى نَبَقَتَيْنِ بَارِضِ فَضَاءِ
 ٢٤ تَنَازِعُنَا الرِّيحُ أَرْوَاقَهُ وَكُسْرِيهِ يَرْمَحُنَ رَمَحَ الْفَلَاءِ
 ٢٥ وَبَيِّنَاءِ تَنْفُلُ عَنْهَا الْعُيُونُ تُطَالِعُنَا مِنْ وَرَاءِ الْخِيَاءِ
 ٢٦ لَدَى أَرْحُلٍ وَلَدَى أَيْنِي بَا بَاطِهَا كَعَصِيمِ الْهِنَاءِ
 ٢٧ صَوَادِي قَدْ نَصَبْتُ لِلْمُهْجِرِ جَمَاجِمَ مِثْلَ خَوَابِي الطَّلَاءِ
 ٢٨ تَظَلَّلُ فِيهِنَّ أَبْصَارُهُنَّ كَمَا ظَلَّلَ الصَّخْرُ مَاءَ الصَّهَاءِ
 ٢٩ بِرَأْسِ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَنْحَلِزْ وَلَكِنَّهَا بِمَنَابٍ سَوَاءِ
 ٣٠ إِلَى أَنْ مَلِئْتُ ثَوَاءَ الْمَقِيلِ وَكُنْتُ مَلُولًا لِيُطُولَ الثَّوَاءِ

(١٩، ٢٠) قال ابن تيمية في الأنواء ص : ٨٩ : « ويوم من النجم : يريد من الثريا حين طلعت . يسوق إلى الموت : يريد يسوق الطباء إلى كنسها ، فشبه الكنس بالقبورها ، وجعلها كالموتق . والنور : النفاذ ، واحدا نوار . وذو عماء : أى ذو غبار ، وأصل العماء السحاب ، شبه ما يشبه البارج من المجاج بالسحاب ، فنسب البارج والحر إلى الطلوع » ، (شاكر) . *

(٢٢) فى الأصل : « إذا خرجت ... كلفح » ، والتصويب من المعاني الكبير ، وشرحه فقال : « يقول : إذا ضاقت بها الكنس اتقت الحر بالقرون » ، (شاكر) .

(٢٣) الأصل : « لصحي » ، (الميمني) .

(٢٤) فى الأصل : « الفلاء » ، والفلاء جمع فلو ، وهو ولد الحمار ، (الميمني) .

(٢٥) الأصل : « تنفك » ، والتصويب من الأنواء : ١٣٨ وشرحه فقال : « يعنى الشمس

تنكسر العيون عن النظر إليها » .

(٢٨) « الصهء » : منابع الماء ، الواحدة صهوة (السان) ، والبيت فى ديوان كعب صنع

الأصول : ١٧١ ، (الميمني) .

- ٣١ هَتَكَتُ الرِّوَاقَ وَلَمْ يُبْرِدُوا وَنَادَيْتُ فَانْتَبَهُوا لِلنَّدَاءِ
 ٣٢ فَقُمْنَا إِلَيْهَا بِأَكْوَارِهَا فَكَادَتْ تُكَلِّمُنَا بِاشْتِكَاءِ
 ٣٣ فَأَقْبَلَهَا الشَّمْسُ رَاعٍ لَهَا رَهْنٌ لَهَا بَجَفَاءِ الْعِشَاءِ
 ٣٤ فَأَمْسَتْ تَغَالَى وَقَدْ شَارَفَتْ لِإِيرَادِ قَائِلَةٍ - أَوْ ضَحَاءِ
 ٣٥ إِذَا مَا وَتَتْ حَثَّهَا بِالنَّهْمِ وَطَوَّرًا يُعْلِلُهَا بِالْحُدَاءِ
 ٣٦ فَبَانَتْ لَهَا لَيْلَةٌ لَمْ تَنْمِ تَمِيلُ الْجُرُومُ بِهَا لِلِوِطَاءِ
 ٣٧ وَضَحَوْتَهَا يَا لَهَا ضَحْوَةٌ إِلَى أَنْ وَرَدَنَ قُبَيْلَ الرِّعَاءِ
 ٣٨ فَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الثُّوَاءِ
 ٣٩ حَمِيدَ الْبَلَاءِ مَتِينِ الْقَوَى مُبِينِ الْبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ دَاءِ
 ٤٠ سَوَى مَا أَصَابَ السَّرَى وَالسَّمُو مُ وَلَيْسَ بِنَاسٍ جَمِيلِ الْحَبَاءِ
 ٤١ إِذَا صَدَرَ الْقَوْمُ نَاجٍ بِهِمْ إِذَا وَرَدَ الْقَوْمُ مَسْقَى الرِّوَاءِ
 ٤٢ سَرِيعٌ إِرَاعَتُهُ دَلَوْنَهُمْ سَرِيعٌ تَعَلُّقُهُ بِالرِّشَاءِ
 ٤٣ وَجَاءَ الدَّلِيلُ لِشَرِّ الْمَتَاعِ مُعْلًى بِهِ مِثْلُ حَمَلِ الْوِعَاءِ
 ٤٤ فَقَالَتْ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ انْتَحَتْ لِمُنْجَرِدٍ مِثْلُ سَيْحِ الْعَبَاءِ
 ٤٥ وَخِيمٌ تَخَوَّنَ أَطْرَافَهَا تُرَاجِعُهُ بَعْدَ سُوءِ الْبَلَاءِ

(٢٨) في اللسان : « الصنع » : السود ، قال المرار يصف الإبل (وأنشد البيت ثم قال) :
 يعنى : سود الألوان ، وقيل : الصنع : الثَّوَاءُ نفسه ، عن ابن الأعرابي ، (شاكر) .
 (٤٠) في الأصل : « السوى » ، وصوابه « السرى » ، أى خير الليل . أو الحباء بالكسر
 والموحدة .

(٤١) ناج كذا وانظر : (الميمني) .

(٤٢) في الأصل : « إراعتة » .

(٤٤) في الأصل : « العباء » ، و « السيح » ، العباءة المخططة ، فيها جدد ، واحدة بيضاء
 وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد ، (شاكر) . أراه العباء ، وهو السحاب هراق مائه ، (يوسف) .

٤٦ وَوَجَّهَهَا بَلَدٌ مَعْلَمٌ وَبَانَ الطَّرِيقُ فَمَا مِنْ خَفَاءَ

٤٧ وَقَضَتْ مَارِبَ أَسْفَارَهَا وَحُبُّ الْإِيَابِ كَحُبِّ الشِّفَاءِ

٧١

الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءٍ

رَبِيعَةَ يَوْمِ صِفِّينَ *

١ أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا

٢ فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْهَا صَبَابَةً وَمَا أَنَا بِالِدَّاعِي لِتَرْجَعِ سَالِمًا

٧٢

مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسِ الْكِنْدِيِّ

١ تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَشَاعَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ

٢ سَمَوْتُ لِأَمْرِ لَوْ قَصِيرٌ سَمَالُهُ لَجَاوَزَ مِنْهُ الْمَاءُ فَوْقَ الْمَلْجَمِ

٣ وَلَيْسَ الْغَرِيبُ يَا بَنَةَ الْقَوْمِ نَائِلًا عُرَى الْمَجْدِ إِلَّا بِالْنَدَى وَالتَّكْرُمِ

(٤٧) وَيَقْرَأُ : وَحُبُّ الْإِيَابِ ، (الميمى) .

٧١

• « الحُضَيْنُ » ، ترجم له ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ ، وبيتاه في مجموعة المعاني : ٢٥ ، (الميمى) ،
وهما أيضاً في حساسة البحترى ص : ١٧٣ ، (شاكر) .

(٢) في البحترى ، ومجموعة المعاني : « عليك صبابه » ، وهى أعلى .

٧٢

(١) « تشاعوا » : تباغلتوا . المرزبانى : ٤٠٧ وأنشد البيت ، (الميمى) . ومعدان مخضرم ترجمنا

له في السط ٤٥٧ .

٧٣

مالك بن امرئ القيس الضبي*

- ١ ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وأبلغها بتي ناجٍ بن سعدٍ
 ٢ يأي جريرة أسلمتوني لأعداء لكم يكذبون وكدي
 ٣ كاني إذ ولدت أنجاب عني سواد الليل بالبيداء وحدي

٧٤

وله أيضاً

- ١ ألم يأت قيساً كلها أن عزها غداة غدٍ من دارة الدور ظاعن
 ٢ هنالك جادت بالدموع موانع عليها وماتت بالعراق الضعائن

٧٥

ابن عامر الكندي*

- ١ ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وأبلغها جميع المسلمين

٧٣

• «ناج كذا ولو كب «ناجي» كان أوفق للرسم ، (الليثي) ، كذا في الأصل : «الضبي» ، وفي
 معجم الشعراء لمرزباني ص : ٣٦٣ : «الكلبي» ، وأنشد له الأبيات ، (شاكر) .

٧٥

• كذا في الأصل : «ابن عامر» ، ونسب الأمل في المؤلف ص : ٩ الأبيات لامرئ القيس
 ابن عابس الكندي ، يقول في ثباته على الإسلام أيام أبي بكر . وفي معالم السنن للخطابي ٢ : ٣ وشرح
 النووي على صحيح مسلم ١ : ٢٠٢ أبيات تشبه هذه لرجل من كلاب يستنصر بها أبا بكر على المرتدة
 وانظر أيضاً تفسير الطبري ٤ : ٢٥٣ ، (شاكر) .

- ٢ فَلَئِنْ مُجَاوِرًا بَيْنِي بَيُّوتًا بِمَا قَالَ النَّبِيُّ مُكَذِّبِينَ
 ٣ وَلَا مُتَبَدِّلًا بِاللَّهِ رَبًّا وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالَّذِينَ دِينًا
 ٤ شَأْنُكُمْ قَوْمَكُمْ وَشَأْنُكُمْ شَأْنُكُمْ وَآخِرُكُمْ سَيْشَامُ آخِرِينَ

٧٦

هَبِيرَةُ بْنُ صَيْفِي الْعُدْرِي*

- ١ يَا هِنْدُ إِنِّي عَدَايَ أَنْ أَزُورَكُمْ حَرْبُ الْفَسَادِ وَأَنْبَاءُ تَعَاجِبُ
 ٢ إِذْ تَظْلِمُونَ وَإِذْ بَاعَدْتُمْ نَسَبِي كُلِّ امْرِئٍ لِأَبِيهِ الْحَقِّ مَنْسُوبُ
 ٣ إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ عَلِيٍّ غَيْرُ مُغْتَلَبٍ إِذْ بَعْضُ مَنْ يَنْسُبُ الْأَقْوَامَ مَكْذُوبُ
 ٤ أَرْعَى جُلُوبَهُمْ فِيهِمْ وَأَمْرُهُمْ وَلَا أَحِزُّ إِذَا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

٧٧

قيس بن رفاعه*

- ١ إِنَّا وَإِيَّاكُمْ عُبَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ كَمَا الْأَنْفُ وَالْأُذُنَانِ فِي الرَّأْسِ أَجْمَعًا
 ٢ فَلَنْ يُصْلَمَ الْعَرْنَيْنُ يَقْبَحُ مَكَانُهُ وَإِنْ تُقَطَّعَ الْأُذُنَانِ أَذْعُ مُجْدَعًا

• وفي البيت الثالث أنه من على فهل العُدْرِي تصحيف العُدْرِي ؟ (الميمني) .

٧٧

• أنشد المَرْزُبَانِي فِي تَرْجُمَتِهِ : ٣٢٢ الْآخِرِينَ ، كَالْحَيَوَانِ ٣ : ٤٦٨ (بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونِ) ، وَالْحَالِطِينَ ١ / ١٢٣ ، عَنْ الْبَكْرِى صَوَابُهُ أَبُو قَيْسٍ وَاسْمُهُ دُثَارُ السَّمَطِ ٥٦ ، (الْمِيْمَنِي) .

- ٣ وَأُتْبِئْتُ أَخْوَالِي أَرَادُوا عُمُومَتِي بِشَنَاعَةٍ فِيهَا ثَامِلٌ السَّمُّ مُنْقَعًا
٤ سَارَكِبُهَا فِيكُمْ وَأُدْعَى مُفَرَّقًا فَإِنْ شِئْتُمْ مِنْ بَعْدُ كُنْتُ مُجْمَعًا

٧٨

أحد بني سعد

- ١ بَنِي عَمَّنَا قَدْ كَانَ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَدُقْتُمْ عَلَى خَلَاتِ أَنْفُسِكُمْ حَمَضِي
٢ فَإِنْ تُبْعِضُونِي أَنْ أَكُونَ ابْنُ عَمِّكُمْ جَلِيدًا فَمَا أَجْرَيْتُ إِلَّا عَلَى بُغْضِي
٣ وَإِنْ تُعْرِضُوا عَنِّي تَجَافَيْتُ عَنْكُمْ تَجَافَى ذَفِّ الْأَرْحَى عَنِ الْغَرَضِ

٧٩

عمرو بن زبّان الجرهمي

- ١ أَبْعَدَ زُهَيْرٍ وَالْأَفْلَ ، كِلَاهُمَا نَبَا نَبْوَةٍ وَدَوِ الْجِرَاحَةَ يَنْكُلُ
٢ حَبَوْتُكَ مِنِّي طَانِعًا بِمَوَدَّةٍ وَبَذَلَ الْمَوَالِي كُلَّمَا جِئْتَ تَسْأَلُ
٣ وَبَطَنْتُ كَشْحِي بِالْأَفْلَ كَرَامَةً وَفِي كُلِّ عَامٍ كَانَ يُجَلِّي وَيُضْفَلُ
٤ فَلَمَّا طَلَبْتُ النَّصْرَ طَاشَا كِلَاهُمَا كَأَنِّي بِهِ وَحْدِي وَبِالسَّيْفِ أَغْرَلُ

٨٠

حُجْر بن عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ*

- ١ أَبْعَدَ السَّبَاطِ الْغُرَّ مِنْ آلِ مَالِكٍ نُوْمِلُ فِي الدُّنْيَا الثَّرَاءَ وَنَقْعُدُ
٢ أَيَا لَوْمَةً مَا لُمْتُ نَفْسِي عَلَيْهِمْ وَهُمْ ظَلَمُونِي وَالتَّظَالُمُ أَنْكَدُ

٨١

وقال ابن زهير العَبْسِيُّ*

- ١ رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
٢ إِلَى بَطْلَيْنِ يَنْهَضَانِ كِلَاهُمَا يُرِيدَانِ نِصْلَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ
٣ فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ
٤ وَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ

٨٠

* انظر المؤلف والمختلف ص : ٨٢ : « حجل الفزاري » ، ثم انظر رقم : ٨٢ . وانظر نسب الزبير وجمهرة ابن حزم (شاكر) .

٨١

* « وقاء بن زهير » ، والأبيات في النقاظ : ٣٨٤ والبحري ص : ٤٤ ، وكنایات الجرجاني : ٣٥ ، والعقد ٣ : ٣٠٥ ، وتزيين نهاية الأرب : ٧٢ ، وابن الأثير (١٣٠٣ هـ) ١١ : ٢٠ والأبيات عنده ٨ ، والخزاعة ٤ : ٣٧٨ ، والأغاني ١١ : ٧٤ و ٨٩ (طبعة الدار) ، (الميمى) . وأمالى المرتضى : ٢١٣ - ٢١٤ .

(٢) الخزاعة : « والسيف ذاكر » ، والأغاني : « تادور » .

٥. فَيَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ وَيَوْمَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُعَاَصِرُ
٦. لَعَمْرِي لَقَدْ بَشَّرْتُ بِي إِذْ وَلَدْتَنِي فَمَاذَا الَّذِي رَدَّتْ عَلَيْكَ الْبَشَائِرُ

٨٢

وقال حُجْرُ بْنُ عُقْبَةَ *

١. وَلَسْتُ أَجْعَلُ مَالِي فَرْعَ دَالِيَةٍ فِي رَأْسِ جِذْعٍ تُحِيلُ الْمَاءَ فِي الطَّيْنِ
٢. بَنَاتُ أَعْوَجَ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا خَيْرُ خَرَجًا مِنَ التُّفَاحِ وَالتَّيْنِ
٣. كَمْ مِنْ مَدِينَةٍ جَبَّارٍ مُنْعَةٍ تَرَكْنَهَا فَلَجَّاتِ كَالْمَيَّادِينِ

٨٣

الحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ

يَعَاتِبُ حِصْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ وَامْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ حِصْنَ

١. تُدِيرُ وَتَسْتَعْوِي لَنَا كُلَّ كَاشِحٍ وَمِنْ قَبْلِهَا كُنَّا نُسَمِّيكَ عَاصِمَا
٢. بِحَمْدِ إِلَهِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفُ الرِّيشَ حَاتِمَا
٣. كَانَ عَلَيْهِ تَاجَ آلٍ مُحَرَّقٍ بِأَنْ ضُرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمَا

٨٢

* انظر ما سلف رقم : ٨٠ .

٨٣

(٢) البيت الثالث في مفضلية الموقش الأصفر ٥٦/ ٢١ ، (يوسف) .

اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى*

- ١ إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنِي يَا رُؤُوبَ وَالْحِيَّةُ الصَّمَاءُ فِي الْجَبَلِ
 ٢ أَبَا الْأَرَاكِيزِ يَا بَنَ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي إِنَّ الْأَرَاكِيزَ رَأْسَ اللَّوْمِ وَالْفَسَلِ
 ٣ مَا فِي الدَّوَابِرِ مِنْ رِجْلِيٍّ مِنْ عَنَتٍ عِنْدَ الرَّهَانِ وَلَا أُكْوَى مِنْ الْعَقْلِ

وله أيضاً*

- ١ سَاقِضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلْبٍ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ
 ٢ فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَذْهَبُ فِي سَفَالٍ
 ٣ فَمَا بُقِيَا عَلَى تَرَكَمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

* اللعين يهجو روبة في نسخة فرحة الأديب بالدار ٣٤ أو ٦٩ ، والحيوان ٤ : ٢٦٧ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، والثاني من شواهد سيبويه ١ : ٦١ ، وعزاها البحري : ١٣ للمكبر الضبي ، (الميمى) .

(٣) في الأصل « الدوائر » ، وفيه « العقل » ، بالقاف مصحفة .

* الأبيات في طبقات الحمصي : ٣٤٢ ، والشعر والشعراء : ٤٧٤ (تحقيق أحمد شاکر) ، والخزافة ١ : ٣١ ، والحيوان ١ : ٢٥٦ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، (الميمى) .
 (٢) الرواية : « يعمل في سفال » ، (الميمى) .

٨٦

أَبُو الْحِيَالِ الْبَاهِلِ *

- ١ كَانَهُمْ لَيْلٌ إِذَا اسْتَنْفَرُوا أَوْ لَجَّةٌ لَيْسَ لَهَا سَاحِلُ
 ٢ وَفَارِسٌ جَلَلَتْهُ ضَرْبَةٌ فَبَانَ عَنْ مَنْكِهِ الْكَاهِلُ
 ٣ فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةٌ يَمْشِي بِهَا الرَّامِحُ وَالنَابِلُ

٨٧

جُلْمُود *

- ١ تُعَرِّفُنِي هُنَيْدَةً مَنْ أَبُوهَا وَأَعْرِفُهَا إِذَا اشْتَدَّ الْغُيَارُ
 ٢ مَيَّ مَا تَلَقَّ مِنَّا ذَا ثَنَائَا يَدِبُ كَأَنَّ رِجْلَيْهِ شِجَارُ
 ٣ فَلَا تَعَجَّلْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ حِينَ يَشْتَدُّ الْعِثَارُ

٨٦

* « أبو الحيال » هكذا بالياء ، وانظر معجم الشعراء للمرزباني : ٥١٢ « أبو الحبال الكلابي » ،
 بالباء ، وانظر عيار الشعر ٤٧ ، (شاكر) .
 (١) في الأصل : « ليس ساحل » ، والزيادة لا بد منها .

٨٧

* الأخيران في اللسان (سبر) غير معزوين ، وفي تاج العروس (سبر) للقتال الكلابي ، وهو
 عبد الله بن المضرعي ، كما جاء في الشعر ، (شاكر) .

- ٤ أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي هِلَالٍ وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ
٥ وَرَثْنَا مَجْدَهُ وَلِكُلِّ فَخْلٍ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

٨٨

عبد الله بن ثور ، أخو بني البكاء بن عامر

- ١ أَلَا هَلْ أَتَى أَبَا حَسَّانَ أَنَا نَعَيْنَاهُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ
٢ عَلَوْا بِالْخَيْلِ نَخْلَةً فَاسْتَقَلَّتْ إِلَى الْأَعْدَاءِ بِالْمَوْتِ الذُّبَابِ
٣ نَشَقُّ بِهَا السِّنِينَ وَلَا نُبَالَى بِهَا أَزَلَ الْمَخَاضِ وَلَا اللَّقَاحِ
٤ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ عَلَى عَلَيْهَا تَوَدُّنُ بِالْغَدُوِّ وَبِالرَّوَّاحِ
٥ حَوَافِرُهَا الضَّوَارِعُ مُخْطَاطٌ وَيَبْقَى حَافِرُ الْفَرَسِ الْوَقَاحِ
٦ وَضَعْنَا مِنْ أَجْنَتِهِمْ إِلَيْهِمْ وَقُلْنَا ضَخْوَةً فِيحَى فَيَاحِ

- (٤) الأصل : « الزهار » ، والتصويب من اللسان ، وروايته : « أبي شليل » .
(٥) الأصل : « من نجار » ، والتصويب من اللسان ، وفيه : « وَرَثْنَا سِبْرَهُ »
و « السبر » بكسر السين ، هو الشبه ، تقول : « عرفته بسبر أبيه » أى هيته وشبهه ، (شاكر) .

٨٨

- (٤) « على » هكذا فى الأصل ، وكأنها اسم مكان ، ولكن لا ذكر له فى كتب البلدان ، (شاكر) .

- (٥) « مخططات » ، هكذا فى الأصل ، ولا أدرى ما هو .
(٦) فَيَاحِ اسم للغارة ومن أمثالهم « فيحى فَيَاحِ » الميدانى ٢٠/٢ أى : اتسمى يا غارة ، (الميمنى) .
هكذا جاء البيت ، وقد ورد بيت يشبهه فى لسان العرب (فيح) ، منسوباً إلى عتي بن مالك العقيل ، وقيل
لأبي السفايح السلولى ، وهو :

دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحَى فَيَاحِ
وفى اللسان مادة (نوح) و (نحا) ، بيت آخر لعتي بن مالك على هذه « القافية » ، (شاكر) .

٨٩

رياح بن الأَعلم بن الخليع بن ربيعة بن قُشير ،
ويقال هي لدُرَيد بن الصَّمّة

- ١ تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمَي عُكَاظِ كَلْبِيهِمَا وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَجَنَّبُ
٢ وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَعُدُّ لَهُ وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَنْكَبُ

٩٠

دُرّة بنت أبي لهب*

- ١ لَأَقُوا غَدَاةَ الرَّوْعِ ضَمَزَرَةً فِيهَا السَّنَوْرُ مِنْ بَنَى فِهْرٍ
٢ مَلْمُومَةً خَرَسَاءَ تَحْسِبُهَا لَمَّا بَدَتْ مَوْجاً مِنَ الْبَحْرِ
٣ وَالْجُرْدُ كَالْعَقْبَانِ كَاسِرَةٍ تَهْوِي أَمَامَ كَنَائِبِ خُضْرِ
٤ فِيهَا دُعَافُ الْمَوْتِ ، أَبْرَدُهُ يَغْلِي بِهِمْ ، وَأَحْرَهُ يَجْرِي
٥ قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الصَّخْرَ صَالَدَهُمْ صَلُّبُوا وَلَآنَ عَرَامِيسُ الصَّخْرِ

٨٩

(١ - ٢) اللقائتان مرفوعتان في الأصل ، والمقام الخفض ، (الميمني) .

٩٠

* الأبيات ٢ - ٤ في الموشح : ٣١٧ ، وهي دون الثالث في بلاغات النساء : ١٨٧ ، وفي البيت الرابع منها دُعَاف مصحف ، (الميمني) . والرابع في اللسان (ذعف) ، قالها في حرب الفجار ، (شاكر) .

(١) « الضمزة » و « الضمزة » : السو والغلط ، (الميمني) .

وقال عامرُ بن علقمة ، قالها لأبي طالب ،
وقالوا إنها للعباس بن عبد المطلب ، قالها لأخيه أبي طالب ،
ورواها دِعبِل للعباس بن عبد المطلب *

- ١ لَا تَرْجُونَا حَاصِنُ عِنْدَ طُهْرَهَا
 - ٢ أَبِي قَوْمُنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفْتَ
 - ٣ تُورِثُنَ مِنْ آبَاءِ صِدْقٍ تَقَدَّمُوا
 - ٤ فَسَائِلُ بَنِي حِجْلٍ فَمَا الدَّمَرُ فِيهِمْ
 - ٥ أَغْشَمَا أَبَا عُثْمَانَ كُنْتُمْ قَتَلْتُمْ
 - ٦ ضَرَبْنَا أَبَا عَمْرٍو خِرَاشًا بِعَامِرٍ
 - ٧ وَزَعْنَاهُمُ وَزَعَّ الْخَوَامِيسَ غُدُوَّةَ
 - ٨ تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَحِيلُونَ بَعْدَهَا
- لَيْسَ نَحْنُ لَمْ نَشَارَ مِنَ الْقَوْمِ عُلُقَمًا
قَوَاطِئُ فِي أَيْمَانِنَا تَقَطَّرُ الدَّمَا
بِهِنَّ إِلَى يَوْمٍ الْوَعَى مُتَقَدِّمًا
بِبُقْيَا وَلَكِنْ إِنْ سَأَلْتَ لَتَعْلَمَا
سَتَعْلَمُ حِجْلُ أَيْنَا كَانَ أَغْشَمَا
وَمَلْنَا عَلَى رُكْنَيْهِ حَتَّى تَهْدَمَا
يَكُلُّ يَمَانِي إِذَا عَضَّ صَمَمًا
لِذِي رَحِمَ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ مَخْرَمًا

- * للعباس في البحري : ٤٧ ، وابن الشجري : ١٨ ، والعيون : ١ ، ٧٨ ، والوطواط (١٣١٨ هـ)
ص : ٢١١ ، ومجموعه المعاني : ٥٢ ، والخزانة : ٢ : ٣٥٣ ، قال : « رواها أبو تمام في مختار أشعار
القبائل وهي ١٣ بيتا » (الميمني) . والثاني مع آخر للعباس في معجم الشعراء ص : ٢٦٢ .
(٦) صوابه : « خدasha » ، (الميمني) .
(٧) ويروي : « إذا هز صمما » .

٩٢

بعض بنى عُقَيْلٍ

- ١ لَقَدْ عَلِمْتَ حَيْفَةَ يَوْمَ لَاقَتْ عُقَيْلًا أَنَّهَا عَرَبٌ لُبَابُ
- ٢ أَحْلَوْ يَا حَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ فَقَدْ جَرَّبَتْ ، أَمْ صَبِرُ وَصَابُ
- ٣ وَأَنَّ سُيُوفَهُمْ تَسْقَى سِمَامًا إِذَا مَا سَلَّهَا الْأَسَدُ الْغَضَابُ
- ٤ كَانَ الْبَيْضُ ، حِينَ يَقَعْنَ فِيهِ وَإِنْ يَبْسَتْ قَوَائِسُهُ ، رِطَابُ

٩٣

عُبَادَةُ بْنُ أَنْفِ الْكَلْبِ *

- ١ دَفَعْنَا طَرِيفًا بِأَطْرَافِنَا وَبِالْوَاحِ عَنَّا وَلَمْ يَدْفَعُونَا
- ٢ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الَّذِي حَاوَلُوا وَخَفْنَا وَآخِرُ [بِهِ] أَنْ يَكُونَا
- ٣ وَغَرَّهُمْ مَاقِطُ سَاقِطُ وَجْمُ الْعَلِيدِ وَلَمْ يَحْسِبُونَا
- ٤ فَإِنْ يَكُ فِيكُمْ لَكُمْ ثَرَوَةٌ فَفِينَا عَدِيدٌ وَإِنْ كَانَ دُونَا

٩٢

(٢) الأصل : « بنى عقيل » .

٩٣

« ويقال » عباد بن ثعلبة بن أنف الكلب الصيدوى « كما فى رقم : ٩٦ ، والأبيات ٨ فى المجتبى : ٨١ ، وفى الحيوان ٦ : ٤٢٣ (تحقيق عبد السلام هارون) منها البيتان : ١ و ٦ منسوبين للأسدى ، وهو هو ، وستة فى الخالدين ٨٨/١ ، وانظر للشاعر الممرين رقم : ٤٣ ، والحيوان ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ (تحقيق هارون) : ، (الميمى) .

(٣) ويروى : « ولم يحسبونا » ، وهو الأليق .

- ٥ فَإِنَّا إِذَا خَرَدَلْتَنَا السُّيُوفُ وَقَدْ بَارَتْ الْحَرْبُ ضَرْباً ثُبِينَا
٦ وَطَاحَ الرَّئِيسُ وَهَادَى اللَّوَاءُ وَلَا تَأْكُلُ الْحَرْبُ إِلَّا سَمِينَا
٧ وَأَعْصَمَ بِالصَّبْرِ أَهْلُ الْبَلَاءِ فَنَحْنُ هُنَاكَ كَمَا تَعْلَمُونَا

وقال أيضاً *

- ١ وَعَادِلَةٌ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي تَرَوْحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ
٢ تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ
٣ وَإِنِّي أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَكَالْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أُدَمِّ

الأقرع بن معاذ *

- ١ فَإِنَّكَ إِنْ خَضَفْتَنِي وَنَدَبْتَنِي بِصَالِحِ أَخْلَاقِ الْفَتَى لَكُذُوبُ

(٥) في حاشية الأصل : « خردلت اللحم » ، إذا قطعتة صفاراً ، بالفتح والذال - صحاح
وفي المحنتي : « إذا هزرتنا . . . وصرحت الحرب ضرباً ثُبِينَا » . وفي الأصل : « بتينا » ، مصحفاً ،
(المبني) .

« نسب المرزباني في معجم الشعراء الأبيات إلى مفرس بن ربيع في ترجمته ص : ٣٩٠ ، ومعجم
البلدان مادة (ضمر) ، ونسبها صاحب اللسان في مادة (زعم) لعمرو بن شأس ، (شاكر) .

« الأقرع بن معاذ » ، هو « الأشيم بن معاذ » ، القشيري ، انظر المرزباني : ٣٨٠ ، ويجالس
ثعلب : ٣٠٧ ، (شاكر) .
« البيتان للثالث والرابع » ، من ثلاثة في مجموعة المعاني : ٣١ ، مع اختلاف في الرواية . وقوله :
« فيعل » أعيان صوابه ، وقوله : « فينيب » لعله « فيشيب » ، (المبني) .

- ٢ وَمَا زِلْتُ مِثْلَ الْغَيْثِ يَغْرُوكَ مَرَّةً فَيَغْلَى وَيُبُولُ مَرَّةً فَيُثِيبُ
 ٣ وَمَا السَّائِلُ الْمَعْرُوبُ يَرْجِعُ خَائِباً وَلَكِنْ بَخِيلُ الْأَغْنِيَاءِ يَخِيبُ
 ٤ وَفِي الْمَالِ أَحْدَاثٌ وَإِنْ شَعَّ رَبُّهُ يُصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ وَتُصِيبُ

الجعدي ، وقال لعباد الصيдаوي*

- ١ خَلْتُ لِمَتِي وَخَلَا بِأَلْهَا وَبَادَتْ كَمَا بَادَ أَمْثَالُهَا
 ٢ وَكَمْ حَصَّصَ الدَّفْرُ عَنْ رَوْضَةٍ وَتَنْهِيَةٍ تَاعِمٍ بِأَلْهَا
 ٣ وَفَرَّقَ مِنْ أَنْسِرٍ صَالِحِينَ فَتِلْكَ الْمُنُونُ وَأَفْعَالُهَا
 ٤ فَدَغْ ذَا وَلَكِنْ أُعْجُوبَةٌ وَعِيدُ قُرَيْشٍ وَأَقْوَالُهَا

* أنا في شك من قوله : « الجعدي » وأعشى أن يكون تحريفاً لاسم بعض رواة الشعر ، كما يظهر من السياق ، (شاكر) .

(١) هكذا جاء صدر البيت مضبوطاً في الأصل ، وأرجح أن صوابه :

* خَلْتُ لِمَتِي وَخَلَا آلُهَا *

و « اللمة » ، بضم اللام غير مشددة الميم ، شكل الرجل وقربه وشله في السن ، وجمعه « للمات » ، ومنه قول الشاعر :

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوِعِ وَبِالصَّبُورِ
 فَإِنْ نَغْبِرْ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ وَإِنْ نَغْبِرْ فَنَحْنُ عَلَى نُتُورِ
 وقول الآخر :

فَدَغْ ذِكْرَ اللَّمَاتِ فَقَدْ تَفَانُوا وَنَفْسَكَ فَابِكِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ
 يقول : هلك أصحابي ولداق ، وهلك أهلهم ، (شاكر) .

(٢) في الأصل : « وتنبية الوادي » ، حيث ينتهي إليه الماء من حروفه . والجمع : التناهي .

٥ وَقَدْ أَسْلَمْتُ حَمِيرُ كُلُّهَا وَهَمْدَانُ تُضْعِفُ نَفَالُهَا
٦ فَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ دَبَّتْ لَنَا مَذَاكِي الْأَفَاعِي وَأَطْفَالُهَا

بِشْرِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْفَقْعَسِيِّ*

لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقْيَدَاعِ بَعْدَمَا عَلَوْنَا بِلَادَ الْعِرْضِ مِنَّا بِمَلْحَقِ
٢ نَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ بَكْرٍ بْنِ وائِلٍ كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقُ

وَقَالَ أَيْضاً

١ مَنْ كَانَ مِنِّي ذَا رَأْيٍ يَوْمَلُهُ فَقَدْ أَتَى لِنَوَى التَّزْمِيلِ إِظْهَارُ
٢ لَا تَجْعَلُونِي بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَأْكَلَةً كَمَا يُقَسِّمُ لَحْمَ النَّيْبِ أَيْسَارُ
٣ إِنْ الْحَدِيثُ نَعَزُ الْقَوْمَ خَلَوْتُهُ حَتَّى يَلِجَ بِهِمْ غَيٌّ وَلَا كَثَارُ
٤ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يَنْعِي إِلَى شَرَفٍ إِلَّا تُشَبُّ لَهُ فِي قَوْمِهِ نَارُ

(١) «الأقيداع» ، أخل به المعجمان ، فهل هو مصحف «الأقيراح» ، وهو معروف ،
(المينى) .

(١) الصواب «أنى» ، (المينى) .
(٣) «نعر» كذا ، فلمله : «نعر» ، (المينى) .

٥ أَنَهَاكُمْ أَن تَحُلُّوا بَطْنَ دَافِعَةٍ وَوَادِيَا عُبْرَةٍ مُسْتَهْدِمٍ هَارٍ
٦ لَا تَعْلَقَنَّكُمْ مِنِّي مُسِيرَةٌ شُعَاءَ يَلْمَعُ فِي حَافَاتِهَا النَّارُ

٩٩

عَبْدَةُ الْعَبْسِيِّ

١ وَلَمَّا زَجَرْنَا الْخَيْلَ خَاصَتْ بِنَا الْقَنَا كَمَا خَاصَتْ الْبُزُلُ النَّهَاءُ الطَّوَامِيَا
٢ رَمَوْنَا بِرِشْقٍ ثُمَّ إِنَّ سُيُوفَنَا وَرَدَنَ فَأَبْطَرَنَ الْقَبِيلَ التَّارَامِيَا

١٠٠

وَقَالَ

١ وَقَالُوا لَا مَحَالَةَ أَنْ تَزُولُوا لَنَا عَنْ جَامِلٍ كَالنَّخْلِ كُومٍ
٢ أَرَادُوا أَنْ نَزُولَ لَهُمْ فَكُنَّا مَكَانَ يَدِ النَّدِيمِ مِنَ النَّدِيمِ

١٠١

عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيَّ

١ وَإِنَّ الَّذِي حَاوَلْتَ بِالْكَبْلِ لَيْنُهُ لَهُ قَسْوَةٌ تُرْبِي عَلَى قَسْوَةِ الْكَبْلِ
٢ سَتَعْلَمُ إِنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا مِنَ الشَّرْسِ الْأَلْوَى مِنَ الْعَاجِزِ الْفَسْلِ
٣ وَمَنْ أُمُّهُ الْأُمُّ الَّتِي مِنْ يَسْبُهَا يَنْبَلُ مِنْ بَنِيهَا غِيْظُهُمْ وَمَنْ الْبَعْلُ

١٠٢

جَحْشُ بْنُ نَصِيبٍ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

- ١ وَيَوْمَ بَوَادِي الْيَغْمَرِيَّةِ لَمْ نَزَلْ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى أَسْلَمَ الْمَاءُ غَامِرُهُ
- ٢ وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ تَحَرَّكَ رَجُلَاهُ وَقَدْ مَاتَ سَائِرُهُ
- ٣ تَرَكْتُ يَزِيدَ يَحْفِزُ الْمَوْتَ رُوحَهُ أَنْتُ عَلَيْهِ الْغَدَرُ وَالرُّمَحُ شَاجِرُهُ

١٠٣

عَرَاهُمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ*

- ١ أَبْلِغْ أَبَا عَسَّانَ إِنَّكَ إِنْ تَعُدَّ تَعُدَّ لَكَ بِالْبَيْضِ الرُّقَاقِ تَمِيمُ
- ٢ تَقَاضَوْكَ عَنَّا جُزْرَةٌ فَقَضَيْتَهَا وَفِي عَيْنِكَ الْأُخْرَى عَلَيْكَ خُصُومُ

١٠٤

سُوَيْدُ الْمَرَاثِدِ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

- ١ بَنَى عَمَّنَا رُدُّوا فُضُولَ دِمَائِنَا يَنْمُ لَيْلُكُمْ أَوْ لَا تَلْمُنَا اللَّوَائِمَ
- ٢ وَلِنَا وَلِيَاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرَكُّكُمْ كَذَى الدِّينِ يَنْأَى مَانَأَى وَهُوَ غَارُمُ

١٠٥

* رواها له الخالديان ٨٧/١ .

١٠٦

* « عرم » آخر « بلموية » ، له ذكر في أخبار المهلب ذيل القال ٣٢ . وهي : أبيات في
التقاض : ٧٥٠ في خبر ، وأنساب الأشراف ج ٤ قسم ٢ ص ١٦١ : (الميمى) .
(٢) التقاض : « مضى فقضيتها » ، (الميمى) - لعله هنا خزرة صحيحة (شاكر) .
الوحشيات

١٠٥

فَلَمَّا قُتِلَ سُؤَيْدٌ قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ

- ١ لَقَدْ سُرَّ حَتَّى اسْتَحْمِقتُ آلُ مَالِكٍ بِقَتْلِ سُؤَيْدٍ غُثَّهَا وَسَمِينُهَا
- ٢ سَتَعْلَمُ إِنْ طَالَ الْمَدَى آلُ مَالِكٍ أَبِالرُّشْدِ أَمْ بِالْفَى قَرَّتْ عِيُونُهَا
- ٣ فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرْكُكُمْ كَحَامِلَةٍ يَزْدَادُ ثِقَلًا جَنِينُهَا

١٠٦

ابْنُ ضَبَّةَ *

- ١ وَقَدْ أَغْلَوُا مَعَ الْفَتَيَانِ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرَّ
- ٢ وَذِي الْبِرْكَهَةِ كَالْتَّابُوتِ وَالْمَحْزَمِ كَالْقَرَّ
- ٣ مَعِيَ قَاضِبَةُ كَالْمِلْحِ فِي مَتْنِيهِ كَالثَّرَّ
- ٤ وَقَدْ أَعْتَسِفُ الضَّرْبَةَ تَفْخِي سَنَنَ الثَّرَّ

١٠٦

* « يزيد بن ضبة » ، ترجم له في الأغاني (الدار) ٧ : ٩٤ - ١٠٣ ، وأبياته في الحيوان ٤ : ٢٩ (تحقيق هارون) ، (الميمني) . والثلاثة الأولى في اللسان (ترر) ، والأول في أمالي ابن الشجري ١ : ٨٢ ، (شاكر) .

(١) في أمالي ابن الشجري : « المهنك الثر » وقال : « يقال سحب ثر لكثير الماء . واستعاروه للفرس الكثير الجري » ، ثم ساق البيت شاهداً . وفي اللسان : « الثر » ، وفيه : الثر من الخيل المعتدل الأعضاء الخفيف الدريز ، (شاكر) .

(٢) « القر » ، مركب للرجال بين الرجل والمرج ، (الميمني) .

(٣) الحيوان : « شن الشبر » .

١٠٧

مُضْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ *

- ١ أَبْلَغُ فَرَارَةً أَنَّ النَّتْبَ أَكْلَهَا أَوْجَاعُ سَاغِبُ شَرٌّ مِنَ اللَّيْبِ
٢ أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٌ قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِبِ

١٠٨

أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيْبَةِ

- ١ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغًا نَفِيلًا هَذَاكَ اللَّهُ عَنِّي وَأَرْقَمًا
٢ فَسُبُّوا فَإِنَّ السَّبَّ بِالسَّبِّ وَانْتَهَوْا عَنِ الْقَتْلِ لَمَّا يَبْلُغُ الْغَضَبُ الدَّمَ
٣ فَإِنْ تَقْتُلُوهُ تُرْهَنُوا بَعْدَاوَةً وَتَسْتَخْلِسُوا شَاوًا مِنَ اللَّيْلِ أَدَهَمَا
٤ وَتَأْوِي إِلَيْكُمْ أَوْ تَرَوْهَا كَتِيْبَةً كَنَجْمِ الشُّرْيَا حَاسِرًا أَوْ مُلَآمًا
٥ إِلَى مِثْلِهَا يَأْوِي الْعَزِيزُ بَطْهَرَهُ وَيُؤْنَفُ لِلْمَوْتَى وَإِنْ كَانَ أَظْلَمًا

١٠٧

• هما في البيان ١ : ٢٠٤ (تحقيق هارون) وفيه : « الصمب ين عل » ، (المبني) .

١٠٨

(هـ) هكذا رسمت في المخطوطة : « يؤنف » ، ولا أجد لها وجهًا ، وأغنى أن تكون : « يأنف للموت » ، إذا حمى له وأنف له أن يضام ، (شاكر) .

١٠٩

عُوفُ بْنُ نَضْلَةَ

- ١ جَزَى اللَّهُ فِي مَسْعَاةٍ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَوَلَّى كَثِيرَ اللَّوَمِ مَنْ كَانَ أَلْوَمَا
٢ لَقَدْ زَوَّدْتَنَا أُمُّ أَوْفَى قَصِيدَةً عَلَى نَائِيهَا أَطْرَافُهَا تَقْطُرُ الدَّمَآ
٣ وَمَا كَانَ إِلَّا فَضْلُ قَوْلٍ وَجَدْتِهِ فَلَا تَتْرُكِي خَالاً صَحِيحاً وَلَا أَبْنَمَا
٤ وَلَوْ لَا حَبِيٌّ قُلْتُ قَوْلًا يَنَالُهَا وَلَوْ تَخَذْتُ دُونَ الْكَوَكِبِ سُلْمَا

١١٠

وَقَالَ أَبُو كَذْرَاءَ الْعِجْلِيَّ*

- ١ تُكَلِّفُنِي ظَعِينَتَنَا حِمَارًا لِعِصْمَةٍ أَوْ لِحَارِثَةِ الضَّئِينِ
٢ وَلَكَسْتُ بِقَانِصٍ فَأَدُسُ وَخَرًا خِلَالَ الْمَاءِ فِي قَصَبٍ وَطِينِ
٣ وَلَكِنِّي إِذَا اجْتَمَعْتُ لُجَيْمٌ وَعَزَّ كَسِيئَةُ اللَّخْمِ السَّيِّمِ
٤ أَخَالِسُ أَوْ أَمَالِسُ أَوْ أَمَاضِي بِمَثَلِ الْوَرَسِ يَخْرُجُ كُلُّ حِينِ

١١٠

* ترجم له الآمدي رقم : ٥٧٧ ، (الميمني) .

- (٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ : « وَحَرًا » ، وَلَا أَدْرِي مَا صَوَّاهُ ، وَالْبَيْتُ يَصِفُ آلَةَ صَيْدٍ تَدَسُّ فِي الْقَصَبِ وَالطِّينِ . وَالَّذِي يَشْبَهُ ذَلِكَ « الْحَرَّة » ، وَهِيَ عَصَا تُرْبِطُ إِلَى حَبَالَةِ تَغِيْبُ فِي التَّرَابِ لَصَيْدِ الطَّيْرِ ، لَا فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ ، (شَاكِر) . أَرَاهُ وَجَرًا حَفْرَةً تَجْعَلُ لِلْوَحْشِ إِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَقَتَهَا ، (يَوْسُف) .
(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « لَسِيَّة » ، وَالصَّوَابُ ، مَا أَثْبَتَ . يَقَالُ : « فَلَانٌ طَيِّبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْكَسْبِيَّة » ، وَذَلِكَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ، (شَاكِر) .
(٤) يَرِاجِعُ هَذَا الْبَيْتَ ، وَفِي الْأَصْلِ : « أَخَالِصُ » .

١١١

عمرو بن الإطنابة الخزرجي *

- ١ . أَبَتْ لِي عِفْتَى وَحَبَاءَ نَفْسِي وَأَخَذِي الْحَنْدَ بِالثَّمَنِ الرِّيحِ
 ٢ . وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ
 ٣ . وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ ! تُحْمِلِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

١١٢

وَحُلَّةُ الْجَرْمِيِّ *

- ١ . فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكُلابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ
 ٢ . نَجَوْتُ نَجَاءَ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَانَنِي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَاسِرُ

١١٣

التَّوْتُ الْيَمَانِيُّ *

- ١ . عَلَى أَيِّ بَابٍ تَطْلُبُ الرِّزْقَ بَعْدَمَا حُجِبْتَ عَنِ الْبَابِ الَّذِي هُوَ حَاجِبُهُ

١١١

* خرجنا الأبيات في السمت : ٥٧٤ وهي من كلمة في الاختيارين رقم ١٢ ص : ٤٢ ، (الميمى) .

١١٢

* من كلمة خرجناها في السمت : ٤٨٤ و ٧٢٤ ، (الميمى) .

١١٣

* البيان ٢ : ٣٦٠ و ٣ : ٢٥٩ (تحقيق هارون) ، ومجموعة الملقى : ١٧٧ ، ويقال له « التوت » .

وترجمة التوت في الأغاني ٧٩/٢٠ - ٨٢ - (عبد الستار) .

والرواية « أطلب . . . أنا حاجبه » وعلى رواية الوحشيات يلزم أن تكون « أنت حاجبه » ، (الميمى) .

١١٤

وقال *

- ١ لَا تُطْعِمُونَا إِنِّي الدِّيَاتِ فَإِنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا بَيْعُهَا وَاجْتِلَابُهَا
٢ وَإِنْ قَرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءُهُ وَيَكْفِيكَ سَوَاتِ الرِّجَالِ اجْتِنَابُهَا

١١٥

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي *

- ١ أَحَاوَلْتُمْ كَيْمًا تَطْلُؤُوا دِمَاءَنَا وَإِنْ تَغْفُلُوا فَاللَّهُ لَيَسَّ بِغَافِلٍ
٢ وَمَا زَالَ كَرُّ الْخَيْلِ حَتَّى أَقَادَكُمْ مُغْلَغَلَةً أَعْنَاقَكُمْ فِي السَّلَاسِلِ
٣ مَشِينًا فَسَوَيْنَا الْقُبُورَ فَاصْبَحَتْ لَهَا حَاجِزٌ عَنْ نَسْلِهَا الْمُتَفَاضِلِ
٤ وَهَلْ سَبَقْتَنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ يَوْتِرُ فَتَقْتَسُوا بِالْحَدَى الْقَبَائِلِ

١١٤

* « احتلابها » ، كما قد ورد في أبيات لزيد بن عمرو في المعنى عند البحترى ص : ٢٩ ، والثاني من أبيات لبشار بن بشر في الميون ٣ : ١٨٣ ، (الميخى) .
والثاني أيضاً في أبيات لبشار بن بشر في حماسة ابن الشجرى ص : ١٣٥ ، وهو أيضاً في الأبيات نفسها منسوبة إلى هلال بن خثعم في أمالي المرتضى ١ : ٣٧٩ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (شاكر) .

١١٥

* راجع ديوانه صنعة العاجز ص : ١٢١ ، (الميخى) .

١١٦

حَذَلَمَ الْفَقْعَسَى *

- ١ شَرَى الْكَرْشَ عَنْ طُولِ التَّجْنَى أَخَاهُمْ بِمَالٍ كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذَلَمَ
٢ إِذَا احْتَلَبُوهَا ثُمَّ حُلَّتْ وَطَابُهَا إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ بِمِلءٍ مِنَ الدَّمِ

١١٧

عَبْدَةُ بْنُ تَوَّامِ الْعِجْلَى *

- ١ أَبَا تَوَّامٍ لَا تَأْخُذَنَّ دَنِيَّةً وَلَا دِيَّةً مِنْهُ وَأَنْتَ صَاحِبُ
٢ فَيُصْبِحُ حَجَّاجٌ جَمِيعاً فُؤَادُهُ وَهَامَةٌ عَمِرُوا فِي الْقُبُورِ تَصْبِحُ
٣ فَمَا خَيْرُ مَالٍ حُزَّتْهُ كُلُّ شَارِقٍ مَعَ الرَّكْبِ يَغْلُو نَارَةً وَيُرْوَحُ
٤ وَقَدْ يَذْهَبُ الْمَالُ الْكَثِيرُ زَاهَاوَةً وَتَبْقَى دَنِيَّاتُ الْأُمُورِ تَلُوحُ

١١٦

* أولها من بيتين في حسانة البحرى : ١٥ ، نسبها لأبي الربيع بن لقيط ، قالها يعمر الكيت بن معروف بقبول دية كان قبلها ، وكانت قبيلة الكيت تلقب بالكرش . وفي اللسان (ختم) عن ابن السكيت قال : « وأنشد لرجل من بني أسد في أولياء دم رضوا بالدية » ، (شاكر) .

١١٧

* انظر معجم الشعراء : ٥١١ ، « أبو التوأم العجل » ، وما ورد في البيت الأول من هذه القطعة ، (شاكر) .

١١٨

الجراح بن عبد الله بن الجوشن*

- ١ شَفَيْتُ بَرَوَادَ غَلِيلًا وَجَدْتُهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهُ مُسْتَنْسِرٌ وَظَاهِرُ
- ٢ أَلَا لَيْتَ قَبْرًا بَيْنَ دَارَاتِ مُحْرِقٍ بُخَيْرُهُ عَمَى الْأَحَادِيثِ جَابِرُ
- ٣ وَقَالُوا نَدِيدِكَ مِنْ أَبِيكَ وَتَتَدَى فَقُلْتُ كَرِيمٌ لَمْ تَلِدْنِي الْأَبَاعِرُ
- ٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يَذْهَبُ دَثْرُهُ وَتَغْبُرُ أَقْوَالُ وَتَبْقَى الْمَعَايِرُ

١١٩

بلال بن جرير*

- ١ رَأَيْتُكُمْ يَا أَبْنَى أَخِي قَدْ سَمِنْتُمَا وَلَا يُدْرِكُ الْأَوْتَارَ إِلَّا الْمَلُوحُ

١١٨

* « الغطفاني » ، قتلت بنو سليم أباه وعرضوا عليه الدية فأبأها ، ثم قتل قاتل أبيه وقال . . . ، وهي في الخالدين : ٨٦/١ ، (الميمني) .

(١) في الخالدين : « شفيت أوارا من غليل » .

(٢) في الخالدين : « مطرق » ، وأخشى أن يكون صوابه : « خابر » ، و « الخابر » : العالم

بالخير ، ومثله قول مسعود بن عبد الله الأسدي (حماسة للبحرئ : ١٢) :

سَائِلُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُ خَابِرُ

وهذا أولى إن شاء الله ، (شاكر) .

(٣) في الأصل : « تتدنى » ، والصواب من الخالدين . و « تتدى » ، من « الدية » ، كما في

إحدى نسختي من الخالدين ، (الميمني) .

١١٩

* الأولان في الخالدين : ٨٧/١ بلا عزو ، وهي خمسة في ١٩٣/٢ ، لبعض عقيل ، (الميمني) .

٢ وَأَمُّكُمْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَهِيَ أَيْمٌ تَخِيرُ فِي خُطَابِهَا أَيْنَ تَنْكِحُ

٣ فَلَوْ كُنْتُمَا أَشْبَهْتُمَا فِي لَقَدْ مَشَتْ إِلَى قَبْرِ غَدَافٍ قَرَّائِنُ نُوحُ

« وَأَمُّكُمْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَهِيَ أَيْمٌ » : « وَأَمُّكُمْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَهِيَ أَيْمٌ » : « وَأَمُّكُمْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَهِيَ أَيْمٌ »

١٢٠

خالد بن علقمة بن عُلانة

١ إِنْ الَّذِي أَصْبَحْتُمْ تَحْطِيُونَهُ دَمٌ غَيْرَ أَنْ اللَّوْنُ لَيْتَسَ بِأَحْمَرَ

٢ إِذَا سَكَبُوا فِي الْقَعْبِ مِنْ ذِي دِطْلِهِمْ رَأَوْا لَوْنَهُ فِي الْقَعْبِ وَرَدًا وَأَشْقَرًا

٣ فَلَا تُوعِدُوا أَوْلَادَ حَيَّانَ بَعْدَمَا رَضَيْتُمْ وَزَوَّجْتُمْ سِبَالًا مُشْعَرًا

٤ وَأَعْجَبَ قِرْدًا يَقْضِمُ الْقَمْلَ خَالِيًا إِذَا عَبَّ مِنْهَا فِي الْبَقِيَّةِ بَرَبْرًا

« إِذَا سَكَبُوا فِي الْقَعْبِ مِنْ ذِي دِطْلِهِمْ » : « إِذَا سَكَبُوا فِي الْقَعْبِ مِنْ ذِي دِطْلِهِمْ » : « إِذَا سَكَبُوا فِي الْقَعْبِ مِنْ ذِي دِطْلِهِمْ »

١٢٠

١٢٠

(٣) لعل الصواب غراف (الميمى).

« الْأَبْيَاتُ فِي الْحَيَوَانِ ٣ : ١٠٥ (تحقيق هارون) ، (شاكر) . والأول في اللآلئ ٦٧٣ بلا عزو ،

(الميمى) .

(٢) فِي الْحَيَوَانِ : « مِنْ ذِي إِنَائِهِمْ » .

(٣) فِي الْحَيَوَانِ : سِيَالَةَ مَسِيرًا .

(٤) « وَأَعْجَبَ قِرْدًا » ، هَكَذَا جَاءَ هُنَا ، وَفِي أَصُولِ الْحَيَوَانِ ، وَقَوْلُهُ : « وَأَعْجَبَ » ، أَيْ :

وَأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ أَنْكُمْ رَضَيْتُمْ وَزَوَّجْتُمْ قِرْدًا ، وَفِي الْحَيَوَانِ : « يَقْضِمُ » بِالصَّادِ ، وَهَذِهِ أَجْرَدُ وَأَعْلَى .

وَفِي الْحَيَوَانِ : « فِي النَّقِيَّةِ » ، وَلَا مَعْنَى لَهَا ، (شاكر) .

١٢١

توبة بن مضر السعدي ، وقتل خاله بأخيه ،
وتوبة ، أحد بني مالك بن ربيعة بن زيد مناة *

- ١ بَكَتْ جَزَعًا أُمِّي رُمَيْلَةُ أَنْ رَأَتْ دَمًا مِنْ أَحْيَاهَا فِي الْمُهَنْدِ بَاقِيًا
- ٢ فَقُلْتُ لَهَا لَا تَجْزَعِي إِنَّ طَارِقًا خَلِيلِي الَّذِي كَانَ الْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا
- ٣ وَمَا كُنْتُ لَوْ أُعْطِيتُ أَلْفَى نَجِيَّةٍ وَأَوْلَادَهَا لَمُغَوَا وَسِتِّينَ رَاعِيَا
- ٤ لِأَقْبَلَهَا مِنْ طَارِقٍ ثُونٌ أَنْ أَرَى نَعْمًا مِنْ بَنِي حِصْنٍ عَلَى السَّيْفِ جَارِيَا
- ٥ وَمَا كَانَ فِي عَوْفٍ قَتِيلٌ عَلِمْتُهُ لِيُؤْفِقَنِي مِنْ طَارِقٍ غَيْرُ خَالِيَا

١٢٢

عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيُّ ، فارس الإسلام

- ١ لَوْ أَنْ لَيْلَ فَوَارِسِي كَنَهَارِهِمْ كَمَلُوا فَلَمْ يَكُ مِثْلُهُمْ أَصْحَابُ
- ٢ أَمَا النَّهَارَ فَهُمْ أَسْوَدُ خَفِيَّةٍ وَاللَّيْلَ بِيضُ خُرْدُ أَتْرَابُ

١٢١

* أوردتها في النفران : ٥٤٦ (تحقيق بنت الشاطئ) وتوبة هذا يلقب بالخنوت ترجم له الآمدي ٦٨
والمسكري في أصل التصحيف ١٧٢/٢ ، (الميمى) .

وهي أيضاً في تأويل مشكل القرآن لابن تقيية ص : ٥٢ ، (شاكر) .

(١) في النفران : « باديا » .

(٢) في النفران : « حميمى الذى » .

(٤) في النفران : « بنى عوف » .

(٥) في النفران ، وتأويل مشكل القرآن : « عوف » .

١٢٢

(٢) في الأصل : « حرد » ، بالحاء المهملة .

١٢٣

* وقال

- ١ عَلا زَيْنُدَنَا يَوْمَ الْمَعَى رَأْسَ زَيْنِدِكُمْ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَلِيدِ يَمَانِ
٢ فَلَا تَقْتُلُوا زَيْدًا بِزَيْدٍ فَإِنَّمَا أَقَادَكُمُ السُّلْطَانُ بَعْدَ زَمَانٍ

١٢٤

* وقال

- ١ إِنْ تَضْرِبُونَا بِالسَّيَاطِ فَإِنَّنَا ضَرَبْنَاكُمْ بِالسِّيفِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ
٢ وَإِنْ تَحْلِقُوا مَنَا الرُّؤُوسَ فَإِنَّنَا حَلَقْنَا رُؤُوسًا بِاللَّحَى وَالْغَلَاصِمِ

١٢٣

- * لرجل من طلي* في الكامل ٢ : ١٠٣ (طبعة الخيرية) ، المصري ٤ : ١٦٧ ، الخالدين ٨٧/١ والرواية : « يوم النقا » و « فإن تقتلوا » والخزاعة ١/٣٢٧ ، (المينى) .
(١) في أصل الكامل : « يوم الحسى ... بأبيض مصقول الغرار » ، وذكر الأخفش رواية أخرى : « ... يوم النقا ... » ، وسأثره كما هنا .
(٢) في الأصل : « أقادكم » ، بالفاء .

١٢٤

- * هما لجرير من مقطوعة في ديوانه : ٥٢٥ - ٥٢٦ ، والخالدين : ٨٨/١ و ٢٦٦/٢ وهى
آيات في الكامل ١ : ٣٤٤ ، (المينى) .
وهما أيضاً من أربعة لنافع بن خليفة الفنى في ذيل القال ١١٦ ، (شاکر) .

١٢٥

آخسر

- ١ وَقَالُوا أَقِيدُونَا رَئِيسًا فَإِنَّكُمْ قَتَلْتُمْ رَئِيسًا سَيِّدًا غَيْرَ مُفْعَمٍ
٢ وَمَا إِنْ أَقَدْنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ ضَرْبٍ مُعْذَمٍ

١٢٦

* آخسر

- ١ فَإِنْ نَكَ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَزْقُو فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالْبَرْوَيْنِ هَامَا
٢ فَحَسْبُكَ مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَعِيمٍ فَإِنْ دِمَاءُهُمْ كَانَتْ حَرَامًا

١٢٧

* مَرْدَاسُ بْنُ عَمْرٍو

- ١ لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُنْذُ حِينِ

١٢٦

* هو « حنظلة » أو « ربيعة بن عرادة » ، وقد فرغنا عنه في السط ٢ : ١٧ على القال ٢ : ٣١ ، وانظر الحيوان ٢ : ٢٩٩ (تحقيق هارون) وحنظلة في أصل الجهمياري أيضاً ٣٣١ ، (اليمينى) .

١٢٧

* المعروف أنها لعل بن بدال ، من سليم ، انظر الجهمي : ٨١ ، والزجاجي : ١٤ ، واللسان (دى) ، والجهمرة ٢ : ٣٠٣ ، والخزاعة ٣ : ٣٥١ ، (اليمينى) . وهي أيضاً في الصداقة والصديق ١٠٦ .

- ٢ لِيُبْغِضَنِي وَأُبْغِضُهُ وَأَيْضًا يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
٣ فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

١٢٨

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

- ١ وَلَا تَخْفَى الضَّعِيفَةُ حَيْثُ كَانَتْ وَلَا النَّظْرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ
٢ أَنَامِلُهَا وَإِنْ دُهِنَتْ غِلَظًا وَأَوْجُهَا بِهَا أَبَدًا كُلُّومُ

١٢٩

العباس بن مرداس

- ١ وَإِنِّي أَتَتْنِي عَنْ بَسَارٍ مَقَالَةٌ وَجَهْلٌ وَكَانَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِجَاهِلٍ
٢ فَإِنَّكَ قَدْ حَاوَلْتَ جَهْلًا وَفْتَنَةً وَإِنَّكَ تَسْعَى لِمَنْ سَعَيْتَ بِخَايِلٍ
٣ وَكَيْفَ أَعَادِي مَعْشَرًا يَأْذُبُونَكُمْ عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا يَأْشِبُوهُ بَبَاطِلٍ
٤ أَبْتُ كِبْدِي ، لَا أَكْذِبُنْكَ ، قِتَالَهُمْ وَكَفَى ، وَتَأْبَاهُ عَلَى أَنَامِلِي

١٢٩

(٢) في الأصل : « وفتية » .

(٤) الأصل : « قتالكم » ، وناسخنا قد محض (هم) بـ (كم) غير ماهرة ، (الميمى) .

٣٠

الزَّمانِيَّ ، في يحيى بن أبي حفصة *

- ١ إني وَيَحْيَى وَمَا يَبْغَى كَمُلْتَمِسٍ صَيْدًا وَمَا نَالَ مِنْهُ الرَّبِّيَّ وَالشُّبْعَا
 ٢ أَهْوَى إِلَى بَابِ جُحْرِ فِي مُقَدِّمِهِ مِثْلُ الْعَسِيبِ تَرَى فِي رَأْسِهِ قَرَعَا
 ٣ أَلَّلُونُ أَسْوَدُ وَالْأَنْيَابُ شَائِكَةٌ عُضْلُ تَرَى السَّمَّ يَجْرِي بَيْنَهَا قِطْعَا
 ٤ يَهْوَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلْمَاءِ دَاجِيَةٌ تَنُورُ السَّيْلَ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطْلَعَا
 ٥ لَوْ نَالَ كَفَّكَ أَمَتٌ مِنْكَ مُحْصَنَةٌ بَيْضَاءُ قَدْ جَلَلَتْ أَبَاءَهَا قَذَعَا
 ٦ بِيَعَتْ بِوَكْسٍ قَلِيلٍ وَاسْتَقَلَّ بِهَا مِنْ الْهَزَالِ أَبُوهَا بَعْدَ مَا رَكَعَا

١٣١

فأجابه يحيى بن يزيد ، وهو * أبو حفصة **

- ١ كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الْحَيَاتُ صَوْلَتَهُ مُخِمَّ لِوَادِيهِ قَدْ غَادَرْتَهُ قِطْعَا

١٣٠

* « الزَّمانِيَّ » هو « عصام بن عبيد الزمانِيَّ » ، وكان يناقض يحيى (المرزبانِيَّ : ٢٧٠) . وكان يحيى يهودياً أسلم على يد عثمان رضي الله عنه ، وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل بن طلبية بن قيس بن عاصم ، فعيده القلاخ ، وتزوج أيضاً بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، وانظر الخبر في الكامل : ٢٨١ - ٢٨٢ (طبعة الخيرية) ، (التنبيهات رقم ٥٧) ، والعقد ٤ : ١٨١ والشعراء : ٧٣٩ - ٧٤٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميمنى) . والأبيات في الحيوان ٤ : ١٨٣ و ٢٨١ ، والسادس في تفسير الطبرى ١ : ٥٧٤ ، (شاكر) .

(٦) في الأصل : « واستقلت بها » .

١٣١

* قوله : « وهو » أى « يزيد » .

• • • الثلاثة الأخيرة في الشعر والشعراء : ٧٤٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميمنى) .
 والأربعة الأول في الحيوان ٤ : ٢٨١ - ٣٨٢ (تحقيق هارون) ، (شاكر) .

- ٢ لَقَيْنَ حَيَّةً قُفٌّ ذَا مُسَاوَرَةٍ يُسْقَى بِهِ الْقِرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَدَى جُرْعَاً
 ٣ تَكَادُ تَسْقُطُ مِنْهُنَّ الْجُلُودُ لَمَّا يَعْلَمَنَّ مِنْهُ إِذَا عَابَتْهُ فِرْعَا
 ٤ أَصَمَّ مَا مَسَّ مِنْ خَضِرَاءِ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْ هَاهُ فَانْصَدَعَا
 ٥ يَلُوحُ مِثْلَ مَحْطَطِ النَّارِ مَسْلُكُهُ فِي الْمُسْتَوَى وَإِذَا مَا انْحَطَّ أَوْ طَلَعَا
 ٦ لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصَمَّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لَانْقَلَعَا

١٣٢

زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ *

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى ضِلَّةً وَالْمَرْءُ مَا يَأْمُلُ مَكْذُوبُ
 ٢ هَلْ تَذْعَرَنَّ الْوَحْشَ بِي فِي الضُّحَى كِبْدَاءُ كَالصَّغْدَةِ سُرْحُوبُ
 ٣ مُجْفَرَةٌ الْجَنْبَيْنِ بَنِي لَهَا هَادٍ كَجَذْعِ النَّخْلِ يَعُوبُ
 ٤ وَحَارِكُ أَفْرِعَ فِيهِ مَعَ الْإِفْ رَاعٍ إِسْرَافُ وَتَقْيِيبُ
 ٥ مَيِّمُونَةٌ الطَّائِرِ مَحْبُوبَةٌ وَالْفَرَسُ الصَّالِحُ مَحْبُوبُ
 ٦ تَعْسِلُ تَحْتِي عَسَلَانًا كَمَا يَعْسِلُ نَجْوَى الرَّذَّةِ الذَّيْبُ

(٣) في الأصل : « قَزْعَا » .

(٥) في الأصل : « مَحْطَطٌ » بالخاء ، و « حَطَّ الجِلْدَ حَطًّا » ، سطره وصقله ونقشه بالحط ، أو المحطة (بكسر الميم) ، وهي حديدة يصقل بها الجلد حتى يلين ويبرق ، ثم ينقشون بها الأديم . و « النار » ، السمة ، والعلامة ، لأنها تحط في الجلد بالنار ، (شاكِر) .

١٣٢

٤ الأربعة الأولى في شرح الجواليقي على أدب الكاتب ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، (الميمني) ، والسادس في المعاني الكبير : ٣٦ والرابع فيه ٣٢ برواية اشراف وتقييب وأراها الصواب ، (الميمني) .

١٣٣

أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيَّ

- ١ عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتَنِي شَاحِبًا خَلَقَ الْقَمِيصَ مُخَرَّقَ الْأَرْدَانِ
 ٢ لَا تَعْجِبْنِي مِنِّي أَثِيلَ فَإِنِّي سُورُ الْأَيْسَةِ كُلَّ يَوْمٍ طَعَانِ

١٣٤

أَبُو الْوَلِيدِ *

- ١ وَأَذْهَلَنَا عَنْ بُغْيَةِ النَّسْلِ أَنَّنَا بُغَانَا بِأَغْنَاكِ الْعُلَى وَالتَّطَوُّلِ
 ٢ وَأَذْهَلَ قَوْمًا غَيْرَ ذَلِكَ فَانْسَلُّوا وَمَنْ لَا يَجِدُ شُغْلًا عَنْ النَّسْلِ يَنْسَلْ

١٣٥

وَقَالَ

- ١ وَفَيْتُ بِأَذْوَادِ التَّمِيمِ بَعْدَمَا تَبَدَّدَنَ ، وَالْجِيرَانُ غَاوٍ وَرَاشِدُ
 ٢ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ يَقُومُ وَرَأَى بِالْخِيَانَةِ نَاشِدُ
 ٣ أَنَا كُلُّهَا تِلْكَ الذَّنَابُ وَلَمْ يَكُنْ طَعَامًا لِنَصْلِ السِّيفِ كَفَّ وَسَاعِدُ

١٣٤

* «أبو الوليد» ، مضى برقم : ٣٧ ، وسيأتي ، ٢٦٣ .

١٣٦

أعشى بن تغلب *

- ١ إِنَّا لَمِنْ تَغْلِبِ قَوْمٌ مَعَاقِلُنَا بِيضُ السُّيُوفِ إِذَا مَا اجْمَرَتْ الْحَدَقُ
 ٢ بِيضُ مَسَامِيحُ نَحْرُ الْجُزْرِ عَادَتُنَا إِذَا تَوَافَى غُرُوبُ الشَّمْسِ وَالشَّفَقُ
 ٣ وَمَا خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بَنَاتِهِمْ إِلَّا بِأَرْعَنَ فِي حَافَاتِهِ الْخِرْقُ

١٣٧

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ *

- ١ تَقُولُ ابْنَتِي إِنْ انْطَلَقْتُ وَاحِدًا إِلَى الرُّوعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَالِيَا
 ٢ دَعِينَا مِنَ الْإِشْفَاقِ أَوْ قَدُمِي لَنَا مِنْ الْحَدَثَانِ وَالْمَنِيَّةِ وَاقِيَا
 ٣ سَتَلَفُ نَفْسِي أَوْ سَاجَمُعُ هَجْمَةٍ تَرَى سَاقِيَيْهَا بِأَلْمَانِ التَّرَاقِيَا

١٣٦

• لا غرو أن الأولين لأعشى تغلب ، لا ثعلبة ، كما قال الشاعر نفسه ، ولكن الثالث لم يميز له أحد ، بل هو لذى الخرق الطهورى ، يدل له قوله : « فى حافاتى الخرق » ، ونسب لأعشى ثعلبة أو تغلب ، وقد فرغنا عنه فى السمط : ٧٤٧ ، (الميمنى) .

١٣٧

• له فى ديوانه رقم : ٧ ، والشعر والشعراء : ٢٣٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، وبلا عز وفى العيون ١ : ٢٣٨ ، (الميمنى) .

١٣٨

رجل من الخوارج ، هو عيسى بن فاتك الخارجي *

- ١ لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا بَنَانِي إِنَّهُمْ مِنَ الضُّعَافِ
- ٢ أَحَازِرُ أَنْ يَذُقْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبِينَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ
- ٣ وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسى الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
- ٤ وَأَنْ يَضْطَرُّهُنَّ الدَّهْرُ بَعْدِي إِلَى جِلْفٍ مِنَ الْأَعْمَامِ جَافٍ
- ٥ وَلَوْلَا هُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْرِي وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعَفَاءِ كَافٍ
- ٦ تَقُولُ بُنَيْتِي أَوْصِ الْمَوَالِي وَكَيْفَ وَصَاةٌ مَنْ هُوَ عَنْكَ خَافٍ

١٣٨

* في الكامل ٢ : ١٠٨ (طبعة الخيرية) لأبي خالد القتاني ، والسيوطي : ٣٠٠ ، ولعيسى في أنساب الأشراف ج ٤ ق ٢ ص : ٩٥ ، والمرزباني : ٢٥٨ ، ابن برى في اللسان (كسا) لسعيد بن مسحوج (؟) الشيباني ، وفي (كرم) كل هؤلاء ، وبلا عزو في الميون ٣ : ٩٧ ، ولعمران بن حطان أو عيسى في الأغاني ١٦ : ١٤٦ ، (الميمى) وانظر الخالدين ٧١/١ والميون ٣/٩٦ ، (يوسف) . عن « سعيد بن مسحوج » ، انظر ما كتبه في التعليق على الخبرين ٢٠٣٧٦ : ٢٠٣٧٧ ، في الجزء السادس عشر من تفسير الطبري ، (شاكر) .
(٢) في الأصل : « رزقا » .

١٣٩

طَفِيلٌ *

- ١ أَفَى اللَّهِ أَنْ تُدْعَى إِذَا مَا فَرَعْتُمْ وَنُقْصَى إِذَا مَا تَأْمُنُونَ وَنُحْجَبُ
 ٢ وَيُجْعَلُ دُونِي مَنْ يَوَدُّ لَوْ أَنَّكُمْ ضِرَامٌ بِكَفَى قَابِسٍ يَتْلَهُبُ
 ٣ وَأَصْبَحَ لَا يَذَرِي أَبْقَعْدُ فِيكُمْ عَلَى حَسَكِ الشَّخْنَاءِ أَمْ أَيْنَ يَذْهَبُ

١٤٠

رجل من طيئ

- ١ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ تَجَبَّرَ بَعْلَمًا مَرَّيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَكُتِرَتْ
 ٢ إِذَا زَيْنَتُهُ عَنْ فَوَاقٍ بِدِرَّةٍ دَعَانِي وَلَا أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرَّتْ
 ٣ إِذَا مَا هِيَ أَحْلَوَلْتُ نَفِي حَظٍّ مَقْسِمِي وَيَقْسِمُ لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَمَرْتُ

١٣٩

* لا توجد في طبعة ديوان الغنوي ، وعزاها الجاحظ في رسالة الحجاب (ص ٩٩ من طراز المجالس)
 لمعرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وهي عنده خمسة أبيات ، (الميمى) . ومعجم الشعراء للمرزباني
 ٢٤١ ، (شاكر) .

(١) في الحجاب : « أن ندنى » .

(٢) في الحجاب : « ويجعل فوق » ، وهو الوجه ، (الميمى) .

١٤٠

(٢) في الأصل : « فراق يُدِرُّهُ » مضبوطاً هكذا ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت ، و « الفواق »
 بضم الفاء وفتحها ، رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها ، وهو ما بين الحلبتين من الوقت ، ثم لأنها تحلب
 ثم تترك سوية يرضمها الفصيل لتدر ، ثم تحلب . ويقال : « فاقت الناقة بدورها فواقاً » ، إذا أرسلتها
 على ذلك . و « الدرة » ، كثرة اللبن وسيلانه ، (شاكر) .

١٤١

الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ *

- ١ تَرْمِي إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَوَانِ وَمَا كَانَتْ رِكَابِي بِهِ مَرْحُولَةً ذُلُلاً
 ٢ فَسَوْفَ تَعْلَمُ إِمَّا كُنْتَ تَجْهَلُهُ مَنْ خَفَّ يَوْمَئِذٍ فِي الْوِزْنِ أَوْ ثَقُلَا
 ٣ وَسَوْفَ تَعْلَمُ يَوْمَ الرُّوعِ مَا حَسَبِي إِذَا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو خَامَ أَوْ خَمَلًا
 ٤ أَنَا ابْنُ عَمِّكَ مَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعْبُكَ اعْتَدَلَا

١٤٢

وقال *

- ١ أَذِيتُمْ بِقُرْبِي مِنْكُمْ وَمَوَدَّتِي فَأَغْنَيْتُ عَنْكُمْ مَا أَذِيتُمْ بِهِ مِنِّي
 ٢ وَأَصْبَحْتُ عَنْكُمْ غَانِيًا فِي عَدُوَّتِكُمْ وَأَغْنَاكُمْ تَقْصِيرُ رَايِكُمْ عَنِّي

١٤١

* البيتان ١ : ٤ في حماسة البحري ص : ٧٩ ، ومجموعة المعاني : ٦٤ ، والبيت ٤ في الصداقة والصديق : ١١٢ ، (شاكر) .

٤٢

* هما في الصداقة والصديق ١٠٩ ، (شاكر) .

١٤٣

وقال *

- ١ مَنْ مُبْلَغٌ فِتْيَانِ قَوْمِي رِسَالَةً فَلَا تَهْلِكُوا فَقْرًا عَلَى عِرْقِ نَاهِقِ
 ٢ فَإِنْ بِهِ صَيِّدًا عَزِيزًا وَهَجْمَةً طَوَالَ الْهُوَادِي بَائِنَاتِ الْمَرَاقِ
 ٣ نَجَائِبَ عَيْدِي يَكُونُ بَغَاوُهُ دُعَاءَ وَقَدْ جَاوَزَنَ عُرْضَ الشَّقَائِقِ

١٤٤

الأحوص

- ١ فَيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ سِلْمَهَا وَحَرْبِي وَفِيهَا بَيْنُنَا كَانَتْ الْحَرْبُ
 ٢ لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهَا ذَنْبُ

١٤٥

جَزْءُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ *

- ١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ كَالْحَصَا فَيُخْبِرُهَا رَكْبُ يَمَانٍ وَمُضْعِدُ
 ٣ نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحُرُونِ كَأَنَّهُمْ لِعُدْرَتِهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَوْعِدُ
 ٣ فَإِنْ طَرَدْتَهُمْ أَمَكَنَ الرُّمَحُ مِنْهُمْ وَإِنْ طَرَدُوهَا فَهِيَ فِي الْعَدُوِّ تُفْقَدُ

١٤٣

« هو شظاظ الضبي » ، وكان لَصاً ، والأبيات في معجم البلدان مادة (عرق ناهق) ، مع اختلاف في روايتها ، (شاكر) .

١٤٥

« الأخيران في خيل ابن الأعرابي ٧٧ برواية : فيهم . . . تقصد ، (الميني) .

١٤٦

فَرَوَةٌ بَنُ مُسَيْك*

- ١ تَجَاوَزْنَا اللَّفِيفَ بِمُوشِكَاتٍ وَزُرْنَا فِي مَسَاكِينِهَا السَّكُونَا
- ٢ وَلَا قَيْنَا فَوَارسَ غَيْرِ مِيلٍ عِجَالِ الطَّعْنِ غَيْرِ مُعَرِّدِينَا
- ٣ كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبَنَ بَارْجُوانٍ أَوْ طَلِينَا
- ٤ فَابَتْ خَيْلُنَا قُطْفًا وَفِيهِمْ نَوَافِذُ مِنِ اسْتِنَا وَفِينَا

١٤٧

خِدَاشُ بْنُ زَهِير*

- ١ عَدَوْتُمْ عَلَى مَوْلَايَ تَهْتَضِمُونَهُ بِنَاجِيَةٍ مِنْ جَانِبٍ لَعَى تَرْتَعِي
- ٢ مَوَالِي بَنِي عَمْرٍو وَأَهْلٍ أَمَانَةٍ وَقُرْبَى فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ قَيْدُ إضْبَعِ
- ٣ فَعَرَضْتُمْ أَخْلَامَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ بَوَاءَ لَأَذْوَادٍ بَعِيْهِمْ أَرْبَعِ
- ٤ فَإِنْ يَكُ أَوْسُ حَيَّةً مُسْتَمِيَّةً فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي

١٤٦

* لعلها من كلمته الماضية (رقم ٣٤) ، والبيت الثالث يوجد في قصيدة عمرو بن كلثوم ، حتى في رواية ابن كيسان برقم ٣٥ . مع أنه لم يثبت منها إلا ٤٦ بيتاً ، (الميمى) .
(١) في الأصل : « لموشكات » .

١٤٧

* البيت الأخير في ترجمته في الشعر والشعراء (تحقيق أحمد شاكر) ص : ٦٣٠ ، (الميمى) .
(١) في الأصل : « غدوم » ، و « العى » ، كذا ، ولا أعرفه ، والأصل بناحية .

١٤٨

مِخْلَبُ الْمُجَاشَعِيِّ

- ١ أَفَانْتَنِي كَلْبٌ وَلَمْ أَخْرِ سَرَحَهَا عَلَامٌ إِذَا فِي الْحَرْبِ سُمِّيَتْ مِخْلَبًا
٢ جَلَبْتُ إِلَيْهَا الْخَيْلَ حَتَّى شَلَلْتُهَا بِحَوْمَلٍ فَالْمِقْرَاءِ شَلًّا عَصَبَصَا
٣ أَخَذْنَا بِهِمْ نِصْفَ الْأَحَادِيثِ مِنْهُمْ إِذَا رَكَبُوا أَوْفَوْا بِمَكَّةَ مَرْكَبًا

١٤٩

وَقَالَ طُفَيْلٌ *

- ١ أَلَمْ تَرْنَا الْحَرِيشَ بِقَاعٍ بَدْرٍ تُخَاطِرُنَا وَقَدْ لَجَّ الْخِطَارُ
٢ إِذَا خَفَضُوا رَفَعْتُ لَهُمْ عَصَاهُمْ كَمَا يُخَشَى عَلَى الشُّمُسِ النَّفَارُ
٣ فَإِنِّي فِي بَنِي كَعْبٍ لَصِهْرُ وَجَارٌ بَعْدُ إِنْ نَفَعَ الْجَوَارُ
٤ لَعَلَّكُمْ عَلَى حُبِّي كِلَابًا يَذَاتِ ضَعِيفَةٍ فِيهَا وَجَارُ
٥ وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِبَنِي كِلَابٍ لَهَا أَرْجٌ كَمَا فُضَّ الْعِطَارُ
٦ وَخَيْرٌ كَانَ عِنْدَ بَنِي كِلَابٍ أَعَارُوهُ وَرَدُّوا مَا اسْتَعَارُوا

١٤٩

- أدخل بها ديوان الغنوي ، والبيت ٤ كذا وينظر ؟ ، (الميمى) .
(١) ولعله ألم ترنا الحريش بقاع بدر نخاطرنا الخ (الميمى) .

١٥٠

أُمِّيَّةُ بْنُ كَعْبٍ

- ١ أَبْلَغَ بَنِي حَسَّانَ وَالْمَرْءُ مُبْتَلَى كَمَا كُنْتَ وَالْأَيَّامُ جَمَّ طُرُقُهَا
- ٢ حَطَّطْتَ عَلَيْكَ الْقَوْمَ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ قَدْ أَعْيَا عَلَى الرَّاقِينَ قَبْلَكَ نَيْقُهَا
- ٣ وَأَرْخَيْتُ مِنْ لَحْيَيْكَ فِي الْحَرْبِ حَلْقَةً أَمِرْتُ وَكَانَتْ قَدْ تَلَاخَقَ ضَبْقُهَا
- ٤ فَكَانَ ثَوَاباً أَنْ تَغْنَيْتَ سَادِرًا بَعْرِضِي كَمَا سَاغَ فِي النَّفْسِ رَيْقُهَا

١٥١

الرَّاهِبُ زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ *

- ١ يَا لَسْلِيمَ بَعْلُهُ مُرِيْبَةٌ مُضْعِدَةٌ أَبْنَاؤُهَا مُصِيبَةٌ
- ٢ فِي مِثْلِهَا تَارُمُ الْكُتَيْبَةِ هَلْ مِنْ غُلَامٍ طَيِّبِ الصَّرِيْبَةِ
- ٣ يَضْرُخُ فِي عَشِيرَةٍ مُجِيبَةٍ فَيْرَكْبُ النَجِيبِ وَالنَّجِيبَةِ
- ٤ وَيَطْعُنُ الْقَلَّاسَةَ الرَّحِيبَةَ تَغْيَى عَلَى الطَّيِّبِ وَالطَّيِّبَةِ

١٥٠

- (١) في الأصل : « والأمر مبتلى لما كنت » ، وفيه أيضاً : « صروفها » ، والأشبه ما أثبت ، (شاكِر).
- (٤) في الأصل : « تعينت » .

١٥١

- * الأصل : « سِرْحَان » ، (الميمى) . و « الراهب » هذا ، ترجم له الآمدى في المؤلف : ١٢٣ - ١٢٤ .
- (١) في الأصل : « نعله » بالنون ولا معنى لها ، والصواب « بعله » ، ويقال للأثني « بعل » و « بعلة » ، كما يقال : « زوج » و « زوجة » ، بمعنى واحد ، (شاكِر) . النمل الزوجة وقد اشتط الأخ وراجع السمت ٩٦ ، (الميمى) .
- (٢) « تارُم » كذا ، أو لعله « تازم » ، والله أعلم ، (الميمى) .

١٥٢

الحَكَمُ الخُضْرِيَّ*

- ١ نَهَيْتُ جَمِيعَ الخُضَرِ عَنْ ذِكْرِ خُطَّةٍ يُدَبِّرُهَا فِي رَأْيِهِ ابْنُ هِشَامٍ .
 ٢ فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ أَتَيْتُ أَنَّهَا عَلَى اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ غَيْرُ كِرَامٍ .

١٥٣

أَبُو السَّمْحَاءِ*

- ١ تَمْتُونُ بِالْحِلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَعِنْدَ يَمَاءِ الْقَوْمِ يَنْقَطِعُ الْوَصْلُ
 ٢ وَمَا ظَلَمْتُ سَهْمُ بْنُ عَوْفٍ حَلِيفَهَا وَلَكِنْ حَدَنُوا نَعْلًا فَخُطَّ لَهُ مِثْلُ
 ٣ فَلَا تُوعِدُونَا بِالْقِتَالِ سَفَاهَةً فَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْأَسِنَّةَ وَالْقَتْلُ

١٥٢

- * ترجم له ابن عساكر ٤ : ٤٠٤ ، (الميمني) .
 (١) هو « إبراهيم بن هشام » ، (الميمني) .

١٥٣

- * ذكر المَرْزُبَانِي فِي الْكُتُبِ مِنَ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : ٥١٢ ، وَقَالَ : « عَيْسَى » ، (شَاكِر) .
 (١) فِي الْأَصْلِ : « تَمْتُونُ » وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتَ . وَمَتَّ إِلَيْهِم بِالْقَرَابَةِ أَوْ بِالْدَّالَةِ :
 تَوَسَّلَ ، (شَاكِر) ، مَعْنَى لَا يَبْعُدُ كَثِيرًا (الميمني) .
 (٢) الْأَصْلُ : « خَدَنُوا . . . فَخُطَّ » ، (الميمني) .
 (٣) الْأَصْلُ : « نَجَلْتُ » وَيَصُوبُ الْأَخْبَارُ شَاكِرُ نَحَلْتُ . وَأَرَى أَنَّهُمَا تَصْغِيفُ نَهَلْتُ كَمَا
 أُثْبِتُ . لَا غَيْرَ ، (الميمني) .

١٥٤

سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ*

- ١ فَأَبْلَغَ مُضْعَبًا عَنِّي رَسُولًا وَقَدْ يُلْقَى النَّصِيحُ بِكُلِّ وَادٍ
٢ نَعْلَمُ أَنْ أَكْثَرَ مَنْ تُنَاجِي وَإِنْ ضَحِكُوا إِلَيْكَ هُمْ الْأَعَادِي

١٥٥

شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ

- ١ أَلَا هَلْ أَتَى بِكَرِ السَّوَادِ ابْنَ وَائِلٍ حَمَا بَلَغَتْ بِالسَّاجِسِيِّ بَنُو بَنَرٍ
٢ عَلَى نَعْمِ الْخَابُورِ إِذْ يَوْمُ تَغْلِبٍ طَوِيلُ كَانَ الشَّمْسُ تَلْفَعُ فِي الصَّنِيرِ
٣ أَتَيْنَاهُمْ وَحَىٰ عُنْبَةَ شَطْرَهُ وَهُمْ يَرْجُمُونَ الْغَيْبَ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ
٤ فَجِئْنَاهُمْ مِنْ أَيْمَنِ الشَّقِّ عِنْدَهُمْ وَيَأْتِي الشَّقَى الْحَيْنُ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْدَرِي

١٥٤

* كان في الأصل « الأسدى » ، وانظر نسه في جمهرة الأنساب : ٢٩٩ (٣١٨) ، والبيتان في الحيوان ٥ : ٥٩٤ (تحقيق هارون) ، وأمالى اليزيدى : ٨١ ، (الميمى) . وفي الحيوان أنه كتب بهذين البيتين إلى مصعب بن الزبير .
(٢) الأصل : « وهم أعادى » ، والصواب من الحيوان وأمالى اليزيدى .

١٥٥

(١) « الساجسى » : ضأن حمر ، وقيل « كيش ساجسى » ، إذا كان أبيض الصوف مخيلاً كريماً ، و « الساجسية » ، غم بالجزيرة لريبعة الفرس ، ومنهم بنو تغلب ، (شاكر) .

١٥٦

أَبُو حَرْجَةَ الْفَزَارِيُّ*

- ١ أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي فَزَارَةَ بَعْلَمَا أَجَدْتُ لِيغْزُو إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ
- ٢ أَرَى كُلَّ ذِي تَبَلٍ كَرِيمٍ يُهُمُّهُ وَيَمْنَعُ مِنْهُ النَّوْمَ إِذْ أَنْتَ نَائِمٌ
- ٣ وَقُلْتُ لِفَتَيَانٍ مَصَالِيَتَ إِنَّكُمْ قُدَّامِي وَإِنْ الْعَيْشَ لَا هُوَ دَائِمٌ
- ٤ قَعُوا وَقَعَةً مَنْ يَخْجَى لَا يَخْزُرَ بَعْدَهَا وَمَنْ يَجْتَرِمَ لَا تَتَّبِعُهُ الْمَلَأُومُ

١٥٧

شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ

- ١ قَدْ أَطْرُقُ الْحَيَّ عَلَى سَابِحٍ أَسْطَعَ مِثْلَ الصَّدْعِ الْأَجْرَدِ
- ٢ لَمَّا أَتَيْتُ الْحَيَّ فِي مَنِيهِ كَانَ عُرْجُونًا بِيْمَنَى يَدِي
- ٣ أَقْبَلَ يَخْتَالُ عَلَى ظِلِّهِ كَأَنَّمَا يَعْلُو إِلَى فَذْفَدٍ
- ٤ يَضْرِبُ عِطْفِيهِ إِلَى شَأْوِهِ يَذْهَبُ فِي الْأَقْرَبِ وَالْأَبْعَدِ
- ٥ كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ أَوْ أَبْنُ رَبٍّ حَدَّثُ الْمَوْلِدِ

١٥٦

* المرزباني : ٣٣٩ ، لقتب بن حصن ، من بني شمع بن فزارة ، وقيل لمويف القواقي ، وخرجناها في السمع : ٥٧٥ ، (الميمى) . ويزاد مجموعة المعاني : ٤٠ .
(٤) رواية الأغاني وغيره : « قفوا وقفة » ، (شاكر) .

١٥٧

(٥) في هامش الأصل : « ويروى : دب » .

١٥٨

خِداشُ بن زُهَيْرِ العامِرِيَّ*

- ١ تَبَدَّلَ قَوْيى شِيمَةً وَتَبَدَّلُوا فَقُلْتُ لَهُمْ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ عَامِرًا
- ٢ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ لَا تَخِفُ حُلُومُهُمْ وَلَا يَنْطَلِقُونَ الْمُنْدِيَّاتِ الْبَوَائِرَا
- ٣ تَمَارَيْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا
- ٤ فَإِنْ يَكُ فِيكُمْ عِزَّةٌ وَهِيَ فِيكُمْ فَإِنَّ لَنَا عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرَا
- ٥ حُمَاةٌ يَشُبُّونَ الْحُرُوبَ وَسَادَةٌ يَجْرُ عَلَيْهِمْ آخَرُونَ الْجَرَائِرَا

١٥٩

وله أيضاً*

- ١ وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تُذَرِكِ الْقَوْمَ لَا تَنْزَلِ مَكَانَ بَجِيرٍ أَوْ أَحَبِّ وَأَكْرَمَا
- ٢ فَقَرَّبَ مَا بَيْنَ الطَّلِيحِ وَرَهْوَةٍ كِلَا طَلَقْنِيهِ كَانَ يَوْمًا مُجَرَّمَا

١٥٨

(١) خرجناها في السمط : ٧٠١ ، (الميمى) .

١٥٩

• قوله « قلت له » ، يريد فرسه درهماً ، وله فيه من الأبيات :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيْنَنَا لَكَ الْوَيْلُ عَجَلٌ لِي اللَّجَامُ وَدِرْهَمًا
رواها الأسود في خيله وفيه بجير وهم ابن لخداش وقد ذكر خداش بجيرا ودرهما في بيت آخر له ،
(الميمى) .

(٢) الأصل : « مجوماً » ، (الميمى) .

خالد بن جعفر*

- ١ أَرِغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي وَحَذَفَةً كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ
 ٢ مُسَوِّمَةً أَسْوِيهَا بِنَفْسِي وَالْحِضَا رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ
 ٣ وَأَوْصِي الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْتِرَاهَا لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ
 ٤ لَعَلَّ اللَّهَ يُمَكِّنِي عَلَيْهَا جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدِ
 زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمة الْعَبْسِيِّ ، وَأَخُوهُ أَسِيدُ بْنُ جَدِيمة ،

وَالدُّ قَيْسُ صَاحِبُ دَاحِسٍ

- ٥ فَإِنَّمَا تَثَقَّفُونِي فَاقْتُلُونِي فَمَنْ أَثَقَفَ فَلَيْسَ إِلَى خُلُودِ

عبد الله بن ثورٍ العامري

- ١ هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي بَدْرِ أَسِيرَكُمْ لَا يَبْرَحَ الدَّهْرُ فِي أَجَوَافِكُمْ غُلُّ

- * أبياته مع خبرها في الأغاني ١١ : ٨٣ (طبعة الدار) ، وأمال المرتضى ١ : ٢١٢ (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، والأزمنة ٢ : ٣٤٠ ، والمقدّم ٣ : ٣١٦ ، والخزانة ٤ : ٣٧٧ ، وخيل أبي عبدة ص : ١٠ ، بعد البيت ٤ زهير إلخ الأجود أن يقال « وزهير والد قيس صاحب داحس » (الميلني) ، وخيل ابن الكلبي : ٢٢ و ٧٥ ، واللسان (خلا) و (صمد) ، (شاكر) .
 (٣) « الخلية » : الناقة التي خلّيت للحلب من كرمها . و « الصمود » : الناقة يموت حوارها فترجع إلى فصيلها فتدر عليه ، فيقال هو أطيب اللبن ، (شاكر) .

- ٢ بَانَ الْخَلِيلُ وَأَوْصَانِي بِأَثْوَرِهِ أَلَا لِأُمِّي ، إِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، الْهَبَلُ
٣ وَقَدْ تَرَكْتُ أَبَا قَيْسٍ بِمُعْتَرِكِ يَدْعُو صَدَاهُ وَفِيهِ الرُّمَحُ مُعْتَدِلُ

١٦٢

تَوْبَةُ بِنِ الْحُمَيْرِ

- ١ إِلَّا يَذُّ عَنْهَا أَسَاقِ بِسَيْفِهِ يَكُنْ بَلَدًا بَالَتْ عَلَيْهِ النَّعَالِبُ
٢ أَلَسْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ لَا تَرِيبَكُمْ بِشَىءٍ وَلَوْ دَبَّتْ عَلَيْنَا الْعَقَارِبُ
٣ رَأَى رُطْبًا غَضًّا فَأَنَسَاهُ دِينَهُ وَشَجَرَاءَ فِيهَا يَتَنَعُ مُتْرَاكِبُ
٤ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الثَّمَارَ الَّتِي تَرَى لِقَوْمٍ قَرَوْهَا الْعَامَ إِذْ أَنْتَ غَائِبُ

١٦٣

عَبْدُ اللَّهِ بِنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ*

- ١ لَقَدْ ضَاعَتْ رَعِيَّتُكُمْ لَدَيْكُمْ تَدْرُونَ الْأَرَانِبَ غَافِلِينَ

١٦١

(٢) « بَأَثْوَرِهِ » : بِأَوْتَارِهِ ، (الميمى) .

(٣) الْأَصْلُ : « مَدَاهُ » ، (الميمى) .

١٦٢

(١) « أَسَاقِ » كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اسْمٌ ، وَلَعَلَّهُ مَصْحُفٌ عَنْ « إِسَافِ » ، (شَاكِر) .

(٢) الْأَصْلُ : « يَزِينُكُمْ » ، (الميمى) .

١٦٣

* الْأَبْيَاتُ ٤ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١ فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ ٢ : ٣٢٩ ، وَالْبَيْتَانِ ٤ ، ٨ فِي الْبَدَايَةِ

وَالنَّهْيَةِ ٨ : ٣٢٨ ، وَ ٨ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٤ ق ٢ ص ٧ ، وَالْبَيْتُ ٤ فِي الْخُصَصِ ١٧ : ٣٦ ،

وَرَوَايَتُهُ ، « قَلَوْ جَاوُوا بِهَرَّةٍ أَوْ هِنْدٍ لِبَايَعْنَا » ، (شَاكِر) .

(١) « دَرَى الصَّيْدَ دَرِيًّا وَتَدْرَاهُ » ، خُتِلَ ، (شَاكِر) .

- ٢ إِذَا مَا مَاتَ كِسْرَى قَامَ كِسْرَى نَعْدُ ثَلَاثَةَ مُتَتَابِعِينَ
 ٣ وَكُلُّ النَّاسِ نَحْنُ مُبَايَعُوهُ وَإِنْ شِئْتُمْ فَعَمَّكُمْ السَّيِّئِينَ
 ٤ وَإِنْ جِئْتُمْ بِرَمْلَةٍ أَوْ بَهْدٍ تُبَايِعُهَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ
 ٥ نُثَبِّتُ مُلْكَكُمْ وَإِذَا أَرَدْتُمْ بِنَا الصَّلْعَاءَ قُلْنَا مُخْبِتِينَ
 ٦ فَيَا لَهْفَى لَوْ أَنَّ لَنَا أَنْوْفًا وَلَكِنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا غَنَيْنَا
 ٧ إِذَا لَضُرِبْتُمْ حَتَّى تَعُودُوا بِمَكَّةَ تَلْحُسُونَ بِهَا السَّخِينَا
 ٨ حُسَيْنَا الْفَيْظُ حَتَّى لَوْ شَرَبْنَا دِمَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ مَا وَرَيْنَا

وقال

- ١ أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا بِنَائِي قَدْ أَتَيْتُ عَلَى شَرَافِ
 ٢ وَأَنْكَ إِنَّمَا هَمَمْتُ طِينًا وَلَنْ تَسْطِيعَ تَهْلِيمَ الْقَوَافِ

عاصم بن يزيد الهلالي

- ١ حَبَاكَ خَلِيلُكَ الْقَسْرَى قَيْدًا لَبِئْسَ عَلَى الصَّدَاقَةِ مَا حَبَاكَ
 ٢ فَانْقِذْ يَا فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَسِيرًا طَالَ مَا أَنْتَظَرَ الْفِكَاكَ
 ٣ بَمَرَوْ الشَّاهِجَانِ إِذَا تَرَوْتَ حَلِيدَةً سَاقِهِ بَدَمٍ دَعَاكَ
 ٤ أَاخُعْكُمْ وَأَضْرِبْ خَالِعِيكُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ، كَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ

١٦٦

نَهْيَك الْقُشَيْرِيَّ ، هُوَ نَهْيَك بِنِ مُحَذَفَةٌ

- ١ أَلْهَى مَوَالِيَ الْخُمُورُ وَشُرْبُهَا وَعَقِيلَةُ الْوَادِي وَنَهْيُ الْأَخْرَمِ.
- ٢ وَأَخُوهُمْ فِي الْقَوْمِ يُقْسَمُ بَزِهِ بِثِيَابِهِ رَذَعُ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ.
- ٣ ضَرَبْتَ عَلَى الْخَثْعَمِيَّةِ نَحْرَهَا إِنْ لَمْ أَصْبَحْكُمْ بِأَمْرِ مُبْرَمِ.
- ٤ تَعْلُو بِهِ فَرَسِي وَتَرْقُصُ نَاقَتِي حَتَّى يَشِيْعَ حَدِيثُكُمْ فِي الْمَوْسَمِ.

١٦٧

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ ، سَيِّدُ قَيْسِ عَيْلَانَ غَيْرِ مُدَافِعٍ

- ١ جَزَيْنَاهُمْ بِيَوْمِ الشُّعْبِ يَوْمًا رَكُودَ الشَّمْسِ أَغْبَرَ ذَا ظِلَالِ
- ٢ أَلُومٌ عَلَى الْقِتَالِ بَنَى نُمَيْرٍ وَأَحْمَدُ فِي الْقِتَالِ بَنَى هِلَالِ
- ٣ هُمْ حَامُوا عَنِ الْأَخْسَابِ لَمَّا رَأَوْا شُهَبَاءَ مَائِلَةَ الْهَلَالِ
- ٤ رَمَاحُهُمْ يَرْدُنَ عَلَى ثَمَانَ وَعَشْرَ قَبْلَ تَرْكِيبِ النُّصَالِ

١٦٦

(٢) الْأَصْلُ : « بَرَه » ، (الْمِثْقَى) .

(٤) الْأَصْلُ : « فَرَسَى » ، (الْمِثْقَى) .

١٦٨

الْأَقْرَعُ بْنُ مُعَاذٍ الْقُشَيْرِيُّ*

- ١ وَمَوَّلَى أَمْتَنَا دَاوُدَ تَحْتَ جَنْبِهِ فَلَسْنَا نُجَازِيهِ وَلَسْنَا نُعَاقِبُهُ
- ٢ رَأَى اللَّهُ أَغْطَانِي وَأَغْلَقَ صَدْرَهُ عَلَى حَسَدِ الْإِخْوَانِ فَازُورَ جَانِبُهُ
- ٣ فَوَيْلٌ لِهَذَا ثُمَّ وَيْلٌ لَأُمِّهِ عَلَيْنَا إِذَا مَا حَرَكْتُهُ حَوَارِبُهُ

١٦٩

الْجُعْدِيُّ

- ١ دَعَوْنَا قُشَيْرًا وَالْحَرِيشَ إِلَى النَّبِيِّ إِذَا غَبَّ عَنْهَا أَمْرُهَا حُمِدَ الْأَمْرِ
- ٢ يَكُونُ بِدِي سَلَمٍ ثَمَانُونَ كَاهِنًا بَنَانَاتُهَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ
- ٣ إِذَا زَادَ شَيْءٌ مِثْلَهُ كَانَ ضِعْفُهُ وَحَيْثُ الثَّرَى تَوَتَّى الْمَقَادَةُ وَالْقَسْرُ
- ٤ وَحَتَّى أَسْرَوْا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ كَمَا تَكْتُمُ الْحَمَلُ الْمَحْصَنَةُ الْبِكْرُ

١٦٨

* الأبيات غير ممزوة في الصداقة والصديق : ص ١٠٧ ، (شاكر) .

(٣) « حواربه » : كذا ، ونحرر الرواية ، (الميمن) ، وفي الصداقة والصديق : « حواربتنا حواربه » .

الوحشيات

١٧٠

جِرَانُ المَعَوْدِ*

- ١ وَإِنَّ ظِلَامَ اللَّيْلِ يُنْكَبُ تَحْتَهُ رِجَالُ وَيَمْضِي الْأَخُوذِيُّ الْمُتَقَفُّ
 ٢ وَإِنَّا ذَمَمْنَا كُلَّ نَجْدَةٍ سَيِّدٍ بَطِينٍ وَلَا يَحْزُنُكَ إِلَّا الْمُهْفَهْفُ
 ٣ وَلَا يَفْجَعُ الْأَحْرَاسُ بِالْبَيْضِ كَالْدُمَى هَيُوبٌ وَلَا جَثَامَةُ اللَّيْلِ مُقَرَفُ

١٧١

هَرِمُ الغَنَوَى ، ورويت لطفيل الغنوى ، يخاطب طفيل

ابن مالك*

- ١ يُدَافِعُنِي طُفَيْلٌ عَنْ حَرَاهُ كَأَنِّي مِنْ صُداٍ أَوْ جُدَامٍ
 ٢ وَإِنَّ النَّأَى شَيْءٌ لَمْ أَلْمُهُ وَقَبَا بَيْنَنَا بَعْضُ الْمَلَامِ
 ٣ مَتَى مَا أَنَا عَنْكَ تَذُقُ فِرَاقِي وَلَا يُغْنِي مَقَامُكَ عَنْ مَقَامِي

١٧٠

* لا يوجد في قائيته المعروفة غير البيت الثالث . ووجدت الأولين في الخالدين : ٢٦٨/٢ برواية « يحتم تحته » و « لا يرضيك إلا الخفف » ، (الميمى) .
 (٢) لعلها : « ولا يجزيك » .
 (٣) في الديوان :

وَلَكِنْ يَسْتَهَيِّمُ الْخُرْدَ الْبَيْضَ كَالْدُمَى هِدَانٌ وَلَا هِلْبَاجَةُ اللَّيْلِ مُقَرَفُ

١٧١

* ولكن لا توجد في طبعة ديوانه .

(١) في الأصل : « جراه » ، و « الجرا » (بالفتح والقصر) : جناب الرجل وما جوله ، يقال :
 « لا تقر بن حرانا » ويقال : « نزل بجراه ، وعراه » ، إذا نزل بساحته ، (شاعر) .

- ٤ وَيَضْحَكُنِي جَمِيعٌ غَيْرُ لَاحٍ كُمَيْتُ اللَّوْنِ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِي
 ٥ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ شُقْتُ إِلَيْهِ خَشِيسَتُهُ كَتَلَمَاعٍ الْعَمَامِ
 ٦ أَخٌ فَارَقْتُ كُلَّ أَخٍ سِوَاهُ عَتِيدٌ نَصْرُهُ يَوْمَ الزُّحَامِ

١٧٢

وقال

- ١ رَأَيْتُ الْحَيَّ زُهْرَةً حَيٌّ صِدْقٍ لِمَكْرُوهِ الْعَدُوِّ مُجَانِبِينَ
 ٢ وَلَا يَرْمُونَ شَانَهُمْ بِسَنَاهُمْ وَلَا يَرُدُونَ إِلَّا آخِرِينَ
 ٣ وَلَا يَخْشَى الْمُغَارَ مُحَارِبُهُمْ وَلَيْسُوا لِلْمَغَارِ بِآمِنِينَ
 ٤ تَجَاوَزَتِ الشَّوَامِخُ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَاسٌ يُطْلَبُونَ وَيُطْلَبُونَ
 ٥ ذَوِي شَرْجَيْنِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ يَصُرُونَ الْعَدُوَّ وَيَنْفَعُونَ
 ٦ كَذَلِكَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ شَتَّى سَعَاءَ يَأْخُذُونَ وَيَمْنَعُونَ
 ٧ فَاصْبَحْتُ الْعَدَاةَ حَلِيفَ قَوْمٍ أَجَاوَرُ مِنْهُمْ غَلْظًا وَلِينًا

١٧٣

وقال

- ١ أَتَأْمُرُنِي حَلِيمَةً بِالْمَغَارِي وَتَحْمَدُ لِي الَّذِي غَنِمَ الْخُلُودُ
 ٢ إِبَاءً أَنْ تُصَادَفَنِي الْمَنَايَا وَدُونَ مَنِيتِي أَمَدٌ بَعِيدٌ

١٧٣

(١) لعله والله أعلم « ويحمد للذي غنم الخلود » ويرى الدكتور يوسف « وتحمد لي الذي غنم الخلود - رجاء أن تصادفني المنايا » إلخ .

١٧٤

وقال*

- ١ أَلَا أُنَبِّغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي
- ٢ فَلَا تُصَنَّا هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْهُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ
- ٣ لِمَنْ قُلُوصٌ تُرَكِّنَ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التُّجَارِ
- ٤ فَلَانُصُ مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ بَكْرِ وَأَسْلَمَ أَوْ جُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
- ٥ يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْجَوَارِ
- ٦ يُعَقِّلُهُنَّ أَبَيْضُ شَيْطَمِي وَبِشَسْ مُعَقِّلُ النَّوْدِ الطَّوَارِ

١٧٥

بَهْدَلُ بْنُ خَضِرٍ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ*

- ١ وَلَوْ رَاحَ يَوْمَ الطَّيْسِ مَيِّتِينَ كَهَمْسُ مَعَ الرَّكْبِ أَمْسَى كَهَمْسُ وَهُوَ أَيْسُ

١٧٤

- * لبقيلة الأكبر ، أو لرجل من الأنصار من جليمة ، الأمدى ص : ٦٣ ، كنايةات الثعالبي : ٣ ، اللسان (قلص ، أزر) ، العمدة ١ : ٢١٤ ، الفصول والغايات : ١٦٥ ، (الميمني) .
وهي أيضاً في طبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص : ٢٠٥ والفائق ٢ : ١٣١ ، (شاكر) .
(٣) الأصل : « النجار » ، (الميمني) .
(٥) الأصل : « سقط الجوار » ، (الميمني) .
(٦) الأصل : « الطوار » ، و « الطلوار » ، جمع ظئير ، كفرار وفريز .

١٧٥

- * الأصل : « خصرم » ، (الميمني) ، وهذه الأبيات فيها تحريف ، (شاكر) .

- ٢ وَلَا يَخْزُنُ النَّظْرَاءُ إِلَّا بِعَالِمٍ عَلَى اللَّيْلِ يَنْضُو اللَّيْلَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
٣ لَهُ بِالْحِمَى مِنْ يُخْرِزُ النَّهْبَ عِنْدَهُ وَبِالْحَرَّةِ الرَّجُلَاءُ مِنْهُمْ مَكَانِسٌ

١٧٦

وقال

- ١ هَلَّا عَلَاءَ وَالْجُنَيْدَ شَتَمْتُمْ وَهَمَّا عَلَى الْأَذْنَى سِنَانُ طِعَانٍ
٢ وَنَسِيتُمْ جَارًا يُنَادِي جَارَهُ وَبَنُو سَلَامَةَ لَا يَسُو الْأَذْجَانِ
٣ غَسَلُوا الْخَزَايَةَ عَنْ وُجُوهِهِمْ الَّتِي غَشِيَتْ وَجُوهُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
٤ حَتَّى تُصِيبُوا مِنْ عُيْبٍ مِثْلَهَا وَتُسَاقَ نِسْوَتُكُمْ إِلَى نَجْرَانٍ
٥ وَتَقُولَ قَائِلَةٌ وَفَى جِيرَانُهُمْ إِنَّ الْمُجَاوِرَ مُشِبُّهُ الْجِيرَانِ

١٧٧

عمرو بن الأَهم*

- ١ وَنُكْرِمُ جَارَنَا حَتَّى تَرَانَا كَأَنَّ لِحَارِنَا فَضْلًا عَلَيْنَا
٢ لَنَا عِزٌّ يَزُلُّ الْجَهْلُ عَنْهُ وَأَخْلَامٌ تُغَمَّرُ مَا لَدَيْنَا

١٧٦

(٢) جمع «الذجن»، الغيم، والأصل: «الأرجان»، (الميمى).

١٧٧

* وهو أعشى تغلب، والأصل: «الأهم» و«عمرو بن الأهم» أيضاً شاعر، (الميمى).

(٢) فى الأصل: «ينزل»، (شاكِر).

رجل من أهل وادي القرى يهودى ،
وهو سَعِيَةُ بْنُ غَرِيضٍ الْيَهُودِيَّ*

- ١ وَإِذَا رَأَيْتَ مُغَمَّرًا فَتَعَلَّمَنَّ أَنْ سَوْفَ تُذَرِّكُهُ الْخُطُوبُ قِيُبَتَلَى
- ٢ لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَبِيلٍ رَاجِعٍ سَيَّانٍ فِيهِ مَنْ تَصَعَّلَكَ وَاقْتَنَى
- ٣ إِبِلٌ تَبَوَّأَ فِي مَبَارِكِ ذِلَّةٍ إِذْ لَا ذَلِيلٌ ذَلَّ مِنْ وَادِي الْقُرَى
- ٤ مَنْ يَغْلِبُوا بِهَلِكٍ وَمَنْ لَا يَغْلِبُوا يَلْحَقْ بِأَرْضِ ثَمُودَ حَتَّى لَا يُرَى
- ٥ هَلْ فِي السَّمَاءِ لِصَاعِدٍ مِنْ مُرْتَقَى أَمْ هَلْ لِحَتَفٍ نَازِلٍ مِنْ مُتَقَى
- ٦ أَحْيَاوَهُمْ خَزَى عَلَى أَمْوَاتِهِمْ وَالْمَيِّتُونَ شِرَارٌ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى
- ٧ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى أَذَى جِيرَانِهِمْ فَإِذَا عَوَى كَلْبٌ لِصَاحِبِهِ عَوَى
- ٨ فَمَتَى تُصَاحِبُهُمْ تُصَاحِبْ خَانَةً وَمَتَى تُفَارِقُهُمْ تُفَارِقْ عَنْ قَلِي
- ٩ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَتْ إِخَاءَهُ لَمْ تُلَفْ حَبْلِي وَاهِيًا رَثَّ الْقَوَى
- ١٠ أَرْغَى أَمَانَتَهُ وَأَخْفَظَ عَهْدَهُ عِنْدِي ، وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَتَى
- ١١ أَرْفَعُ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزُنُ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتُذَرِّكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَى
- ١٢ يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ ، وَإِنْ مَنْ يُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى

تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البيت

* تعزى لغريض، ولسعيا ابنه ، ولورقة بن نوفل (نسب الزبير ١/ ٤١٠ ، ولغيره) ، وانظر السمط ٢٠٦ ، والفرزاة (طبعة السلفية) بطرق ٣ : ٣٥٩ ، ونسب ابن عساكر ٥ : ٣٨٧ الأخيرين إلى زهير ابن جناب الكلبي ، (الميمني) . وبعضها في الصداقة والصديق ص : ١٦ ، (شاكر) .

وقال

- ١ إِذَا انْتَحَيْتُ لِأَقْوَامٍ تَرَكْتُهُمْ مِثْلَ الْجَرَادِ تَنْزِيٍّ مِنْ أَدَى الرَّمَضِ
 ٢ أَرْمِيَهُمْ بِالْأَدَى حَتَّى تَخَالَهُمْ مَرْضَى مُسَلَّالٍ وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ
 ٣ تَرَكْتُهُمْ إِذْ أَبَوْا إِلَّا مُسَابِقَتِي عَلَى مُمَاطَلَةٍ مِنْ مُؤَلِّمِ الْمَضَضِ
 ٤ أَرْمِي الْمَذَاكِمَ لَا أَرْمِي عَلَى جَدْعٍ وَلَا ثَنِيٍّ كَمَا يُرْمَى مَدَى الْغَرَضِ

جَسَّاسُ بْنُ بَشْرٍ ، أَوْ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَّانِيَّ*

- ١ يَا كَعْبُ مَا رَاحَ مِنْ قَوْمٍ وَلَا بَكَرُوا إِلَّا وَلِلْمَوْتِ فِي آثَارِهِمْ حَادِي
 ٢ يَا كَعْبُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا تُقَرَّبُ أَجَالًا لِمِيعَادِ
 ٣ إِذَا لَقِيتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةِ الْوَادِي

* لحارثة في الأغاني ١ : ٣١٢ خمسة ، وابن عساكر ٣ : ٤٣٢ اثنا عشر ، (الميمني) . والأولان
 لحارثة أيضاً في أمالي المرتضى ٢ : ٤٢٨ (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (شاكر) .
 (٣) الرواية : « فادْهَبْ ودعني ، وكان في الأصل فارهب ودعني » ، (الميمني) .

١٨٧

وقال *

١ ولأني إن رميتُ رميتُ عظمي ونالتني إذا نالتك نبلي
٢ لقد أنكرتني إنكارَ خوفٍ يضمُ حشاك عن شمتي وأكل

١٨٢

وقال المتلمس *

١ ١٠ ولَوْ غَيْرُ أَخْوَالِ أَرَادُوا نَقِصَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا
٢ ١٢ وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفِّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْلَمًا
٣ ١٤ يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ هَذِهِ فَلَمْ تَجِدِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا
٤ ١٢ فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْ لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبِينَا فَأُحْجِمَا
٥ ١٥ فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَمَا

١٨١

* « العباس بن الوليد بن عبد الملك » ، القالي ١ : ١٥ ، ١٤ ، وقد خرجناها في السط : ٦٢ ،
(الميمني) ، وهما مع آخر في الصداقة والصديق : ١٠٨ ، (شاكر) .

١٨٢

* من كلمة معروفة ، (الميمني) .

الكامل ١ : ١٦٤ ، الصداقة والصديق : ١٠٨ ، (شاكر) .
(٥) الرواية المعروفة التي يستشهد بها في كتب النحو واللغة : « لنا به » وهي لغة العرب القديمة
كما قال في اللسان (صمم) ، (شاكر) .

النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ*

- ١ يَا رَأْسِيَّ إِنَّمَا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِي نَمِيمًا وَهَذَا الْحَيُّ مِنْ غَطْفَانِ
 ٢ فَمَا بِكُمْ لَوْ أَنْ تَكُونُوا فخرنمُ بِإِذْرَاكِ مَسْعَاةِ الْكِرَامِ يَدَانِ
 ٣ وَكُنْتُمْ كُلِّي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ بِهَا رَبِّبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
 ٤ فَأَمَّا النَّبِيُّ صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا النَّبِيُّ شَلَّتْ فَأَزْدُ عُثَانِ
 ٥ فَمَنْ يَرِ جَمْعَيْنَا وَمُعْتَلَجِ الْقَنَا يَقُلْ جَبَلًا جِبَلَانِ يَنْتَطِحَانِ
 ٦ يَقُولُ لِمَنْ نَارَانِ فِي رَأْسِ غَمْرَةٍ بِلا حَطْبٍ رَأَدَ الضُّحَى تَقْدَانِ
 ٧ وَعَرَّاصَةٌ بَرَّاقَةٌ صَوْبُهَا دَمٌ تَكْشِفُ عَنْ ضَوْءِ لَهَا الْأَفْقَانِ
 ٨ تَجُودُ إِذَا جَادَتْ وَتُحَكِّي إِذَا انْجَلَتْ بَيْنَسٍ وَمَا يَحْيَا بِهَا الشَّرِيَانِ
 ٩ أَكَلْنَا وَأَبْقَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى بِكَفِّ الْمُنْرَى بِأَكُلِ الرَّحِيَانِ
 ١٠ فَمَا غَرَّ أَوْلَادَ الرَّعَاءِ بَنَى أَسْتَهَا بِكُلِّ فَتَى رِخْوِ النَّجَادِ يَمَانِ

- * الكلمة في كتاب صفين : ٦٠١ - ٦٠٥ (بتحقيق هارون) في ٣١ بيتاً مع نقيضتها لابن مقبل ،
 وبعض أبياتها في حماسة ابن الشجري : ٣٣ ، وحماسة البحري : ١٥٤ ، وخيل أبي عبيدة : ١٦٢ ،
 ومجموعة المعاني : ٤٤ ، (الميمى) . والبيتان ٣ ، ٤ في تفسير الطبري : ٦ : ٢٣٢ لابن مفرغ ، (شاكر)
 (٢) ابن الشجري : « قال لكم لو لم تكونوا » : (الميمى) .
 (٧) في وقعة صفين : « وعارضة . . . عن يرق لها الأفقان » .
 (٨) في صفين : « نجود . . . ونجلو إذا انجلت بليس . . . » (الميمى)
 (٩) في صفين : « قتلنا وأبقينا . . . » (الميمى) .
 (١٠) في صفين : « أولاد الإماء » ، وأراه الصواب ، (الميمى) .

- ١١ فَيَا حَسْرَتِي أَنْ لَا أَكُونَ شَهِدَتْهُمْ
 ١٢ فَأَصْبَحَ أَهْلُ الشَّامِ قَدْ رَفَعُوا الْقَنَا
 ١٣ وَتَادَوْا عَلِيًّا يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 ١٤ [وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ
 ١٥ كَانَ عُقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرَجِهِ
 ١٦ إِذَا انْتَلَى بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتُهُ
 ١٧ كَانَ جَنَابِيهِ وَصْفَةً سَرَجِهِ
 ١٨ مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَخْوَى كَانَ سِرَاتُهُ
 ١٩ جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَمَهَا لَهُ
 ٢٠ إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنْلَنُهُ
 ٢١ فَأَضْحَى ضُحَى مِنْ ذِي صَبَاحٍ كَانَهُ
 ٢٢ يُوَدِّهِمَا لَوْ أَصْبَحَا وَتَرَامِيَا
 ٢٣ حَسِبْتُمْ طِعَانَ الْأَشْعَرِينَ وَمَالِكِ
 ٢٤ وَمَا زَالَ مِنْ هَمْدَانٍ خَيْلٌ تَلُوسُكُمْ
 ٢٥ وَمَا ذَفِنَتْ قَتْلَى سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
- فَأَذْهَنَ مِنْ شَحْمِ الْعَبِيدِ سِنَانِي
 عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ خَيْرُ قُرْآنِ
 أَمَا تَتَّقِي أَنْ يَهْلِكَ الثَّقَلَانِ
 أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِ
 وَهُنَّ بِأَطْرَافِ اللَّبُودِ دَوَانِ
 كَقَادِمَةِ الشُّبُوبِ ذِي النَّفْيَانِ
 مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلَانِ
 بُعِيدَ جِلَافٍ ضُرْجَتْ يَدَاهُ
 وَإِنْ كَانَ فِي الْإِصْطَبْلِ غَيْرَ مُهَانَ
 تَمَطَّتْ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
 وَإِيَّاهُ عُدَا قَامَةٍ قَلِقَانِ
 بَتَرَكَ التَّعَادِي إِذْ هُمَا مَلِكَانِ
 وَكِنْدَةَ أَكَلَ الزُّبْدِ بِالصَّرْفَانِ
 سِمَانٌ وَأُخْرَى غَيْرُ جَدِّ سِمَانِ
 بِصِفَيْنِ حَتَّى حُكِمَ الْحَكَمَانِ

(١٤) لَا يَدُ مِنَ الْبَيْتِ ، (الْمِيعَى) .

(١٧) فِي حِمَاسَةِ الْبَحْرَى ، وَصَفَيْنِ :

إِذَا ابْتَلَّ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلَانِ
 (الْمِيعَى)

كَانَ جَنَابِي سَرَجِهِ وَلِجَامِهِ

١٨٤

جرير*

- ١ أَبَا الْغَوْثِ إِنَّ الْإِيكَ يَنْقَعُ رِسْلُهَا وَكَانَ دَمُ الشَّارِ النَّمِيرَى أَنْقَعَا
 ٢ أَتَبْكِي عَلَى رِيًّا إِذَا الْحَى أَصْعَدُوا وَتَتْرُكُ رِيَّانَ الْقَتِيلِ الْمُضِيْعَا
 ٣ إِذَا صُبَّ مَا فِي الْقَعْبِ فَأَعْلَمَ بِأَنَّهُ دَمُ الشَّيْخِ فَاشْرَبَ مِنْ دَمِ الشَّيْخِ أَوْدَعَا

١٨٥

طُليحة بن خويلد الأسدي*

- ١ فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ
 ٢ وَيَوْمًا تُضِيءُ الْمَشْرِفَةَ وَسَطَهَا وَيَوْمًا تَرَاهَا فِي ظِلَالِ عَوَالٍ
 ٣ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ تَظْلِمُونَهُمْ أَلَيْسُوا وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا بِرِجَالٍ

١٨٤

- ديوانه : ٣٥٦ - ٣٥٧ ، يقولها لجساس الطهوي ، (شاكر) .
 (١) في الديوان : « أبا للعوف إن الشول . . . ولكن دم الشار » .
 (٢) في الديوان : « تبكي على سلمي » .
 (٣) « أودعا » أصله : « دعن » بنون التوكيد الخفيفة ، (الميمني)

١٨٥

- الأبيات في الميداني ٢ : ١١٤ ، والميمني ٣ : ١٥٤ ، ابن عساكر ٧ : ١٠٠ و ٣٦٢ ، (الميمني) .

١٨٦

الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ *

- ١ خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْتَعَا
٢ وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضُّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَعَ السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

١٨٧

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلَابِيِّ *

- ١ إِنْ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا فَانْعِقْ بِشَائِكَ نَحْوَ أَهْلِ رُدَاعٍ
٢ خَيْلَانَ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَغْدَانِهِمْ رَفَعُوا أَسِنَّتَكُمْ فَكُلُّ نَاعٍ
٣ وَفِدَاؤُكُمْ أُمِّي وَأُمُّكُمْ لَكُمْ فَبِمِثْلِكُمْ فِي الْوَتْرِ يَسْعَى السَّاعِي
٤ فَلَقَدْ شَدَدْتُمْ شِدَّةً مَذْكُورَةً وَلَقَدْ رَفَعْتُمْ صَوْتَكُمْ بِيَقَاعٍ

١٨٦

* معجم الشعراء : ٣٤٧ ، والكلمة في الحزاة ٤ : ٥٦٠ ، وبعضها في اللسان (فزع) ، وحماة
البحري : ١٥ ، والعيون ٤ : ٣٣١ ، والمسكري : ١٩٧ ، ٢ : ٢٢٨ ، وطبعات الميداني ٢ : ١٩٤ ،
١٥٤ ، ٢٠٨ ، والنويري : ٥١٣ ، والأغانى ٢١ : ٥٧ ، من السمط ٦٨٩ ، (الميمى) . وهما أيضاً
في الحيوان : ٣ : ٧٩ .

١٨٧

* لا أعرف أحداً يكون عزا الأبيات إليه ، وإنما هي للأجدع والد مسروق الفقيه ، من كلمة أصمية
برقم ١٦ (تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) وهي في الاختيارين (المخطوطة) ٥٨ ، أم ، وقد
فرغنا عنها في السمط : ١٠٩ ، والبيتان ٣ ، ٤ ما هنا لا يوجدان فيها ، (الميمى) .
(٢) الاكلى ، والأصمعيات ، والاختياران : « خفضوا أسنهم » وهو الصواب ، وما في
الأصل تصحيف ، (الميمى) .

- ٥ وَبَنُو الْحُصَيْنِ أَلَمْ يَجِثْكَ نَعِيَهُمْ أَهْلُ اللّوَاءِ وَسَادَةُ الْمِرْبَاعِ
٦ شَهِدُوا الْمَوَاسِمَ فَانْتَزَعْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ بِأَمْرِ صَرِيمةَ وَزَمَاعِ

المُعَلَّى بن طارق الطائي

- ١ مَشَتْ الْهُوَيْنَى فِي الْعَدُوِّ رِمَاحُنَا حَتَّى عَرَفْنَ مَسَالِكَ الْأَرْوَاحِ
٢ سَخِطَتْ جَمَاجِمُهُمْ عَلَى أَجْسَادِهِمْ فَتَحَشَّدَتْ غَصًّا صُدُورُ رِمَاحِ
٣ مَا وَاجَهْتَكَ عُقَابُ حَرْبٍ مَرَّةً إِلَّا كَسَرْتَ جَنَاحَهَا بِجَنَاحِ
٤ تَشْقَى بِضَحْكِيهِ الْبُدُورُ فَإِنْ غَدَا غَضِبَانَ أَضْحَكَ ذَابِلَ الْأَرْمَاحِ

أبو ثُمَامَةَ بن عازب الضبي*

- ١ وَتَجَى أَمْرًا الْقَيْسَ الْقَضَاعِيَّ بَعْدَمَا تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
٢ أَجَشُّ عَلَيَّمِي إِذَا ابْتَلَّ عِطْفُهُ أَلَحَّ فَلَمْ تَقْلِدْ عَلَيْهِ الْحَوَافِرُ
٣ طَوَى بَطْنَهُ طُولَ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى بَنَجْرَانَ بُرْدًا لِلتِّجَارَةِ تَاجِرُ

(٦) « الاختياران : » فانتزعنا مجدهم . . . منا بأمر » ، (الميمني) .

٥ من شعراء الحماسة ٢ : ٦٨ ، والأبيات له في حماسة ابن الشجري : ٢٤ ، وعزاها البحرى في حماسه : ٥٣ لعلاء بن مضارب العكلى ، (الميمني) .

- ٤ فَلَوْ كَرَّ خَلْفَ الْجَمْعِ إِذْ فَرَّ زَعْبِلٌ وَلَكِنَّمَا يَفْرِي بِهِ الْأَرْضَ طَائِرُ
٥ لَلَأَقِ حِمَامَ الْمَوْتِ أَوْ لَتَرْتَمَتْ بِسَاقِيهِ حُجْنٌ ثَقَفَتْهَا الْمَسَامِيرُ

١٩٠

ابن مُقْبِل

- ١ وَغَيْثٍ أَسَالَ اللَّهُ مُهْجَةً نَفْسِهِ بِوَادٍ عَذَاةٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
٢ سَرَى الْمَاءُ حَتَّى لَمْ يَدْعُ لِإِحَاذِهِ إِحَاذًا فَأَضْحَى الْمَاءُ يَطْفَحُ جَانِبُهُ
٣ غَدُونًا لَهُ فِي رَائِدِ الْخَيْلِ غُدْوَةٌ غَشَّاشًا وَضَوْءُ الْفَجْرِ يَبْرُقُ حَاجِبُهُ
٤ بِضَافٍ شَدِيدِ الرُّسْغِ أَضْمَعَ كَعْبُهُ مُدَاخِلَةً أَصْلَابُهُ وَشَرَاجِبُهُ

١٩١

وقال طفيل*

- ١ لَا تَأْمَنُونَا إِنَّنَا رَهْطُ جُنْدَبٍ وَصَاحِبُ هَمَامٍ يَذَابُ الْأَسَارِعَ
٢ سَرَى يَبْتَغِيهِ تَحْتَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ مَثَالَةُ سَبْعٍ أَوْ شُجَاعُ الْأَجَارِعَ

١٩٠

- (٢) الأصل : « إحاداً » مصحفاً ، (الميني) .
(٤) الأصل : « بضاف » .

١٩١

- * خلا عنها طبعة ديوانه ، (الميني) .
(٢) مثالة من (ث ول) ، شبه الجنون ، و « سبع » مخفف « سبع » بضم الباء ، (الميني) .

- ٣ وَمِنْ دُونِ أَحْرَاسٍ وَقَدْ نَذَرُوا بِهِ فَمَا خَامَ حَتَّى حَسَهُ بِالْأَصَابِعِ
٤ فَالْقَى عَلَيْهِ السَّيْفَ حَتَّى أَجَابَهُ بِفَوَارَةٍ تَأْتِي بِمَاءِ الْأَخَادِعِ

١٩٢

أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ*

- ١ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ حَلِيبَ السِّنِّ وَكَانَ فِي الْعَيْنِ نُبُوٌّ عَنِّي
٢ فَإِنَّ شَيْطَانِي كَبِيرُ الْجَنِّ يَذْهَبُ بِي فِي الشَّرِّ كُلِّ فَنٍّ

١٩٣

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ*

- ١ أَعْبَدَ اللَّهُ لَوْ شِئْتُمْكَ عِرْضِي تَسَاقَطَ لَحْمُ بَعْضِي فَوْقَ بَعْضِ
٢ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَشْتِمَنَ عِرْضِي وَأَنْ يَمْلِكَنَ إِمْرَارِي وَنَقْضِي
٣ إِذَا عِرْسُ الْفَتَى شَتَمَتْ أَخَاهُ فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّثْتَيْنِ مَحْضِ

(٣) بل جسہ بالہیم ، (المیمنی) .

١٩٢

* الأشتار الثلاثة الأولى في الحيوان بلا عزو : ٣٠٠ ، ٦ : ٢٢٩ (تحقيق عبد السلام هارون) .
(المیمنی) . وهي في ثمار القلوب : ٥٦ ، ومع آخر في الخصائص ١ : ٢١٧ ، (شاکر) .

١٩٣

* الأبيات في الأغاني ١٠ : ١١ (طبعة الدار) ، عبد الله أخوه كانت زوجة دريد سبته فطلقها ، (المیمنی) .

(٣) عجزه في الأغاني : « فليس فؤاد شانه بمحض » ، (المیمنی) .

١٩٤

الحارث بن كلدة الثقفي*

- ١ تَبَعَ ابْنَ عَمِّ الصَّدَقِ حَيْثُ وَجَدَتْهُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوءِ أَوْعَرَ جَانِبُهُ
 ٢ تَبَغَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ أَرَانِي نَهَارَ الصَّيْفِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
 ٣ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
 ٤ فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

١٩٥

جَذَلُ الطَّعَانِ*

- ١ فَمَنْ بَرِئْتَ جَرِيرَتُهُ إِلَيْهِ فَإِنِّي مِنْ جَرِيرَتِكُمْ سَقِيمُ
 ٢ ظَلَمْتُمْ فَاصْبِرُوا لِلشَّرِّ إِنَّا سَنَصْبِرُ إِنَّهُ الْحَسْبُ الْكَرِيمُ
 ٣ وَشَرُّ الْجَازِعِينَ إِذَا أُصِيبَتْ قَوَادِمُ رِيْشِهِ الْجَزَعُ الظُّلُومُ
 ٤ وَمَنْ لَا رَغْمَكُمْ مِنْهُ فَإِنِّي بَرَّغْمِكُمْ وَحَرَبِكُمْ زَعِيمُ

١٩٤

- * وتمزى لغيره ، وقد خرجناها في ذيل اللآلى : ١٠٥ من السمت ، وانظر مجموعة المعاني : ٦٤ ،
 وحماسة البحرى : ٨٢ ، ولكنه أغرب في عزوه إياها في ص : ١١٦ لأبي الديبة الطائي ، (الميمني) .
 والمؤتلف ١٧٢ ، وحماسة ابن الشجرى ٦٢ ، واللسان (بعد) ، والصدقة : ١١٣ ، (شاكر) .
 (٤) في حماسى ابن الشجرى والبحرى : « فإن بك خير . . . وإن يك شر » .

١٩٥

- هـ والأبيات هـ في الخالدين ٨٥/١ ، (يوسف) .
 (٤) في الأصل : « زعمكم . . . بزعمكم » .

١٩٦

حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ

- ١ كَانِي وَمُهْرِي لِلْمَنِيَّةِ خَاطِبٌ يُعَرِّضُ فِينَا السَّمْهَرِيَّ الْمُقَصِّدُ
 ٢ إِذَا خَامَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَيُقَدِّمُهُ فِينَا الْقَطِيعُ الْمُجَرَّدُ
 ٣ نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةً يَالَ مَالِكٍ وَقَدْ جَعَلْتُ آذَانُ سَمْعٍ تُسَدُّ
 ٤ هُمْ كَشَفُوا عَنِّي الْخَمِيسَ بِشِدَّةٍ هَزِيمٍ كَمَا انْقَضَ الطَّرَافُ الْمُتَمَدِّدُ

١٩٧

أَبُو طَالِبٍ *

- ١ خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ سِلْمِنَا إِنْ يَوْمَنَا إِذَا ضَرَّسْتَنَا الْحَرْبُ نَارُ تَسْعَرُ
 ٢ وَإِنَّا وَلِيَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ لَمِثْلَانِ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

١٩٨

قَبِيصَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيَّ

- ١ لِلَّهِ دَرَكٌ مَا ظَنَنْتَ بِثَائِرٍ حَرَّانَ لَيْسَ عَنِ التَّرَاتِ بِرَاقِدٍ

١٩٦

- (٢) لعله : « ويقدمه » أو « بلبانه ، يقدمه » ، (الميمى) .
 (٤) الأصل : « الطراد » .

١٩٧

- له في حماسة ابن الشجرى : ١٧ (الميمى) ، ولزهير في ديوانه الدار ٢١٤ ، (شاكر) .
 (٢) الأصل : « أوقر » مصحفاً ، (الميمى) .

- ٢ أَحَقَّقْتَهُ ثُمَّ اضْطَجَعْتَ وَلَمْ تَنَمْ أَسَفًا عَلَيْكَ وَكَيْفَ نَوْمَ الْحَاقِدِ
 ٣ فَلَمَّحْنُ بَقِيَّتُ لَأَتْرُكَنَّكَ ضَارِعًا تَدْعُو لِكُلِّ مُسَالِمٍ وَمُعَاقِدِ
 ٤ إِنْ تُمْكِنِ الْأَيَّامُ مِنْكَ وَعَلَّهَا يَوْمًا أَجَاذِكَ بِالصُّوَاعِ الزَّائِدِ

عمرو بن الأسلم*

- ١ إِنْ السَّمَاءَ وَإِنَّ الْأَرْضَ شَاهِدَةً وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَالْأَيَّامُ وَالْبَلَدُ
 ٢ لَقَدْ جَزَيْتُ بَنِي بَكْرٍ بِبَغْيِهِمْ عَلَى الْهَبَاءَةِ يَوْمًا مَا لَهُ قَوْدُ
 ٣ لَمَّا التَّقَيْنَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّتِهَا وَالْمَشْرِفِيَّةِ فِي أَيْمَانِنَا نَقْدُ
 ٤ عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ خُذْ يَا حُذَيْفَ فَانْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ
 ٥ عَزَّ عَلَى وَلَمْ أَشْهَدْ فَنَاسِيَعُهُ فَرَطَ الْأَيْنِ وَدَوَى الْفَرْدُ وَالْجُمْدُ
 ٦ أَلَمْ أَجِبْكَ بِهَا مُقَوَّرَةً شُرْبًا تَمْرِي مَرَاكِهَا الْأَقْدَامُ وَالْقِدْدُ

تَمَّ بَابُ الْحِمَاسَةِ مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

* خرجناها في السمت : ٩٣٢ ، (الميمى) .
 (٤) الرواية : « خذها حذيف » ، أى الضربة .

بابُ المراثي

٢٠٠

طُفَيْلٌ ، يَرِثِي زُرْعَةَ بَنِ عَمْرُو بَنِ الصَّعِيقِ ،
رواها أبو زيد لمرداس بن حصين الكلابي ، جاهلي*

- ١ وَلَمْ أَرْ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَزُرْعَةٍ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
- ٢ أَتَمَّ شَيْبَةً وَأَعَزَّ فَقْدًا عَلَى الْمَوْتَى وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
- ٣ وَأَقُولُ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَنِيهَا وَقَدْ رَأَتْ السَّوَابِقَ : لَا تُرَاعَى
- ٤ لَقَدْ أَرْدَى الْفَوَاسُ يَوْمَ نَجْدٍ غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ
- ٥ وَلَا فَرِحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَنَاهُ وَلَا جَزَعَ مِنَ الْحَدَثَانِ لَاعٍ
- ٦ وَلَا وَقَافَةً وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالَ كَأَنْبُوبِ الْبِرَاعِ

٢٠١

وله أيضاً*

- ١ وَكَانَ سِنَانٌ مِنْ هُرَيْمٍ خَلِيفَةً وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءَ لَمَّا تَغَيَّبُوا

٢٠٠

* نوادر أبي زيد : ٥ ، ٦ ، والخالديان : ٢ / ٣٣٤ ، وحامسة ابن الشجري : ٨٥ ، وفي طبعة
الحامسة كلكتة ١٨٥٦ م ص ٢٢٢ عن بعض نسخها لمرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب باختلاف ،
(الميجي) .

٢٠١

* ديوانه ق ٢ الأبيات ٣ - ١١ (ص ١٨ ، ١٩) وقد تكلم عليها الأسود في قرعة الأديب
رقم : ١٤ ، (الميجي) . والبيتان : ١ ، ٢ في معجم البلدان (رمان) ، والبيت ٦ فيه « الحمد » ، (شاكر)
(١) في الديوان ومعجم البلدان : « وكان هريم من سنان » .

- ٢ وَمِنْ قَيْسِ الثَّوَالِي بِرْمَانَ بَيْتُهُ وَيَوْمَ حَقِيلٍ زَادَ آخِرُ مُعْجَبُ
- ٣ وَبِالسَّهْبِ مِمَّنْ نَقِيْبَةُ قَوْلُهُ لِمَلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلُ وَمَرْحَبُ
- ٤ كَوَاكِبُ دَجْنٍ كُلَّمَا انْقَضَ كَوَكَبُ بَدَا وَانْجَلَتْ عَنْهُ الدُّجْنَةُ كَوَكَبُ
- ٥ لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَى ابْنُ جُنْدَحٍ ثَلَمَةً فَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَأْبِ اللَّهُ تُرَأْبُ
- ٦ وَبِالْجُمْدِ إِنْ كَانَ ابْنُ جُنْدَحٍ قَدْ ثَوَى كَثِيْبًا عَلَيْهِ يُبْنَى وَيُنْصَبُ
- ٧ نَدَامَايَ أَمْسَوْا قَدْ تَخَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَكَيْفَ أَلَذُّ الْخَمْرَامِ كَيْفَ أَشْرَبُ
- ٨ وَنِعْمَ النَّدَامَى هُمْ غَدَاةَ لَقِيْتُهُمْ عَلَى الدَّامِ تَجْرَى خَيْلُهُمْ وَتَوَدَّبُ
- ٩ مَضَوْا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرُّجَالِ تَقْلَبُ

(٢) في الديوان ومعجم البلدان ، وفرحة الأديب : « قاد آخر » أي هلك ، وأراه الصواب

(٥) في الديوان : « ابن جيدع » وفيه : « ابن جيدع : رجل ، وجيدع أمه ، وهو صاحب مرباع

قيس . . . وهو عمرو بن طريف بن خرشبة » .

(٦) في الديوان :

وبالخير إن كان ابن جيدع قد ثوى يُبْنَى عَلَيْهِ بَيْتُهُ وَيُحَجَّبُ

ورواية الأصل موافقة لرواية ياقوت ، و « الحمد » ، بضمين جيل لبني نصر بنجد ، وقال ياقوت :

« وقد ذكر طفيل الننوي في شعره موضعاً بسكون الميم ، ولعله هو الذي ذكرناه ، فإن كل ما جاء على فعل يجوز فيه فعل بضم فسكون . . . » ، (شاكر) .

(٨) قال شارح ديوانه ، وهو رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي ، : « الدام : الرهان

قال ابن ناجية : الدام : المنزل » ، وهذا نص غريب جداً لم أجد له ما يؤيده في شيء من كتب اللغة ، وظاهر هذا الشعر لا يستقيم على تفسيره بالرهان . وقد ذكر البكري . « الدام » في معجمه ، وأنشد هذا البيت لطفيل في مادة (آدمي) ، وقال : : « قال الأصمعي وغيره . الدام : موضع بين اليمامة وتبالة » ، وقد دل ما في صفة جزيرة العرب في ص ١٣٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، أنه من ديار غنى أو قريب منها ، وانظر معجم البلدان ، وجمهرة ابن دريد ، وغيرهما ، (شاكر) .

(٩) تقلب : كذا في الديوان ، وظاهر أن « صرف » مفرد مذكر ، واكتسب التأنيث من المضاف

إليه ، (الميمى) .

٢٠٢

عبد الله بن عجلان النهدي

١. خَلَى يَتَامَى كَانَ يُخَسِّنُ أَسْوَمَ وَيَكْفُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاهِدَ
٢. مِنْ سَبَبِ ذِي فَجَرٍ يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَيَشْكُدُ فَوْقَ شُكْدِ الشَّاكِدِ
٣. وَمَعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ يُخْشَى قَافُهَا أَسْوَأُ وَأُمُّ دِمَاعِهَا كَالْفَاسِدِ
٤. أَبْرَأَتْهَا إِذْ كُنْتَ أَنْتَ طَبِيبُهَا حَتَّى تُؤَدِّيَهَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ

٢٠٣

مسلم بن الوليد*

١. وَلَانِي وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ لَكَالْعَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زَايِلُهُ النَّضْلُ
٢. فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُ وَأَزْرَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يُذْنِبُهُمَا مِنَ الْقَانِصِ الْمَحْلُ

٢٠٢

- (٢) في الأصل : « ذى فخر » ، والصواب ما أثبت . و « الفجر » ، الجود الواسع والكرم ، من التفجر في الخير والمعروف . و « الشكد » ، العطاء والمنح ؛ والأبيات من ١٠ لابن الزبير يروى العاص بن وائل في نسب الزبير ، (شاكر) .
- (٣) « عبد الله بن عجلان النهدي » ، المشهور ، أحد عشاق الجاهلية المشهورين ، وهذا البيت على هذه الصورة فاسد التركيب ، وقوله : « معية العلماء » . كلام لا يقوله جاهل البتة ، ولم أجد الأبيات في مكان آخر ، فأتلصص صوابه ورواية الزبير : ومهمة العلماء يخشى فتقها تأسو : البيت ، (شاكر)
- (٤) في الأصل : « تؤديها » بالياء الموحدة ، (شاكر) .

٢٠٣

- انظر ذيل ديوانه ص : ٣٣٢ ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٣ والشعر والشعراء : ٨٠٩ (تحقيق أحمد شاكر) . انظر السمط : ٤٢٧ ، وتام الكلمة في القال ١ : ١٦٩ ، ١٦٧ ، والبيان ٤ : ٤٨ (تحقيق هارون) ، (الميمني) .

٢٠٤

حارثة بن العبيد الكلبي

- ١ لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِ الْمُعَلَّى مِتُّ أَوْ حُزُّ مِنْ يَمِينِي بَنَانِي
٢ إِنَّمَا شَيْبَ الذُّوَابَةِ مِنِّي وَبَرَّانِي تَنَاظَرُ الْإِخْوَانُ

٢٠٥

وقال *

- ١ غَدَا نَاعِيكَ يَوْمَ غَدَا بِخُطْبٍ يَبُثُّ الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الْوَلِيدِ
٢ وَتَتَمَعَّدُ خُشْعًا مِنْهُ نِزَارٌ مُرَكَّبَةٌ الرَّوَاجِبِ فِي الْخُدُودِ

٢٠٦

جَلِيلَةُ بِنْتِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ ، وَهِيَ

أَخْتُ جَسَّاسٍ ، وَامْرَأَةُ كُلَيْبٍ *

- ١ يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ إِنْ لُئِمْتَ فَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
٢ فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلَوِي وَأَعْذُلِي

٢٠٤

- (٢) هكذا في الأصل : « تناظر » ولا معنى لها ، وأرجح أن صوابها : « تفارط الإخوان » ،
يقال : « تفارط القوم » ، أى تسابقوا إلى الموت ، ويقال : « فرط الرجل ولده واقترطهم » ، إذا
ماتوا صفاراً ، (شاكر) .

٢٠٥

- البيتان مع ثالث لعمارة بن عقيل في الخالدين ١٥٠/٢ ، (يوسف) .

٢٠٦

- خرجناها في السمط ص : ٧٥٦ ، (الميمى) .

- ٣ إِنْ تَكُنْ أُخْتُ أَمْرِي لِيَمِتْ عَلَى شَفَقِي مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِ
 ٤ جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَّاسٍ فَبَا حَسَرَتِي عَمَّا أَنْجَلْتُ أَوْ تَنْجَلِي
 ٥ فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ قَاطِعُ ظَهْرِي وَمُذْنُ أَجَلِي
 ٦ لَوْ بَعِينٍ فُقِثْتُ عَيْنِي سَوَى أُخْتِهَا فَانْفَقَاتْ لَمْ أَخْفَلِ
 ٧ تَحْمِيلُ الْعَيْنِ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا تَحْمِيلُ الْأُمِّ أَدَى مَا تَفْتَلِي
 ٨ يَا قَتِيلًا قَوَّضْتُ صِرْعَتَهُ سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلِ
 ٩ قَوَّضْتُ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ وَانْتَنَتْ فِي هَذِمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
 ١٠ وَرَمَايَ قَتْلُهُ مِنْ كَتَبِ رَمِيَّةِ الْمُضَيِّ بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
 ١١ لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا دَرَكًا مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِي
 ١٢ يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُغْضِلِ
 ١٣ خَصَّنِي قَتْلُ كُلَيْبٍ بِلَظِي مِنْ وَرَائِي وَلَظِي مُسْتَقْبَلِي
 ١٤ لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِهِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ بَجَلِ
 ١٥ دَرَكُ الثَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي دَرَكِي ثَارِي تُكَلُّ الْمُشْكِلِ
 ١٦ إِنَّنِي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَبْتَاحَ لِي

٢٠٧

عَبِيدُ بْنُ قُرْط. الْأَسَدِي*

- ١ عِنْدَ اللَّهِ حِسْبَةُ أَهْلِ بَيْتِي دُعُوا فَتَبَوَّءُوا دَارًا قَرَارًا

(٦) الأصل : « أَوْ بَعِينٍ فُقِثْتُ عَيْنِ » .

(١٣) وَيُرْوَى : « مُسْتَقْبَلِ » .

- ٢ أَصْبَتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانُوا كَفَوْنِي وَقَدْ رَبَّيْتُهُمْ حَكَا صَغَارًا
 ٣ عَلَى حِينٍ اغْتَرَبْتُ فَرَقَّ عَظْمِي وَأَضْبَحَتِ الْخُطَا مِنِّي قِصَارًا
 ٤ وَحَلَّ الشَّيْبُ حَيْثُ أَرَادَ مِنِّي وَودَّعَنِي شَبَابِي ثُمَّ سَارَا

٢٠٨

تَأَبَّطُ شَرًّا ، يَرِثِي الشَّنْفَرَى *

- ١ عَلَى الشَّنْفَرَى سَارَى الْعَمَامِ فَرَانِحُ غَزِيرُ الْكُلَى أَوْصَبُ الْمَاءِ بَاكِرُ
 ٢ عَلَيْكَ جَدَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْحَيَا وَقَدْ رَعَفَتْ مِنِّي السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ
 ٣ وَيَوْمَكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةُ عَظَفْتُ وَقَدَّمَسَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرُ
 ٤ تُجِيلُ سِلَاحَ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَانَهُمْ لَشَوَكِكَ الْخُدَى ضَشِينُ نَوَافِرُ
 ٥ وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً لَهَا نَفَذُ تَضِلُّ فِيهَا الْمَسَابِرُ
 ٦ يَظَلُّ لَهَا الْآسَى أَمِيمًا كَأَنَّهُ نَزِيفُ هَرَاقَتِ لُبِّهِ الْخَمْرُ سَاكِرُ
 ٧ وَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنِي بَعْدَ مَا تَرَى وَهَلْ يُلْقَيْنَ مَنْ غِيبَتِهِ الْمَقَابِرُ

٢٠٧

(٢) أصل « الحتك » ، صغار النعام ، (الميمني) .

٢٠٨

٥ نقلتها وهي في ٢٧ بيتاً في مقدمة ديوان الشنفرى ص : ٢٨ ، (الميمني) .

(٢) غيره : « عليك جزاء . . . بالجبأ . . . منك » ، (الميمني) .

(٥) الصواب عند غيره : « فيه » ، (الميمني) .

(٦) غيره : « يميد ، كأنه » .

- ٨ لَأَلْفَيْتَنِي فِي غَارَةٍ أَدْعَى لَهَا إِلَيْكَ وَلَمَّا رَاجِعًا أَنَا ثَائِرٌ
٩ فَلَا يَبْعَدُنُ الشَّنْفَرَى وَسِلَاحُهُ الْحَدِيدُ وَشَدُّ خَطْوِهِ الْمُتَوَاتِرُ

٢٠٩

مُرَّةَ بْنِ خُلَيْفِ الْفَهْمِيِّ ، يَرْتِي تَابَاطَ شَرًّا*

- ١ إِنْ الْعَزِيمَةُ وَالْعَزَى ثَوْبُهُمَا أَكْفَانُ مَيِّتٍ ثَوَى فِي غَارِ رَحْمَانَ
٢ إِلَّا يَكُنْ كُرْسُفٌ كَفَنْتَ جَبْدَهُ وَلَا يَكُنْ كَفَنٌ مِنْ ثَوْبِ كَتَّانٍ
٣ فَإِنَّ حُرًّا مِنَ الْأَنْسَابِ أَلْبَسَهُ رِيَشَ النَّدَى وَالسَّدى مِنْ خَيْرِ أَكْفَانٍ
٤ وَلَيْلَةَ رَأْسِ أَفْعَاهَا عَلَى حَجَرٍ وَيَوْمَ أَوْدٍ مِنَ الْجَوَازِ أَرْنَانَ
٥ أَمْضَيْتَ أَوَّلَ هَذَا عِنْدَ آخِرِ ذَا فِي إِثْرِ عَادِيَةٍ أَوْ إِثْرِ فَنِيَانٍ

٢١٠

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ*

- ١ أَلَا مَنْ لِي بِأَنْسِكَ يَا أُخِيًّا وَمَنْ لِي أَنْ أَبْشُكَ مَا لَدَيَّا

(٩) غيره : « وشد خطوه متواتر » . وأرى أن البيت « الحديد وشد خطوه » كما قد أنشدته في مقدمة الديوان . تفاديا من هذا الزحاف القبيح ، (الميمى) .

٢٠٩

* البيت الأول في معجم ما استعجم ٦٤٦ ، (شاكر) .

(١) في معجم البكرى : « إن العزيمة والعزاء قد ثويا » ، وفي الأصل : « ثوبيهما » ، و « العزا » مقصور « العزاء » ، وهى الشدة . و « الثوى » ، البيت المهيب القصيف ، وهو بيت في جوف بيت ، (شاكر) .

(٤) أود : جهد . وأرنان : مخفف أرونان صعب . والله أعلم ، (الميمى) .

٢١٠

* فرغنا عن تخريجها في ذيل اللآلى من السمت ص : ٤ ، (الميمى) .

- ٢ طَوَّنَكَ صُرُوفُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيًّا
 ٣ فَلَوْ نَشَرْتَ قَوْلَاكَ إِلَى الْمَنَابَا شَكَّوْتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتَ إِلْبَا
 ٤ بَكَيْتُكَ يَا أَخِي بِلَمَعِ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا
 ٥ كَفَى حَزَنًا بِلَدْنِكَ ثُمَّ إِنِّي نَفَضْتُ تُرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَا
 ٦ وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَبَا

٢١١

الجرنفس الطائي*

- ١ اللَّهُ دَرُّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعَشَرًا أَيْ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ ، وَلَرُبَّمَا
 ٢ فُجِعُوا بِذِي الْحَسَبِ الْقَلِيلِ فَأَصْبَحُوا لَا مُبْلِسِينَ وَلَا ضِعَافًا وَجَمًّا
 ٣ قَوْمٌ إِذَا الْحَدَثُ الْجَلِيلُ أَصَابَهُمْ شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْنِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا
 ٤ حَتَّى كَانَا عَدُوَّهُمْ مِمَّا يَرَى مِنْ صَبْرِهِمْ حَسِبَ الْمُصِيبَةَ أَنْعَمَا

٢١١

* الأصل : « الجرنفش » بالحاء المهملة . والجرنفش ترجم له الآمدى رقم : ١٨٨ وأنشد الأبيات .
 ولكن هو مضبوط في الاشتقاق : ٢٣٣ « الجرنفش » وكذا في التصحيف ٢ : ١٧٦ عنه ، وقد تكرر اسمه
 في هذا الكتاب ، (الميمى) .

(١) الآمدى : « بنى حليف » .

(٢) الآمدى : « بنى الحسب التليد » ، وأراه الصواب .

بعض الكلبيين*

- ١ أَلَا يَا عَيْنُ جُودِي بِأَنْدَفَاقٍ عَلَى مِرْدَى قُضَاعَةٍ بِالْعِرَاقِ
 ٢ لَقَدْ تَرَكُوكَ بِالْبَرْدَانِ فَرْدًا وَبَانُوا بَارِئِحَالٍ وَأَنْطِلَاقِ
 ٣ فَلَوْ نَجَّكَ رَابِئَةً وَمَجْدُ وَجْدُ صَاعِدَ لَوْكَ وَاقِ

غَلَفَاءُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ آكَلِ الْمُرَارِ الْكَنْدِيُّ ،
 يَرِثِي أَخَاهُ شُرَحْبِيلَ بِنِ الْحَارِثِ*

- ١ إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَانِي الْأَسْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ
 ٢ مِنْ حَلِيبٍ نَمَى إِلَى فَمَا تَرَ قَأُ عَيْنِي وَلَا يَسُوعُ شَرَابِي
 ٣ مُرَّةٌ كَالْدُعَافِ أَكْثَمُهَا الذَّاسُ عَلَى حَرٍّ مَلَّةٌ كَالشَّهَابِ
 ٤ مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرْ مَاحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ

* هو « مكحول بن حرثة »، يرثي أخا النعمان بن المنذر لأمه، كما في البلدان (البردان)، (الميمى).

* الأبيات في النقائض : ٤٥٦ و ١٠٧٦ ، والأنبارى : ٤٣٢ ، والأغافى : ١٢ : ٢١٢-٢١٣ (الدار) ، ونقائض الأخطل : ٧٤ ، ومجمع الشعراء : ٤٦٧ ، واللسان (سرر) ، وتفسير الطبرى : ١٣ : ١٣٠ ، وفي رسالة عمرو لابن الجراح رقم ٧٤ لعمرو بن الحرث بن عمرو أبى شرحبيل الكندى . (الميمى) . وفي الأصل « آكل المرار الكنانى » ، وهو خطأ صرف ، (شاكر) .

- ه هَبَلَتْ أُمُّهُ وَقَدْ هَمِلَتْهُ أَيُّ عِتْقٍ وَأَيُّ حُسْنٍ نِصَابٍ
 ٦ يَا أَبْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَذُ عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابٍ
 ٧ لَتَكَارَهْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبْزُ ثِيَابِي
 ٨ أَحْسَنْتُ وَائِلٌ وَعَادَتْهُ الْإِحْسَا نٌ بِالْحِنُو يَوْمَ ضَرْبِ الرَّقَابِ
 ٩ أَتَيْنَ مُعْطِيَكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِي كُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِثْنِ الْكُتَابِ
 ١٠ وَتَمَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّأْيِ كَكْرَمِ الزَّيْبِ فِي الْأَعْنَابِ
 ١١ فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسِّفِ فِ عَلَى نَحْرِهِ كَنْضَحِ الْمَلَابِ

بَعْضُ حَمِيرٍ

- ١ يَا خَلِيلِي بَكِّيَا وَانْعَبَا لِي أَبَا حُجْرٍ
 ٢ أَبْلِغَا لِي بُكَاءَهُ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ الْخَبَرَ

(٥) لم أجده فيها ، (الميني) .

(٧) « تبز » الأصل « تبو » مصحفاً ، (الميني) .

(٨) « الرقاب » ، الأصل : « الرواب » ، مصحفاً ، (الميني) .

(١٠) الرواية : « فدى الأعناب » .

وقال *

- ١ أَصْبَحْتُ بَعْدَ مُغْلَسٍ وَمُضَرَّسٍ غَرَضًا بِصِرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي
٢ فَلَا زَمِينَكُمْ بِرَغْمِ أَنْوَفِكُمْ يَوْمًا عَلَى عَدَى مِنَ الْفَتَيَانِ

مسلم بن الوليد *

- ١ وَهَلْتُ فَلَمْ أَمْنَعْ عَلَيْكَ بَعْبَرَةً وَأَكْبَرْتُ أَنْ أَلْقَى بِيَوْمِكَ نَاعِيًا
٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا عِجُ الْأَسَى وَأَنْ لَيْسَ إِلَّا الدَّمْعُ لِلْحُزْنِ شَافِيًا
٣ أَبَحْتُ لَكَ الْأَنْوَاحَ فَارْتَجَّ بَيْنَهَا نَوَادِبُ يَنْدُبِنَ اللَّهُي وَالْمَعَالِيَا
٤ فَمَا كَانَ مَنَعِي الْفَضْلَ مَنَعِي وَحَادَةً وَلَكِنْ مَنَعِي الْفَضْلَ كَانَ مَنَاعِيَا
٥ أَلِلْبَاسُ أَمْ لِلْجُودِ أَمْ لِمَقَاوِمٍ مِنَ الْمَجْدِ يَزَحْمَنَ الْجِبَالَ الرُّوَاسِيَا

« أنيف بن مخارق الأسدي » ، الخالدين : ٣٣٧/٢ برواية : « أصبحت بعد ربيعة بن مكرم » ،
والأبيات كما هنا في المرزباني : ٤٧٣ للملح بن طريف الأعيوى الأسدي ، يعرف بابن أم علاق (؟ غلاق)
(الميمى) .

(٢) غيره : « على عوز » ، (الميمى) .

- « الأبيات بآخر ديوانه من الأغاني ، يرى بها الفضل بن سهل ، (الميمى) .
(١) في ديوانه نقلا عن الأغاني : « ذهلت فلم أنقع غليلا » ، (الميمى) .
(٣) في ديوانه نقلا عن الأغاني : « أقمت » ، (الميمى) .

- ٦ فَلَمْ أَرَ إِلَّا قَبْلَ يَوْمِكَ ضَاحِكًا وَلَمْ أَرَ إِلَّا بَعْدَ يَوْمِكَ بَاكِيًا
٧ عَفَتْ بَعْدَكَ الْأَيَّامُ لَا بَلَّ تَبَدَّلَتْ وَكُنْ كَأَغْيَادٍ فَصِيرَنَ مَبَاكِيًا

٢١٧

ابن أم حَزَنَةَ الْعَبْدَى*

- ١ فَكَانَ أَخِي زَعِيمَ بَنَى حَيَّى وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهُمْ زَعِيمُ
٢ كَأَنِّي يَوْمَ فَارَعَةٍ الْمُتَقَى عَلَى أَنِّي كَطَمْتُ لَهَا أَمِيمُ
٣ هَجَمْتُ بِحَدِّ سَيْفِي ثُمَّ جَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ وَابْتَهَشَتْ رَعُومُ
٤ أَلُومُ النَّائِبَاتِ مِنَ اللَّيَالِي وَمَا تَذَرِي اللَّيَالِي مِنَ أَلُومِ
٥ بَلَى إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ أُصِيبَتْ بِمَقْتَلِهِ هِيَ الشَّارُ الْمُنِيمُ

٢١٨

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، يَرْتِي فُطْرَةَ الطَّائِي*

- ١ نِعَمَ الْمُعْجِرِ وَخَيْرُ أُسْرَتِهِ لِلضَّيْفِ يَغْشُو نَارَهُ فُطْرَةَ

٢١٧

- * اسمه «ثعلبة» ، له كلمتان في المفضليات ص : ٥١١ و ٥٥٩ ، وانظر السط : ٥٢ ،
(المينى) . وله شعر في حماسة البحري : ٩٧ ، ١٠٣ ، والاشتقاق : ١٩٧ ، ومن نسب إلى أمه ؛ نوادر
المخطوطات : ٢٢ ، ٣٢ ، وتفسير الطبري ٣ : ٥٤٨ ، (شاكر) .
(١) الأصل : «حبي» ، (المينى) .
(٣) «رعوم» : بالراء المهملة : من أسماء النساء ، (المينى) ، «ابتهشت» ، تهيأت للبكاء .

٢١٨

- * خلا عنها ديوانه ، (المينى) .
(١) الأصل : «تمشو» ، (المينى) .

- ٢ فَلَقَدْ يُهَيِّبُ بِقَلْبِ ذِي شَرٍّ ذَاكَ ، فَلَا تَتَعَرَّضَنَّ شَرَّهَ
 ٣ وَالْجَارُ يَحْبُوهُ بِجَفْنَتِهِ وَلَا يَذُمُّ رَفِيقَهُ خَبْرَهُ
 ٤ فَأَصَابَهُ حَيْنٌ فَأَذْرَكَهُ فَلَنِعَمَ مَقْبُورًا وَمَنْ قَبْرَهُ
 ٥ وَالْخَيْرُ لَا يَأْتِي عَلَى عَجَلٍ وَالشَّرُّ يَسْبِقُ سَيْلَهُ مَطَرَهُ

٢١٩

صالح بن عبد القدوس*

- ١ أَلَا أَحَدٌ يَبْكِي لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا
 ٢ كَانَهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا غَيْرَ دَارِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى

٢٢٠

آخر

- ١ وَمَا لِي مِنْ مَالٍ إِذَا قَامَ نِسْوَةٌ إِلَى وَخَطَطَنَ الْعُيُونُ بِإِنْمِدٍ
 ٢ بَكَيْنَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ حَلِيلَتِي جُزَيْتُنَّ خَيْرًا مِنْ صَدِيقٍ وَعَوْدٍ
 ٣ وَقَالُوا لَوْلَا الشَّانِ مِنْهُمْ تَلَقَّاهُ بِنُصْحٍ وَأَوْسَعَ قَعَرِ قَبْرِكَ وَالْحَدِ

(٣) لعل صوابه إذلاها ، (الميمى) .

٢١٩

* لعلهما من أبيات في العيون ١ : ٨١ ، ومحاسن إجماع : ٤٥ ، والغفران : ٣٧١ ، وهي له في
 أمالي المرتضى ١ : ١٤٥ - ١٤٦ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (الميمى) .

٢٢٠

(٢) الأصل : « خيلتي » ، (الميمى) .

الوحشيات

٢٢١

مِخْصَنُ بْنُ كِنَانِ الْقُرَيْعِيِّ ، وَأَصَابَ عَيْنَهُ الْمَاءُ*

- ١ لَقَدْ طُفْتُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا أَسْأَلُ عَنْ ذِي الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّ
- ٢ يَقُولُونَ إِسْمَاعِيلُ ثَقَابُ أَعْيُنٍ وَمَا خَيْرُ عَيْنٍ بَعْدَ ثَقَبٍ بِمِثْقَبٍ
- ٣ يَقُولُونَ مَاءُ طَيْبُ خَانَ عَيْنِهِ وَمَا مَاءُ عَيْنٍ خَانَ عَيْنًا بِطَيْبٍ
- ٤ وَلَكِنَّهُ أَزْمَانُ أَنْظُرُ طَيْبُ بِعَيْنِي قُطَايُ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبٍ
- ٥ كَانَ ابْنُ جَحْلٍ مَدَّ فَضْلَ جَنَاحِهِ عَلَى بِلَاسَانِيهِمَا الْمُتَغَيَّبِ
- ٦ جَرَى فَوْقَ إِنْسَانِيهِمَا فَكَأَنَّمَا جَرَى فَوْقَ إِنْسَانِيهِمَا مَاءُ طُحْلُبٍ

٢٢٢

الْجَرَنْفَشُ ، سَلَامُ الزُّهَيْرِيِّ ، مِنْ كَلْبٍ*

- ١ وَمِنْ الْحَوَادِثِ أَنَّ عَيْنَكَ بُدِّلَتْ سُهْدَ الْهُمُومِ فَمَا تَنُوقُ غِرَارًا

٢٢١

* هكذا في الأصل : « بن كنان » ، وأنا أشك فيه ، وربما كنت أحفظ اسمه « مخصن بن كنان » بالزاي ، (شاكر والميمني) . والأبيات في مقطعات مراث عن ابن الأعرابي : ١٠٥ ، والعيون ٢ : ١٨٧ بلا عزو والأبيات في الحيوان الثانية ١٥١/٧ (الميمني) .
(٥) « الجحل » : بتقديم الجيم ، اليعسوب العظيم ، (الميمني) ، وهكذا جاءت رواية أبي تمام ، ورواية المقطعات : « على مر إنسانيهما المتغيّب » ، والعيون : « على ماء إنسانيهما » ، (شاكر) .

٢٢٢

* المؤلف : ٧٣ - ٧٤ ، وأنشد الأبيات : « الجرنفش بن سلام . . . » إلخ ، (الميمني) .

- ٢ كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رِجَالِ أَصْبَحُوا تَحْتَ الْقُبُورِ أَعْفَى أَبْرَارًا
 ٣ أَبْنَى الْجَرَنَفِشَ إِنَّ كَلْبًا أَصْبَحُوا مُتَعَاوِنِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارًا
 ٤ نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ دَوُوْهُ أَضْغَانِهِمْ كَعْبًا وَلَا قُرْطًا وَلَا الْبَيْدَارًا
 ٥ غَمَزَ الرَّجَالُ حَلِيدَ نَى لِفِرَاقِهِمْ فَوُجِدْتُ لَا قَصِفًا وَلَا خَوَارًا
 ٦ ذَهَبُوا وَسُوجِلَتِ الْعَدَاوَةُ بَعْدَهُمْ لَيْتَ الْقُبُورَ تُخْبِرُ الْأَخْبَارًا

٢٢٣

آخر*

- ١ أَسْكَانَ بَطْنِ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَا فَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ
 ٢ أَلَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهَا ثَوَى فِيهَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
 ٣ وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنَى بِشَطْرِهِ فَلَمَّا تَقَضَى شَطْرُهُ عَادَ فِي شَطْرِي
 ٤ كَانَتْهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتُ غَيْرَهُمْ فَتُكَلُّ إِلَى تُكَلِّ وَقَبْرٌ إِلَى قَبْرِ

(٤) الآمدى : « ولا عمرا ولا سوارا » ، (الميمى) .

(٥) الآمدى : « جريدتى : أى قتلى المجردة من لحائها » ، (الميمى) .

٢٢٣

- * فى الكامل ٢ : ٢٧٢ (طبعة الأخيرة) : « لالرضى وقد تتابع له بنون » ، وفى الحصرى ٣ : ٢١٢
 للعتبى ، وهى ثمانية بلا عزو فى العيون ٢ : ٥٩ ، والعقد ٢ : ١٦٥ ، والبيت ٤ أول أربعة
 فى الحماسة ٣ : ٥٦ للعتبى ، (الميمى) .
 (١) ويروى : « ساكنى الظهر » ، (الميمى) .

٢٢٤

أبو نواس *

- ١ أُوسَى يَا مُحَمَّدَ عَنْكَ نَفْسِي! مَعَاذَ اللَّهِ وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ
 ٢ فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَدُوتُوا وَدُوفِعَ عَنْكَ لِي أَجَلُ الْحِمَامِ
 ٣ كَانَ الْمَوْتُ صَادَفَ مِنْكَ غُنْمًا أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْنِكَ مِنْ سَقَامِ

٢٢٥

أخت سعد بن قرط العبدى *

- ١ يَا سَعْدُ يَا خَيْرَ أَخٍ نَازَعْتُ دَرَّ الْحَلَمَةِ
 ٢ يَا ذَائِدَ الْخَيْلِ وَمُجَّ تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ
 ٣ سَيْفُكَ لَا يَشْقَى بِهِ إِلَّا السَّنَادُ السَّنِمَةِ
 ٤ يَا سَعْدُكُمْ أَوْقَدْتَ لِيلاً ضَيَافٍ نَارًا زَهِمَةَ
 ٥ جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْدٌ مِنْ سَمَاءِ رَزِمَةِ

٢٢٤

• ديوانه (١٨٩٨ م) ص : ١٢٩ وفيه : « أعزى يا محمد » كالأغاني ٧ : ١٥١ (طبعة الدار) وفيه للخليع ، (المينى) .

٢٢٥

• وأنشدها أبو تمام في شعر القبائل أيضاً ، وقد فرغنا عنها في السمت ص : ٢٢٨ ، (المينى) .

أَبُو عَدَّاسِ الذَّمَرِيِّ*

- ١ أَعْدَّاسُ هَلْ يَأْنِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغَيَّرَ خُلَانٌ وَطَالَ شُحُوبُ
- ٢ أَعْدَّاسُ مَا يُنْذِرِيكَ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ
- ٣ تَغَابَيْتُهُ مِنْ أَنْ أَرَى بِكَابَةِ فَيَشْمَتَ لَاحٍ أَوْ يُسَاءَ رَقِيبُ
- ٤ إِذَا وَرَدُوا هَمَاءَ تَذَكَّرْتُ فَارِطِي وَفَارِسَنَا إِذَا تُشِبُّ حُرُوبُ
- ٥ وَوَدَّعْتُ خُلَانَ التَّجَارِ وَخَمَرَهُمْ وَمَرَّتْ عَلَيْنَا إِذْ أُصِيبَ دُبُوبُ
- ٦ وَشَيَّبَ رَأْسِي أَنَّنِي كُلَّ مَرْبَعٍ يُودِّعُنِي بَعْدَ الْحَيَاةِ حَبِيبُ
- ٧ وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ عَنِّي الْغَدَاةُ شُعُوبُ
- ٨ فَأَضْحَى سَوَادُ الرَّأْسِ مِنِّي كَأَنَّهُ دَمٌ بَيْنَ أَيْدِي الْغَاسِلَاتِ صَبِيبُ
- ٩ لَعَمْرُكَ مَا نَذَرِي أَفَى الْيَوْمِ أَوْغَدٍ نُنَادِي إِلَى آجَالِنَا فَتُجِيبُ
- ١٠ أَوْمُلُ عَدَّاسًا كَمَا يُؤْمَلُ الْحَيَا إِذَا خِفْتُ أَوْمَالَتُ عَلَى خُطُوبُ

- * هو الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان ، من النفر بن قاسط ، وكان رئيساً شاعراً ، وكان كسرى أخذ ابنه عداساً فحبسه فقال ، ورواها الأمدى في المؤلف والمختلف : ١٦٢ . فظهر أن أبا تمام جازف في إيرادها في المراثي ، (الميمني) ، وفي الأصل : « النفرى » ، خطأ .
- (٣) رواية الأمدى : « أرى باكياً له . . . فيشمت عاد أو يساء حبيب » .
- (٥) الأصل : « النحر » ، (الميمني) .
- (٩) الأصل : « تنادى . . . فتجيب » ، (الميمني) .

٢٢٧

اللاحق*

- ١ أَذْهَبَ الْمَوْتُ صَالِحَ الْأَحْفِيَّةِ بَيْنَ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ لَاحِقِيًّا
 ٢ لَا هَنِيئًا وَلَا مَرِيًّا لِي الْعَيْدِ شُ وَكَذَلِكَ كَانَ لِي هَنِيئًا مَرِيًّا

٢٢٨

بعض بني جرّم طيّب*

- ١ نَعَى النَّاعِي أَبَا قَطَنِ سَعِيدًا قَتِيلًا جَاءَ يَنْعَاهُ الْبَرِيدُ
 ٢ لَقَدْ مَنَّتِ الْكُمَيْتَ فَلَمْ يُعَرِّدْ وَأَبْنَاءَ الْإِمَاءِ لَهُمْ قَدِيدُ
 ٣ تَرَكْتُمْ فَارِسًا غَادَرْتُمُوهُ تَعَاوَرَهُ الْفَوَارِسُ وَالْحَدِيدُ
 ٤ لَقَدْ وَارَى ثَرَاكَ فَنِي كَرِيمًا وَأَوْصَالَ بِهِنَ دَمٌ وَجُودُ

٢٢٧

* هو مرة بن سويد اللاحق « والبيتان في الخالدين ١٣١ / ٢ » ، (الميخى) .

٢٢٨

* في الخالدين ١٣١ / ٢ لمسعود بن مالك الجرمي ، (يوسف) .
 (٢) في الأصل : « قديد » ، ولا معنى لها ، و « القديد » : شدة الصوت ، (شاكر) .

مسلم بن الوليد*

- ١ رَأَيْتُ الْبَوَاكِي بَعْدَ طُولِ عَوِيلِهَا نَسِينَ وَمَا أَنْسَاكَ إِلَّا عَلَى ذُنُورِ
 ٢ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُودَ شَلَّتْ يَمِينُهُ غَدَاةَ عَدَا رَيْبِ الزَّمَانِ عَلَى بَكْرِ
 ٣ أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ تَرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ
 ٤ فَتَى لَمْ يَزَلْ مَذْ شَدَّ عَقْدَ إِزَارِهِ مُشِيدَ فَعَالٍ أَوْ مُقِيمًا عَلَى ثَغْرِ
 ٥ فَتَى لَمْ يُكْذِبْ فِعْلُهُ نَادِيَاتِهِ بِمَا قُلْنَ فِيهِ لَا وَلَا الْمَادِحَ الْمُطْرِي

أعرابية

- ١ رَبَّيْتُهُمْ كَنْصُولِ الْهِنْدِ أَرْبَعَةً بِيضَ الْوُجُوهِ لَدَى الْهَيْجَاءِ كَالْأُسْدِ
 ٢ حَتَّى إِذَا كَمَلُوا فِي السَّنِّ وَاتَّسَقُوا أَخْنَى عَلَى الْقَوْمِ مَا أَخْنَى عَلَى لُبْدِ

آخر

- ١ لَوْ كُنْتُ أَضْبِرُ أَنْ أَرَى أَثَرَ الْبَلَى لَتَرَكْتُ وَجْهَكَ ضَاحِيًا لَمْ يُقْبَرِ

• الثالث في آخر ديوانه عن الأغاني ، (الميمى) .

- ٢ دَنَرْتُ مَحَاسِنُهُ وَأَصْبَحَ مَاوُهُ سَقَى التُّرَابَ وَكَانَ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ
٣ يَايى بَذَلْتُكَ بَعْدَ صَوْنٍ لِلَّيْلِ وَرَجَعْتُ عَنْكَ صَبْرْتُ أُمِّ لَمْ أَصْبِرْ

٢٣٢

مُنْقِذُ الْهَلَالِي ، وَيُقَالُ لَابْنِ أَرَاكَةَ الثَّقَفِي

فِي أَخِيهِ عَمْرُو بْنِ أَرَاكَةَ *

- ١ أَبَ الْغَزَى وَلَمْ يَوُبْ عَمْرُو اللَّهُ مَا وَارَى بِهِ الْقَبْرُ
٢ يَا عَمْرُو لِلضُّيْفَانِ إِذْ نَزَلُوا وَالْحَرْبُ حِينَ ذَكَالَهَا الْجَمْرُ
٣ يَا عَمْرُو لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ إِذَا أَزَمَ الشَّتَاءُ وَعَزَّتِ الْخَمْرُ
٤ أَصْبَحْتُ بَعْدَ أَخِي وَمَضَرَعِهِ كَالصَّقْرِ خَانَ جَنَاحَهُ الْكَسْرُ

٢٣٣

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ ، يَرِثِي أَخَاهُ عُمَيْرًا

- ١ وَذِي مَيْعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ قِيَادُهُ وَفِي الْخَيْلِ إِلَّا مُمَسِّكًا بِلِجَامٍ
٢ وَزَعْتُ بِهِ الْغَارَاتِ حَتَّى تَرَكَتُهُ جُرُورَ الضُّحَى مِنْ فِتْرَةٍ وَسَامٍ

٢٣٢

* له أبيات أخرى من الكلمة في الحماسة ٣ : ٤٨ ، وهما في مقطعات مراث : ١١٢ لخالد بن سحل (كذا) ، (الميخى) . وهي أيضاً في ذيل أمالي القالي ص : ٣٦ .
(١) الأصل : « القصر » ؛ والصواب من ذيل القالي .

٢٣٣

* الشطر الثاني من البيت الثاني أنشده صاحب اللسان في (جرر) منسوباً إلى العقيلي ، (شاعر) .
(٢) في الأصل : « خزور » ، و « الجرور » من الخيل ، البطيء ، وهو الذي لا يتقاد ، وربما كان من إعياء ، وربما كان من قطاف . ويقال : هو الذي يمنع القيادة ، والجمع « جرر » ، بضمين ، ورواية اللسان : « من نهكة وسام » ، (شاعر) .

٢٣٤

أعشى سليم*

- ١ أَلَا يَا سُمَيَّةُ شُبِّي الْوَقُودَا لَعَلَّ اللَّيَالَى تُودِّي يَزِيدَا
 ٢ فَفَنَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ غَائِبٍ إِذَا مَا الْبُيُوتُ اكْتَسَيْنَ الْجَلِيدَا
 ٣ كَفَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْعَى لَهُ فَصَارَ أَبَا لِي وَكُنْتُ الْوَلِيدَا

٢٣٥

أبو قردودة

- ١ نَهَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَسْعُودٍ وَقُلْتُ لَهُ لَا تَقْرَبِ الْمَلِكَ وَالْمَوْعُوظُ. مَوْعُوظُ.
 ٢ وَخَالِدٌ خَالَفَ النَّصَّاحَ مُقْتَنِحِمًا كَانَ غَارِبُهُ بِالْغَى مَلْظُوظُ.
 ٣ كِلَاهُمَا رَاحَ تَحْدُوهُ مَنِيتُهُ حَتَّى أَنَاخَ وَعِكُمْ الْحَيْنَ مَشْظُوظُ.

٢٣٤

* له في العيون ٣ : ٩٤ ، ولكن في القالي ٣ : ٢٢٨ ، ٢٢١ ، والكامل بلا عزو . ولكن الأمدى عزاها ص : ١٧ لأعشى طرود عن الجاحظ قال : « وليست في أشعار فهم ولا سليم ، وجدتُها في أمالي ثعلب (في غير هذه الطبعة) لمسعر بن كدام ، ورأيتها في شعر عبد القيس لشاعر مجهول » ، (الميمى) .

٢٣٦

وقال *

- ١ إِنِّي نَهَيْتُ ابْنَ عَمَّارٍ وَقُلْتُ لَهُ لَا تَأْمَنْ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَةَ
- ٢ إِنْ الْمُلُوكَ مَتَى تَنْزِلُ بِسَاحَتِهِمْ تَطْرُ بِنَارِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرَةَ
- ٣ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَلَا نِكْشَ وَلَا وَرْعَ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا هَوَاءَةً هُمَرَةَ
- ٤ يَاجُفْنَةَ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا وَمَنْطِقًا مِثْلَ بُرْدِ الْيُمْنَةِ الْجَبَرَةِ
- ٥ وَقَدْ نَصَحْتُ لَهُ وَالْعَيْشُ تَارَكُهُ بَيْنَ الْجُدَيْدَاءِ وَالْمَوْمَاءِ وَالْأَمْرَةِ
- ٦ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَمَّنْ لَا كِفَاءَ لَهُ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَعَنْ غَوْثٍ وَعَنْ فُطْرَةِ
- ٧ مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ إِلَّا تَوَاصَوْا وَقَالُوا قَوْمُهُ خَسِرَةَ

٢٣٧

رجل من بني أسمد

- ١٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ مُضْعَبٌ دَفَنَاهُ وَاسْتَرْعَى الْأَمَانَةَ ذِيبُ
- ٢ فَهَبْنَا أَنْاسًا أَهْلَكْتَنَا ذُنُوبُنَا أَمَا لِثَقِيفٍ عَشْرَةٌ وَذُنُوبُ

٢٣٦

* له ، ولكنها في الاختيارين رقم : ٥ لعامر بن جوين ، وقد خرجناها في السمع ٦٣٨ ، (الميحيى) .
 ويزاد عليه اللسان (يمن) . وهي لحويل بن سهلة الطائي في أسماء المغتالين لابن جبيب ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ،
 المجلد الثاني من نواذر المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون) ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « تطو بنارك » .

٢٣٨

الزَّمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ*

- ١ لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبُ الشَّامُونَ خَلْفَهُمْ شَدِيدَ نِيَاطِ الْقَلْبِ ذَا مِرَّةٍ شَزَرَ
٢ تَرَى خَيْرُهُ فِي السَّهْلِ لَا حَزْنَ دُونَهُ إِذَا كَانَ بَعْضُ الْخَيْرِ فِي جَبَلٍ وَغَرٍ

٢٣٩

رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ

- ١ كَانَ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ
٢ يُقَلِّبُ بِالْأَيْدِي وَلَمْ تَبْكْ حُرَّةٌ عَلَيْهِ وَكُلُّ الْمَوْتِ يَأْتِي بِأَسْبَابٍ
٣ وَبِالْحَرَمَيْنِ لَوْ هَلَكْتَ بَكَى لَهُ حَرَائِرُ بَيْضٍ يَتَّصِلْنَ بِأَحْسَابٍ
٤ فَمَا زَوْدُوهُ زَادَ مَنْ كَانَ مِثْلُهُ سَوَى أَحَجِرٍ سُودٍ وَأَذْرَاسٍ أَثْوَابٍ

٢٣٨

* « زَمِيلُ بْنُ أَبِيير » ، قَاتِلُ « ابْنِ دَارَةَ » ، (الميمى) .

٢٣٩

(١) « المِهَارَةُ » ، جَمْعُ « مِهْرٍ » بِالضَّمِّ ، (الميمى) .

(٣) التَّفَتُّ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخُطَابِ (الميمى) .

٢٤٠

وقال

- ١ نَوَاحٍ يَنْتُبْنَ الْمُهْلَبَ حُسْرًا تَوَالِي عَلَيْهِنَ الْمَصَائِبُ وَالتَّبَلُّ
- ٢ يُطَاوِعْنَ مَنْ أَوْدَى وَأَوْجَفَ فِي الْبَكَاءِ وَإِنْ قِيلَ مَهْلًا قِيلَ مَا بَعْدَهُ مَهْلٌ
- ٣ وَالْأَيْنَ لَا يَنْكُبْنَ وَجْهًا لِحُرَّةٍ عَنِ اللَّطَمِ حَتَّى تَمَحَّلَ الْحَقُّ النَّجْلُ
- ٤ يُشَفِّقْنَ عَنْهُنَّ الْجُبُوبَ كَأَبَةِ وَلَهْفًا عَلَى أَسَدٍ أُتِيحَ لَهَا الْقَتْلُ
- ٥ إِذَا شَتَّ شَعْبٌ أَوْ تَشَاجَرَ مَنْطِقٌ فَعِنْدَهُمْ فِيهِ الْحُكْمَةُ وَالْفَضْلُ
- ٦ مَعَاطِيرُ يَسْتَسْقَى الْفَقِيرُ بِسَنَبِهِمْ كَأَنَّ أَيْدِيَهُمُ الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ مَحَلُّ

٢٤١

عبد الله بن جعدة

- ١ كُلُّ امْرِئٍ مُودٍ كَمَا أَوْدَى مُعَاوِيَةُ بْنُ جَعْدَةَ
- ٢ هَبِلَتْ عَلَيْهِ مَا أَشَدَّ غِنَاهُ وَأَشَدَّ فَقْدَهُ

٢٤٠

(٣) في الأصل : « ييكن » ، ولا معنى له ، ولعل الصواب « يَنْكُبْنَ » بمعنى ينحن الوجه عن العلم وفي حديث الزكاة : « نكبو عن الطعام » (بتشديد الكاف) ، يريد الأكل وذوات اللبن ونحوها ، أى : أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لأهلها ، ويقال فيه : « نكب » بالتخفيف ، و « نكب » مشدد الكاف ، (شاكِر) ، لعله مصحف لا ييلين أولا ييدين ، (الميجو) .

(٥) لعلها : « إِذَا شَبَّ شَعْبٌ » ، (شاكِر) .

٣ وَأَشَدُّ مِرَّتَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ ذَا شَيْعٍ وَحِدَةٍ
٤ لَا مَالَهُ أَبْقَى وَلَا أَحَدٌ يُرَجَّى الْخُلْدَ بَعْلَةً

٢٤٢

حَوَىٰ بَن حَصِين

١ إِلَى الْوَيْلُ مِنْ عَرَفَاءِ تَرْفُلُ مَوْهِنَا كَانَ عَلَيْهَا جُلٌّ سَقْبٍ مُجَلَّدٍ
٢ مُعَوَّدَةٌ حَضَرَ الْقُبُورِ مَتَى تَجِدُ لَهَا مَلْحَدًا فِي جَانِبِ الْقَبْرِ تَلْحَدُ
٣ مَتَى تَسْقُطِي مِنِّي عَلَى بَعْضِ عَوْرَةٍ تَعُودِي وَتَجْزِينِي بِمَا عَمِلْتَ يَدِي

٢٤٣

وقال

١ لَمْ تَسْتَرِي سِتْرًا عَلَى مِثْلِهِ خَافَ مِنَ النَّاسِ وَلَا نَاعِلٍ
٢ كَانَ إِذَا شُبَّتْ لَهُ نَارُهُ يَرْقَعُهَا بِالسِّنْدِ الْقَابِلِ
٣ كَيْمَا يَرَاهَا بَائِسٌ مُزْمِلٌ أَوْ فَرْدٌ قَوْمٍ لَيْسَ بِالْأَهْلِ
٤ يَغْلِي بِنِي اللَّحْمِ حَتَّى إِذَا أَنْضِجَ لَمْ يَغْلُ عَلَى الْآكِلِ

٢٤٤

(٣) هكذا في الأصل : « ذا شيع » ، فأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم : « ذا سَبِيع » .
و « السبع » الذعر ، يقال : « سبعت فلانا إذا ذعرت » و « سبع الذئب الغم » ، إذا فرسها . أو يكون
صوابها على غير الرسم مصحفاً (ذَا شَجِيع) ، و « الشيع » المضاء والجرأة ، يقال : « بفلان شيع » ،
أي مضاء وشبه الجنون من الجرأة ، و « الأشيع » الذي كان به جنونا من جرأته ومضائه ، (شاكِر) .
ثم اذكرت بعد أمة أن الصواب وبقه الحمد « ذا شيع ووحده » لا غير ، (الميمى) .

٢٤٥

(١) في غير هذا البيت سقب مقعد ، (الميمى) .

٢٤٤

الأسدي

- ١ يَا قَبْرَ عِنْدَ بَيْوتِ آلِ مُحَرِّقٍ جَادَتْ عَلَيْكَ رَوَاعِدُ وَبُرُوقُ
 ٢ هَلْ يَنْفَعُكَ ذِمَّةُ مَرْجِيَّةٍ فِيهَا آدَاءُ أَمَانَةٍ وَحَقُوقُ
 ٣ دَعَيْتَ بِكَ الْآيَامَ عَلَوًّا بَعْلَمَا كَانَتْ بِكَ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ تُضَيِّقُ
 ٤ حَتَّى السَّمَاءِ فَكُنْتَ قُرْبَ نَجْمِهَا وَلَكِنْ بَلَغَتْ نَجُومَهَا لَحَقِيقُ

٢٤٥

قالت الفارعة بنت طريف ، ترضى أخاها الوليد بن
 طريف الشيباني الشاري*

- ١ أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلْجِمَامِ وَلِلرَّدَى وَدَهْرٍ مُلِحٍ بِالْكَرَامِ عَنِيْفِ
 ٢ وَلِلْبَنْرِ مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ لَقَدْ هَوَى وَلِلشَّمْسِ لَمَّا أَنْعَمَتْ بِكُسُوفِ
 ٣ أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكَ مُورِقاً كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
 ٤ فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّقَى وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَّا وَسُيُوفِ
 ٥ وَلَا الْخَيْلَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ وَأَجْرَدَ ضَخْمِ الْمُنْكَبِينَ عَطُوفِ
 ٦ بَتْلٌ نُبَاتِي رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ

٢٤٥

* قد خرجنا كلمتها في السمط : ٩١٣ ، وقد تكلم عليها بعض أهل العصر في بعض أجزاء لغة العرب
 يعتقد كلاً ما مشعباً ، (الميني) . ومنها أربعة أبيات أيضاً مع خبرها في ديوان مسلم بن الوليد ص : ١٦ .

- ٧ تَضَمَّنْ سَرَوْا حَاتِمِيًّا وَسُودَدًا وَسُورَةَ ضِرْغَامٍ وَقَلْبَ حَصِيفٍ
 ٨ فَإِنْ كَانَ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ قُرْبُ زُحُوفٍ فَلَهَا بِزُحُوفٍ
 ٩ فَتَى لَا يَلُومُ السِّيفَ حِينَ يَهْزُهُ إِذَا مَا اخْتَلَى مِنْ عَاتِيٍّ وَصَلِيفٍ
 ١٠ كَقَتِكَ لَمْ تَشْهَدْ طِعَانًا وَلَمْ تَقُمْ مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفٍ
 ١١ وَلَمْ تَعُدْ يَوْمَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ لَاقِحٌ وَصُمُّ الْقَنَا يَنْهَزْنَهَا بِأُتُوفٍ
 ١٢ فَقَتْنَاكَ فَقَدَانُ الرِّبْعِ وَلَكَيْتَنَا فَدَيْنَاكَ مِنْ دَعْمَانِنَا بِالْهُفِ
 ١٣ فَلَا تَجْزَعَا يَا أَبْنَى طَرِيفٍ فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ حَلَالًا بِكُلِّ شَرِيفٍ

٢٤٦

أعرابي يرى ابنه*

- ١ يَا دَارُ بِالْقَفْرِ الْبَيَّابِ وَالْمَنْزِلِ الْوَحْشِ الْخَرَابِ
 ٢ وَمَصَبُّ أَرْوَاقِ السَّحَابِ وَمَجَرُّ أَذْيَالِ الْهَوَابِ
 ٣ دَارَ الْبَلَى وَمَحَلَّ أَمْوَاتٍ وَنَأْيٍ وَاعْتِرَابِ
 ٤ يَبْدَى فِيكَ دَفَنْتُ نَصْرًا بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ
 ٥ كَشَبَا الْمُهَنْدِ أَوْ كَشِبَلِ اللَّيْثِ أَوْ فَرَّخِ الْعُقَابِ

٢٤٦

• البصائر والذخائر ١ : ١١٢ ، ١١٣ ، روى منها عشرة أبيات هي : ١ - ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ - مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .

(٥) في الأصل : « كسنا المهند » ، ورواية البصائر أجود ، و « شاة السيف » ، طرفه وحده .
 والجمع « شبا » وفي الأصل : « كتل الليث » ، والصواب ما في البصائر ، لأنه يرى صغيره نصراً ، ويدل على صوابه قوله بعد : « أو فرخ العقاب » ، (شاكر) .

- ٦ دَارَ الْبِلَى بِاللَّهِ قُولِي لَا تَصْمِي عَنْ جَوَابِي
- ٧ مَاذَا فَعَلْتِ بِوَجْهِهِ وَيَسْنُهُ الْغُرُّ الْعَذَابِ
- ٨ وَبِفَهْمِهِ وَذَكَاءِ [قَلْب] وَأَتَقَادِ كَالشَّهَابِ
- ٩ قَالَتْ لَنَا دَارُ الْبِلَى وَالِدَارُ تَنْطِقُ بِالصُّوَابِ
- ١٠ أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ نَضْرًا يَا أَبَا نَضْرٍ ثَوَى بِي
- ١١ فَكَسَوْتُهُ ثَوْبَ الْبِلَى وَسَلَبْتُهُ جُدْدَ الثِّيَابِ
- ١٢ وَمَحَوْتُ غُرَّةَ وَجْهِهِ بِالتُّرْبِ مَحَوَكَ لِلْكِتَابِ
- ١٣ فَلَوْ اسْتَبْنَتَ رُوءَاهُ بَعْدَ الْغَضَارَةِ وَالشَّبَابِ
- ١٤ لَعَضَضْتَ أَطْرَافَ الْبِنَانِ لِطُولِ حُزْنٍ وَاحْتِثَابِ
- ١٥ وَرَأَيْتَ أَشْنَعَ مَنْظَرَ وَلَدَرْتُ دَمْعَكَ بِانْسِكَابِ
- ١٦ فَإِلَيْكَ رَبِّي الْمُشْتَكِي فَأَعِنِ بِصَبْرِ وَاحْتِسَابِ

(٨) في الأصل : « وذكائه وأتقاده » ، ولا يستقيم وزنه ، و « الذكاء » من قولهم : « فلان ذكي القلب » ، وذلك حدة الفؤاد وسرعة الفطنة ، (شاكر) .

(٩) في هامش الأصل : « عن صواب » ، وبعد علامة التصحيح (صح) ، وإلا في الأصل موافق لما في البصائر ، (شاكر) .

(١٠) في الأصل : « ثوأي » ، والصواب ما في البصائر ، (شاكر) .

(١٥) الأصل : « أشنع » ، فهو متردد بين أشنع وأبشع ، (الميمني) .

وقال *

- ١ أَخْ طَالَ مَا سَرَنِي ذِكْرُهُ فَقَدْ صِرْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ
- ٢ وَقَدْ كُنْتُ أَغْلُو إِلَى قَصْرِهِ فَقَدْ صِرْتُ أَغْلُو إِلَى قَبْرِهِ
- ٣ وَكُنْتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ عَنِ النَّاسِ لَوْ مُدَّ فِي عُمْرِهِ
- ٤ وَكُنْتُ مَتَى جِشْتُ فِي حَاجَةٍ فَأَمْرِي يَجُوزُ عَلَى أَمْرِهِ
- ٥ فَتَى لَمْ يَمَلْ الْبَدَى سَاعَةً عَلَى يُسْرِهِ كَانَ أَوْ عُسْرِهِ
- ٦ تَظَلُّ نَهَارَكَ فِي خَيْرِهِ وَتَأْمَنُ لَيْلَكَ مِنْ شَرِّهِ
- ٧ فَصَارَ عَلَى إِلَى رَبِّهِ وَكَانَ عَلَى فَتَى دَفْرِهِ
- ٨ أَنَّمْ وَأَكْمَلَ مَا لَمْ يَزَلْ وَأَعْظَمَ مَا كَانَ فِي قَدْرِهِ
- ٩ أَتَنَّهُ الْمَنِيَّةُ مُغْتَالَةً رُويْدًا تَحْطُلُ مِنْ سِثْرِهِ
- ١٠ فَلَمْ تُغْنِ أَجْنَادُهُ حَوْلَهُ وَلَا الْمُسْرِعُونَ إِلَى نَصْرِهِ
- ١١ أَشَدُّ الْجَمَاعَةِ وَجْدًا بِهِ أَجْدُ الْجَمَاعَةِ فِي طَمْرِهِ
- ١٢ وَأَصْبَحَ يُهْلَى إِلَى مَنْزِلٍ عَمِيقٍ تُنَوِّقُ فِي حَفْرِهِ
- ١٣ تُعَلِّقُ بِالتَّرْبِ أَثْوَابُهُ إِلَى يَوْمٍ يُؤَدُّنُ فِي حَشْرِهِ

• مجهولة ، وتغزى لأبي السخاية ، القائل : ١ : ٢٧٩ ، ٢٧٦ ، وقد سردها كالدويان : ١٢٤ ،

والعين ٣ : ٦ ، والمقد ٢ : ١٧٥ ، (الميمى) .

(١٠) الأصل « فَإِنْ تَقَنَّ » ، والصواب من القائل .

(١١) « الطمر » : الدفن ، والأصل : « أحد . . . طهره » ، (الميمى) .

(١٣) هما : « تعلق . . . أبوابه » ، (الميمى) .

- ١٤ وَحَلَّى الْقُصُورَ الَّتِي شَادَهَا وَحَلَّ مِنَ الْقَبْرِ فِي قَرِّ
 ١٥ وَبُدِّلَ بِالْفُرْشِ بَسْطَ الْبَلَى وَرِيحَ نَدَى الْأَرْضِ مِنْ عَطْرِهِ
 ١٦ أَخُو سَفَرٍ مَا لَهُ أَوْتُهُ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِهِ
 ١٧ فَلَسْتُ مُشِيعُهُ غَادِيًا أَمِيرًا يَسِيرُ إِلَى ثَغَرِهِ
 ١٨ وَلَا مُتَلَقِّيَهُ قَافِلًا بِقَتْلِ عَدُوٍّ وَلَا أَسْرِهِ
 ١٩ وَطَطْرِيهِ أَيَّامُهُ الْبَاقِيَاتُ لَكِنَّا إِذَا نَحْنُ لَمْ نُنْظَرِهِ
 ٢٠ فَلَا يَبْعَدُنْ أَخِي مَالِكٌ فَكُلُّ سَيَعُضَى عَلَى إِثَرِهِ

٢٤٨

للبيد*

- ١ تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ رِبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ
 ٢ وَنَائِحَتَانِ تَنْدُبَانِ بِعَاقِلٍ أَخِي ثِقَةٌ لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أَثَرَ
 ٣ فَقَوْمًا فَقَوْلًا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا فَلَا تَخْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَخْطِطَا شَعْرَ
 ٤ وَقَوْلًا هُوَ الْمَيْتُ الَّذِي لَا صَدِيقَهُ أَضَاعَ وَلَا خَانَ الْخَلِيلَ وَلَا غَدَرَ
 ٥ إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ أَسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اغْتَلَرَ

(١٧) و يروى : « غازيا » ، (الميمني) .

(١٩) في القال : « أيامنا » .

(٢٠) « مالك » : على أنها مجهول ، وإن كانت لأبي العتابة فآثر رواية القتال « ثلويًا » ،

(الميمني) .

٢٤٨

* في ديوانه رقم : ٢١ ، (الميمني) .

(٢) غيره : « أخا ثقة » ، حل ما هو الظاهر ، (الميمني) .

(٤) في الأصل : « ولا الخليل » ، أسقط الناصح « خان » .

٢٤٩

وله أيضاً*

- ١ قُومِي إِذَا نَامَ الْخَلُّ قَالَتِي عَوْفَ الْفَوَاضِلِ
 ٢ عَوْفَ الْفَوَارِسِ وَالْمَجِّ الْبَسِ وَالصَّوَاهِلِ وَاللَّوَابِلِ
 ٣ يَا عَوْفُ أَحْلَمَ كُلُّ ذِي حِلْمٍ وَأَقْوَلَ كُلُّ قَائِلِ
 ٤ يَا عَوْفُ كُنْتَ إِمَامَنَا وَبَقِيَّةَ النَّفَرِ الْأَوَائِلِ

٢٥٠

وقال*

- ١ الْمَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعْيشَ وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّهُ
 ٢ تَفَنَّى بِشَاشَتِهِ وَبَبَقَى بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرَّةٌ
 ٣ وَتَنَصَّرَفَ الْحَالَاتُ حَتَّى مَا يَرَى شَيْئاً بِسُرَّةِ
 ٤ كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكَتُ وَقَائِلٍ لِلَّهِ دَرَّةٌ

٢٤٩

* ولكن لا يوجد في جزأي ديوانه ، (الميمى) .

٢٥٠

* « النابتة الجدى » ، البحرى ص : ٩٥ مجموعة المعاني : ١٢٥ ، أو الذبياني الشعر والشعراء : ١١١ (تحقيق أحمد شاكر) ، مقدمة الجمهرة : ٢٨ ، الأضداد : ١٢٧ ، (الميمى)
 وهي أيضاً الجدى فى أمالى المرتضى ١ : ٢٦٦ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، وأمالى القالى ٢ : ٨ ،
 وغير معزوة فى أمالى الزجاجى : ٧٠ . وهي للبد فى ديوانه رقم : ٢٢ ، (شاكر) .
 (٤) الأصل : « إذ » ، (الميمى) .

٢٥١

عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ *

- ١ إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا
٢ وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

٢٥٢

سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاشٍ *

- ١ فَإِنْ يَكُ رَيْبُ الدَّهْرِ قَدْ حَالَ دُونَهُ فَقَاتِ بَوْتِرٍ لَيْسَ يُنْزَكُ طَالِبُهُ
٢ فَمِثْلِي نَهَاهُ صَبْرُهُ وَعَزَاوُهُ وَمِثْلُكَ لَا يَنْسَاهُ مَا عَاشَ صَاحِبُهُ

٢٥٣

وقال

- ١ لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا فِي الْمُلِمَّاتِ قَبْلَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْ بَانَ أَنْ أَتَجَلَّدَا
٢ إِذَا قُلْتُ يُسْلِبُنِي تَقَادُمُ عَهْدِهِ أَبَى ذِكْرُهُ فِي الْقَلْبِ إِلَّا تَجَلَّدَا

٢٥١

- * منسوبة في أدب الماوردي : ١٠٨ (١٩٢٥ م) لزر بن حيش ، وبلا عزو تحت المثل :
« من سره بنوه . . . » إلخ في جمهرة العسكري ١٨٨ : ٢ ، ٢٠٤ ، والحيون ٣ : ٨٩ ، ٦ : ٥٠٦ .
(تحقيق هازون) ، ولضرار بن عمرو القضيبي في أمثال القضيبي (الجوائب) ص : ٧٧ ، (الميضي)

٢٥٢

- * الأصل « عباس » مصحفاً ، وله ترجمة في الأغاني ٢١ : ٨٤ ، (الميضي) .

أبو عبد الرحمن العُتْبِيُّ*

- ١ أَبْعَدَ التُّبْلِ وَالنَّعْمَةَ صُيِّرَتْ إِلَى الْقَبْرِ
- ٢ وَأُخْرِجَتْ مِنَ الْأَهْلِ إِلَى جَبَانَةٍ قَفْرِ
- ٣ تَهَادَى تَرْبِيهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ سَافٍ وَمِنْ مُذِرٍ
- ٤ [فَقَدْ غَيْرَ مَعْنَاهَا سُيُولُ الرِّيحِ وَالْقَطْرِ]
- ٥ فَمَا تَسْتُرُ مِنْ حَرٍّ وَلَا تُدْفِي مِنْ قُرٍّ
- ٦ وَلَا يَشْهَدُكَ الْأَهْلُونَ إِلَّا هَيْئَةَ السَّفْرِ
- ٧ يَزُورُونَكَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْفِطْرِ وَفِي النَّحْرِ
- ٨ فَقَدْ كُنْتَ وَكَانُوا لَكَ فِي الْأَلْطَافِ وَالْبِرِّ
- ٩ وَمَا تُنْزِلُ مِنْ نَحْرِ وَلَا تُضَعُّ مِنْ حِجْرِ
- ١٠ فَلَمَّا وَقَعَ الْيَأْسُ تَنَاسَوَكَ عَلَى ذِكْرِ
- ١١ وَفِي الْأَخْشَاءِ مِنْ ذِكْرِكَ مَا جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ

- * المقطوعة له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٢٦ ، يرثى ولدا له لم يبلغ ، (شاكر) .
 (٣) في تاريخ بغداد : « إلى مذر » .
 (٤) زده من تاريخ بغداد .
 (٥) في الأصل : « تدفأ » ، والبيت في تاريخ بغداد ، جعل الصدر عجزاً ، والعجز صدراً .
 (٧) في الأصل : « في النحر وفي الفطر » ، وتبع تاريخ بغداد ، على أنه خلط بين البيت
 المؤلف وهذا البيت وجعلها بيتاً واحداً .
 (٩) في الأصل : « في حجر » .
 (١١) في تاريخ بغداد : « من فقلك » ، وهي أجود الروايتين .

٢٥٥

وقال العنبي*

- ١ وَكُنْتُ أَبَا سِنَةٍ كَالْبُلُورِ قَدْ فَقَّأُوا أَعْيُنَ الْحَاسِلِينَ
- ٢ فَمَرُّوا عَلَى حَادِثَاتِ الزَّمَانِ كَمَرِّ النَّرَاهِمِ بِالنَّاقِلِينَ
- ٣ وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بِنَفْسِي تَرَى حَاسِلِيهِ لَهُ رَاحِمِينَ

تَمَّ بَابُ الْمَرَاثِي مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

٢٥٥

* من كلمة طويلة في الميزان ٣ : ٦٠ ، ٢٠ : ٩ في ١٢ بيتاً ، وصحح الشمره : ٤٢٠ ، وقاضى
المبرد ٦٧ ، (الميمى) ، والتمازى له ، (شاكر) .

بابُ الأدب

٢٥٦

الفرزدق *

- ١ المَوْتُ شَرٌّ جَدِيدٌ أَنْتَ لَا يَسُهُ وَلَنْ تَرَى خَلْقاً شَرّاً مِنْ الْهَرَمِ
٢ إِنِّي لَيَنْفَعُنِي يَأْسِي فَيَصْرِفُهُ إِذَا أَتَى دُونَ شَيْءٍ مِرَّةً الْوَدَمِ

٢٥٧

هُذَبَةُ ، أَخُو بَنِي عُذْرَةَ *

- ١ لَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
٢ وَحَرَبْنِي مَوْلَاكَ حَتَّى غَضِبْتُهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرِبِ

٢٥٨

عمرو بن لَأي التَّيْمِي

- ١ بَكَرْتُ عُقَابُ السَّوءِ كَاسِرَةً تُخَوِّفُنِي بَعِيرِي

٢٥٦

* ديوانه (طبعة الصاوي) ص : ٧٦٧ ، (الميني) .

(١) الأصل : « شر من الهرم » ، (الميني) .

(٢) الديوان : « فيصرفني » ، (الميني) .

٢٥٧

* الكامل ٢ : ٣٠٤ ، الشعر والشعراء : ٦٧٥ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميني) . وحمامة

ابن الجبري ، ١٣٧ ، وحمامة البحري : ١٢٠ ، وعيون الأخبار ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨١ ، (شاكر) .

(٢) الشعراء ، والكامل : « مولاى » ، وأخاف أن « مولاك » مصحف : (الميني) . وفي

هامش الأصل : « حربته ، إذا أغضبت » .

- ٢ هَلْ أَنْتِ مَا نَعْتِي عَطَاءَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ
 ٣ أَمْ أَنْتِ مَخْبِرَتِي بِمَا قَدْ غَابَ عَنْكَ مِنَ الْأُمُورِ
 ٤ بَلْ كَيْفَ أَحْمَدُهُ وَأَعْدَائِي عَلَى كَنَفِي وَكُورِي
 ٥ إِنْ الْفَتَى لِلشَّيْخِ مِثْلُ السَّجْلِ مِنْ مَاءِ الْجُرُورِ

٢٥٩

جَنْدَلُ بْنُ أَشْمَطِ الْعَنْزِيِّ*

- ١ أُمَامَ إِنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا
 ٢ وَأَبْتَنَزَّ دَاوُدًا وَأَخْرَجَ مِنْ مَسَاكِينِهِ إِيَادَا
 ٣ وَسَمًا فَأَذْرَكَ أَسْعَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَادَا
 ٤ الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ وَحَوَى التَّلَادَا
 ٥ وَتَنَاوَلَتْ أَسْبَابُهُ الضَّحَاكَ قَدْ نَقَبَ الْبِلَادَا

٢٥٨

- (٤) هكذا في الأصل : « كنفى » ، وأرجح صوابها « كنفى » ، (شاكر) .
 (٥) في الأصل : « السجل : الدلو بما فيه من الماء ، والجرور : البئر البعيدة القعر » ، والذي هو
 أجود هنا تفسير الأصمعي قال : « بئر جرور : وهي التي يستقى منها على بعير ، وإنما قيل لها ذلك ،
 لأن دلوها يجر على شفيرها لبعد قعرها » ، (شاكر) .

٢٥٩

- * حملة البحرى ص : ٩١ وأنشد منها سبعة أبيات ، ومما : « ابن أشمط العبدي » ، (الميمني)
 وسيأتي في رقم ٢٦٣ « جندل بن أشمط العبدي » محرفاً ، وكأن « العنزى » هنا ، هي « العبدي »
 على الصواب ، (شاكر) .
 (٢) البحرى : « مساكنها » .

- ٦ وَلَهُ الْكَتَائِبُ يَجْثُونَ الْخَيْلَ كُتْمًا أَوْ وَرَادًا
 ٧ فَسَعَى لَهُمُ وَالْدَغْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادًا
 ٨ فَكَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّذْكَرُ حِينَ بَادَا
 ٩ أَبْنَى إِنَّ الْقِدْرَ لَمْ تَفْضَحْ أَبَاكَ وَلَا الرَّمَادَا
 ١٠ أَبْنَى كُنْ كَلْبِيكَ يُطْرَقُ فِي الْمِلْمَةِ أَوْ يُغَادَى

٢٦٠

الحارث بن حلزة الشكرى*

- ١ لَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَى أَصَابَ مِنْ ثَهْلَانٍ فَنَدَا
 ٢ أَوْ قَرَعَ رَهْوَةً أَوْ رُوْسَ شِمَارِخٍ لَهْلِيذَنَ هَذَا
 ٣ خَيْلٍ وَقَارِسُهَا لَعَمْرُ أَبِيكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
 ٤ فَصَبِي فَنَاعَكَ إِنَّ رَبَّ الدَّغْرِ قَدْ أَفْنَى مَعَدَا
 ٥ مَنْ حَاكِمٌ يَبْنِي وَيَبْنِي الدَّغْرَ مَالٍ عَلَى عَمَدَا
 ٦ أَوْدَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ قَرَّكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرَدَا

(٧) البحرى : « فاحتطه والدغر يعقب » .

(٩) فى الأصل : « القرد » وهو تصحيف ، ولعله : « القرن لم يفضح » ، (الميى) .

٢٦٠

• ديوانه رقم : ٦ والتخريج فى ص : ٣٦ من الحواشى ، (الميى) .

(١) الأصل : « فيدا » محرفاً ، (الميى) .

(٢) الديوان : « شوامخ » ، (الميى) .

- ٧ وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ ثَمَرُوا مَالًا وَوُلَدًا
 ٨ فَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا
 ٩ فَانْتَمَ بِجَدِّكَ لَا يَصْرُكَ النُّوْكَ مَا أُعْطِيََتْ جَدًّا
 ١٠ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ النُّوْكَ مِنْ عَاشٍ كَدًّا

٢٦١

بِشَار*

- ١ خَلِيلِي إِنْ الْعُسْرُ سَوْفَ يُفِيقُ وَإِنْ يَسَارًا مِنْ غَدٍ لَخَلِيقُ
 ٢ ذَرَانِي أَشْبَهْ هَمِّي بِرَاحٍ فَإِنِّي أَرَى الدَّهْرَ فِيهِ كُرْبَةٌ وَمَضِيقُ
 ٣ وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ إِذَا صَحَا صَحَوْتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّمَانُ أَمُوتُ

٢٦٢

جَعْدَةُ بْنُ مُعْتَبَةَ الْكِلَابِي

- ١ تَقُولُ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ هَلْ أَنْتَ قَاعِدٌ وَلَا وَأَبِيهَا خَلْفَةٌ ، لَا أُطِيعُهَا
 ٢ وَمَنْ يُكْثِرُ التَّطَوُّافَ فِي جُنْدِ خَالِدٍ إِلَى الرُّومِ مَصْصُوبًا عَلَيْهَا دُرُوعُهَا

(١٠) الأصل : « الملك » والصواب من الديوان . وفي الأغاني : « والعيش خير . . . » .

٢٦١

- * شرح المختار من شعر بشار : ٢٦٥ ، والعيون ٣ : ٢٤ ، والتبريزي ٢ : ١٠١ ، وفصول
 التماثيل : ١١ ، من كلمته في الأغاني ٣ : ٢٤٠ (طبعة الدار) ، (الميمى) . الأخيران في الخالدين
 ١٣/١ لسويد بن أبي كاهل - (يوسف) .
 (٢) الأصل : « ذوبى » ، وأثبت ما في شرح المختار ، لقوله في البيت الأول : « خليل » ،
 (الميمى) . وفي الخالدين فرجة ومضيق ، (يوسف) .

٣. فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُحَدِّثَ عِرْسُهُ إِذَا حُدِّثَتْ عَنْهُ حَدِيثًا يَرُوعُهَا
 ٤. وَإِنِّي لِأُخْلِى لِلْفَتَاةِ خِجَاءَهَا كَثِيرًا فَتَرَعَى نَفْسَهَا أَوْ تُضِيعَهَا
 ٥. وَإِنِّي لَأَمْنُشُ الْمَطِيَّةَ نَفِيهَا فَاتَّزِلُ عَنْهَا وَهِيَ بَادٍ ضُلُوعُهَا
 ٦. وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمَ جَمَّةٍ إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءَ لِلنَّفْسِ جُوعُهَا

٢٦٣

لعبد الرحمن القينى ، وتروى للسموأل ، وتروى لأبي الوليد ،
 وتروى لعبد الله بن عجلان النهدي*

١. إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا أَخْفَى إِذَا ذُكِرْتَ مِنِّي الْخَلَائِقُ فِي مُسْتَكْرِهِ الزَّمَنِ
 ٢. أَنْ لَا أَكُونَ إِذَا مَا أَزْمَةُ أَزَمْتَ مُرَبِّيًا ذَا قَرِيضٍ أَمْلَسَ الْبَدَنِ
 ٣. وَلَا أَبَالِي إِذَا لَمْ أَجْنِ فَاخِشَةً طُولَ الشُّحُوبِ وَلَا أَرْتَاحَ لِلْسَّمَنِ

٢٦٢

(٦) في الأصل : « من مطاعم » ، (شاكر) .

٢٦٣

• ولكن لا أثر لها في ديوان السموأل . و « عبد الرحمن القينى » ، هل أصله « أبو عبد الرحمن العتي » ؟
 (الميمنى) . و « أبو الوليد » ، مضى برقم : ٣٧ ، ١٣٤ ، (شاكر) .
 (٢) أنا في شك من قوله : « ذا قريض » ، وأظنه مصحفاً ، (شاكر) . عن غريص ، (الميمنى)

٢٦٤

وقال

- ١ حَوَيْتُ صُنُوفَ الْمَالِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ فَمَا نِلْتُهَا إِلَّا بِكَفِّ كَرِيمٍ
٢ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ وَتُنْقَضِيَ حَيَاتِي وَمَا عِنْدِي يَدٌ لِلثِّمِ

٢٦٥

وقال*

- ١ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَاءِ الْخَيْرِ تَعَقُّدُ التَّمَائِمِ
٢ وَلَا التَّشَاوُؤُ بِالْعُطَاسِ وَلَا التَّيَمُّنُ بِالْمَقَاسِمِ
٣ وَلَقَدْ غَلَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْلُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
٤ فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ كَالْأَشَائِمِ
٥ وَكَذَلِكَ لَا خَيْرُ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

٢٦٥

* ذيل القائل : ١٠٧ ، ١٠٦ ، وخرجناها في السط الذيل : ٤٩ ، وتعزى لمرقم السديسي المعروف
بأبي الواقفة ، ولخززين لوزان عند الآملي ص : ١٠٢ ، (الميضي) . وزد على ما في السط : السان
(وق ، يمن ، حتم ، قوم ، شأم) : ورسائل أبي العلاء : ٨٠ ، والزهرة ، ٢٥١ ، والحيوان ٣ :
٤٣٦ ، ٤٤٩ ، (شاكر) .

(٢) في القائل : « بِالْعُطَاسِ وَلَا التَّقَسُّمِ بِالْأَزَالِمِ » ، (الميضي) .

وَعَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرَمِيُّ*

- ١ ١ بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبَرٍ عَظْمُهُ حِفَاطًا وَيَتَنَوَّى مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
 ٢ ٢ أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ وَاللَّذْبِ مِنْهُمْ بِحِلْيِي وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرْقَهُمْ بِخَرِي
 ٣ ٣ أَنَاةً وَحِلْمًا وَأَنْتَظَارًا بِهِمْ غَدَا فَمَا أَنَا بِالْوَامِي وَلَا الضَّرْعِ الْغُمَرِ
 ٤ ٤ أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ سَتَحِيلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكِبٍ وَخَرِ
 ٥ ٥ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي وَأَنْ قَنَائِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكُسْرِ
 ٦ ٦ وَلَائِي وَإِيَّاكُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْلَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي

كِتَازُ بْنُ صِرْمَةَ الْجَرَمِيُّ*

- ١ ١ أَرُدُّ الْكَيْبَةَ مَقْلُولَةً وَقَدْ تَرَكْتُ لِي أَحْسَابَهَا
 ٢ ٢ وَلَكَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكِرَامِ وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا

• فرغنا عنها في السط : ٧٥٠ ، (الميمني) .

• الأبيات في الخالدين : ١٠/١ ، ومعجم الشعراء : ٣٥٣ وفيهما « ابن صريم » ، (الميمني) ،
 واللسان ، (ذين) وفيه أيضاً (ترب) لعدي بن خزاعي ، وفي معجم الشعراء : ٢٧٦ ، شطر بيت
 كالرابع ، في شعر عوف بن عطية بن الحروع وانظر للشاعر التاج ، (شاكر) .

٣ وَلَا مِنْ إِذَا كَانَ فِي جَانِبِ أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ فَاعْتَابَهَا
٤ وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا وَلَا أُعْلِمُ النَّاسَ الْقَابَهَا

٢٦٨

عمرو بن مَعْدِي كَرَب*

١ أَعَادِلَ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ تِلَادِ
٢ وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَبْقَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي

١٦٩

مالك بن حَرِيم*

١ تَذَارَكَ فَضْلِي الْأَلْمَعَى وَلَمْ يَكُنْ بِنْدِي نِعْمَةٌ عِنْدِي وَلَا بِخَلِيلِ
٢ فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَأُلْفِيَتْ عَنْهُ وَكُنْتُ حَرِيًّا أَنْ أَصْدُقَ قَبْلِي
٣ بِذَلِكَ أَوْصَانِي حَرِيمُ بْنُ مَالِكٍ بَلَّانٌ قَلِيلُ الدَّمِّ غَيْرُ قَلِيلِ

(٤) بالأصل : (ح) : « ولا أطمأ القابها » .

٢٦٨

• من كلمة خرجنا في السمط : ٦٢ ، س ٢١ ، (الميمني) .

٢٦٩

• الهجذاني ، وانظر له السمط : ٧٤٨ ، والأبيات في معجم الشعراء : ٣٥٧ ، (الميمني) .
(١) الأصل : « لا نعمي » ؟ وأثبت ما في معجم الشعراء ، (الميمني) .

أَبُو مِخْجَنَ الثَّقَفِي *

- ١ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَنْ مَجْدِي وَعَنْ خُلُقِي
- ٢ أُعْطِيَ السَّنَانُ غَدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلُ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
- ٣ وَأَطْعُنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ تَنْفِي الْمَسَائِيرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْفَهَقِ
- ٤ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنِّي مِنْ سَرَائِهِمْ إِذَا سَمَا بَصُرُ الرُّعَيْدَةِ الْفَرَقِ
- ٥ وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
- ٦ عَفُ الْإِيَّاسَةِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ وَإِنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْغَيْظِ وَالْحَنَقِ
- ٧ قَدْ يُفْتِرُ الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ كَثْرَتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

طُفَيْلُ الْخَيْلِ *

- ١ أَحَقًّا لَمَا ظَنَنْتُكَ بِالْغَيْبِ جَعَفَرُ فَتَوَلَّى يَمِينًا أَوْ تَقُولُ فَتُعْذِرُ

• في أول ديوانه صنعة أبي هلال ، والخزاة ٢ : ٥٥٥ والأغانى ٢١ : ١٤٢ ، (الميمى) .

(٧) غيره : « قد يكثرُ المالُ يوماً بعدَ قِلَّتِهِ » ، (الميمى) .

• لا توجد في طبعة ديوانه ، والأبيات تلمع بأنها لطيف بن مالك الجعفرى فاردى قرزل ، لا لطيف الخيل الفنوى ، (الميمى) .

الوحشيات

- ٢ وَلَئِنِّي وَمُلْقَى كُلِّ أَشْعَثَ رَحْلَهُ وَأَيَّدِي إِيَادِ إِذْ أَهْلُوا وَكَبَرُوا
 ٣ لَئِنْ سَوَّيْتُكُمْ مَأْسُوتَكُمْ عَنْ عَدَاوَةٍ وَلَا بَغْضَةٍ وَاللَّهُ بِالْعَبْدِ أَبْصَرُ
 ٤ فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبْ فَبَعْضُ مَلَأْتِي بَنِي جَعْفَرٍ أَوْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ فَأَغْفِرُوا

٢٧٢

آخر*

- ١ لَنْ يُدْرِكَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ وَإِنْ شَرُّوْا حَتَّى يَنْدَلُوا وَإِنْ عَزَّوْا لِأَقْوَامٍ
 ٢ وَيُشْتَمُوا فَتَرَى الْأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لَا عَفْوَ ذُلٍّ وَلَكِنْ عَفْوَ أَخْلَامٍ

٢٧٣

وقال*

- ١ لَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ فِي عِبَادَتِهِ لَوْ لَا شِمَاتُهُ أَعْدَاءُ ذَوِي إِحْسَنِ
 ٢ مَا سَرَّنِي أَنْ إِبْلِي فِي مَبَارِكِهَا وَأَنْ أَمْرًا قَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ

(٢) في الأصل : « الملقى » ، وإماما هو قسم ، (شاكر) .

٢٧٢

• هو « عبيد الله بن زياد الحارثي » ، انظر السط ، الذيل : ٢٢ ، وهي في الحاشية البصرية
 الباب ٤ ، (الميمى) .

٢٧٣

• البيان والتبيين ٣ : ٢٤٥ (تحقيق هارون) ، والعين ٣ : ١١٤ ، والمقد ٢ : ٢٧٠ ،
 (الميمى) .

(١) البيان :

لولا مَسْرَةٌ أقوام تصعلني أو الشَّمَاتَةُ من قوم ذوى إِحْسَنِ

(٢) في الأصل : « فإن أمراً » .

٢٧٤

الأسفع بن الغدير*

- ١ أَلَا إِنِّي بَلِيْتُ وَقَدْ بَقِيتُ وَإِنِّي لَنْ أَعُودَ كَمَا غَنَيْتُ
- ٢ سَأَبْدُلُ لِلْعَشِيرَةِ جُلَّ مَالِي إِذَا ضَنَّ الْبَحِيلُ الْمُسْتَمِيتُ
- ٣ وَلَا أَلْحَى عَلَى الْحَدَثَانِ قَوْمِي، عَلَى الْحَدَثَانِ مَا تُبْنِي الْبُيُوتُ

٢٧٥

وقال الفرزدق*

- ١ تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ وَأَسْلَمَهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ
- ٢ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تُبَصِّرَنِي كَأَنَّمَا بَنَى حَوَالِيَ الْأُسُودِ الْحَوَارِدُ
- ٣ فَإِنَّ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ يَلِدَ الْحَصَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ

٢٧٦

نهشل بن حرّى

- ١ قَالَ الْأَقَارِبُ لَا تَغْرُرْكَ كَثَرَتُنَا وَأَغْنِي شَانَكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ
- ٢ عَلَّ بَنِي يَشْدُ اللَّهُ أَرْزَهُمُ وَالنَّبْعُ يَنْبُتُ عِيدَانًا فَيَكْهَلُ

٢٧٤

* من مقطوعة لسعية بن غريصن في الأصمعيات رقم : ٢٢ ، والمؤتلف : ص ١٤٣ ، (شاكر) .

٢٧٥

* يخاطب زوجته ، ديوانه (الصارمى) : ١٧٨ ، (الميمني) .

أعرابي نزل بيحيى بن جبريل فأتاه بشارب*

- ١ وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٌ لَمْ يَطْفِ بِهَا خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْفَرْ بِهَا سَاعَةٌ قَلْبُ
- ٢ وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسُّ الْمُهَيَّنُ نَارَهَا طُرُوقاً وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَى طَبْعِهَا حَبْرٌ
- ٣ أَنَا نِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي وَقَدْ غَابَتِ الْجُوزَاءُ وَانْغَمَسَ النَّسْرُ
- ٤ فَقُلْتُ اضْطَبِّحْهَا أَوْ لِيغَيْرِي فَاهْلِيهَا فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبِكَ وَالْخَمْرُ
- ٥ تَجَالَلْتُ عَنْهَا فِي السُّنَيْنِ الَّتِي مَضَتْ فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمُرُ
- ٦ إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُونٌ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرُ
- ٧ فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي ارْتَأَى وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمُرُ

• لايم بن خريم أو للاكثير ، وقد فرغنا عنها في السط : ٢٦١ ، وزيد الشعر والشعراء : ٥٤٤ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميمى) .

(٣) في الأصل : «وانغمس المفر» ، وأثبت ما اختاره أستاذنا الميمى ، وانظر ما قاله أبو عبيد البكرى في اللآلئ ، في أمر الجوزاء والنسر . أما رواية الأصل ، فلا أعلم تفسيرها إلا أن يكون صوابها : «وانغمس المفر» ، بالمين المهملة من «انغمس» ، من قولهم : «يوم حماس» ، أى مظلم ، و «حماس اليوم حماساً» ، و «المفر» من ليلالى الشهر السابعة والثامنة والتاسعة ، ليلالى القمر فيها ، (شاكر) .

٢٧٨

وقال *

- ١ أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ لِمَا لَاقَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ
- ٢ لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ غَدَاةٌ تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ
- ٣ وَأَمَّا الْخَزْرَجِيُّ لَيْوُ حُبَابٍ فَقَالَ لِقَيْنُقَاعٍ لَا تَسِيرُوا
- ٤ وَأَبْدَلْتِ الْمَوَالِي مِنْ حُضِيرٍ أَسِيدًا وَالْدَّوَائِرُ قَدْ ثُدُورُ
- ٥ لَهَا نَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لَوُيٍّ حَرِيقُ نَابُورَةَ سُبُطِيرُ
- ٦ أَقِيمُوا أَسْرَةَ الْأَوْسَى فِيهَا وَقَدَّرُ الْقَوْمُ حَامِيَةً تَقُورُ

٢٧٩

السَّمَوَالُ *

- ١ وَمَنَازِلُ يَسْرَتُهَا فَتَزَلَّتْهَا وَمَوَاعِظُ عُلِمَتْهَا فَتَنَسَّتْ
- ٢ كَيْفَ الْمَحَالُ إِذَا أَرَدْتُ مَحَالَةً وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي وَلَسْتُ أَفُوتُ

٢٧٨

- * هو « جبل بن جوال الثعلبي » يبكي النضير وقريظة ، والأبيات في السيرة : ٧١٣ (٣ : ٢٨٥)
 والروض ٢ : ٢٠٩ ، ولكن البيت الخامس من نقيضها لحسان ، فقد خلط أبو تمام ، (الميمى) .
 (٢) في الأصل : « لهم الصبور » ، مصحفاً .
 (٤) الأصل : « من حصين » ، وأثبت ما في السيرة ، وقال الخشني : قبيلة ، (الميمى) .
 (٦) في السيرة : « أقيموا سراة الأوس » ، وهى الأجود ، (شاكر) .

٢٧٩

* ديوانه رقم : ٤ و ٥ ، (الميمى) .

- ٣ وَأَقِيلُ حَيْثُ يَرَى وَلَا أَخْفَى لَهُ وَيَرَى فَلَا يَغَيُّ بِحَيْثُ أبيتُ
٤ مَيْتًا خُلِفْتُ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِهَا شَيْئًا يَمُوتُ فَمِتُ حَيْثُ حَيْثُ

٢٨٠

زَبَّانُ بْنُ سِيَار*

- ١ إِنْ تَنْسُبُونِي تَنْسُبُوا ذَا دَمِيغَةٍ بَرِيئاً مِنَ الْآفَاتِ وَالنَّقْصِ مَا جَدَا
٢ تَكْنَفُهُ أَنْسَابُ ذُبْيَانَ كُلُّهَا وَنَالَ بِأَظْفَارِ عَلَوَا أَبَاعِدَا
٣ وَلَكِنْ يَجِلُّوْا فِي مَوْطِنٍ عِنْدَ سَرَحَةٍ إِذَا ذُمَّ أَقْوَامٌ لِعِرْضِي غَاشِدَا
٤ وَقَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا أَجْرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُخْزِيَاتِ مَا يَكُونُ الْقَلَايِدَا
٥ وَكَمْ مُفْرَهَاتٍ مِنْ عِشَارٍ مَنَحَتْهَا قُلُوبٌ سِنِينَ لَا تُدِيرُونَ سَاعِدَا

٢٨١

وقال*

- ١ أَلَمْ تَرَ حَوْشَبًا يَبْنِي قُصُورًا يُرْجَى نَفْعَهَا لِيَنِي بُقَيْلَةَ
٢ يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

(٣) الديوان « حيث أرى فلا » .

٢٨٠

• ترجمنا له في ذيل اللالي : ٢٦ ، (الميمني) .

(٢) وتكنفه أيضاً ، (الميمني) .

(٥) كذا ، ولعله : « لَا يُدْرَرْنَ » . ساعد الدر : عرق ينزل منه الدر إلى خصر الناقة ،

(الميمني) .

٢٨١

• في الميمني : ١/٢١١ ، ٣١٤ ، وزهر الآداب : ١ : ٧٦ ، (الميمني) . والحیوان : ٣ : ١١٣ ،

والنجاح للجاحظ : ٨٢ ، والأغاني ١٨/٢٠٦ ومعجم البلدان وتاريخ الطبري ، (شاكر) .

٢٨٢

وقال *

- ١ أَخْ وَأَبُ وَأَبْنُ وَأُمُّ شَفِيقَةٌ يُقَسِّمُ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعَةٌ
٢ سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَا هُوَ تَابِعَةٌ

٢٨٣

عبد العزيز بن زُرارة *

- ١ كَلَّا لَيْسْتُ فَلَا التَّعْمَاءُ تُبْطِرُنِي وَلَا تَخْشَعُتُ مِنْ لَأَوَائِهَا جَزَعًا
٢ لَا يَمَلَأُ اللَّهُ صَدْرِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ وَلَا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي إِذَا وَقَعَا

٢٨٤

وقال

- ١ ضَعِ السَّرَّ فِي صَمَاءٍ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ صَلَوْدٍ كَمَا عَايَنْتَ مِنْ سَائِرِ الصَّخْرِ
٢ وَلَكِنَّهَا قَلْبُ امْرِئٍ ذِي حَفِيزَةٍ يَرَى أَنَّ بَثَّ السَّرِّ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

٢٨٢

- رواهما في الحماسة ٣ : ٧٤ ، لآخر يرى أخاه ، (الميمني) .
(١) في الحماسة : « تقسم » ، (الميمني) .
(٢) في الحماسة : « عن كل من » في المصراعين ، (الميمني) .

٢٨٣

وهي أبيات خرجناها بما لا مزيد عليه في السمت : ٤١٢ ، (الميمني) .

٣ يَمُوتُ وَمَا مَاتَتْ كَرَائِمُ فِعْلِهِ وَيَبْنَى وَلَا يَبْنَى نَشَأُهُ عَلَى الدَّهْرِ
٤ فَذَلِكَ وَلَا صَمَاءَ مَنْ رَامَ كَسْرَهَا بِمَعْوَلِهِ ذَلَّتْ بِكَفْيِهِ لِلْكَسْرِ

٢٨٥

وقال *

١ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظَرٍ أَمْرًا
٢ لِأَنْزِعَ ضَبًّا جَائِمًا فِي فُؤَادِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْحَفْرَا

٢٨٦

مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ *

١ وَلَكِنْ كُنْتُ لَا تُصَاحِبُ إِلَّا صَاحِبًا لَا تَزِلُّ مَا عَاشَ نَعْلُهُ
٢ لَا تَجِدُهُ وَلَوْ جَهَدْتَ وَأَنْتَى بِالَّذِي لَا يَكُونُ يُوجَدُ مِثْلُهُ
٣ إِنَّمَا صَاحِبِي الَّذِي يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَكْفِيهِ مِنْ أَخِيهِ أَقْلُهُ

٢٨٥

* « أنس بن أبي أناس الكنانى » ، من أربعة فى المؤلف : ٥٥ ، وله ترجمة فى الشعر والشعراء :
٧١٤ - ٧١٥ (تحقيق أحمد شاكِر) ، (المبني) .

٢٨٦

* من ١١ بيتاً فى الأغانى (طبعة الدار) ١٣ : ٣٠٥ - ٣٠٦ ، (المبني) . ومنها أبيات فى رسائل
الجاحظ : ٢٣ ، والصدّاقة والصدّيق : ٧٦ ، ١٠٧ وطبقات ابن المعتز ٩٥ وابن عساكر ، (شاكِر) .
(٢) فى الأغانى : « لا يكاد يوجد » .

٤ لَيْسَ مَنْ يُظْهِرُ الْمَوَدَّةَ إِنْكَافًا وَإِذَا قَالَ خَالَفَ الْقَوْلَ فَعَلُهُ
٥ وَضَلُّهُ لِلصَّدِيقِ يَوْمٌ وَإِنْ طَالَ لَ فَيَوْمَانِ ثُمَّ يَنْبِتُ حَبْلُهُ

٢٨٧

مثله لبشار*

١ إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا خَلِيلَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
٢ فَعِشْ وَاحِدًا أَوْصِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
٣ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

٢٨٨

العرجي**

١ وَلَا بُغْدَى يُغَيِّرُ حَالَ وَدَى عَنِ الْعَهْدِ الْكَرِيمِ وَلَا اغْتِرَابِي
٢ وَلَا عِنْدَ الرَّخَاءِ أَطُوفُ يَوْمًا وَلَا فِي فَاقَةِ دَنْسٍ ثِيَابِي
٣ وَلَا يَغْدُو عَلَى الْجَارِ يَشْكُو أَذَانِي مَا بَقِيْتُ وَلَا اغْتِيَابِي
٤ وَمَا الدُّنْيَا لِصَاحِبِهَا بِحَظٍّ سِوَى حَظِّ الْبَنَانِ مِنَ الْخِضَابِ

٢٨٧

* الأبيات في ديوانه ١ : ٣٠٩ من قصيدة طويلة ، والأغاني (طبعة الدار) ٣ : ١٩٧ ، ٢٣٧ ،
وحماسة البحرى : ٧٢ ، والمعاهد ١ : ١٤٢ ، والعمدة ٢ : ١٣٥ ، (الميمى) .

٢٨٨

* هي له في الصداقة والصديق : ١٠٨ ، وليست في ديوانه ، (شاكر) .

- ٥ إِذَا مَا الْخَضْمُ جَارَ فَقُلْ صَوَاباً فَإِنَّ الْجَوْرَ يُدْفَعُ بِالصَّوَابِ
٦ فَإِنِّي لَا يَغُولُ النَّأْيُ وَدَى وَلَوْ كُنَّا بِمُنْقَطَعِ الثَّرَابِ

٢٨٩

وقال *

- ١ وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَدَّ عَيْنِهِ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّنِي فِي الْمَغَائِبِ
٢ وَمَنْ مَالُهُ مَالِي إِذَا كُنْتُ مُعْدِماً وَمَالِي لَهُ إِنْ عَضَّ دَعْرُ بَغَارِبِ

٢٩٠

قيسُ بن الملوِّح *

- ١ إِنَّ أَخَاكَ الْكَارَةَ الْوَرْدُ وَارِدُ وَإِنَّكَ مَرَأَى مِنْ أَخِيكَ وَمَسْمَعُ
٢ وَإِنَّكَ لَا تَنْدِرِي بِأَيَّةِ بَلَدَةٍ تَمُوتُ وَلَا عَنْ أَى شِقْيِكَ تُضْرَعُ
٣ وَإِنَّكَ لَا تَنْدِرِي أَشَىءَ تُجِبُهُ أَوْ آخِرُ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ أَنْفَعُ

٢٨٩

- بيتان أو أربعة من عائل الشعر باختلاف الرواية ، انظر السمط : ٢٧١ ، وحمامة البحرى :
١٧٦ ، (الميمى) .
(١) ويروى : « وهو غائبي » ، أى غائب عني ، (الميمى) .

٢٩٠

- وتغزى لزيد بن رزين بن الملوِّح : وعزاها القالي ٣ : ١٠٦ ، ١٠٥ لرجل من محارب يعزى
ابن عم له عن ولده ، انظر السمط ، الذيل : ٤٩ س ٨ ، (الميمى) . والصدقة : ١١٧ ، البيت
الأول ، (شاكر) .
(٣) في الأصل : « والآخر مما يكره النفع » .

٢٩١

وقال

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنْ الْغَنَى مُتَعَلِّزٌ عَلَى وَائِي بِالْمَكَارِمِ مُغْرَمٌ
 ٢ فَمَا قَصَّرتُ بِي فِي الْمَطَالِبِ هَمَّةٌ وَلَكِنِّي أَسْعَى إِلَيْهَا وَأَحْرَمُ

٢٩٢

آخر*

- ١ سَأَقْعُدُ فِي بَيْتِي فَلَأُنِي أَمِيرُهُ وَأَتَّخِذُ أَمْرِي مُكْرَهًا بِأَسْلَمِهِ

 ٢ فَلَيْسَتْ لِيَبَوابٌ عَلَى إِمَارَةٍ وَلَا حَاجِبٍ أَخشى سَمَاجَةً رَدُوهُ

تَمَّ بَابُ الْأَدَبِ مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

٢٩٢

* فِي الْأَصْلِ بَيْنَ بِيَاضِ الْبَيْتَيْنِ رَمْزًا لَهُ بِالنَّقْطِ ، وَلَعَلَّ الْبَيْتَ الْآتِيَ هُوَ مَكَانُ الْبِيَاضِ . وَأَوَّلُهُمَا فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدَبِ ١ : ١٣١ وَرَوَايَتُهُ : « بِأَشَدِّهِ » ، وَيَتْلُوهُ :

فَأَبْوَابَكَ أَشَدُّهَا عَلَى بَأْسِهَا فَمِثْلِي لَا يَرْضَى بِهَذَا لِعَبْدِهِ
 (المنفى)

بابُ النسيب

* ٢٩٣

١ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَمَّا قُلُوبُنَا فَمَرْضَى وَأَمَّا وَدُنَا فَصَحِيحُ
 ٢ وَإِنِّي لَأَسْتَسْقِي بِكُلِّ سَحَابَةٍ تَمُرُّ بِهَا مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ رِيحُ

٢٩٤

* وقال

١ وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
 ٢ تَجَاوَبَتَا بِلَحْنٍ أَعْجَمِي عَلَى غُضْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانَ
 ٣ فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ مُلَيَّمِي وَفِي الْغَرْبِ اغْتِرَابُ غَيْرِ دَانَ

٢٩٣

* غير منسوبين في الزهرة : ٢٢٢ .

٢٩٤

* « جحدر اللص » من كلمة ، وقد خرجناها في السمت : ٦١٧ ، وزد الكامل ١ : ٨٥ (طبعة
 الخيرية) ، (الميمى) . ونثار الأزهار : ٧٥ ، والزهرة : ٢٤٠ ، والأول والثالث لسوار بن المضرب
 في الحيوان ٣ : ٤٤٠ ، وهما في قصيدة سوار الأصمعية : ٩١ ، (شاكر) .
 (١) في الكامل : « قدماً هاجنى فازدت شوقاً » ، (الميمى) .
 (٢) في الأصل : « تجاوبنا » ، (الميمى) .

٢٩٥

عبد الله بن جَحْش*

- ١ لَوْ يَسْتَطِيعُ عَدُوَّهَا لِأَجْنَهَا فِي الْجَوْفِ يَشْرَبُ نَشْرَهَا وَنَشَاهَا
 ٢ صَفَرَاءُ يَطْوِيهَا الضَّجِيعُ بِصُلْبِهَا طَى الْحَمَالَةَ لَيْنٌ مَتْنَاهَا
 ٣ عَنَبٌ مُقْبِلُهَا وَثِيرٌ عَجْزُهَا خَذَلُ شَوَاهَا طَيِّبٌ مَجْنَاهَا

٢٩٦

وقال*

- ١ صَارَمَتْنِي ثُمَّ لَا كَلَمْتَنِي أَبَدًا إِنْ كُنْتُ خُنْتُكَ فِي حَالٍ مِنْ الْحَالِ
 ٢ أَوْ انْتَجَيْتُ نَجِيًّا فِي خِيَانَتِكُمْ أَوْ خِفْتُ خَطَرَتَهَا مِنِّي عَلَى بَالِ
 ٣ فَسَوَّغْتَنِي الْمُنَى إِنْ كُنْتُ فَاعِلَةً وَأَطْلَقَنِي الْبُخْلَ مَا أَطْلَقْتُ أَمَالِي

٢٩٥

* له في الأغاني ١٧/١١٨، و ١١٩، وفي منتهى الطلب في أول كلمة عدى بن الرقاع، ولعله تخطيط، انظر السمت : ١٣٩، (الميمى)، في القصيدة السابعة من الطرائف للميمى : ٩٢ مع اختلاف في الرواية، (شاكر).

(١) هكذا الأصل عدوها والصواب ولا ريب ضجيمها، (الميمى).

(٢) في الأصل : « ليس متناها ».

٢٩٦

* الزهرة، غير منسوبة : ١٤٨، (شاكر).

(٢) الأصل : « أو انتحيت »، (الميمى).

٢٩٧

وقال *

- ١ خَلِيلِي مِنْ عَوْفٍ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمَا أَلِمَّا بِهَا إِنْ كَانَ يُرْجَى كَلَامُهَا
٢ فَإِنْ مَقِيلًا عِنْدَ ظَمِنَاءَ سَاعَةً لَنَا خَلْفُ مِنْ لَوْمَةٍ سَنَلَامُهَا

٢٩٨

وقال

- ١ عَزَمْتُ عَلَى هَجْرٍ فَلَمَّا أَبَى الْهَوَى رَجَعْتُ إِلَى قَلْبٍ عَلَيْكَ شَفِيقٍ
٢ فَلَا تُمَكِّنِي الْهَخْرَانِ مِنْ ذَاتِ بَيْنِنَا فَيَغْنَى صَدِيقٌ عَنْ لِقَاءِ صَدِيقٍ

٢٩٩

شريح القاضي *

- ١ خُلِدَى الْعَفْوِ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطَقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضَبُ
٢ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَسَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

٢٩٧

* ديوان ابن الدمينية ، الزيادات : ٩٥ ، وهما في الخالدين ص : ٢٥٤ (مخطوطة دار الكتب المصرية ٥٨٧ - أدب) لابن الدمينية ، وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ بلا عزو ، (شاكر) .

٢٩٩

* له في العيون ٣ : ١١ ، ولعامر بن عمرو من بني البكاء في الحماسة البصرية الباب ٤ ، ولأبي الأسود الدؤلي في الخالدين : ٢٧٤/٢ ، وتزيين الأسواق : ١٥٠ ، ولأسماء بن خارجة في الموشى (١٣٢٤ هـ) ص : ٩٤ ، والأغاني ١٨ : ١٢٨ ، (الميمني) ، ويزاد حماسة ابن الشجري ٦٤ ومغاني السكري ١٧١/٢ والنويري ٢٠٤/٤ ، (يوسف) .

٣٠٠

وقال المجنون *

- ١ أَتَيْتُ مَعَ الْحَازِنِ لَيْلَى فَلَمْ أَقُلْ فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَفْجَمْتُ عِنْدَ حَلَاثَى
 ٢ وَجِئْتُ فَلَمْ أَنْطِقْ وَعُدْتُ فَلَمْ أَطِقْ جَوَاباً كِلَا يَوْمَى يَوْمِ عِيَاءِ
 ٣ فَيَا عَجَبَى مَا أَشْبَهَ الْيَأْسَ بِالْمُنَى وَإِنْ لَمْ يَكُونَا عِنْدَنَا بِسَوَاءِ

٣٠١

وقال *

- ١ هِيَ الْخَمْرُ فِي حُسْنٍ وَكَالْخَمْرِ رِيْقُهَا وَرَقَّةٌ ذَاكَ اللَّوْنُ فِي رَقَّةِ الْخَمْرِ
 ٢ وَقَدْ جُمِعَتْ فِيهَا خُمُورٌ ثَلَاثَةٌ وَفَى وَاحِدٍ سُكْرٌ يَزِيدُ عَلَى السُّكْرِ

٣٠٠

* لا توجد في ديوانه ، ولا الأغاني ، (الميمى) . والأول والثاني له في شرح ديوان المتنبي للواحدى
 ١ : ٥٥١ ، وفي اللسان (خلا) ، وإصلاح المنطق : ٢٦٢ ، لعنى بن مالك العقيل ، وغير منسوبة
 في الزهرة : ٣٧ ، والأول في المخصص ١٢ : ٣١٠ ، غير منسوب ، مع خطأ في قافيته (خلاثيا) ،
 وديوان المعلى ١ : ٢٧١ .
 (١) في الأصل : « الحازين » . والحازون الكهان والزاجرون وروى غيره الحداث المتحدثون ،
 (شاكرو) .

(٣) أصح الروايتين : « اليأس بالغي » . (شاكرو) .

٣٠١

* الزهرة : ٨٠ ، غير منسوبين ، (شاكرو) .

٣٠٢

وقال

- ١ وَلَوْ أَنَّنِي إِذْ حَانَ وَقْتُ حِمَامِيهَا . أَحْكَمْ فِي عُمْرِي لَقَاسَمْتُهَا عُمْرِي
٢ فَحَلَّ بِنَا الْفِقْدَانُ فِي سَاعَةٍ مَعًا فَمَيْتُ وَلَا تَذْرَى وَمَاتَتْ وَلَا أَدْرَى

٣٠٣

وقال الآخر

- ١ أَيَا حَسْرَتِي لَمْ أَقْضِ مِنْكُمْ لُبَانَةً وَلَمْ أَمْتَعْ بِالْجَوَارِ وَبِالْقُرْبِ
٢ وَفُرَّقَ بَيْنِي فِي الْمَسِيرِ وَبَيْنَكُمْ فَهَذَا أَنَاذًا أَقْضَى عَلَى إِثْرِكُمْ نَحْبِي

٣٠٤

وقال *

- ١ وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
٢ أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَغْنَاكِ الْمَطْيُ الْأَبَاطِحُ

٣٠٢

(١) أو الفقدان مثنى فقد (الميمى) .

٣٠٤

* « كثير عزة » أو « عقبة المضرب » ، ذيل اللآلى : ٧٧ ، وزهر الآداب ٢ : ٥٦ ، المعاهد بولاق ٢٤١ أو عقبة المضرب ويراجع السسط ٧٩١ وذيل اللآلى ٧٧ ، (الميمى) . . وزد عليه الخصائص ١ : ٢٨ ، ٢١٨ ، (طبعة الدار) ، وأسرار البلاغة : ٢١ (طبعة إستنبول) ، وثانيهما في الوساطه ص : ٣٥ لابن الطثرية ، وهما في قصيدة لكعب بن زهير في ديوانه : ٢٤٢ ، (شاكِر) .

٣٠٥

ابن ميادة

- ١ سَلِ اللَّهَ صَبْرًا وَاعْتَرِفْ بِفِرَاقِ عَسَىٰ بَعْدَ بَيْنٍ أَنْ يَكُونَ تَلَاقِ
٢ أَلَا لَيَتَنَنَّى بَعْدَ الْفِرَاقِ وَقَبْلَهُ سَقَانِي بِكَأْسٍ لِلْمَنِيَةِ سَاقِ

٣٠٦

الأحوص بن جعفر قال :

صَحِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ ، وَكَانَ الْكَلْبِيُّ لَا يَسْتَقِيرُ
فِي مَوْضِعِهِ طَرِبًا إِلَىٰ أَمْرَاتِهِ ، فَأَضَرَّ ذَلِكَ بِالْجَعْفَرِيِّ ، وَكَانَ اسْمُهَا صَعُودُ ،
فَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ :

- ١ لَقَدْ مَنَعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ وَقَطَعْتَ بَرَمَانَ أَنْفَاسِ الْمَطِيِّ صَعُودُ
٢ قَصِيرَةٌ هُمْ الزَّوْجُ أَمَّا شِتَاؤُهَا فَسُخْنٌ وَأَمَّا قَيْظُهَا فَبَرُودُ
فَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ حَلَلْتَ مَعْنَا فِي مَاءٍ لَمَا جُمِعَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
سَقْفٌ أَبَدًا .

٣٠٦

(٢) في الأصل : « قَيْظُهَا » ، (الميمى) .

٣٠٧

* المجنون

- ١ ولاني لأرضى منك يا ليل بالذي لو آبقنه الواسي لقرت بلابله
 ٢ بلا وبان لا أستطيع وبالمنى وبالوعد حتى يسام الوعد آمله
 ٣ وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى أواخره لا تلتقى وأوائله

٣٠٨

* وقال

- ١ وتفرقوا بعد الجميع بغبطة لا بد أن يتفرق الجيران
 ٢ لا تضبر الإبل الجلاذ تفرقت حتى تحن ، ويضبر الإنسان

٣٠٧

* لا توجد في المعروف من شعره ، (الميمى) .

وعزاها الخالديان ص : ٢١٢ لابن الدمينه ، (زيادات ديوانه : ١٩٣) ، وهى لحميل فى ديوانه :
 ١٦٨ ، الأغاني ٨ : ١٠٥ (طبعة الدار) ، ومجموعة المعاني : ١٦٥ ، وديوان المعاني : ٢٦٨ ، والوفيات فى
 ترجمته ، والحماسة البصرية (ورقة ١٧٧ ، مصورة عن نسخة نور عثمانية) وروضة المحبين : ٣٥٠
 (الطبعة الثانية) . وهى فى الزهرة ص : ٩٨ غير ممزوة ، وتزين الأسواق : ٤٠ ، ونهاية الأرب ٢ :
 ٢٥٩ ، (راتب ، شاكر) .

٣٠٨

* « عروة بن أذينة » ، فى الزهرة : ٢٥٧ ، (شاكر) . والمقد اللجنة ٤١٤/٥ ، (يوسف) .

٣٠٩

وقال *

- ١ عَزَيْتُ نَفْسًا عَنْ هَوَاكِ كَرِيمَةً عَلَى مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَلِيلِ
 ٢ بَكَتْ مَا بَكَتْ مِنْ شَجْوِهَا ثُمَّ رَاجَعَتْ لِعِرْفَانِ هَجَرَ مِنْ نَوَاكِ طَوِيلِ

٣١٠

وقال *

- ١ أَجِنُ إِلَى لَيْلَى وَأَحْسَبُ أَنَّنِي كَرِيمٌ عَلَى لَيْلَى وَعَيْرِي كَرِيمُهَا
 ٢ فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ تَرْكَاً لِبَيْنِهَا وَفِي النَّفْسِ مِنْ لَيْلَى قَدْ لَيْ لا يَرِيمُهَا
 ٣ لَيْتَنِ آثَرْتُ بِالْوُدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا عَلَى نَازِحٍ مِنْ أَرْضِهَا لَا نَلُومُهَا

٣٠٩

• هما لابن الدمينة من مقطوعة في ديوانه : ٣٧ ، وعزاهما الخالديان ١٣٣/٢ لابن الطثرية ، وهما مع آخر لابن الطثرية في نوادر المجرى ص : ١٥٧ ، وهما مع آخر أيضاً في الزهرة : ١٥٣ غير معزوة ، (راتب) .

٣١٠

• هو « عمر بن لجأ التيمي » ، في حسانة الشجرى : ١٤٧ ، وفي أمالي اليزيدي : ١٥٠ غير منسوبة ، وفيها زيادة بيت ، والزهرة : ١٧١ ، ١٧٢ ، (شاكر) .

٣١١

وقالت أم الضحّاك*

- ١ وَأَعَجَّلْنَا قُرْبُ الْفِرَاقِ وَبَيْنَنَا حَدِيثُ كَنْفَيْسِ الْمَرِيضِينَ مُزْعِجُ
٢ حَدِيثُ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ غَرِيضاً أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْصَجُ

٣١٢

آخر*

- ١ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا بَعِيدٌ مِنَ الْأَهْوَاءِ طَيِّبَةُ الْبَقْلِ
٢ بَنَى بَيْتَهُ فِيهَا بِعِلْيَاءَ سَهْلَةً وَكَانَ امْرَأً فِي حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذَاعَقِلِ

٣١٣

وقال*

- ١ أَأَغْفِرُ مِنْ جَرًّا كَرِيمَةً نَاقَتِي وَوُدُّكَ مَفْرُوشٌ لِيَوْضِلَ مُنَازِلِ
٢ إِذَا جَاءَ قَعَقَعَنَ الْحُلَى وَلَمْ أَكُنْ لِأَسْمَعَ وَخْدَى صَوْتِ تِلْكَ الْخَلَائِلِ

٣١١

* لحران العمود في الميمن ٤ : ٨٢ ، ولكن لا يوجدان في ديوانه ، وبلا عزو ، الخالديان ٥٦/١ (الميمني) ، وللشاه عند ابن أبي عون ١١٠ والثاني له في مجموعة المعاني ١٧٩ ، (يوسف) ، وهما مع آخر قبلهما في أمالي القالي ٢ : ٨٦ لأم الضحّاك المحاربية تقولهما في زوجها من بني ضباب ، وكان قد طلقها وكانت تحبه . وزهر الآداب ٤ : ٨١ ، (راتب ، شاكِر) .

٣١٢

* خرجناها في السمط : ٦٩١ ، والأهواء كذا ولعله « الأدواء » وفي ب ٢ الرواية : « على ظهر كدية » وكيف تكون العلياء سهلة . (الميمني) .

٣١٣

* هما للمجنون في خبر ، الأغاني (طبعة الدار) ٢ : ١٣ ، وفي ترجمته من فوات الوفيات ، (الميمني) .

٣١٤

أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ*

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَغْتُرُّ بِالْفَتَى وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
٢ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْوَتِي وَلَكَسْتُ عَنِ الصَّبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرِ
٣ رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَتْفِهَا فَشَرَّابُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ

٣١٥

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ

- ١ شَرِبْتُ عَلَى الْجَوَزَاءِ كَأَسَا رَوِيَّةً وَأُخْرَى عَلَى الشُّعْرَى إِذَا مَا اسْتَقَلَّتِ
٢ مُشْغَشَعَةً كَانَتْ قُرَيْشٌ تُكْنِهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُثْمَانُ حَلَّتِ

٣١٦

وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَمَحَاسِ*

- ١ تَزَوَّدَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا قَدْ تَزَوَّدَا وَرَاجَعَ سُقْمًا بَعْدَ مَا قَدْ تَجَلَّدَا
٢ رَأَيْتُ الْحَبِيبَ لَا يُمَلُّ حَلِيثُهُ وَلَا يَنْفَعُ الْمَشْنُوهُ أَنْ يَتَوَدَّدَا

٣١٤

* في الأغاني ٢١ : ١٤٢ ، من أربعة لا توجد في ديوانه ، (الميمى) .

٣١٦

* ديوانه تحقيق المايز ص : ٣٩ ، (الميمى) .

٣١٧

ابن الطَّشْرِيَّة *

- ١ هَبِّينِي أَمْرًا إِمَّا بَرِيئًا ظَلَمْتِهِ وَإِمَّا مُسِيئًا عَادَ بَعْدُ فَأَعْتَبَا
٢ وَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَّى لِذَائِهِ ظَنِيًّا فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ نَطَبِيًّا

٣١٨

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ *

- ١ رَقُودُ الضُّحَى لَا تَقْرَبُ الْجِيرَةَ الْقُصَا وَلَا الْجِيرَةَ الْأَذْنِينَ إِلَّا نَحْشَمَا
٢ وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي يَكُونُ حَدِيثُهَا أَمَامَ بُيُوتِ الْحَى إِنَّ وَإِنَّمَا
٣ وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحَّةً وَتَرَنَّمَا
٤ مُطَوَّقَةٌ خُطْبَاءً تَصْدَحُ كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَاحَ الرِّبِيعُ وَأُنْجَمَا
٥ إِذَا شَفَتْ غَنَّتَنِي بِأَجْزَاعِ بَيْشَةٍ أَوْ النُّخْلِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ بِيَكْمَلَمَا
٦ عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاوَهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرَ بِمَنْطِقِهَا فَمَا
٧ فَلَمْ أَرْ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أَعْجَمَا

٣١٧

* فرغنا عنها في السمت : ١٠٣ ، (الميمني) .

٣١٨

* في ديوانه صنعة الماجز ، من قصيدة : ص ٧ - ٣٠ ، (الميمني) .

(٤) في الأصل : « دعا الصيف » .

٣١٩

عَدَىٰ بَن الرِّقَاعِ *

- ١ لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
- ٢ وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَغَارَهَا عَيْنِيهِ أَخَوُرُ مِنْ جَادِرِ عَاسِمِ
- ٣ وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
- ٤ يَضْطَادُّ يَفْظَانِ الرَّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بِهَجَّتُهَا بِرُوحِ الْحَالِمِ

٣٢٠

وقال كثير *

- ١ أَلَا يَا ضَعِيفَ الْجَبَلِ مِنْ أُمَّ مَالِكٍ بَقِيَتْ وَزَادَتْ فِي قَوْلِكَ مُتُونُ
- ٢ وَقَدْ جَعَلَ الْأَعْدَاءُ يَنْتَقِصُونَهَا وَتَطْمَعُ فِينَا أَلْسُنُ وَعُيُونُ
- ٣ أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُزَانَةٍ إِذَا لَمَسُوهَا بِالْأَكُفِّ تَلِينُ

٣١٩

* الأبيات في الكامل ١ : ٨٦ (طبعة الخيرية)، وأمالى القائل ١ : ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، وشرح المختار من شعر بشار : ٢٧٠ ، وانظر السمت : ٥٢١ . وشرح شواهد المعنى للسيوطي : ١٦٨ ، والأغاني ٩ : ٣١١ ، (طبعة الدار) ، (الميمى) . والخالديان ١٦٥/١ والمرتضى ١٥١/٢ والمكبرى ٢٣٥/١ وابن أبي عون ٩٠ والنويرى ٥٠/٢ ، (يوسف) .
(٢) الأعراف « جاسم » ، (الميمى) .

٣٢٠

* الآخران ، الزجاجي : ١٣٦ ، الأغاني ٣ : ١٥٤ (طبعة الدار) ، وزهر الآداب ١٧ والكامل ٨٠/٢ والخصائص ٢٨١/٣ الموشح ١٥٦ ومختار بشار ٣٤ ، (الميمى) . وأمالى المرتضى ١ : ٥٠٩ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، وديوانه : ٢٦٤ ، البيت الثالث في قصيدة ، (شاكر) .

٣٢١

وقال *

- ١ لَعَمْرُكَ مَا عُمَشَ الْعُيُونُ شَوَارِفُ رَوَائِمُ نَيْبٍ قَدْ عَطَفْنَ عَلَى سَقَبِ
 ٢ يُشْمِنُهُ لَوْ يَسْتَطِيعْنَ أَرْتَشَفْنَهُ إِذَا سُفْنُهُ يَزْدَدَنَّ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ
 ٣ بِأَوْجَعٍ مِنِّي يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ وَقَدْ طَلَعَتْ أُولَى التَّجَارِ مِنَ النَّقَبِ
 ٤ وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا سِوَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْئَةَ الْخَطْبِ

٣٢٢

آخر

- ١ لِيَهْنِكَ أَنَّى لَمْ أَطِغْ فِيكَ وَاشِبًا عَدُوًّا وَلَمْ أَصْبِحْ لِقُرْبِكَ قَالِيًا
 ٢ وَأَنَّى لَمْ أَبْخُلْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجُدْ لِيَغْيِرِكَ إِلَّا بِالذِي لَنْ أَبَالِيَا

٣٢١

* هو قيس بن ذريح ، وفي الزهرة : ٢٥٧ دون الرابع ، غير منسوبة ، والرابع ثالث ثلاثة لآخر في الحماسة ٣ : ١٢٦ ، (الميمى) . وتخريجها مستوفى في ديوان قيس بن ذريح (عمل حسين نصار) : ٦٥ ، ٦٦ ، (شاكر) .

(٢) في الزهرة : « إذا استغفنه » ، (الميمى) ، وفي الأصل : « سفته » .

(٣) في الزهرة : « أولى الركاب » ، (الميمى) .

٣٢٢

(٢) في الأصل : « لقبرك إلا بالذى لا أباليا » ، وهو لا شيء ، (شاكر) .

٣٢٣

وقال

- ١ شَمَرْتُ ذَيْلِي فِي طِلَابِ الصَّبَا وَكُنْتُ دَهْرًا مُسْبِلَ الذَّيْلِ
- ٢ أَقْنَعُ بِالْوَعْدِ إِذَا عَاشِقٌ لَمْ يُرْضِهِ الْوَعْدُ بِلَا نَيْلِ
- ٣ وَطَالَ مَا كُنْتُ عَزِيبَ الْكَرَى أَدْعُو بِطُولِ الْعَوْلِ وَالْوَيْلِ
- ٤ يَقْظَانِ أَشْكُو طُولَ لَيْلِي إِلَى وَسْنَانَ يَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ

٣٢٤

*
وقال

- ١ وَدَاعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِي فَهَيَّجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَنْدِي
- ٢ دَعَا بِاسْمِ لَيْلِي غَيْرَهَا فَكَاتَمَا أَطَارَ بِلَيْلِي طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
- ٣ يُنَادِي بِلَيْلِي، أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَلَيْلِي بِأَرْضِ الشَّامِ فِي بَلَدٍ قَفْرِ
- ٤ إِذَا بَانَ مَنْ تَهَوَّى وَأَسْلَمَكَ الْعَزَا فَفُرْقَةُ مَنْ تَهَوَّى أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

٣٢٣

(٣) في الأصل : « غريب » ، (شاكر) .

٣٢٤

• المجنون في الشعر والشعراء : ٥٥٠ (تحقيق أحمد شاكر) والأغاني (طبعة الدار) ٢ : ٢٢ ،
من كلمة في ٢١ بيتاً بأول ديوانه ، (الميمى) . وهي أيضاً في أمالي القالي ٢ : ٦١ ، وحامسة ابن الشجري
ص : ١٥٦ ، والزهرة : ١٦٧ ، ١٦٨ ، وديوان المجهنم (لعبد الستار فراج) : ١٦٢ ، وفيه تخريجها ،
(شاكر) .

٣٢٥

آخر*

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا يَزَالَ يَزُورُنِي عَلَى النَّأْيِ طَيْفٌ مِنْ خِيَالِكَ يَا نَعْمُ
٢ وَأَنْتَ مَكَانَ النُّجْمِ مِنَّا وَمَالَنَا مِنْ النُّجْمِ إِلَّا أَنْ يُقَابِلَنَا النُّجْمُ

٣٢٦

وقال

- ١ أَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ عَنِّي إِلَيْكُمَا عَلَى لِرْيَا بِالْمَعِيبِ رَقِيبُ
٢ أَغَارُ عَلَى نَفْسِي لَهَا وَتَغَارُ لِي عَلَى نَفْسِهَا إِنَّ الْهَوَى لَعَجِيبُ
٣ عَلَى أَنَّنَا لَمْ نَذُنْ يَوْمًا لِرَيْبَةٍ وَلَا مِثْلُنَا فِيمَنْ يَرِيبُ يَرِيبُ
٤ أَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ هَلَا رَحِمْتُمَا شَبَابِي وَأَنْتَى بِالْفَلَاةِ غَرِيبُ

٣٢٧

وقال*

- ١ كَانَ بِلَادَ اللَّهِ حَلَقَةً خَاتَمَ عَلَى فَمَا تَزْدَادُ طُولًا وَلَا عَرْضًا
٢ كَانَ فَوَادِي فِي مَخَالِيبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ زَادَ بِهِ قَبْضًا

٣٢٥

• لرجل من رياح ، الأمالى ٢ : ٢٦ ، وانظر اللالى : ٦١٨ ، (الميمنى) .

٣٢٧

• هو مجنون ليل ، الخالديان ٥٢/١ ، (يوسف) من أبيات في ديوانه ص : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
(عبد الستار فراج) ، وفيه تخريجها ، (شاكر) .

٣٢٨

المجنون*

- ١ تَجَنَّبْتُ لَيْلِي حِينَ لَجَّ بِكَ الْهَوَىٰ وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحُبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ
 ٢ وَلَمْ أَرِ لَيْلِي بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ بِخَيْفٍ مِّنِّي تَرْمِي جَمَارَ الْمُحْصَبِ
 ٣ وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ مِنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ
 ٤ فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْغَدَاةَ كَنَاطِرٍ مَعَ الصُّبْحِ فِي أَغْقَابِ نَجْمٍ مُّغْرَبِ
 ٥ أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَىٰ أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

٣٢٩

صالح بن عبد القدوس

- ١ أَصْدَدَنْ بَعْدَ تَأَلُّفِ الشَّمْلِ وَقَطَعَنْ مِنْكَ حَبَائِلَ الْوَضْلِ
 ٢ هَيْفُ الْخُصُورِ قَوَاصِدُ السَّبْلِ قَتَلْنَا بَنَوَاطِرَ نُجْلِ
 ٣ كَحَلَّ الْجَمَالُ جُفُونَهَا أَغْنَيْنَا مِنْ كَحَلِّ بِلَا كُحْلِ
 ٤ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ نَاطِرٍ عَرَضَتْ مِنْهُمْ قَتْلَةٌ ضَائِعِ الْعَقْلِ

٣٢٨

٥ أو لغبره ، وقد خرجناها في السمط : ١٨١ ، (الميمى) .

٣٢٩

(٣) كذا ، والأليط ، « عن الكحل » ، (الميمى) .

- ٥ مِنْ كُلِّ قَاعِدَةٍ عَلَى دِمِثٍ رَبِى الْمَجْسُ كَلَابِدِ الرَّمْلِ
٦ قَعَدْتُ بِهَا أَرْدَافُهَا وَهَفَّتْ مِنْهَا الْخُصُورُ بِفَاجِحِ جَثَلِ
٧ فَكَانَتْهُنَّ إِذَا أَرْدَنَ خُطَا يَقْلَعْنَ أَرْجُلَهُنَّ مِنْ وَحْلِ

٣٣٠

* المجنون

- ١ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْنَانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
٢ لَحَى اللَّهُ أَقْوَامًا يَقُولُونَ إِنَّنَا وَجَدْنَا طَوَالَ الدَّهْرِ لِلْحُبِّ سَالِيَا
٣ أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضَى لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ رُوِيَ الْهَوَى حَتَّى يَغِبَ لِيَايَا

٣٣١

* أعرابي

- ١ أَأَطْلُبُ الْحُسْنَ فِي أُخْرَى وَأَتْرُكُهَا فَذَاكَ حِينَ شَنِفْتُ الْحَزَمَ وَالْأَدْبَا
٢ مَا إِنْ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمًا فَتُعْجِبَنِي إِلَّا غَدَا أَكْثَرَ الْيَوْمِينَ لِي عَجْبَا

(٥) الأصل : « رمث آفى » ، مصحفين ، يريد الهن ، (الميمى) .

٣٣٠

• آخر ديوانه : ٢٥ ، ص : ٢٩٣ (عبد الستار فراج) ، والأغاني (طبعة الدار) ٢ : ٩٣ (الميمى) ، والكامل ١ : ١٧٣ ، (شاكر) .

٣٣١

• « محمد بن بشير الخارجي » من ثلاثة في خبر ، الأغاني ١٤ : ١٤٦ ، (الميمى) .

٣٣٢

آخر

- ١ نَضَعُ الزِّيَارَةَ حَيْثُ لَا يُزْرَى بِنَا كَرُمُ الْجُدُودِ وَلَا يَخِيبُ الزُّورُ
٢ وَلَكِنْ ظَعْنَتْ لِأَبْلَغَنْ مُتَكَلِّفًا وَلَكِنْ قَصَرَتْ لَخَائِفًا مَا أَقْصُرُ

٣٣٣

لبعض بني بولان

- ١ مَتَى يَرِدَا أُبْرِدَ حَرًّا جَوْفَى بِمَاءٍ لَمْ يُخَوِّضْهُ الْإِنَاءُ
٢ بِأَبْطَحَ بَيْنَ مَضَاضٍ وَتَوٍّ تَنْفَحُ عَنْ شَرَائِعِهِ السَّهَاءُ
٣ بِأَبْطَحَ مِنْ أَبَاطِحِهِ اللَّوَاتِي نَوَى مَاءَ بَهْنٍ وَقَلَّ مَاءُ

٣٣٢

(١) الأصل : « لا يؤدى بنا » ولعله : « لا يزرى » ، (المينى) .

٣٣٣

(١) « الإناء » ، كذا فى الأصل ، وأرجح أن الصواب « الإمام » ، (شاكراً) .

(٢) الأصل : « تنفخ » ، (المينى) .

٣٣٤

سُوَيْدُ بْنُ بَجِيلَةَ الطَّائِي*

- ١ أَلَا لَا أَرَى بَيْنَ الْغِمَارَيْنِ شَافِيًا صَدَايَ وَلَوْ رَوَى غَلِيلَ الرِّكَائِبِ
 ٢ فَيَا لَهْفَ نَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ آظِبِ
 ٣ بَقَايَا نِطَافِ الْمُضْطَرِّينَ عَشِيَّةً بِمَمْدُورَةِ الْأَحْوَاضِ حُصِرِ النَّصَائِبِ
 ٤ تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْمَزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّقَتْ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ اللَّوَاغِبِ
 ٥ بِرِيحٍ مِنَ الْكَافُورِ وَالطَّلْحِ أَتْرَمْتُ بِهِ شُعْبُ الْأَوْدَاةِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٣٣٥

وقال آخر*

- ١ أَلَا هَلْ أَدُلُّ الْوَارِدِينَ عَشِيَّةً عَلَى مَنْهَلٍ غَيْرِ الَّذِي يَرْدَانِ

٣٣٤

* الأبيات في معجم البلدان : (ياطب) بلا عزو ، (الميمني) . وفي المعجم : (الجراوى) ، الأول والثاني .

(١) رواية المعجم : « أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوَى » .

(٢) آظب : أخلت به المعاجم ، ثم وجدت ياقوت ضبطه : (ياطب) ، (الميمني) .

(٣) لعله : « خضر النصائب » ، ثم وجدته في معجم البلدان : « المصائب » ، وهى صفائح من الحجارة تدار حول الحوض ، (الميمني) .

(٥) فى معجم البلدان : « الأرواد » .

٣٣٥

* هـى لابن الدمينية فى ديوانه : ٣٢ ، ٣٣ ، من قصيدة ، (راتب) .

الوحشيات

- ٢ على مَنْهَلٍ عَنَبِ الشَّرِيعَةِ بَارِدٍ هُوَ الْمُسْتَقَى لَا حَيْثُ يَسْتَقِيَانِ
 ٣ فَإِنَّ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي نَرَدَانَهُ غَرِيماً لَوَانِي الدِّينِ مُنْذُ زَمَانٍ
 ٤ لَطِيفِ الْحِشَاءِ عِبِلَ الشَّوَى طَيِّبَ اللَّيْلِ لَهُ عِلَلٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ

٣٣٦

وقال آخر *

- ١ لَقَدْ زَادَنِي وَجْداً بَبْقَعَاءَ أَنَّهُ رَأَيْتُ مَطَايَاً بَلِيَّةَ ظُلَمًا
 ٢ أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْحَرَادَى شَافِئاً قُلُوباً إِلَى أَحْوَاضِ بَقْعَاءَ نَزْعًا
 ٣ فَمَنْ جَاءَ مِنْ مَاءِ الشَّبَاكِ بِشَرِبَةٍ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا

٣٣٧

امرأة من طيء *

- ١ فَمَا مَاءُ مُزْنٍ مِنْ شَمَارِيخٍ شَامِخٍ تَحَدَّرَ مِنْ غُرٍّ طَوَالِ الدَّوَائِبِ
 (٣) في الأصل : « لوانى الدين مثل زمان » ، (الميمى) .

٣٣٦

* الأبيات في معجم البلدان : « بقعاء » ، وفي بلاغات النساء ص : ١٠٦ لهند بنت عصم السدوسية ، وكانت عند ربيعة بن غزالة الكندي ، وكان عنيماً ، فقالت تشتاق بلادها ، (الميمى) . وهي في اللسان (وجد) ، (شاكر) .

(٢) كذا ، وأرى الصواب : « الجُرَاوِي » . وفي البلاغات : « ماء المصباح » ، (الميمى) .

٣٣٧

* في الزهرة ص : ٦٩ لزينة بنت فروة ، (الميمى) . والحيوان ٣ : ٥٤ و ٥ : ١٤٢ ، لأم فروة النطفانية ، وزهر الآداب ١ : ١٦٧ ، (شاكر) .

- ٢ بِمُنْعَرَجٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ تَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٣ نَفَى نَسَمُ الرِّيحِ الْقَذَى عَنْ مُتُونِهِ فَلَيْسَ بِهِ عَيْبٌ تَرَاهُ لِلشَّارِبِ
 ٤ بِأَطْيَبَ مِمَّنْ يَقْصُرُ الطَّرْفَ دُونَهُ تُقَى اللَّهُ وَاسْتَحْيَاءُ بَعْضِ الْعَوَاقِبِ

٣٣٨

* المجنون

- ١ أَيَا حُبٍّ لَيْلَى عَافِنِي قَدْ قَتَلْتَنِي فَكَيْفَ تُعَافِنِي وَأَنْتَ تَزِيدُ
 ٢ أَرَاكَ عَلَى نِيرَيْنِ وَالْحُبُّ كُلُّهُ عَلَى وَاحِدٍ يَبْنَى وَأَنْتَ جَدِيدُ

٣٣٩

* أبو الدلهات

- ١ أَلَمْ تَرْنِي عَلَى كَسَلِي وَفَتْرِي أَجَبْتُ أَبَا حُذَيْفَةَ إِذْ دَعَانِي

(٣) في الزهرة : « نفي جرية الماء » ، (الميمى) .

٣٣٨

- * البيت الأول في ثلاثة أبيات في أمالي القالي ٣ : ٤٥ ، ٤٦ ، لعبد من عبيد بني عامر بن ذهل ،
 ثم في : ١٠٣ ، غير منسوبين ، وطبعة فراج من ديوان المجنون ٩٨ له ، (شاكر) .
 (١) كذا ولعله ؟ « وكيف » ، (الميمى) .

٣٣٩

- * في الأصل : « الدلهات » . والدلهات الجريثى وأبياته في الخالدين : ١٩١/٢ ، قال : دعا
 أبا الدلهات (؟) الغنوي أبو الدقيش (الصواب :) الخذاق لنيبذ له ، وكانا جميعاً قد أسنا ، فقال أبو الدلهات
 الأبيات . وغير الأول في فضل العطاء ص : ٦٦ ، وأرى الصواب أخا حذاقة لأنه عنى أبا الدقيش الخذاق
 وحذاقة من الأسماء . وأبو الدقيش الأعرابي القناني الغنوي في الفهرست لبسبك ٤٧ ، (الميمى) .
 (١) في الخالدين : « أخا حذيفة » ، (الميمى) ، وهذا البيت مكرر في الأصل ، سهواً ،
 (شاكر) .

- ٢ وَكُنْتُ إِذَا دُعِيتُ إِلَى نَبِيذٍ أَحْبَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ مِنِّي تَوَانِي
٣ كَأَنَّا مِنْ بَشَاشَتِنَا ظَلَّلْنَا بِيَوْمٍ لَيْسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ

٣٤٠

عبد الله بن عَزْرَةَ الجَعْدِي*

- ١ أَيَارَبَ عَيْسَى إِنَّ زَبْرَاءَ إِنْ تَمَتَّ أُمْتُ أَوْ أُرَايِلَ شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا
٢ فَانْعِمْ عَلَى نِعْمَةٍ وَاشْفِنِي بِهَا وَأَنْعِمْ عَلَى نِعْمَةٍ وَاشْفِهَا لِيَا
٣ فَإِنَّا أَنَاسٌ خَيْرُنَا فِي اجْتِمَاعِنَا فَرِذْ بَعْضُنَا مِنْ شَمْلِ بَعْضِ تَدَانِيَا

٣٤١

وقال

- ١ زَعَمُوا أَنَّ مِنْ تَشَاغُلٍ بِالْحُبِّ نَسَلِي حَبِيبُهُ وَأَفَاقَا
٢ كَذَبُوا مَا كَذَا يَكُونُ وَلَكِنْ لَمْ يَكُونُوا فِيمَا أَرَى عُشَاقَا
٣ كَيْفَ شُغْلِي يَا قُرَّ بَعْدَكَ وَاللَّذَاتُ يُخَدِّثُن لِي إِلَيْكَ اشْتِيَاقَا
٤ كُلَّمَا رُمْتُ سَلْوَةً تَذْهَبُ الْحُرْفَةُ زَادَتْ قَلْبِي عَلَيْكَ اخْتِرَاقَا

٣٤٠

* «عزرة»، من أسماءهم، والأصل: «غزرة»، (الميمى).

٣٤١

(٢) الأصل: «يكونا»، (الميمى).

٣٤٢

بعض التميميين *

- ١ مَرَرْنَا عَلَى قَيْسِيَّةٍ عَامِرِيَّةٍ لَهَا بَشْرٌ صَافٍ الْأَدِيمِ هِجَانٍ
- ٢ فَقَالَتْ وَأَلْقَتْ جَانِبَ السُّرِّ دُونَنَا مِنْ آيَةِ أَرْضٍ أَوْ مَنْ الرَّجُلَانِ
- ٣ فَقُلْتُ لَهَا : أَمَّا نَعِيمٌ فَأَسْرَنِي هُدَيْتِ : وَأَمَّا صَاحِبِي فَيَمَانِي
- ٤ رَفِيقَانِ ضَمَّ السَّفَرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ يَلْتَقِي الشَّتَى فَيَاثِلِفَانِ

٣٤٣

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ *

- ١ حَيُّوا أُمَامَةً وَانظُرُوا صَحْبِي وَقِفُوا فَإِنَّ وَتُوفِكُمْ حَسْبِي
- ٢ مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْتُنِي جُرْبٍ
- ٣ مُتَبَدِّلًا تَبَلُّو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ
- ٤ مُتَحَسِّرًا نَضَعُ الْهِنَاءَ بِهِ نَضَعُ الْعَبِيرَ بَرْنِطَةَ الْعَصَبِ
- ٥ فَسَلِيهِمْ عَنِّي أُمَامَ إِذَا غَضَّ الْجَمِيعُ هُنَاكَ مَا خَطْبِي

٣٤٢

* الأبيات في الأغاني ٦ : ٣١٤ و ٣٢١ ، والتبريزي ٢ : ٨٦ ، وترجمة ابن الأعرابي من الوفيات (الميمني) .

٣٤٣

* الأبيات في أمالي القالي ٢ : ١٦٣ ، ١٦١ ، والسمط : ٨٧٢ ، (الميمني) .
 (١) الأصل : « وقومهم » مصحفاً . والرواية : « حيوا تماضر » ، (الميمني) .
 (٥) الرواية : « عني خناس » ، (الميمني) .

٣٤٤

* الخاركي

- ١ لَمْ أَجِدْ فِيهَا تَصَرَّفْتُ عَلَى الْكَأْسِ كَرِيمًا
 ٢ كُلُّ مَنْ كَشَفَتْهُ أَلْفَيْتُهُ خَبًا لَعِيمًا
 ٣ فَاضْطَفَيْتُ الْكَأْسَ نَذْمَانًا وَأَقْصَيْتُ النَّتِيمَا

٣٤٥

القَعْقَاعُ بْنُ رَبِيعَةَ

- ١ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَيْنَيْنِ مِثْلِكُمَا إِذَا تَجَاهَدَ يَوْمَ الْعِزَّةِ الْبَصْرُ

٣٤٤

• الأصل : « الخاركي » مصحفًا ، وهما خاركيان عمرو وأحمد ابنا إسحق انظر الورقة رقم ٢٣ ، (الميني) .

٣٤٥

• هو « القعقاع بن ربيعة القشيري » ، وفي الأصل « ربيعة » ، و « ربيعة » أمه . انظر معجم الشعراء : ٣٢٩ ، وألقاب الشعراء في نوادر المخطوطات : ١٢ ، (شاكر) .
 (١) قوله : « تجاهد » ، هكذا في الأصل ، وأنا أرجح أن الصواب : « إذا تجاهر » من قولهم : « جهر الرجل جهراً ، وجهرته الشمس » ، أسدرت بصره ، و « الأجهر » من الرجال ، الذي لا يبصر في الشمس ، و « المتجاهر » ، الذي يريك أنه أجهر . وقوله : « يوم العزة » ، أخشى أن يكون فيه تصحيف ، وهو اسم موضع إن شاء الله ، أو يكون بمعنى « يوم النوى » ، وما أشبه ، ولا شك عندي في تصحيحه ، (شاكر) .

- ٢ عَيْنُ ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظَرًا إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمُرُ
 ٣ إِنْ يُظْلَمَ اللَّيْلُ تَغْتَلًا بِظُلْمَتِهِ أَوْ تَنْظُرًا ظُهُرًا يَطْرَفُكُمَا النَّظْرُ
 ٤ خَذَلْتُمَانِي فَبَيْسَ الْعَفْوِ عَفْوُكُمَا وَالْعَقْبُ مِثْلُ فَهَذَا مِنْكُمْ غَبْرُ

(٢) و « ابن دارة » يريد « يزيد » ، وقوله الآتي رقم : ٣٤٦ ، ولكني لا أعرف يزيد ، ووجدت لعبد الرحمن بن دارة قوله من خمسة أبيات في معجم البلدان (عاقِل) ، وكان في الأصل « غافل » .

نَظَرْتُ وَوُورٌ مِنْ نَصِيْبِيْنَ دُونِنَا كَأَنَّ غَرِيْبَاتِ الْعُيُونِ بِهَا رُمْدُ
 لَكَيْمًا أَرَى الْبَرْقَ الَّذِي أَوْمَضْتُ بِهِ دُرَى الْمَزْنِ عَلُويًّا وَكَيْفَ لَنَا يَبْدُو
 وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ صَوْتَ حَمَامَةٍ يَحْمِلُ بِهَا مِنْ عَاقِلٍ غُصْنٌ مَادُ

هكذا قال أستاذنا الميمى ، ولكني أرجح أن الذى أرادناه القمعاق هو ما جاء فى الشعر التالى لابن دارة كما نسبته ، وانظر التعليق على البيتين فيما يلى ، والدليل على ذلك صفة الحفوج بأعلى « عاقل » ، كما ذكرت فى الشعر الذى رواه أبو تمام ، (شاكر) .

(٤) قال ابن سيدة فى المحصص ٦ : ١٧٩ فى نعوت الخيل فى الجرى : « العفو الجرى الأول ، والعقب الجرى التالى ، يقال : عفا وعقب » والعقب فى جرى الخيل ، زيادة فى جودة الجرى ، يقال : لهذا الفرس عقب حسن ، فنقل هذا إلى البقر ، فجعل النظرة الأولى عفواً ، والآخره عقباً ، وذم العفو ، وجعل العقب مثله فى المذمة ، وكان خليفاً أن يكون أجود : وقوله : « غير » ، هكذا فى الأصل ، بفتح العين والباء ، كأنه من قولهم « داهية الفبر » ، وهى البلية لا تكاد تدب من عظمتها . وقال أستاذنا الميمى : « كذا ، ولعله : غيرٌ ، يريد : تغيره » (شاكر) .

٣٤٦

يزيد بن دارة *

- ١ لَا تَعْمُ أَغْنِيُنْ أَقْوَامُ أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَنْبِطِ الْفَرْدِ لَمَّا بَدَّهُمْ بَصْرِي
٢ أَمَّا تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاقِلٍ طُعْنًا وَرَكْنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ

٣٤٦

* «يزيد بن دارة» ، ولم أجده ولا وجده أستاذنا الميمى ، وأنا أخشى أن يكون صواب عبارته : «يريد قول ابن دارة» أو : «يريد ابن دارة في قوله» ، فصحف وحذف ، وإنما كتب ذلك كذلك تفسيراً لبیت القمعاق .

وهذان البيتان من أبيات للقتال الكلابى في ابنه عبد السلام ، ذكرها أبو الفرج ١٦٤/٢٠ وصاحب الخزائن (٣ : ٦٦٨) ، بمناسبة قصيدة للرأى ، شاركه في بيت منها ، ورواها أيضاً في البلدان في (فحلين) له ، وروايتها :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ فِتْيَانًا أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَبْرَقِ الْفَرْدِ لَمَّا فَاتَنِ نَظْرِي
يَاهْلُ تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاصِمٍ طُعْنًا نَكْبَنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ

ورواها البكرى في معجم ما استعجم : ١٩٨ ، للرأى ، والبيت التالى في اللسان في (فحل) للرأى . وأنا لا أستبعد بعد ذلك أن يكونا قد رويا أيضاً لابن دارة في قصيدة له لم نقف عليها ، فيكونا أول من الذى ذكره أستاذنا الميمى من شعر ابن دارة في التعليق على القطعة السالفة ، (شاكر) .

(١) «الأنبط» على وزن «أحمد» ، قال البكرى : هو نقاً صغير من رمل ، فرد من الرملة التى يقال لها «جراد» ، وقال غير أبى عبيد البكرى «الأنبط» على وزن «إئمد» بكسر أوله وثالثه . وفى الأصل : «لما ندهم» ، ولا معنى له ، وفى معجم ما استعجم «بدهم» ، كأنه من قوطم للرجل إذا رأى ما يستكره فأدام النظر إليه : «أبده بصره» ، إذا مده . والذى أثبت أقرب لرواية بيت القتال ، «لما فاتنى بصرى» و«بذه» ، سبقه وغلبيه ، (شاكر) .

(٢) مضت رواية من روى في شعر الرأى والقتال : «بأعل عاصم» ، و «فحلان» جيلان صغيران عند الأنبط الفرد ، وجراد . و «ذو بقر» ، قاع هناك يقرى فيه الماء ، (شاكر) .

٣٤٧

أعرابي*

- ١ إني بنار عند زينة أوقدت على ما بعيني من عشا لبصير
 ٢ وقد زادني حبا لزينة أنها مقوت لأخلاق الرجال نفور
 ٣ تنول بمعروف الحديث وإن ترد سوى ذاك تدعز منك وهي ذعور

٣٤٨

أبو وجزة السعدي*

- ١ لو سألت عنا غداة قراير كما كنت عنها سائلا لو لقيتها
 ٢ لقاء بني نمر وكان لقاؤهم غداة الحوالى حاجة فقضيتها

تم باب النسب من كتاب الوحشيات

٣٤٧

- * خرجناها في السمت : ٢٨٥ ، وزد شرح الأنباري على المفضليات : ٣٨٧ ، والزهرة : ٢٣٢ ،
 وهي للقلاخ ، أو لمبدول الفنوي ، أو لجامع الكلابي ، (الميمى) .
 (١) « زينة » صحفت بزيب ، وهي في أصلنا « زينة » كأنها مؤنثة زين ، نقيض شين ، والله
 أعلم ، (الميمى) .
 (٢) فوق « نفور » في الأصل : « قنور » ورمز لها بـ « صح » ، (الميمى) .

٣٤٨

- * وهما معزوان في نسب . الزبير والإصابة وتاريخ الطبرى والبلدان (الجواء) لأبي شجرة السلمى
 ابن الخنساء ، (شاكر) وفي الطبرى غداة الجواء .
 (١) في عامة المراجع غداة مرامر . . . لونايتها ، (الميمى) .

بَابُ الْهَجَاءِ

يزيد بن عمرو النخعي*

- ١ لَقَدْ كَذَبَ الْمَعَاشِرُ حِينَ قَالُوا عَلَى وَالْمُخَارِقُ سَيِّدَانِ
 ٢ هُمَا حَجْرَانِ مِنْ جَبَلٍ طَمِيٍّ إِذَا قِيلَ أَرَشَحَا لَا يَرُشَحَانِ
 ٣ هُمَا مَجْنَى مُحَلَّقَةٍ سَحُوقٍ بَعِيدٍ نَفَعُهَا مِنْ كُلِّ جَانِ
 ٤ فَلَوْلَا الْبُخْلُ إِنَّ الْبُخْلَ عَارٌ أَبَا عَمْرٍو إِذَا أَغْجَبْتُمَانِي

الأسعر الجعفي

- ١ كَفَيْتُ حَزِيماً وَمُرَانَهَا مِرَاساً وَخَلَيْتُهُمْ لِلْفَخَارِ
 ٢ فَلَا تَدْعُونَهُمْ إِلَى نَجْلَةٍ وَلَكِنْ فَهَيْبٌ بِهِمْ مَنْ تُجَارِي
 ٣ زَعَانِفُ سُودٍ كَخَبْتِ الْحَدِيدِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ شِقُّ الْإِزَارِ

* والمعروف الخنفي الأغاني الدار ٥٦/١١ الشعراء ٢٢٥ وأنظر الأصمعية ٤٨ والخزانة ١٧٢/١ (شاكِر).

(١) في الأصل: «والمخارق».

(٢) لا أرى ما «جبل طمي» ، وأغنى أن يكون محرفاً ، واقترح أستاذنا الميمى أن تكون «من أجبال طي» ، وهو بعيد ، وأنا أذكر أني قرأت الأبيات في غير الوحشيات ، وأنسبتها ، (شاكِر).

٣٥١

شبيب بن البرصاء *

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ سُهَيْةٌ أَوْضَعَتْ بِأَرْطَاةٍ فِي رَكْبِ الْخَبَانَةِ وَالْغَدْرِ
 ٢ أَتَنْصُرُ مِنِّي مَعْشَرًا لَسْتُ مِنْهُمْ وَغَيْرُكَ أُولَى بِالْحَفِیْظَةِ وَالنَّصْرِ
 ٣ فَمَا أَنْتَ بِالطَّرْفِ الْكَرِيمِ فَيُشْتَرَى لِفِحْلَتِهِ وَلَا الْجَوَادِ الَّذِي يَجْرَى

٣٥٢

دُعْبَل *

- ١ تِهْتُمُ عَلَيْنَا بَأَنَّ الذَّنْبَ كَلَّمَكُمْ فَقَدْ، لَعَمْرِي، أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذُّبَابَ
 ٢ فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَضُورَ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَاكُولًا وَمَشْرُوبًا
 ٣ هَذَا السُّنْدِيُّ لَا يَسْوَى إِتَاوَتُهُ يَكَلِّمُ الْفِيلَ تَضَعِيدًا وَتَضْوِيْبًا

٣٥١

* الأبيات في الأغاني ١٢ : ٢٧٧ (طبعة الدار) ، (الميجي) .

٣٥٢

* الأبيات في خبر في الأغاني ١٨ : ٣٧ ، ابن عساكر ٥ : ٢٣٨ - ولأبي وهب رزين العروضي في الحيوان ٧ : ٢١٧ (تحقيق هارون) ، والورقة ص : ٣٣ ، وثمار القلوب : ٣٠٩ وطرار المجالس ٨٣ ، وهي سبعة أبيات لأبي سعد الهزوي في طبقات ابن المعتز ص : ٢٩٥ (طبعة دار المعارف) ومكلم الذئب هو أهبان بن أوس ، ترجمته في الإصابة ٣٠٧ ، (الميجي) . والأبيات لرزين العروضي أيضاً في الوزراء والكتاب ص : ١٩٣ - ١٩٤ ، وفيه : « يهجو به محمد بن الأشعث "مكلم الذئب" الخزازي » ، (شاكر) .

(٣) « السندي » ، مصغر « السندي » ، المنسوب إلى بلاد السند ، (الميجي) .

٣٥٣

وقال

- ١ وما تُنْسِنَا الْأَيَّامُ لَا نَنْسَ جُوعَنَا بَدَارَ بَنِي بَدْرِ وَطُولَ التَّلَدِّدِ
 ٢ ظَلَّلْنَا كَانًا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَا تَمَّ عَلَى مَيِّتٍ مُسْتَوْدِعٍ بَطْنُ مُلْحَدِ
 ٣ يُحَلِّثُ بَعْضُ بَعْضَنَا عَنْ نَصَابِهِ وَيَأْمُرُ بَعْضُ بَعْضَنَا بِالتَّجَلُّدِ

٣٥٤

عَمِيرَةُ بْنُ جُعَيْلِ التَّغْلَبِيِّ*

- ١ كَسَا اللَّهُ حَيِّيَّ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا

٣٥٥

النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ*

- ١ إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطًا أَبْنِ مُقْبِلِ

٣٥٣

* الإمتاع والمؤانسة للروحيدى ٣ : ٤٥ ، ٤٦ ، (شاكر) .

٣٥٤

* الشعر والشعراء ٦٣٢ (تحقيق أحمد شاكر) ، والخزانة ١ : ٤٥٨ ، وهي كلمة مفضلية برقم ٦٣ ص : ٥١٩ ، والمعروف عميرة بن جمل وكعب هو ابن جميل . البيت لابن بلجاء في الخالديان ٢١١/٢ ، (الميمى) .

٣٥٥

* الشعر والشعراء : ٢٩٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، نقائض الأخطل ٩ : ١٢ ، زهر الآداب ١٩ : ١٩ ، الخزانة ١ : ١١٣ ، (الميمى) . وحماسة ابن الشجرى : ١٣١ ، (شاكر) ، والخالديان ٣٥/١ ومعاني المسكرى ١٧٦/١ والعقد ٤٠٨/٣ والبيان ٣٧/٤ ، (يوسف) .

- ٢ قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
 ٣ وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مِنْهَلٍ
 ٤ تَعَاثُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَيَأْكُلْنَ مِنْ عَوْفٍ وَكَغَبِ بْنِ نَهْشَلٍ
 ٥ أَوْلَيْكَ إِخْوَانُ الدَّلِيلِ وَأُنْسَرَةُ اللَّيْمِ شِيمٌ وَرَهْطُ الْخَائِنِ الْمُتَذَلِّلِ
 ٦ وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانِ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خَذِ الْقَعْبَ وَاحْطُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلْ

٣٥٦

عوف بن الأحوص الكلبي في بني يزيد بن الصعق

- ١ حَدَّثْتُمُونِي أَنَّ شَانَ أَبِيكُمْ ثَمَلٌ وَأَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ
 ٢ أَبْنَى قَتِيلٍ . . . إِنَّ أَبَاكُمْ بِالْجَزْعِ مِنْ نَجْرَانَ لَمَّا يُنْقَلْ
 ٣ طَلَبُوا حِينَ أَنْتَشَى حُمْرِ كَسُوقِ الْحِثِيلِ

كان رجل من أهل اليمن نزل بيزيد بن الصعق فلم يحسن جواره ،
 فلقيه الرجل بعد ذلك باليمن ، فسلمه إلى عبيد له فما زالوا . . حتى مات ،
 على ما يقال^(١).

٣٥٦

(١) الأصل ، « فما زال . . . » والذي يبدو أن بعد هذا نقصاً ، ثم في نصف سطر
 شيء محو ، كأنه يتصل بالشعر الذي بعده ، (الميمى) .
 (ب ٢ و ٣) قتيل النيل . ٣ ممرس جمره . . . بغياشل حمر ، فما زالوا ينيكونه .

* ٣٥٧

- ١ ما جملٌ جونٌ توسدَ لُمةً بآكلٍ من عوفٍ إذا حانَ مأكلُ
 ٢ له شعرٌ في حاجبيه ، ولحيه كقنةٍ وقطٍ وهو أزعرٌ من عل
 ٣ فليت عرقاً من جزور سمينه بكفك يوم الرمل إذ أنت مرمل
 ٤ وموسى رميضاً بالبدن وآلية فأنظر إن لا قيتها كيف تفعل

٣٥٨

زيادة بن زيد العذري*

- ١ وما ثنى رثيانٌ منهم غضبي ولا بنو قنفذ فسو العصافير
 ٢ قومٌ إذا غضبوا دقت أنوفهم دق المضرب أستاذ المسامير

٣٥٧

* كان هذا من قول يزيد بن عمرو الصمق ، في عوف بن الأحوص ، (شاكر) .
 (١) « اللمة » ، الموضع يكثر فيه الخلل ، ولا يقال لها لمة حتى تبيض . ويقال : « ألمع البلد »
 إذا كثرت كلوه .

(٢) « اللحى » (بفتح فسكون) . منبت اللحية من الإنسان ، وهو حائط الفم ، وهو العظم
 الذى فيه الأسنان من داخل الفم . و « قنة » كل شيء ، أعلاه . و « القط » ، حفرة في غلط أو جبل يجتمع
 فيه ماء السماء ، وقرأ أستاذنا الميمنى « وحية » ، ولا يتفق هذا مع التشبيه ، فضلاً عن مخالفته الأصل ، (شاكر) .
 (٣) فى الأصل : « عرافاً » ، مصحفاً (الميمنى) .

(٤) فى الأصل : « رميض » ، تحريف . يقال : « سكين رميض » و « شفرة رميض » ،
 و « فصل رميض » ، كل ذلك حديد ماض رقيق ، ومثله قول وضاح بن إسماعيل .

وإن شئت فاقتلنا بموسى رميضة جميعاً ففقطنا بها عقد العرا
 (شاكر)

٣٥٨

* الأصل : « زياد » ، (الميمنى) .

٣٥٩

أَبُو الْمَهْوشِ الْأَسَدِي*

١ أَكَلْتُ طُهْيَةً وَالْجِمَارُ وَدَارِمُ أَيْرُ الْجِمَارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ

ويروى

١ أَكَلْتُ أَسِيدُ وَالْهَجِيمِ وَمَا زَنْ أَيْرُ الْحِمَارِ وَلَمْ تَذُقْهُ الْعَنْبَرُ

٢ ذَهَبْتُ فَشَيْشَةً بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا سَرَقًا فَضُبُّ عَلَى فَشَيْشَةً أَبْجَرُ

فَشَيْشَةُ لِقَبِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو

٣ مَنَعْتُ حَنِيْفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ بُرَّ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

٤ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهِ الْحُمْرُ

٥ وَإِذَا يَسْرُكُ مِنْ تَعِيمٍ خَصْلَةً فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَعِيمٍ أَكْثَرُ

٣٥٩

- * خرجناها بما لا مزيد عليه في السمط : ٨٥٨ ، (الميمني) .
 (١) « الجمار » ، لعله يريد « جمرات العرب » ، وهي قبائل ، (الميمني) .
 (٢) في هامش الأصل : « أبجر » .

٣٦٠

ابن أم صاحب*

- ١ أَتَيْتُ الْوَلِيدَ فَأَلْفَيْتُهُ كَمَا قَدْ يُقَالُ غَنِيًّا بَخِيلًا
- ٢ غَنِيَّ الْعَفَاءِ بَطِيءَ الْعَطَاءِ لَا يُرْسِلُ الْخَيْرَ إِلَّا قَلِيلًا
- ٣ فَقَدْتُ الْوَلِيدَ وَأَنْفَأَ لَهُ كَثِيلُ الْقَعُودِ أَبِي أَنْ يَبُولًا
- ٤ فَلَيْتَ لَنَا خَالِدًا بِالْوَلِيدِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بِيَحْيَى بَدِيلًا
- ٥ أَنْحَنُ قَعْدَنَا بِأَبْنَانِنَا أُمُ الْقَوْمِ أَنْجَبُ مِنَّا فُحُولًا
- ٦ فَإِنْ تَمَنَعُوا مَا بَأْيَدِيكُمْ فَلَنْ تَمْنَعُونِي إِذَا أَنْ أَقُولًا

٣٦١

الفرزدق*

- ١ لَوْ أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ مِنْ طَوْلِ مَا حُبِسَتْ عَلَى الْحُفُوفِ بَكَتْ قِدْرُ ابْنِ عَمَارٍ

٣٦٠

- * هو « قعنّب » ، في عيون الأخبار ٤ : ٦١ ، (الميمى) .
 (١ و ٣) يريد « الوليد بن عبد الملك » ، (الميمى) .
 (٢) كذا ، ولعله : « الغناء » ، أو « القضاء » ، (الميمى) .
 (٤) يريد خالداً القسرى ، (الميمى) .

٣٦١

- * ديوانه (الصاوى) : ٤٠٦ ، حماسة ابن الشجرى : ١٣٣ ، البخلاء (١٣٣٣ هـ) ص : ١٩٢
 و عيون الأخبار ٣ : ٢٦٥ ، (الميمى) .
 (١) في البخلاء : « الحفوف » وفي أصلنا « الحفوف » ، وأثبت ما في العيون . والحفوف : قلة
 الدم ، (الميمى) .

٢ ما مَسَّهَا بَلَلٌ مُذْ فُضَّ مَعْلِنُهَا وَلَا رَأَتْ غَيْرَ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

٣٦٢

شَاتِمُ الدَّهْرِ الْعَبْدِيُّ*

- ١ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ وَغَرًّا سَبِيلُهُ وَأَبْدَى لَنَا ظَهْرًا أَجَبٌ مُسْلَعًا
- ٢ وَمَعْرِفَةً حَصَاءَ غَيْرِ مُقَاضَةٍ عَلَيْهِ وَلَوْنًا بِالْعَثَانِينَ أَجْدَعًا
- ٣ وَجَبْهَةً قِرْدٍ كَالشُّرَاكِ ضَبِيلَةً وَصَعْرَ خَدَّيْهِ وَأَنْفًا مُجْدَعًا
- ٤ هُنَاكَ ذَكَرْتُ الدَّاهِيَيْنِ أُولَى النُّهَى وَقُلْتُ لِعَمْرُو وَالْحُسَامِ أَلَا دَعَا
- ٥ فَلَأِنِّي أَرَى الْحَيَيْنِ كَقَبًا وَدَارِمًا أَصَابَهُمْ دَهْرٌ وَإِنْ كَانَ مُفْجِعًا
- ٦ أَرَى كُلَّ مَافُونٍ وَكُلَّ حَزَنْبَلٍ وَتِرْعِيَّةٍ [شَهْدَاةٍ] قَدْ تَضَلَّعًا
- ٧ وَسَامَى الْمَعَالَى يَبْتَغِيهَا لِنَفْسِهِ فَيَا لَكَ دَهْرًا لَا يَزَالُ مُرَوِّعًا

(٢) يروى : « مسها دسم » ، (الميمى) .

٣٦٢

- * ذكره في الغفران ص : ٣٦١ ، مع الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، (الميمى) ، والموازنة : ٢٤٣ .
- (١) في الغفران : « وجهاً أزب مجدعاً » ، (الميمى) .
- (٢) « ومعرفة » ، كذا ، (الميمى) .
- (٣) في الغفران : « وأنفا » ، « ولوى بالعثانين أجدعا » ، (الميمى) .
- (٤) في الأصل : « وكان مفجعا » ، (الميمى) .
- (٦) الشهادة بالذال والذال الفاسد التهام المفسد كما في التاج ، (الدكتور يوسف) .

٣٦٣

جَنْدَلُ بْنُ أَشْمَطٍ الْعَمِيرِيُّ الْعَبْدِيُّ*

- ١ قَعْدَكَ اللَّهُ أَلَمَّا تُخْبِرِي يَا أَبْنَةَ الْعَمْرِىُّ عَنْ أَهْلِ قَطْرَ
- ٢ تَرَكُوا جَارَهُمْ تَأْكُلُهُ ضَبْعُ الْوَادِي وَتَرْمِيهِ الشَّجَرُ
- ٣ فَيَمِينَ اللَّهُ لَا أَنْسَاهُمْ أَبَدًا مَا سَاعَدَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ
- ٤ غَدَرْتُ شَنْ بَجِيرَانِهِمْ إِنَّ شَنَا مَا عَلِمْنَا لَغُورَ
- ٥ شَنَّةَ لَمْ يَعْلَمُوا مَا مَاوَهَا إِنَّمَا مَاؤُكَ صَابٌ وَصَبِيرُ

٣٦٤

الْبُرْجُ بْنُ مُسْنَهَرٍ

- ١ جَدِيلَةُ تَخْشَى الْغَوْثَ خَشْيَةَ آبِي رَأَى رَبَّهُ وَالسَّوْطَ وَالْقَلْبُ حَازِرُهُ
- ٢ تَنَاصَرُ غَوْثُ يَا جَدِيلَ وَأَنْتُمْ كَمَنْ قَامَ يَبْنِي حَوْضَهُ وَهُوَ عَاقِرُهُ
- ٣ إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنَّا فَتَاةً أَدِيبَةً لَهُمْ شَكْرُهَا وَالْمَهْرُ مِنَّا أَبَاعِرُهُ
- ٤ مَتَى كَانَ أَمْرُ الْحَيِّ يُوسَى بِجُنْدُحٍ وَقَيْسُ بْنُ حَزْنٍ، شَرُّ دَهْرِكَ آخِرُهُ

٣٦٣

* في الأصل : « ابن أشمط » ، والصواب ما أثبتته ، وقد سلف برقم : ٢٥٩ ، وانظر الاختلاف في نسبه ، (شاكر) .

(٤) الأصل : « بدر » ، (الميمني) .

٣٦٤

(٢) الأصل : « فهو » ، (الميمني) .

(٤) الأصل : « يوسى . . . وقيس » بالرفع ، (الميمني) .

٣٦٥

السَّمْهَرِيُّ الْعُكْلِيَّ*

- ١ لَقَدْ جَمَعَ الْحَدَّادُ بَيْنَ عِصَابَةٍ تَسَاءَلُ فِي الْأَسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا
- ٢ مُقَرَّنَةً الْأَقْدَامِ فِي السَّجْنِ تَشْتَكِي ظَنَانِيْبَ قَدْ أَمَسَتْ مُبِينًا غُلُوبُهَا
- ٣ إِذَا حَرَسِي قَعَقَعَ الْبَابَ أُرْعِدْتُ فَرَائِصُ أَقْوَامٍ وَطَارَتْ قُلُوبُهَا
- ٤ بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّئِيمُ فَآمِنٌ بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بَادٍ شُحُوبُهَا
- ٥ أَلَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ عُكْلٍ قَبِيلَتِي وَلَمْ أَدْرِ مَا شُبَانُ عُكْلٍ وَشَيْبُهَا
- ٦ قَبِيلَةٌ لَا يَفْرُغُ الْبَابُ وَقْدُهَا بِخَيْرٍ وَلَا يَأْتِي السَّدَادُ خَطِيبُهَا
- ٧ فَإِنْ تَكُ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي فَقَدْ كُنْتُ مَضْبُوبًا عَلَى مَنْ يَرِيْبُهَا

٣٦٦

يزيد بن خذّاق

- ١ نَبَتْ عَيْنُهَا عَنِّي سِفَاهًا وَرَاقَهَا فَتَى دُونَ أَضْيَافِ الشِّتَاءِ شَرُوبُ
- ٢ فَتَى يَوْمَ تَلَقَّاهُ صَبِيحَةً دِيْمَةً سِمَاكِيَّةٍ لَهَا السَّحَابُ سَكُوبُ
- ٣ دِهْنُ الْقَفَا يُدْنِي قَبِيْعَةً سَيْفِهِ وَمَا كُلُّ أَصْحَابِ السُّيُوفِ صَلِيبُ

٣٦٥

* الأبيات السبعة له في الأغاني ٢١ : ٥٤ ، وفي الخالدين : ١٣٢/٢ ، و ٤ في مجموعة المعاني : ١٣٨ بزيادة بيت ، (الميمى) .

(١) الأصل : « نساؤك » ، (الميمى) .

(٤) أوفسامن سمين ، (شاكِر) .

(٦) في الأغاني ، والخالدين : « لخير » ، (الميمى) .

طُفَيْلُ الْخَيْلِ الْغَنَوِيُّ*

- ١ لَعْنَرِي لَقَدْ زَارَ الْعُبَيْدِيُّ رَهْطَهُ بِخَيْرٍ عَلَى بُعْدِ زِيَارَةِ أَشْهَلَمَا
- ٢ فَأَظْهَنْتَ مَنْ يَرْجُو الْكَرَامَةَ مِنْهُمْ وَخَيَّبْتَ مَنْ يُعْطَى الْعَطَاءَ الْمُكْرَمَا
- ٣ وَالْفَيْتَنَا بِالْجَفْرِ يَوْمَ أَتَيْنَا أَخَا وَابْنِ عَمٍّ يَوْمَ ذَلِكَ وَابْنَمَا
- ٤ وَالْفَيْتَنَا رُمَحًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا فَتَظْلِمُ أَوْ نَابِي عَلَى مَنْ تَظْلِمَا
- ٥ وَأَصْبَحْتَ قَدْ فَرَقْتَ بَيْنَ مَحَلَّنَا إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَنْ نَتَكَلَّمَا
- ٦ فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا

الطَّرْمَاحُ يَجِيبُ الْفَرَزْدَقَ*

- ١ وَمَرَّ بِكَ الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَيْئٍ فَلَمْ تَقْرِهِ حَتَّى تَرْحَلَ غَادِيَا
- ٢ سِوَى شَرْبَةِ أَبْكَنْكَ حِينَ قَرَيْتَهُ فَلَا رَقَاتٍ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا
- ٣ فَلَوْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا قِرَاكُمُ وَلَكِنْ لَمْ تُبَالُوا الْمَخَارِيَا

- * في ديوانه : ٤١ ، ٤٢ بيتان : الرابع ، وآخر زائد ، (الميمى) .
 (٤) الأصل : « فتظلم أو تآبى » ، (الميمى) .
 (٥) الأصل : « لن يتكلما » ، (الميمى) .

- * الأول يوجد صدره في ديوان الفرزدق (الضاوى) ص : ٨٩٤ مع آخرين ، (الميمى) . وهذه
 الأبيات الثلاثة في ديوان الفرزدق طبع بباريس رقم : ٢٣٨ ص : ٢٢٧ وانظر رقم : ٤٣٠ والتعليق ،
 (شاكر) .

٣٦٩

زياد الأعجم ، في فاقرة بن عوف *

- ١ قُمْ صَاغِرًا يَا شَيْخَ جَرْمٍ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِشَيْخِ الصَّدَقِ قُمْ غَيْرَ صَاغِرٍ
- ٢ فَإِنَّكَ شَيْخٌ مَيِّتٌ وَمُورَثٌ قُضَاعَةَ مِيرَاثِ الْبُسُوسِ وَقَاشِرٍ
- ٣ قَضَى اللَّهُ خَلْقَ النَّاسِ ثُمَّ خُلِقْتُمْ بَقِيَّةَ خَلْقِ اللَّهِ آخِرَ آخِرٍ
- ٤ وَلَوْ رَدَّ أَهْلُ الْحَقِّ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ إِلَى حَقِّهِمْ لَمْ تُدْفَنُوا فِي الْمَقَابِرِ
- ٥ فَمَا لَكُمْ فِي أَرْضٍ نَجِدُ وَغُورَهَا إِذَا اقْتَسَمُوا بِالْحَقِّ شِبْرٌ لِشَابِرٍ
- ٦ فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَمْ تَذْكُرُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

٣٧٠

حَضْرَمِيٌّ بَنِي عَامِر *

- ١ قَدْ قَالَ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا إِنِّي تَرَوَّخْتُ نَاعِمًا جَدِلًا
- ٢ إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزْءٌ فَلَا قِيَتَ مِثْلَهَا عَجَلًا
- ٣ أَفَرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبَلًا

٣٦٩

* بعض الأبيات في الحماسة ٤ : ٥٢ ، والعيني ٢ : ٤٢٠ ، والعمدة ٢ : ١٤٠ ، والخالدين : ١٢٨/١ و ٧/٢ ، والأغاني ١٤ : ١٠٥ ، له في أبي قلابة الجرمي ، (الميمى) .
(٢) « قاشر » : فحل يضرب به المثل في الشوم ، (الميمى) .

٣٧٠

* خرجناه في التنبيهات على الكامل رقم : ١٢ ص ١٠٢ والسمط ٢٣٧ ، (الميمى) .
وهي في الكامل ١ : ٤٢ ، وأمالى القالى ١ : ٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري : ٧٨ ، وأضداد الأصمعي : ٥٠ ، ٢٠٣ ، وجهرة العسكري : ٩٧ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ص : ٢٥٤ ، (شاكر) .

٣٧١

يونس الخياط المديني*

- ١ كَسَانِي قَمِيصًا مَرَّتَيْنِ إِذَا انْتَشَى وَبَنَزَعُهُ مِنِّي إِذَا كَانَ صَاحِبًا
 ٢ فَلَی فَرْحَةً فِي سُكْرِهِ وَانْتِشَانِهِ وَفِي الصَّخْرِ تَرَحَّاتٍ تُشِيبُ النَّوَاصِبَا
 ٣ فَيَالَيْتَ حَظِّي مِنْ سُرُورِي وَتَرَحَّحْتِي وَبِنْ جُودِهِ أَنْ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

٣٧٢

بلال بن جرير، في خلاد بن جندل، ابن أخي القلاخ*

- ١ نَزَلْنَا بِخِلَادٍ فَاشْلَى كِلَابَهُ عَلَيْنَا فَكِدْنَا عِنْدَ بَيْتِهِ نُؤْكَلُ
 ٢ تَنَاوَمْتَ نِصْفَ اللَّيْلِ ثُمَّ أَتَيْتَنَا بِقَعْبَيْنِ مِنْ صَبِيحٍ وَمَا كِدْتَ تَفْعَلُ
 ٣ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مُسِرًّا إِلَيْهِمْ أَذَا الْيَوْمُ أَمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَطُولُ

٣٧١

* الأبيات في الورقة ٧١ والأغاني ٩٤/١٨، (شاكر).

(١) كذا والأقرب: «إذ انتشى»، (الميمى).

٣٧٢

* الشعر والشعراء: ٤٣٦، في جماد المنقري، روى الأول والثالث، والحيوان ٢: ٢١٠،
 لأعرابي، والبخلاء: ٢١٩، (الميمى). الأول في الخالدين ٣٠/٢ والخزاة ٢٩٠/٣ وفي الصحاح
 واللسان (شلا) لزياد الأعجم، (يوسف).

(١) في الشعر والشعراء: «نزلنا بجماد فخلى كلابه»، «بين بتيه»، الحيوان: «نزلنا
 بعباد»، و«بين بابيه»: «بعمار»، (شاكر).

(٢) في الأصل: «من صبح»، تصحيف. و«الضحى»، اللبن الخاثر يرقق بالماء، (شاكر).

(٣) في الحيوان والبخلاء: «أسر إليهم»، وفي الشعر والشعراء صدر البيت هكذا:

* وَقَدْ قَالَ قَبْلِي قَائِلٌ ظَلَّ فِيهِمْ *

٣٧٣

وقال

- ١ أَمْرَمَارُ قَدْ مَرَمَرَتْ لَوْمًا وَدَقَّةً لِأَضْيَافِ صِدْقِ مُرْمِلِينَ كِرَامٍ
 ٢ فَبَاتُوا يَعْذُونَ النُّجُومَ كَأَنَّهُمْ سُكَارَى وَمَا لَمَجَّتْهُمْ بِطَعَامٍ
 ٣ مُحَامِرَةٌ لَا يَطْعَمُ الْكَلْبُ خَرَاءَهُمْ نِيَامٌ وَمَا أَضْيَافُهُمْ نِيَامٌ

٣٧٤

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

- ١ ثَوَى الضَّيْفُ بِالصَّفَرَاءِ تَغْشِقُ عَيْنُهُ مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفُ أَرْمَدًا
 ٢ بِهَا كُلُّ تَنْبَالٍ كَانَ جَبِينُهُ قَفَاهُ إِذَا مَا اسْتَنْبَحَ الضَّيْفُ أَحْمَدًا
 ٣ قَصِيرُ يَدِ السَّرْبَالِ لَمْ يَسِرْ لَيْلَةً لِنَهْبٍ وَلَمْ يَنْقُلْ إِلَى الضَّيْفِ مِرْقَدًا
 ٤ وَلَمْ يَهْدِ جَيْشًا نَحْوَ جَيْشٍ وَلَمْ يَقْدُ إِلَى السَّلَفِ الْغَادِي نِصَابًا مُقَادًا

٣٧٣

- (١) «مرمرت»، أصل الممررة: التحرك والاهتزاز، (الميني).
 (٢) «لمجه» أطمعه شيئاً قليلاً.
 (٣) «محامرة»، المعروف من جموع «المحمر»، اللثيم، «المحامر»، ولكنه زاد الهاء كما زيدت في «المسامعة» لآل سماع، (الميني).

٣٧٤

- (٣) «المرفد» المس الضخم. وفي الأصل: «مرقدا» بالقاف، مصحفاً، (الميني).

٣٧٥

عبد الرحمن بن حسان ، يهجو عبد الرحمن بن الحكم *

- ١ وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجِ
- ٢ وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِ سَرَى فِي مُظْلِمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي
- ٣ هُمْ دُعِجٌ وَنَسْلُ أَبِيكَ زُرْقٌ كَانَ عِيُونُهُمْ قِطْعُ الزُّجَاجِ

٣٧٦

آخر

- ١ أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى بَنَى جُدْنِعٍ وَلَيْسَ لِمَا أَضَلَّ اللَّهُ هَادِي
- ٢ رَبِيعَةَ رَهْطٍ مَعْدَانِ بْنِ لَآئِي وَأَشْبَاهِ الْإِمَاءِ بَنِي مَصَادٍ
- ٣ إِذَا دَخَلُوا بُيُوتَهُمْ أَكْبُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ مِنْ قِصْرِ الْعِمَادِ

٣٧٥

٥ الكامل ١ : ١٥٤ ، ٣٠٠ (١٤٩ ، ٢٨٩ ، الأوربية) ، بزيادة بيت مكان الثالث .
والمقد ٣ : ٤١١ ، وهي ٥ أبيات في الموقفيات (المجلة Z.D.M.G. ، المجلد ٥٤ ص : ٤٢٧ ، ٤٥٨) ،
(الميمني) .

٣٧٦

(٢) في الأصل « مصادي » بالياء ، (شاكر) .

٣٧٧

جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ*

- ١ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بِالشَّرِيَّةِ فَالَلَوَى فَلَيْسَ عَلَى قَتْلِي بَزِيدُ بِقَادِرِ
 ٢ فَلَا تَقْتُلُونِي وَاقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ حَمَارًا سَمِينًا مِنْ حَمِيرِ قُرَاقِرِ

٣٧٨

خَنْجَرُ الْجَعْفَرِيِّ*

- ١ قَامَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَكُنْ أَزْرَى بِنَا أَنْ لَا يَقُومَ عَلَى الْبِلَادِ إِمَامُ
 ٢ أَضَحَتْ أَسْتَنَّا وَكُلُّ قَبِيلَةٍ فِي النَّاسِ تُظْلَمُ دُونَنَا وَتُضَامُ
 ٣ لَعَنَ الْإِلَهُ مَعَاشِرًا يَهْجُونَنَا شَاهَ الْوُجُوهُ وَضَلَّتِ الْأَخْلَامُ
 ٤ غَلِبُوا ضَلَالَتَهُمْ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَلْقَى الصَّغَارَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ

٣٧٧

* في المؤلف رقم : ٢٧٨ : « . . . مالك بن عامر بن صمصمة » ، (الميمى) .
 (١) في الأصل : « بالشرية » .

٣٧٨

* في اللسان مادة (كون) : « الخنجر بن صخر الأسدي » ، وفي معجم البلدان مادة (جو) :
 « الخنجر الجذوى » ، وهو الأسدي ، لأنه من بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد ، وكان زمانه
 في أول الإسلام ، كما دل على ذلك خبر ياقوت في المعجم ، (شاكر) .
 (٢) « أضحت أستتنا » غير بين ولعله أئمتنا ولا يبين أيضاً . وفي الأصل : « نضام » . (الميمى) .

٣٧٩

الخزرجي*

- ١ إِنَّ جُودَ الْمَكِّيَّ جُودٌ حِجَازِيٌّ وَجُودُ الْحِجَازِ فِيهِ اقْتِصَادُ
٢ كَيْفَ تَرْجُو النَّوَالَ مِنْ كَفِّ مُعْطٍ قَدْ غَلَّتْهُ الْأَقْرَاضُ وَالْأَمْدَادُ

٣٨٠

مُذْرِجُ الرِّيحِ الْجَرَمِيُّ ، واسمه عامر بن المجنون*

- ١ لَحَا اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى الْبُخْلِ زُلْفَةً وَأَضْعَفْنَا عَنْ عِرْضِ وَالِدِهِ ذُبَاً
٢ وَأَدْخَلْنَا لِلْبَيْتِ مِنْ جَانِبِ اسْتِهِ إِذَا النَّقْبُ أَدْنَى مِنْ مَخَارِمِهِ رَكْبَاً

٣٨١

آخر*

- ١ أَنْتَ ابْنُ بَيْضٍ لَعَمْرِي لَسْتُ أَنْكَرُهُ حَقًّا يَقِينًا وَلَكِنْ مِنْ أَبِي بَيْضٍ

٣٧٩

* عيون الأخبار ٢ : ٣٥ .

٣٨٠

- * « مذجر الرياح » ، انظر الشعر والشعراء : ٧١٣ ، والأغاني ٣ : ١٢٩ ، (شاكر) .
* الأبيات معروفة للمغيرة بن حبياء وقد تكلمنا عليها في السمت : ٧١٦ ، (الميمى) . ثم
انظر النقائض : ٧٩٧ ، البصائر ١ : ٥٩ غير منسوبين ، مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .

٣٨١

- * هو أبو الحويرث السحيمي ، في مساجلة له مع حمزة بن بيض ، من ثمانية أبيات . البيان
٤ : ٤٦ ، ٤٧ والبلدان (الرقة) ، والأغاني ١٥ : ١٧ ، وسماء أبا الجون السحيمي ، (الميمى) .

٣٨٢

العوام ، أحد بني شيبان بن ثعلبة *

- ١ وإن يك في يوم العظالي ملامّة فيوم الغبيط. كان أخزى وألوما
 ٢ وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما
 ٣ فلو أنها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبداً وأزنا

٣٨٣

وقال

- ١ أأن سمنت شول وألبن أغنر تمت صحر في الأمور الأبعاد
 ٢ وإن صحاراً من تناو فإنها لكالاست يعلو فوقها كل قاعد

٣٨٢

* المرزباني : ٣٠٠ ، العوام بن شاذب جاهل ، وفي تصحيف العسكري ٣ : ٢٠٣ ب بن حوشب
 وأنشد خمسة أبيات من كلمة سردها المعنى ٤ : ٤٦٧ ، وعزاها السيوطي : ٢٢٧ لجرير ، راجع ديوانه
 (الصاوي) : ٥٦٦ ، وبآخر نقائض الأخطل : ٢٣٢ تسعة ، عن نسخة من ديوان جرير لعوام بن
 عمرو ، والنقائض : ٥٨٥ ، والمقد ٣ : ٢٣٧ (٥ : ١٩٥ ، اللجنة) ، (الميمني) ، والمعجمين
 (العظالي) والثالث في أمالي الزيدى ٦٦ لمغيرة بن طارق اليربوعي ، (شاكر) .

٣٨٣

(١) في الأصل : « تمت » .

٣٨٤

رجل من باهلة

- ١ رأيتُ رجالاً يُكْتَفُونَ عَنِ النَّدى كَتَفَ الأسارى والسَّوامُ كثيرُ
٢ يقولونَ إنَّ العامَ أَخْلَفَ نَوْهَهُ وما كلُّ عامٍ رَوْضَةٌ وغَديرُ

٣٨٥

وقال

- ١ مَا جَاءَنَا مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ إِلَّا بِنَمِّكَ يَا عَمْرُو
٢ وَتَكْعَمُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَنَارُكَ كَالْعَنْدَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ

٣٨٦

- أنس بن عباس ، وتروى للعباس بن مرداس ،
في عُتَيْبَةِ حِينَ أَسْرَأَنْسَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْأَصَمَّ الرَّعْلِيَّ*
١ أَبْلَغَ سَرَاةَ بَنِي شِهَابٍ كُلِّهَا وَذَوَى الْمَثَالَةِ مِنْ بَنَى عَتَابِ

٣٨٤

(١) يكتفون تشد أكتافهم ، (الميجي) .

٣٨٥

(٢) لعلها : « من خشية القرى » ، (شاكر) .

٣٨٦

• العباس في الأغاني ١٤ : ٨٤ (١٥ : ٣٤٦ دار) ، والنقائض : ٤١١ ، (الميجي) .

- ٢ ما إن رأيتُ ولا سمِعتُ بغادرٍ كَعْتَبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شهابٍ
 ٣ جَلَلَتْ حَنْظَلَةَ الإِمْسَاءَةَ كُلَّهَا وَدَنَسَتْ آخِرَ هَذِهِ الْأَحْقَابِ
 ٤ بَأْسَتِ الَّتِي وَلَدَتْكَ وَأَسْتِ قَبِيلَةَ تَرَكَوكَ تَسْلُبُهُمْ مِنَ الْأَحْسَابِ

٣٨٧

خَوْلَى بن أَوْس بن سَهْلَةَ الطَّائِي

- ١ لَحَا اللَّهُ أَوْسَ بْنَ الْحُدَيْبِاءِ ثَائِرًا وَأَوْسَ بْنَ عَمَّارٍ وَأَوْسَ بْنَ جَابِرٍ
 ٢ وَأَوْسَ بْنَ سَعْدَى إِنَّهُ كَانَ جَارَهُ وَثَمَّتَ مَا آسَى جَوَارُ الْمُجَاوِرِ
 ٣ لَحَا كُلَّ أَوْسٍ نَالَ مِنْهُ ذِمَامَهُ كَحَلَى الرُّخَامَى غِبَّ طَلٍّ وَمَاطِرٍ

٣٨٨

عامر بن جُوَيْنِ الطَّائِي

- ١ أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنَى رَسُولًا جَدِيلَةً كَيْفَ تَبْعُونَ الْفَسَادَا

(٤) في الأصل : « باست الذئ » .

٣٨٧

(٢) في الأصل « أتى » ، ولم أحسن قراءتها ، فأثبتها على هذه الصورة بطرح للنقط ، وهو معنى يشبه أن يكون قريبا ، ولكنه غامض . واقترح أستاذنا الميمى أن تكون « أتى » ، ولكنه لم يشبها أيضا (شاكر). واقترح الدكتور يوسف ما أتى جوار المجاور ، (شاكر ، الميمى ، يوسف) .

٣٨٨

(١) في الأصل : « تنبون » ، ولا معنى لها ، واقترح أستاذنا الميمى : « تبنون » ، ورجعت ما أثبت ، (شاكر) .

- ٢ فَكُونُوا أَعْبَادًا لِّبَنِي رُكَيْضٍ وَعُقْدَةُ سِنْبِسٍ وَذَرُّوا الْبِعَادَا
 ٣ وَحَلُّوا حَيْثُ بَوَّأَكُمْ حُدَيْرٌ وَلَا تَغْصُوا حُدَيْرًا مَا أَرَادَا
 ٤ لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ ، وَلَكِنْ لَا فُؤَادَا

٣٨٩

بُجَيْرُ بْنُ عَنَمَةَ الْبَوْلَانِيُّ ، بَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغوثِ ،
 مِنْ طَيْ*

- ١ أَصْبَحَ الْعَجْزُ وَأَمْسَى مُقِيمًا بِمَوَالِي ثَعْلٍ أَجْمَعِينَ
 ٢ ثُمَّ جَاءَ شَاعِرُهُمْ بِزَعِيمٍ لَيْسَ مَوْلَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ٣ وَقَتَلْتُمْ مِنْ بَنِيهِمْ كَثِيرًا كَوَكَبَ الصُّبْحِ شَهَابًا مُبِينًا
 ٤ وَبِشْمَاخِ بْنِ عَمْرِو ثَنَيْتُمْ جَزْرًا مَا قَدْ نَحَرْتُمْ سَمِينًا
 ٥ فَلَنَا الْوَيْلُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ وَلَنَا الْوَيْلُ عَلَى مَا لَقِينَا
 ٦ ذَهَبَ جَرْمٌ فَلَا جَرْمَ تُرْجَى وَسَعَتْ بَوْلَانُ سَغِيًا أَمِينًا
 ٧ وَبَو جَرْمٌ فَلَا خَيْرَ فِيهَا مُلَى الْأَوْجُهُ تَرْبًا وَطِينًا

(٤) حماسة البحتري : ١٣٦ ، بيت مفرد ، ونسبه البرج بن مسهر الطائي ، (شاکر) .

٣٨٩

• في الأصل : « بولان من عمرو » ، (الميني) .
 (٤) في الأصل : « نحوتم » ، (الميني) .

٣٩٠

القتال الكلابي ، لبعض بني جعفر

- ١ يا أَيُّهَا الْعَفِجُ السَّمِينُ وَقَوْمُهُ هَزَلِي تُجَرِّدُهُمْ ضِبَاعُ جَعَارٍ
 ٢ أَطْعِمِ وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّعَامَ يَحُورُ شَرًّا مَحَارٍ
 ٣ ذَهَبَ الْمَآكِلُ وَالسُّنُونُ ، وَجَعَفَرُ بَيْضُ الْوُجُوهِ نَقِيَّةُ الْأَبْصَارِ

٣٩١

فضالة*

- ١ دَغَ عَنْكَ مَرَوَانٌ لَا تَطْلُبُ إِمَارَتَهُ فَعَبَّرَ رَاعٍ لَهَا مَا عَشَتْ سُرُورُ
 ٢ مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْبِيرُ

٣٩٠

(١) البيت في اللسان (عفج) ، (الميسني) . و «العفج» على وزن «فرح» هو الذي سمت أفعاجه ، و «الأعفاج» من الناس ومن الحافر والسباع : ما يصير إليه الطعام بعد المدة ، وهو مثل المصارين للنوات الخلف والظلف ، (شاكر) .

٣٩١

• هو «فضالة بن شريك الأسدي» ، (شاكر) .
 • معجم البلدان (ثرمداء) ثلاثة أبيات في خبر لابن حميد بن ثور . والبيان : ٥١ : (الميسني) .
 (١) في المعجم : صدر البيت :

• رَدَّكَ مَرَوَانٌ فَلَا تَفْسَخْ إِمَارَتَهُ • (كذا) م

وفيها معاً : «ففيك راع» ، (الميسني) .
 (٢) في البيان : «ما بال بردك» .

٣٩٢

أَيُّوبُ بْنُ سَعْفِ النَّهْشَلِيِّ

وقال دعبيل : أَيُّوبُ بْنُ سَعْفَةَ النَّخَعِيِّ*

- ١ رَمَى اللَّهُ عَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِلَقْوَةٍ تَخْلَجُهَا حَتَّى يَطُولَ سُهُودُهَا
- ٢ وَعَلَّمَ مَا فِي الْمُقْلَتَيْنِ بِجَمْرَةٍ مُنْشَنَشَةٍ حَمْرَاءَ بَاقٍ وَقُودُهَا
- ٣ بَكَيْتَ عَلَى دَارِ الْأَسْمَاءِ هُلَمْتُ مَسَاكِنَهَا كَانَتْ حَلِيلًا سَعِيدُهَا
- ٤ وَلَمْ تَبْكُ بَيْتَ اللَّهِ إِذْ قَصَدَتْ لَهُ أُمِيَّةٌ حَتَّى حَرَقَتْهُ جُنُودُهَا

٣٩٣

خَلَفَ الْأَحْمَرُ*

- ١ أَنَاسٌ تَائِهُونَ لَهُمْ رِوَاءٌ تَغِيْمُ سَمَاوُهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبَل
- ٢ إِذَا انْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالُ فِعَالُ عُكْلٍ

٣٩٢

* أنساب الأشراف ٥ : ٢٤١ ، وفيه « أيوب بن سعة » بالنون ، وأخشى أن يكون أشبه بالصواب ، (شاكر) .

(١) في الأنساب : « فخلخلها » ، خطأ . وفي الأصل ، تطول شهودها .

(٢) في الأصل : « ما في » .

(٣) قوله « كانت حليلا سعيدها » ، لا أعرف له معنى ، وفي الأنساب : « كانت غلولا وشيدها » ، ولعل صوابه : « مشيدها » ، (شاكر) .

٣٩٣

* من سبعة أبيات في عيون الأخبار ٣ : ٣٨ ، والبيان ٣ : ١١١ ، الشعراء : ٧٦٤ ، الحيوان ٥ : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، (الميمني) .
(١) في الأصل : « ما يهون له » .

٣٩٤

آخر

١ مُرْجِيٌّ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي إِبَاضِيٌّ إِذَا حَضَرَ الْخِوَانُ

٣٩٥

مبذول العُدريّ*

- ١ وَمَوَلَّى كَضِرْسِ السَّوِيْءِ يُؤْذِيكَ مَسَّهُ وَلَا بُدَّ إِنْ آذَاكَ أَنَّكَ بَاقِرُهُ
 ٢ دَوَى الْجَوْفِ إِنْ يُنْزَعُ يَسُوكَ مَكَانَهُ وَإِنْ يَبْقَى تُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ تُحَازِرُهُ
 ٣ يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ وَهُوَ مُجَامِلٌ وَمَا كُلُّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ تَنَاقِرُهُ
 ٤ فَلَا يَكُ أَذْنَى النَّاسِ مِنْكَ مُحَلَّةٌ دَوَى الصَّدْرِ يُخْفِي غِشَّهُ وَيُكَاشِرُهُ
 ٥ وَمَا كُلُّ مَنْ مَدَّدَتْ ثَوْبُكَ دُونَهُ لِيَتَسْتَرَهُ فِيمَا أَتَى أَنْتَ سَاتِرُهُ

٣٩٤

- (١) «مرجى»، أصلها «مرجى»، شدد الياء للضرورة كما شددت ياء «شجى»، (المينى) .

٣٩٥

- البيان ٤ : ٥٦ مجموعة المعاني : ٦٥ ، (المينى) . والصدقة والصديق : ١٠٦ ، (شاكر) .
 (١) فى البيان والمعاني : «ناقره» ، (المينى) . وفى الصدقة : «ناقره» ، (شاكر) .
 (٢) فى الأصل : «يسوء مكانه» .
 (٣) فى البيان : «عليك تساوره» .

٣٩٦

رِفاعَة بن أبي حَجَرِيَّة الفَقْعَسِيّ

- ١ وَمَوْتِي كَذَاءِ الْبَطْنِ أَخْرَجَ بَغْيُهُ دِفَاعِي وَعَضُّي دُونَهُ بِالْفَوَارِبِ
٢ كَذِبُ الرُّوَايَا رَابِضًا إِنْ غَلَبَتْهُ شَكَاكَ ، وَإِنْ يَغْلِبُ فَلَا أَمَّ غَالِبُ

٣٩٧

كعب *

- ١ أَنْتَرَجُوا غَيْدَارِي يَا أَبْنَ أَرْوَى وَرَجَعْنِي عَنْ الْحَقِّ قَدْماً ، غَالَ حِلْمَكَ غُولُ
٢ وَإِنْ دُعَانِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَيْكَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ لَطَوِيلُ
٣ فَإِنْ اغْتَرَابِي فِي الْبِلَادِ وَجَفَوْتِي وَشَنِي فِي ذَاتِ الْإِلَهِ قَلِيلُ

٣٩٧

• هو كعب بن ذى الحبكة النهدي وكنت الحقث الأبيات بآخر ديوان كعب بن زهير ظنا وقلت (وانظر أى الكعوب هو ؟) ولكن مصحح النادر جعله ابن زهير جزءاً باتناً ، وجاء بدليل أوهن من بيت العنكبوت - أبيات ابن ذى الحبكة أربعة عند المرزباني ٣٤٠ وياقوت (دنباوند) والبالغ للجاحظ ٤٦ (الميمني) وزد تاريخ الطبري ، (شاكر) .
(١) « ابن أروى » هو هنا الوليد بن عقبة ، ويقال لعثمان بن عفان رضى الله عنه « ابن أروى » ، فإن الوليد هو أخو عثمان لأمه ، أمهما : « أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف » . وروايتهم جميعاً : « إل الحق دهرأ » ، وغيره أبو تمام كمادته في تغليط الشعر ، (شاكر)
(٢) وروايتهم جميعاً أيضاً :

• عَلَيْكَ بِدُنْبَا وَنَدِكُمْ لَطَوِيلُ •

٣٩٨

العباس بن مرداس *

- ١ أَكَلَيْبُ مَالِكَ كُلِّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونُ
- ٢ فافْعَلْ بِقَوْمِكَ مَا أَرَادَ بِقَوْمِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ سَمِيكَ الْمَطْعُونُ
- ٣ وَأَظُنُّ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَهَا فِي صَفْحَتِكَ سِنَانَهَا مَسْنُونُ
- ٤ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَخْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدُ مَغْبُونُ

٣٩٩

أعمى من أهل بغداد *

- ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَمَنْ لَهُ خَلَقُ الْمَحَامِدِ
- ٢ أَيْسُبْنِي رَجُلٌ عَلَيْهِ فِي الدَّعَاوَى أَلْفَ شَاهِدِ
- ٣ هَذَا أَبُو الْهِنْدِيِّ فِيهِ مِثَابُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدِ
- ٤ مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ لَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ أَلْفُ وَالِدِ

٣٩٨

* من كلمة في الأغاني (الدار) ٥ : ٣٨ ، ٦ : ٣٤٢ ، والعيى ٤ : ٥٧١ ، والحيوان ١ : ٣٢٢ ، ٢ : ١٤٢ ، والنقائض : ٩٠٧ ، وأمالى ابن الشجرى ١ : ١١١ ، واللسان (عين) ، والبغدادى على الشافىة ٣٨٨ ستة أبيات . (الميمى) .
(٤) الرواية المشهورة المستشهد بها : « سيد معين » ، والمعين هو الذى أصابته العين من عدو أو حسود ، (شاكِر) .

٣٩٩

* فى المرزبانى : ٣١٨ ، لعمر بن عبد الملك الوراق ، ماجن رشيدى ، (الميمى) .
(١) المرزبانى : « كل المحامد » .
(٢) المرزبانى : « عليه من المعارة » .

٤٠٠

آخر*

- ١ يَقُولُ دَعَى سَعْدٌ حِينَ لَمْ يَرْنِي وَقَدْ أَمَنَا
٢ أَنَا السَّعْدِيُّ لَا شَكَّ فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ أَنَا؟

٤٠١

زيد الخيل

- ١ وَأَعْجَبَنِي أَحْسَابُكُمْ إِذْ رَأَيْتُكُمْ وَمِثْلَ أَشْءِ النَّخْلِ مِنْ جَامِلٍ دَنَرِ
٢ وَغَابُ مِنَ الْخَطِئِ وَسَطَ بَيُوتِكُمْ كَانَ عَلَيْهِ مِ الْأَسِنَّةِ كَالْجَمْرِ
٣ فَلَسْتُ بِهَا جَبِيكُمْ وَلَكِنَّ جَارَكُمْ فَقِيرٌ إِلَى مَسْعَاتِكُمْ أَيَّمَا فَقَرِ

٤٠٢

بعض المدنيين*

- ١ سَيَعْلَمُ أَيُّنَا أَبْدَى وَأَقْوَى وَأَقُولُ لِلْعَظِيمِ وَلَا يُبَالَى

٤٠٠

* كانوا ينزون أبا سعد المخزومي بالدعوة (بكسر الدال) ، (الميمى) .

٤٠١

(١) فى الأصل : « من حامل » . و « جامل » اسم جمع لجماعة الجمال ، (الميمى) .

٤٠٢

* الصداقة والصديق : ١١٠ ، (شاكر) .

(١) فى الصداقة : « أُنْدَى وَأَفْرَى » ، و « أُنْدَى » صوابها ما ههنا . و « أَفْرَى » من الافتراء ، وهو الكذب والاختلاق ، وقالوا فى المجاز : « هو يفتري على » ، أى يسبى كاذباً مختلقاً . وعنده أن صواب إنشاده : « أُنْدَى وَأَفْرَى » ، (شاكر) ، « أبزى وأقوى » وكأنهما بمعنى ، ولْيَزَى بالزأى لا غير إن شاء الله (الميمى) .

- ٢ وَمَنْ بَتَوَاتُرِ السُّبَّاتِ أُخْرَى إِذَا نَحْنُ ارْتَمَيْنَا فِي النَّضَالِ
٣ وَمَنْ لَا يَمْلِكُ الشَّفَتَيْنِ شُحًّا بِسُوءِ اللَّفْظِ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ
٤ وَمَنْ أَخْلَقَهُ قَدْعٌ وَلُومٌ وَمَنْ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ

٤٠٣

أرطاة بن سهية ، للربيع بن قعناب *

- ١ لَقَدْ رَأَيْتُكَ عَرَبَانَا وَمُؤْتَزَّرَا فَمَا دَرَيْتُ أَنَّنِي كُنْتُ أَمْ ذَكَرَا

٤٠٤

اللعين في خليج ابنه *

- ١ تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَنِي عَلَى حِينٍ صَارَتْ كَالْحَنَى عِظَامِي
٢ وَكَيْفَ أُرْجَى الْبِرَّ مِنْهُ وَأُمُّهُ حَرَامِيَّةٌ مَا غَرَّنِي بِحَرَامِ
٣ لَعَمْرِي لَقَدْ رَبَّيْتُهُ فَرِحًا بِهِ فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَبٌ بَغْلَامِ

(٢) في الصداقة : « ومن بنوا فر السوات » .

٤٠٣

* الأغاني (دار) ١٣ : ٣٨ ، ٤١ ، الشعر والشعراء : ٥٥٥ ، (الميني) .

(١) في الأغاني : ٣٨ : « فا عرفت أنني أنت أم ذكر » ، مرفوعة ، وفي : ٤١ : « فا دريت » ، (شاعر) .

٤٠٤

* المعققة ٣٦٢ وحيون الأخبار بلا عزو ، في خبر لمتازل بن فرعان خمسة أبيات ٣ : ٨٧ ، شرح التبريزي ٤ : ١٠ ، (الميني) ، اللسان (خلج) ، (نزل) ، المثلث والمختلف ، ومعجم الشعراء : ٣١٧ ، ٥١ ، (شاعر) .

٤٠٥

آخر*

- ١ ألا قَبِحَ اللهُ الحُطَيْئَةَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ ضَبَفٍ ضَافَهُ فَهُوَ سَالِحٌ
 ٢ دُفَعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَخْنُقُ كَلْبُهُ أَلَا كُلُّ كَلْبٍ لَا أَبَا لَكَ نَابِحٌ
 ٣ بَكَيْتَ عَلَى زَادٍ خَبِيثٍ قَرِئْتُهُ كَمَا كُلُّ عَبْسِيٍّ عَلَى الزَادِ نَائِحٌ

٤٠٦

فضالة بن شريك الأسدي*

- ١ دَعَا ابْنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ آلِفٍ
 ٢ فَنَاولَنِي خَشْنَاءَ لَمَّا لَمَسْتُهَا بَكْفِي ، لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخَلَائِفِ
 ٣ مِنْ الشَّيْنَاتِ الْكَزُّ أَنْكَرْتُ مَسَهَا وَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ اللَّطَائِفِ

٤٠٥

* للراعي في العمدة ٢ : ١٥١ ، وفي الحيوان ١ : ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ولابن أبي في البخله :
 ٢٢٢ ، والأغاني (الدار) ٢ : ١٧٢ ، (الميني) .

٤٠٦

* البيان ١ : ٩٤ ، ٣ : ٥ ، أربعة أبيات ، والأغاني (دار) ١٢ : ٧٥ ، سبعة أبيات :
 (الميني) ، أنساب الأشراف ٥ : ٢٢٠ ، وعيون الأخبار ١ : ٢٢٤ ، (شاکر) .
 (٣) في البيان : « الكزم » ، وهو بمعنى الكز » ، (الميني) .

٤٠٧

زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ ، فِي عُويْفِ الْقَوَافِي ،
 هِيَ لَعْقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ ، يَجِيبُهُ عَنْ قَوْلِهِ فِي عَقِيلِ *

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | نُبِّئْتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ تَنَادَرُوا | عَقِيلًا إِذَا حَلُّوا الذَّنَابَ فَصَرَّخَدَا |
| ٢ | فَتَى يَجْعَلُ الْمَخْضَ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ | شِعَارًا وَيَقْرِي الضَّيْفَ عَضْبًا مُهَنَّدَا |
| ٣ | مَسَخْنَاكَ مَسَحَ الْكَلْبُ إِذْ أَنْتَ بَاسِطُ | ذُنَابِكَ حَتَّى أَشْتَلْتَ لِلنَّاسِ أَغْفَدَا |
| ٤ | عُويْفَ أَشْتَهَا قَدْ سَفَتْ نَفْسُكَ تَنْتَقِي | سِوَانَا فَمَا فُتَّ الْحِمَارَ الْمُقِيدَا |
| ٥ | وَقَدْ أَسْلَمُوا أَسْتَاهُمُ لِقَبِيلَةٍ | قُضَاعِيَةٍ يُدْعَوْنَ حُنًا وَأُصِيدَا |
| ٦ | إِذَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتَ شَمَخًا وَمَا زَنَا | أَبَى السَّبَبُ النَّائِي وَكُفَّرُهُمُ الْيَدَا |
| ٧ | وَأَمَّا بَنُو بَذْرِ فَلَا زَالَ وَدُهُمُ | عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى وَأَبْعَدُ أَبْعَدَا |
| ٨ | وَيُوقَدُ عَوْفٌ لِلْعَشِيرَةِ نَارُهُ | فَهَلَّا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ أَوْقَدَا |

٤٠٧

- * في الأصل : « سبان من سيار » ، خطأ محض وهما مقطعتان في ٨ أبيات مجموعتين ١ - ٣ لعويْفِ القوافي و ٤ - ٨ لزبان أو عقيل يجيب فيهما . (الميمى) .
- (١) في الأصل : « الذباب » غير منقوطة ، وأنشد ياقوت عجز البيت في « الذناب » .
- (٤) في الأصل : « الحمار » .

آخر*

- ١ عِصَابَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بَتُّ بِهِمْ بِحَيْثُ لَا تَطْمَعُ الْمِسْحَاةُ فِي الطِّينِ
٢ فِي مَضْغٍ أَغْرَاضِهِمْ مِنْ زَادِهِمْ عَوَضٌ وَبُغْضُ أَوْلِيَهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الدِّينِ

بَابُ السَّامَةِ وَالْأَضْيَافِ

٤٠٩

عبد الله بن الزبير *

- ١ إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنٍ فَلَا مَطَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءِ
- ٢ وَلَا جَاءَ الْبَشِيرُ بَغْنَمٍ جَيْشٍ وَلَا حَمَلَتْ عَلَى الطُّهْرِ النِّسَاءِ
- ٣ فَيَوْمَ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ رَجَالٍ كَثِيرٍ عِنْدَهُمْ نَعْمٌ وَشَاءِ
- ٤ فَبُورِكَ فِي بَنِيكَ وَفِي أَبِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا وَنَحْنُ لَكَ الْفِدَاءِ

٤١٠

زياد الأعجم ، (لبكر بن النطاح) *

- ١ كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْخَيْرِ طَالِبًا حَبَاكَ بِمَا تَخْوَى عَلَيْهِ أَنْامِلُهُ
- ٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ لَجَادَ بِهَا فَلَيْتَنِي اللَّهُ سَائِلُهُ

٤٠٩

* الأغاني (الدار) ١٤ : ٢٤٦ وطبقات ابن المعتز ٣٤٥ وتخريجها في ٥٠٨ ، المقد ٢ : ١٨٧ ، ابن عساكر ٣ : ٤٢ ، وعزاها إلى الأخطل ، (الميمى) . طبقات فحول الشعراء : ٤٥٦ ، للقطامي ، حماسة ابن الشجرى : ١٠٨ ، وله في أنساب الأشراف (سنة ١٨٨٢) ص : ٢٤٩ ، والقول في البغال للجاحظ : ٦٢ ، ٦٣ للكتيب الأسدي ، وليست في ديوان الأخطل المطبوع ، (شاكر) .

٤١٠

* الراجح أنها لبكر ، كما في فوات الوفيات في ترجمته ، ويوجد الثاني في ديوان أبي تمام أيضاً ، وهما لزياد في المدة ٢ : ٢١٧ ، والثاني من كلمة طويلة لعبد الله بن الزبير الأسدي في الأغاني (الدار) ١٤ : ٢٢٤ - ٢٢٧ ، والمعاهد ٢ : ١٠٨ ، ويشبههما أبيات لزهير بن أبي سلمى ، (الميمى) .

٤١١

أَبُو غَزَالَةَ السَّكُونِي ، فِي بَنِي شَيْبَانَ

- ١ فَإِنْ تَسْأَلْ تُجِيبَ بَنًا فَإِنَّا كَفَانَا اللَّهُ وَالْقَوْمُ الْكِرَامُ
- ٢ تَرَدَّدَيْنَا بِهِمَا رَدَاءَ وَمِنْ هُنْدٍ يُوزَرُّنَا قِيَامُ
- ٣ أَنَا يُزْرَعُونَ الْجَارَ زَرْعًا فَتَمَّ الْعُرْفُ وَامْتَهَدَ السَّنَامُ

٤١٢

زَمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ

- ١ رَأَيْتُ أَبَا شَقْرَاءَ أَبْصَرَ حَاجَتِي عَشِيَّةً ثَلَجَ سَاقِطٍ وَدَبُورٍ
- ٢ أَغَرَّ هِجَاتَا خَرٍّ مِنْ بَطْنِ خُرَّةٍ إِلَى كَفٍّ أُخْرَى خُرَّةٍ بِهِبِيرٍ
- ٣ فَقَالَتْ خُذَاهُ فَاَنْشَعَاهُ ، فَاسْرَعَا بِمِسْكِ وَكَافُورٍ وَمَاءِ غَدِيرٍ

٤١١

* فِي حِمَاةِ الْبَحْثِيِّ ص : ٢١٠ « ابْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِي » ، وَرَوَى لَهُ بَيْتَيْنِ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، (شَاكِر) . وَكَذَا الْخَالِدِيَانِ ٧٩/١ وَاسْمُهُ رُبَيْعَةُ انْظُرِ الْآمَدِيُّ ١٢٥ عَنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ فِي مَنْ نَسَبَ إِلَى أُمِّهِ ، (يَوْسُف) .

(١) « تَجِيب » ، قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ كَنْدَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْقَصْدِ وَالْأَمِّ » ص : ١١٥ « تَجِيب : امْرَأَةٌ ، وَهِيَ ابْنَةُ ثُوبَانَ بْنِ سَلِيمٍ . . . وَوُلِدَتْ تَجِيبُ فِي السَّكُونِ مِنْ كَنْدَةَ ، فَهَمَّ أَشْرَافُ السَّكُونِ » . وَقَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ مَادَّةُ (تَجِب) : « كُلُّ تَجِيبِي سَكُونِي ، وَلَا عَكْسَ » ، (شَاكِر) .
(٢) لَعَلَّهَا : « يُوزَرُّنَا فَنَامَ » ، (شَاكِر) .

٤١٢

(٢) اللَّسَانُ (هَبْر) ، وَ « الْهَبِير » ، مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ، (الْمِصْبِيُّ) .
(٣) « نَشَعَ الصَّيِّ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَ « نَشَعَهُ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ ، وَ « أَنْشَعَهُ » ، سَعَطَهُ سَعَوْطًا فِي أَنْفِهِ . وَمِثْلُهُ : « نَشَخَ » بِالْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى . وَلَمْ تَبَيِّنْ كِتَابَ اللَّفَّةِ مَعْنَى « النَّشَعُ » وَ « النَّشَخُ » . =

٤ قَبَاتٍ مِنَ الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ كَالْدُمَى إِلَى أَذْرُعٍ لَمْ تُخْزِهِ وَحُجُورِ

٤١٣

ابن دارة ، أحد بني عبد الله بن غطفان *

- ١ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا طَيِّبًا مِنْ عَشِيرَةٍ وَمِنْ نَاصِرٍ تَلَقَّى بِهِمْ كُلَّ مَجْمَعٍ
- ٢ هُمْ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَدَافَعُوا وَرَأَى بَرُكْنَ ذِي مَنَاكِبَ مِدْفَعٍ
- ٣ وَقَالُوا تَعْلَمُ أَنْ مَالَكَ إِنْ يُصَبَّ نَفِذَكَ ، وَإِنْ تُخْبَسَ نَزْرُكَ وَنَشْفَعُ

= فحدثني أخى الدكتور عبد الرحمن ياغى، من المسية، بفلسطين، أنهم يقولون فى بلادهم : « نشغ الصبي أو المولود » ، وذلك أن من قديم عاداتهم ، إذا ولد لهم وليد ، فأول ما يصنع به فى الأسابيع الأولى أن يشمم شيئاً بعد شيء عطوراً وغيرها من سائر ماله رائحة ، ويقولون إنه إذا نشغ أمئوا عليه ضرر ما يشمه هو أو أمه ، لأنهم يقولون إن الموضع إذا شمت رائحة لم ينشغ بها ولدها ، أصيب ولدها ، وربما مات . وهذا البيان عن « النشغ » يفسر لنا هذا البيت ، ومعنى أبيات آخر ، كقول الرمة :

إِذَا مَرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَالْأُمُّ مُرْضِعٌ نُشِغَ الْمُحَارَا

يعنى : نشغ ما فى المحار .

وقول المرار الفقمسى :

إِلَيْكُمْ يَا لِثَامَ النَّاسِ إِنِّي نُشِغْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفَى نُشُوعَا

وقول عبدة بن الطبيب (المفضليات : ٢٩٨) :

لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيهِمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

وهذا الشعر نفسه يؤيد الشرح الذى نقلته عن أخى عبد الرحمن ، ويكشف معنى الشعر بأحسن مما تكشفه كتب اللغة التى بين أيدينا ، (شاكر) .

٤١٣

* الكامل ١ : ٤٧ ، لرجل من بني عبد الله بن غطفان ، وجاور فى طي وهو خائف ، (الميمى) .
(٣) فى الأصل : « نقدك » باللقاف .

٤١٤

عارق الطائي*

- ١ وإنّي قد علمت مكان عث له إبل منعمة تسوم
 ٢ عن الأضياف والجيران عزت فأودت والفتى دنس أثيم
 ٣ وإنّي قد علمت مكان خرق أغر كأنه فرس كريم
 ٤ له إبل لعام المحل منها شواء الضيف والزق العظيم
 ٥ ودمت لا يقطبهم ولكن تليق به المسرة والنعم

٤١٤

- ٥ «عارق الطائي الأجدى»، هو قيس بن جروة ، له ترجمة في الأغاني ١٩ : ١٢٧ (شاكر) .
 والأبيات الأربعة الأولى في الحيوان ٦ : ٣٤٨ ، (الميمني) .
 (١) في الأصل : « عث » بالعين ، وهو خطأ . و « العث » ، دويبة تقرض كل شيء ،
 وليس له خطر ولا قوة بدن . قال الجاحظ : « وما هجوا به حين يشبهون الرجل بالعث ، في ثوبه وصغره
 قدره ، قول عارق الطائي ، حيث يقول . . . » . واقترح أستاذنا الميمني أن يقرأ المخطوطة : « ملعنة » ،
 يعنى منمومة من بخله ، يلعبها الناس ، وكأنه رفض ما في المخطوطة ، وأراد أن يصحح ما في طبعة الحيوان
 الأولى والثانية : « معلقة » . وشرحها الأستاذ عبد السلام هارون بقوله « تنال المرعى ، يقال : ما علسوا
 ضيفهم بشيء ، أى ما أطعموه » . وهو تفسير لا يصلح . وظنى أن صواب ما في الحيوان : « معبسة »
 بالباء من قولهم : « عبست الإبل وأعبست » ، إذا علاها العيس ، وهو ما يس على حلب النغب والفخذ
 من البول والبر ، وذلك في زمن المرعى ، فتسمن ويكون عليها الشحم ، (شاكر) .
 (٢) في الحيوان : « عزب » و « غرب » ، لا معنى لهما ، وفي الأصل هنا ، « عدت » ،
 ولم أجد لها معنى ، ورجعت أن تكون : « عزت » ، أى منعت عن الأضياف والجيران من عزتها على
 صاحبها . و « العزة » الامتناع ، و « رجل عزيز » ، منيع لا يغلب ولا يقهر ، (شاكر) .
 (٣) الحيوان : « مكان طرف » ، مثل « الحرق » ، وهو الكريم من الرجال ، (شاكر) .
 (٤) في الحيوان ٥ :

له نعم يعام المحل فيها ويروى الضيف والزق العظيم
 وهو محرف ولا شك . وكان في الأصل هنا : « كعام المحل » ، ولعل الصواب ما أثبتته ، (شاكر) .

٤١٥

طُفَيْلُ الْغَنَوَى*

- ١ جَزَى اللَّهُ [عَنَا] جَعْفَرًا حِينَ أَرْزَلْتَنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَزَلْتِ
- ٢ أَبَوَا أَنْ بَمَلُونَا وَلَوْ أَنْ أَمَّنَا تُلَاقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتِ
- ٣ قَدُّو الْمَالَ مَوْفُورٌ وَكُلُّ مُعَصَّبٍ إِلَى حُجْرَاتٍ أَدْفَعْتُ وَأَظَلَّتِ
- ٤ وَقَالُوا هَلُمُّ الدَّارَ حَتَّى تَبَيَّنُوا وَتَنْجِلِي الْغَمَاءَ عَمَّا نَحَلَّتِ
- ٥ وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا لِسَلَمَى وَأَهْلِهَا قَطِينًا وَمَلَّتْنَا الْبِلَادُ وَمَلَّتِ

٤١٦

جُبَيْنُهَا الْأَشْجَعِي

- ١ وَأَبْيَضُ مِنْ آلِ الْوَلِيدِ إِذَا بَدَا غَدَا مُنْعِمًا وَالْحَمْدُ وَالْمِسْكُ شَامِلَةٌ
- ٢ تَدَارَكْنِي مِنْهُ بِسَجْلٍ كَرَامَةٍ فِدَى لَكَ مِنْ مُعْطٍ رِدَائِي وَحَامِلَةٌ
- ٣ عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

٤١٥

- * ديوانه رقم : ١٦ ، وتخريج الشعر هناك ، (الميمى) ، والأغاني (الدار) : ١٥ : ٣٦٨ ،
 ويجالس ثعلب : ٤٦١ ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « موقور » ، خطأ .
 (٤) رواية غيره : « هلموا » ، وهى صواب . و (تبيتوا) بالمشاة الفوقية أراه الوجه ، (الميمى) .

٤١٦

- (٢) في الأصل « قنوك » ، خطأ .

٤١٧

الجرّ نفْس الطائي*

- ١ كُنْتُ قَدَاةَ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ عَيْنُهَا يُلْجَلِجُ شَخْصِي جَانِبٌ ثُمَّ جَانِبٌ
 ٢ فَلَمْ أَرِكَ النَّهْدَى مَوْضِعَ حَاجَةٍ أَنَا حِ إِلَيْهِ طَالِبُ الْعُرْفِ رَاغِبٌ
 ٣ أَقَلَّ انْعِقَادًا صِدْرُهُ دُونَ مَالِهِ عَلَى وَآتَى لِلَّذِي أَنَا طَالِبٌ

٤١٨

عَمْرُو بْنُ ذَكْوَانَ الْخُضْرِي ، مِنْ مُحَارِبٍ*

- ١ أَخِي أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
 ٣ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْحَدِيدِ مُثْقَلَةً وَرَمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

٤١٧

* في الأصل : « الجرّ نفْس » ، كما في المؤلف والمختلف : ٧٤ وإهمال السين عن الاشتقاق ٢٣٣ ، (الميمى) .

٤١٨

* لعمر بن ذكوان عند ابن الجراح : ٣٩ ، والمرزبانى : ٢١٤ ، وسمياه الخضرى ، ولكن فى سيرة ابن هشام ١ : ١٠٥ عن أبى عبيدة لعامر الحصى ، ومعجم البكرى : ٣٩٧ ، وفى العقد ٣ : ٣٢١ لعمر بن قيس ، وبلا عزو فى الفاخر : ٢٣٠ ، والاشتقاق : ٢٩٠ ، والأنبارى : ١٠١ ، والميدانى ٢ : ٤٤ ، والعقد اللجئة ١٦٦/٥ ، واللسان (غرل) : ١٤٦ ، ونقائض الأخطل : ١٤٦ ، والجمهرة ٣ : ٣٠٩ ، وتاريخ الطبرى ٧ : ١٠ ، (الميمى) .
 (١) « الهباتين » ، يروى : « الهباءات » ، وقد خفف الهمزة آخر فى قوله :

فَلْيَجْهَدْ الدَّهْرُ فِى مَسَاقِي فَمَا عَسَى صَرْفُهُ يَضِيرُ

يريد : مساقى ، (الميمى) .

- ٥ لا يَمْنَعُ الْقَتِيلَ أَنْ يُجَدِّلَهُ حَدٌّ وَلَا يَسْلُبُ عَنْهُ مِثْلَهُ
٧ وَالْقَتْلُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا أَجْمَلَهُ سَائِلٌ بِذَلِكَ رُمَحَهُ وَمِغْبَلَهُ
٩ تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبِلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

٤١٩

وقال

- ١ لَا تُرْهِبْنِي بِقَوْمٍ وَاَنْظُرِي نَفْرِي هَلْ مِثْلُ وَاحِدِنَا فِي مَعْشَرِ رَجُلٍ
٢ إِنِّي أَبِي حَمَلٌ ضَمِيٌّ وَمَنْقَصَتِي وَلَا يُعَادُ لِقَوْلٍ قَالَهُ حَمَلٌ
٣ مُشْمَرُ الْأُزْرِ عَفُ الرَأْيِ مُخْتَلَقٌ كَأَنَّهُ طَالِعٌ مِنْ غَيْبَةٍ جَمَلٌ

٤٢٠

زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ*

- ١ أَبِي حَمَلٍ الْأَلْفَ الَّذِي جَرَّ حَارِثٌ عَلَى قَوْمِهِ إِذْ غَابَ عَنْهُ رِجَالُهَا
٢ وَلَسْنَا كَقَوْمٍ مُخْدِثِينَ سِيَادَةَ يُرَى مَا لَهَا وَلَا يُحَسُّ فَعَالُهَا
٣ مَسَاعِيَهُمْ مَقْصُورَةٌ فِي بُيُوتِهِمْ وَمُسْعَاتُنَا ذُبْيَانُ طَرًّا عِيَالُهَا

٤١٩

(١) في الأصل : « فانظري » ، (الميمى) .

(٣) « مختلق » ، تام الخلق معتدل الجمال ، (شاكر) .

٤٢٠

* البيان ١ : ٤ ، البيت الثانى ، ومعه بيتان آخران ، وعيون الأخبار ١ : ٢٤٨ ، والعقد ٢ : ٢٩٠ ، لأبان بن مسلمة ، (الميمى) . والمجتبى : ٧٧ ، وأمالى اليزيدى : ٥٤ ، ونسب الزبير ١ / ١٣ ، (شاكر) .

٤٢١

مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ*

- ١ سَائِلُ بَنِي ثَوْرٍ فَهَلْ لَأَقَاكُمْ يَوْمَ الْعُرُوبَةِ جَحْضَلُ خَطَّابُ
 ٢ مُتَشَنُّونَ لَأَنْ يَشْنُوا غَارَةَ بِيضُ الصَّوَارِمِ فِيهِمْ وَالْغَابُ
 ٣ وَأَغْرُ مُنْخَرَقُ الْقَمِيصِ سَمِيدَعُ يَدْعُو لِيَغْزُو ظَالِمًا فَيُجَابُ
 ٤ مُتَعَمِّمٌ بِالْثَرِّ مُؤْتَزَّرٌ بِهِ ضَرِمُ الشَّدَاةِ قُضَاقِضُ قَصَابُ
 ٥ قَدْ مَدَّ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مِنَ الْوَجَا فَكَأَنَّمَا أَرْسَاتُهَا أَطْنَابُ

٤٢٢

يَزِيدُ بْنُ الرُّومِيِّ الْعَتَكِيُّ*

- ١ أَلَا بَكَرْتُ طَلْتِي تَعْلُدُ وَأَسْمَاءُ فِي فِغْلَيْهَا أَجْهَلُ

٤٢١

- لضبط « حريم » انظر السمت ٧٤٨ ، (الميمى) .
 (١) هكذا فى الأصل ؛ « خطاب » ، ولا أعرف وجهاً ، واقترح استاذنا الميمى « خطاب » ،
 ولست أجد لها أيضاً وجهاً ، ولو قيل « حصاب » ، أى يثير الحصى ، لكان وجهاً ، (شاكراً) .
 خطاب يجر وراءه حطباً كجرار ، (الميمى) .
 (٤) فى الأصل : « فضافض » بالفاء ، والصواب بالقاف ، و « أسد قضاقض » ، وهو الذى
 يحلم كل شئ ويقضقض فريسته ، أى : يكسر عظامها ، (شاكراً) .

٤٢٢

- الأول والآخر ، فى القالى ١ : ١٠٩ ، والسمت : ٩٤ ، وفيه فى البيت الرابع « سلمان » ،
 وفى اللالى : « أسياه » عن غير القالى ، (الميمى) .

- ٢ يَسْرُكُ فِيْمَا تَمَنَيْتَ أَنْ يُجَادُ عَلَى وَأَنْ أَبْخُلُ
 ٣ وَأَنْ أَسْأَلَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَأَمْنَعُ مَالِي فَلَا أَسْأَلَ
 ٤ تُرِيدُ سُلَيْمَانَ جَمَعَ التَّلَا دِ وَالضَّيْفُ يَطْلُبُ مَا يَأْكُلُ

٤٢٣

ضِمَادُ بْنُ الْمُشْمَرِخِ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ*

- ١ يَا نَارُ شُبِّتْ فَأَرْتَفَقْتُ لِضَوْنِهَا بِالْجَوِّ مِنْ أَوْبَادٍ أَوْ مِنْ مَوْعِلٍ
 ٢ فَبَسَطْتُ كَفِّي طَامِعًا لِصِلَاتِهَا فَإِذَا وَنَارٌ لَا تُنِيرُ لِمُضْطَلٍّ
 ٣ إِنِّي إِذَا نَادَى الْمُنَادِي لَيْلَةً إِخْدَى لَيْالِي الْحَقُّ لَمْ أَتَغَفَّلِ
 ٤ فَلَعَلَّنِي أَدْعَى لِأَمْرِ عَظِيمَةٍ وَلِمَ الْحَيَاةِ إِذَا أَمْرُو لَمْ يَفْعَلِ
 ٥ وَإِذَا أَمْرُو سَكَتَ النَّوَابِحُ بَعْدَهُ فَكَأَنَّ قَابِلَةً بِهِ لَمْ تَقْبَلِ

(٢) « أن » في هذا البيت والذي يليه ، هي « أن » الناصبة ، أهملت حملا على أختها « ما » -
 المصدرية ، وزعم الكوفيون أنها المخففة من الثقيلة ، شذ اتصالها بالفعل . انظر معنى اللبيب وغيره ،
 (شاكر) .

(٤) في الأصل : « سليمان » ، وكأن الصواب ما أثبت ، (شاكر) .

٤٢٣

* نسبه وبعض أخباره في الأغاني (الدار) ١٣ : ٢٢٠ - ٢٢٤ (الميمني) ، وهو هناك ،
 « ضِمَادُ بْنُ مَسْرَحٍ » ، ويدل على صوابه شعر ورد هناك : ٢٢٢ .

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْحُصَيْنِ وَلَوْ نَأَتْ خِلَافَتُنَا فِي أَهْلِهِ ابْنُ مُسْرَحٍ
 وَنَضْرَةٌ تَدْعُو بِالْفِنَاءِ وَطَلَّقَهَا تَرَائِبُهُ يَنْفَخُنَ مِنْ كُلِّ مَنْفَحٍ

فهذا شعر على الحاء كما ترى ، (شاكر) .

(١) « أوباد » و « موعِل » لا أدري ما هما . (شاكر) .

(٥) في الأصل : « بها » ، والصواب ما أثبت . (شاكر) .

٤٢٤

حَرَّىٰ بنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّةِ*

- ١ بَكَرَتْ تَلُوْمَكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي
٢ أَأَصْرُهَا وَبُنَى عَمِّي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلَى وَعَاب
٣ وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ أَنْ سَوْفَ يَظْلِمُنِي سَبِيلُ صَحَابِي
٤ أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتُ بِلَيْلٍ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًا أَثْوَابِي
٥ هَلْ تَخْمِشُنْ إِبِلِي عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَغْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ

٤٢٤

* خرجناها في السمت : ٩٢٢ ، والإجماع على أنها لأبيه ضمرة بن ضمرة ، وانظر طبقات السيرافي : ٥٧ ، (الميجي) ، والأزمنة والأمكنة ١ : ١٦٠ ، وتفسير الطبري ١١ : ٤٤٤ ، واللسان (بسل) ، (شاكر) .

- (١) في الأصل : « نسل » تصحيف ، و « بسل » : حرام ، (شاكر) .
(٢) « الإبة » ، الخزي والحياء والعار وما يستحق منه ، (شاكر) .
(٣) فوق « يظلمني » كتب « تخلصني » ، كما في رواية القالي ، و « تخلصني » ، تجذبني وتنزعني أما رواية « تظلمني » ، فهي رواية جيدة ، من قول أصحاب اللغة : « كل ما أعجلكه عن أوانه فقد ظلمته » ، و « الظلم » أيضاً النقص من الشيء ، ومنه قوله تعالى : « ولم تظلم منه شيئا » ، أي لم تنقص منه شيئا ، (شاكر) .

بَحِير بن عبد الله القشيري *

- ١ فَرِنِي أَصْطَبَحَ يَا هِنْدُ إِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ نَقَبَ عَنْ هِشَامَ
- ٢ تَيْمَمَهُ وَلَمْ يَطْلُبْ سِوَاهُ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامَ
- ٣ وَعَنْ عَمْرٍو وَعَمْرُو كَانَ قَدَمًا يُؤَمِّلُ لِلْمُلَمَّاتِ الْعِظَامَ
- ٤ وَكُنْتُ إِذَا أَلَاقِيهِ كَأَنِّي إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامَ
- ٥ فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامَ
- ٦ فَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نُقَامَ
- ٧ إِذَا لَحِمْدِنِنِي أَوْ لَمْ تَلَوْى عَلَى كَأْسٍ أَشَدُّ بِهَا عِظَامِي

• «بحير» بالحاء المهملة كأمير، وفي الأصل «بحير» مصحفاً، وهي له في الاشتقاق : ١٠١ ، والآمدي رقم : ١٤٢ ، ولأبي بكر شداد بن الأسود القتيبي المعروف بابن شعوب في السيرة ٢ ، ٣ ، وفي كتاب من نسب إلى أمه لابن حبيب ص : ٨٢ ، والمعنى ٤ : ١٤ ، وابن أبي الحديد ٤ : ٢٩٧ والفقران ١٣٥ ، (الميمى) . وتفسير الطبري الخبر رقم : ٤١٤٥ ، ونسب قریش : ٢٠١ ، والبخارى ٥ : ٦٥ ، وفتح الباری ٧ : ٢٠١ ، ونوادر المخطوطات (هرون) ٢ : ٢٨٢ ، وتاريخ ابن كثير ٣ : ٣٤١ ، والإصابة في ترجمة «أبي بكر بن شعوب» ، وغريب القرآن : ٦ ، مع الاختلاف في الرواية والترتيب ، وعدد الأبيات بالزيادة والنقص ، (شاكر) .

(٦) في الآمدي : «نعام» ، فجعله طايبه «نعام» ، لوروده في ياقوت ، (الميمى) .

(٧) في الآمدي : «أسد بها» ، (الميمى) .

٤٢٦

مالك بن حريم

- ١ وَرَبِّيْ نَحَرْتُ عَلَى ثَلَاثٍ لِّحَمْدِ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَعْدِ حِينَ
٢ فَرَّاحُوا حَامِدِينَ وَرُخْنَ بُحًا فَلَمْ أَخْفِلْ لِهَزْهَرَةِ الْحَنِينِ

٤٢٧

عُتْبَةَ بْنِ ذِي الْفَرْجِ الْخَفَّاجِيَّ

- ١ جَزَى اللَّهُ الْفَوَارِسَ أَمْسٍ خَيْرًا فَوَارِسَنَا بِأَقْرَبَةِ اللَّبَانِ
٢ بِكُلِّ مُعَرَّجٍ يَدْعُونَ جُرْدًا لَدَى جُرْدَاءٍ رَافِعَةِ الْعِنَانِ

٤٢٨

وقال

- ١ لَنَا لِقْحٌ يَرُودِينَ جُلٌّ ضَيُوفُنَا ثَلَاثٌ وَإِنْ يَكْثُرْنَ يَوْمًا فَارْبَعُ
٢ نَمُدُّهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِمْ وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ شَيْءٌ يُوَسِّعُ

٤٢٨

* يعزيان لأبي الحساس الأسدي ، فرغنا منها في السمت : ٨٩٢ ، وزد البخلاء ، الجاحظ :
٢٠٢ ، (المينى) .

٤٢٩

وقال مالك بن حريم*

- ١ وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبَ إِذَا شَتَا بِمَا أَوْغَلَتْ قِدْرِي إِذَا هُوَ وَدَّعَا
٢ فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنَّنِي سَاجِلٌ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا

٤٣٠

مالك بن جعدة التغلبي*

- ١ مَرَّ بِنَا الْمُخْتَارُ مُخْتَارَ طَبِئٍ فَرَوَى مُشَاشًا كَانَ بِالْأَمْسِ صَادِيَا
٢ جَلَبْنَا لَهُ صَهْبَاءَ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا إِقَامَتُهُ حَتَّى تَرَحَّلَ غَادِيَا
٣ فَمَرَّ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ يَخَالُ حُزُونَ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

٤٢٩

* هي كلمة أصمعية : ٤١ : ٤٢ ، خرجناها في السط : ٧٤٩ ، والاقتصاب : ٤٣٥ ،
(المينى) .

(١) الرواية : « بما زحرت » ، أى : غلت .

٤٣٠

* ترجم له المرزبانى : ٣٦٤ ، وقال : « هجا المختار بن أبي عبيد ، ورد على الطرماع » ، (المينى)
وانظر ما سلف رقم : ٣٦٨ ، وهذه الأبيات الثلاثة فى ديوان الفرزدق له ص : ٨٩٤ (الصاوى) ،
وفى طبعة باريس رقم : ٢٣٨ ، ص : ٢٢٧ ، (شاكر) .

٤٣١

الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِي ، وَتُرْوَى لِنُصَيْبٍ *

- ١ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ نِعَمٌ غَامِرَةٌ
- ٢ فَبَابُكَ أَلَيْنُ أَبْوَابِهِمْ وَدَارُكَ مَاهُولَةٌ عَامِرَةٌ
- ٣ وَكَلْبُكَ آتَسُ بِالْمَعْتَفِ نَ مِنَ الْأُمِّ بِالْإِبْنَةِ الزَّائِرَةِ
- ٤ وَكَفُّكَ حِينَ تَرَى الزَّائِرَ نَ أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ
- ٥ فَمِنْكَ الْعَطَاءُ وَمِنَّا الثَّنَاءُ بِكُلِّ مَحَبَّرَةٍ سَائِرَةِ

٤٣٢

امروؤ القيس بن عابس الكندي ، أو الكلبي *

- ١ أَعَيْتَ جُلُودَ بَنِي لَأْمٍ مُنَاوِقَهُمْ حَزْماً وَعَزْماً وَعِزّاً غَيْرَ تَغْيِيرِ

٤٣١

* « الأقبيل » ، مترجم في المؤلف رقم : ٣٥ ، وابن عساكر ٢ : ٩١ ، (شاعر) .
والشعر لنصيب في الزجاجي : ٣٢ ، والشعر والشعراء : ٣٧٤ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩٠ ،
والأغاني (الدار) ١ : ٣٣٣ ، ولعمران بن عصام في البغلاء : ٢٢٠ ، وديوان الماعاني ١ : ٣٣ ،
ولأيمن بن خريم في طراز المجالس : ٩٩ ، وألف باه ١ : ٣٨٢ لعمر بن عصام ، وانظر طبقات
فحول الشعراء ص : ٥٤٦ ، (الميمن) .

٤٣٢

* ولكن امرأ القيس الكلبي ليس « ابن عابس » ، (الميمن) .

٢ فَمَا تُمِدُّ لَهُمْ كَفًّا فَتَقْبِضَهَا عَمَّا تُرِيدُ سِوَى قَبْضِ الْمَقَادِيرِ
٣ جُدُودُ قَوْمٍ إِذَا مَا سَاعَدَتْ أَحَدًا سَحَتْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ غَيْرِ مَنْزُورٍ

٤٣٣

القاسم بن أمية بن أبي الصلت*

١ لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِنَتَلَبَّ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ
٢ بَلْ يَنْسُطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
٣ فَلَمَّا الْحَرِيبُ أَنْبَخَ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ رَدُّهُ رَبِّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ
٤ وَإِذَا دَعَوْتُهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخِرْصَانِ

٤٣٤

أبو الجؤيرية ، عيسى بن أوس بن عبد الله*

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

(٢) الأصل : « فيقبضها » .

(٣) الأصل : « غير منثور » .

٤٣٣

* ذيل اللآلى : ٢١ مخرجة ، والمرزبانى : ٣٢٢ ، ولأمية أيضاً ، ولابن عمرو بن أمية فى كنىات
المرجاني : ٦ ، (الميمنى) . ولباب الآداب : ٢٥٧ ، ٣٦٥ ، وبجالس ثعلب : ٤١٢ ، (شاكراً) .

٤٣٤

* والأرجح أنها لزهير ، كما فى ديوانه (الدار) : ٢٨٢ ، وقد فرغنا منها فى السطح ٢١٧ ، ٣٢٣ ،
وهى لزهير فى العمدة ٢ : ١٠٥ ، والقمد ١ : ١٤٧ ، (الميمنى) .

- ٢ أَوْ خَلَّدَ الْمَجْدُ أَقْوَاماً ذَوِي كَرَمٍ مِمَّا يُحَادَثُ مِنْ آجَالِهِمْ خَلَّلُوا
 ٣ قَوْمٌ أَبْوَهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَّكُوا
 ٤ إِنْسٌ إِذَا آمَنُوا جَنُّ إِذَا فَرَعُوا بِيَضٍ مَصَالِيْتُ أَيْسَارُ إِذَا جُهِلُوا
 ٥ مُحْسِلُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُ حُسِلُوا

٤٣٥

وله أيضاً

- ١ الْمَجْدُ بَابٌ عَلَى الْأَقْوَامِ ذُو غَلَقٍ وَفِي أَكْفُهُمْ مِنْهُ الْمُقَالِيدُ
 ٢ يَحْيَى الذَّنَى مَا حَيَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِنْ فَقِدْتُمْ فَإِنَّ الْجُودَ مَفْقُودُ
 ٣ نَرْجُو لِبَاقِيَةِ الْأَيَّامِ بَاقِيَكُمْ وَمَنْ مَضَى فَهُوَ مَأْمُورٌ وَمَحْمُودُ

٤٣٦

أعشى بنى تغلب*

- ١ وَجَدْتُكَ أَمِيرَ خَيْرِ بَنِي مَعَدٍّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمِيرِ
 ٢ وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الْخَيْرَ ضِعْفًا كَذَلِكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسٍ

٤٣٥

(٣) كذا «مأمور» ، ولعلها مصحف «مأمون» ، (اليمين) .

٤٣٦

• المعروف في الأملى رقم : ١٢ ، والأغاني ١٦ : ١٥٧ أنها من ثلاثة ، لأعشى أبي ربيعة ،
 وانظره في السط : ٩٠٦ ، (اليمين) ، وانظر ديوان الأعشين : ٢٨٠ . وله ثلاثة في أنساب الأشراف
 ١٧٦/٥ فيه البيتان ١٣١/٥ لزياد الأعجم ، (شاعر) .

٤٣٧

سالم بن دارة*

- ١ أَبْقَى اللَّيَالِي مِنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ حُسَامًا كَنَصَلَ السِّيفُ سُلًّا مِنَ الْخِلَلِ
 ٢ أَبُوكَ جَوَادٌ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَأَنْتَ كَرِيمٌ مَا تُحَصِّرُكَ الْعِلَلُ
 ٣ تَحِنُّ قُلُوصِي فِي مَعْدٍ كَأَنَّمَا تَرَجَّى الرَّبِيعَ فِي لِقَاءِ بَنِي ثَعْلُ
 ٤ فَإِنْ تَتَّقُوا شَرًّا فَمِثْلُكُمْ اتَّقَى وَإِنْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فَمِثْلُكُمْ فَعَلْ
 ٥ وَأَنْتُمْ زِمَامٌ مِنْ أَرْزَمَةِ طَبِئِ وَأَنْتُمْ بَنَجْدٍ حَيَّةِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

٤٣٨

عبد الله بن قيس الرقييات*

- ١ أَتَيْنَاكَ نُثْنِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَى الرُّوضِ جَارُهَا
 ٢ فَإِنْ مِتَّ لَمْ يُوصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقُمْ سَبِيلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مَنَارُهَا
 ٣ ذَكَرْتِكَ إِذْ غَاصَ الْفُرَاتُ بِأَرْضِنَا وَسَالَتْ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

٤٣٧

* في خبر في عيون الأخبار ١ : ٣٣٨ ، والمقد ١ : ٣ / ١٥٨ : ٣٩٤ ، والاستيعاب ٣ : ١٤٢ الأربعة الأولى ، (الميمني) .

(٢) العيون ، والاستيعاب : « ليس تعذر بالعلل » .

(٣) العيون ، والاستيعاب : « وإنما ترجى . . . في ديار بني ثعل » .

٤٣٨

* ديوانه (بيروت : نجم) ، : ٨٢ و (فينا) : ٣٧ ، (الميمني) .

(٣) في الديوان : « فاض » ، وهو الصواب ، (شاكرو) .

٤٣٩

وقال ابن هرمة*

- ١ حَبِيتُ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالْمُبَاحِ
٢ وَجَدْنَا خَالِدًا خُلِقَتْ جَنَاحًا فَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةً الْجَنَاحِ

٤٤٠

عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ ، يَقُولُهُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْحَجَّاجِ*

- ١ وَبِعِثْتَ مِنْ وَلَدِ الْأَغَرِّ مُعْتَبِرٌ صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
٢ فَإِذَا طَبَخْتَ بِنَارِهِ أَنْصَجَتْهُ وَإِذَا طَبَخْتَ بَغِيرِهِ لَمْ تُنْضِجِ
٣ وَهُوَ الْهَزْبَرُ إِذَا أَرَادَ فَرِسَةً لَمْ يَثْنِهِ عَنْهَا صِبَاخٌ مُهْجِجٌ

٤٤١

أَبُو عِلَاقَةَ التَّغْلَبِيِّ*

- ١ وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ
٢ ضَحُوكُ السَّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ الشَّرِّ مِطْرَاقٌ عَبُوسٌ

٤٣٩

* ابن عساكر: غالبا... وكان أبوك، (شاكر)، ولكنني لم أجدهما في طبة بدران، (الميمى).

٤٤٠

* «عمران بن عصام» في الأصل «عمران بن عاصم»، مر في التعليق على رقم: ٤٣١. والأبيات الثلاثة في البيان ١: ٤٨، والعقد ٣: ٢٥٧، والأولان في الأغاني ١٦: ٥٩، (الميمى).

٤٤١

* في الأصل: «أبو علاقة» بضم العين.

عيون الأخبار بلا عزو ١: ٣٠٧، الكامل ١: ١٠٣، كنايةات الجرجاني: ١١١ و «جليل قمعاق»، مثل، (الميمى). معجم الشعراء. ٣٣٠، لبعض الكوفيين، البيان ٣: ٣٣٩، الصداقة: ١٦١، (شاكر).

٤٤٢

وقال *

- ١ آلُ الْمُهْلَبِ قَوْمٌ إِنْ مَدَحْتَهُمْ كَانُوا الْأَكَارِمَ آبَاءُ وَأَجْدَادًا
 ٢ إِنْ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحْسَدَةٌ وَلَا تَرَى لِلشَّامِ النَّاسَ حُسَادًا
 ٣ كَمْ حَاسِدٍ لَهُمْ يَغْنَى بِفَضْلِهِمْ مَا نَالَ مِثْلَ مَسَاعِيهِمْ وَلَا كَادًا

٤٤٣

عَقِيلُ بْنُ عَتَّابٍ

- ١ فِدَاءُ أَبِي لِلْحَضَرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ وَأُمِّي عَلَى سَاقٍ وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي
 ٢ كَسَا جِلْدُهُ وَالرَّأْسَ حَتَّى كَانَتْمَا تَلْبَسُ نَارًا أَوْ تَقْنَعُ فِي فَحْمٍ
 ٣ فَجَاءَ إِلَى شَيْبَانَ تُرْقِلُ حَوْلَهُمْ كَتَائِبُهُ مِثْلَ الْهَجَانِ مِنَ الْأَذْمِ
 ٤ يَشُدُّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ فِي كُلِّ شِدَّةٍ يَزِيدُ لَهُمْ كَلِمًا وَيَصُدُّ عَنْ حِلْمٍ

٤٤٤

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ *

- ١ إِنْ بَنِي مَالِكٍ تَلَقَّى غَزِيَّهُمْ فِي الزَّادِ فَوَضَى، وَعِنْدَ الْمَوْتِ إِخْوَانَا

٤٤٢

* هو عمر بن بلأ ، كما في ذيل اللآل : ٢٢ ، مخرجة ، (المبني) ، والأولان في معجم الشعراء : ١٦٩ ، للمغيرة بن حبناء التميمي ، (شاكر) .

٤٤٤

* لعل البيت من كلمة أنشد منها : الأصمعي ٦٨/٢١ سبعة أبيات ، (المبني) .

الوحشيات

٤٤٥

آخر*

- ١ باتوا ثلاث منى بمنزل غبطة وهم على غرض لعمرك ما هم
- ٢ متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجد ترحل لم يندموا
- ٣ ولهن بالبيت العتيق لبانة والركن يعرفهن لو يتكلم
- ٤ لو كان حيا قبلهن طعاناً حيا الحطيم وجوههن وزمزم

٤٤٦

أبو الحجناء ، مولى هرون الرشيد ، في إسحق
ابن الصباح ، وهو نصيب الصغير*

- ١ كان ابن صباح ، وكندة حوله إذا ما بدا بذر توسط أنجما
- ٢ على أن للبذر المحاق ، وأنه تمام فما يزداد إلا تنما
- ٣ ترى المنبر الشرق يهتز تحته إذا ما علا أعوده وتكلمنا
- ٤ وأنت ابن خير الناس إلا نبوة ومن قبلها كنت السنام المقدما

٤٤٥

* هو ابن أذينة ، أو العرجي ، أو ابن أبي ربيعة ، وزد إلى تخريج ذيل اللآلى ٥٨ ، الخالدين : ١٣٨/٢ ، ومصارع العشاق : ٣٠٦ ، (الميمى) .

٤٤٦

* الأبيات في طبقات ابن المعتز مصر ١٥٥ وتخريجها في ٤٨٢ في إسحق بن الصباح الكندي وكان
ولي الكوفة للمهدى والرشيد ، وابنه يعقوب فيلسوف العرب وابن ملوكها ، (الميمى) .

٤٤٧

مَطَرُ بْنُ أَشِيمٍ *

- ١ فِدَى لَمَرَوَانَ إِذْ يَغْلُو جَمَاجِمَهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ مِنِّي الْأَهْلُ وَالنَّعْمُ
 ٢ تُمِتَ وَافَى عُكَاطًا غَيْرَ مُخْتَشِعٍ يَمْشِي الْعِرْضَةَ فِي عِرْنِينِهِ شَمُّ
 ٣ الْفَخْرُ أَوَّلُهُ جَهْلٌ وَآخِرُهُ حَقْدٌ إِذَا تُذَكِّرُ الْأَقْوَامَ وَالْكَلِمُ

٤٤٨

اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ

- ١ أَنَا ابْنُ أَرْضٍ يَطْلُبُ الزَّادُ بَعْدَمَا تَرَامَتْ بِهِ دَيْمُومَةٌ وَأَجَالِدُ
 ٢ وَمِنْ يَفْتَنِّ مَرْتٍ سُهوبٍ كَانَتْهَا مَزَاحِفُ هَزَلَى بَيْنُهَا مُتَبَاعِدُ
 ٣ فَقُلْتُ لِعَبْدِي أَقْتَلَا دَاءَ بَطْنِهِ وَأَغْفَاجَهُ اللَّاتِي لَهْنٌ رَوَاعِدُ

٤٤٧

* ذكره المَرْزُبَانِي ٤٧٠ ، ٣٢٦ والثالث له في اللسان (خزم) وفيه الأقوال ، (الميمى) .
 في نوادر أبي زيد : ١٩ ، ٢٠ : « مطير بن الأشيم الأسدي ، وهو جاهل » ، وروى له بيتين ، ولا أدري
 أهو هو أم غيره ، (شاكِر) .

٤٤٨

(١) ابن أرض ضيف طارق ليل ، (الميمى) .

٤٤٩

وقال *

- ١ حَمْرَاءُ تَامِكَةُ السَّانِمِ كَانَهَا جَمَلُ يَهُودَجِ أَهْلِهِ مَطْعُونُ
 ٢ جَادَتْ بِهَا عِنْدَ الْوَدَاعِ يَمِينُهُ كِلْتَا يَدَيْ عُمَرِ الْغَدَاةِ يَمِينُ
 ٣ تَالَهُ أَعْطَى مِثْلَهَا فِي مِثْلِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْخَيْمِ أَوْ مَجْنُونُ

٤٥٠

ابن الطَّشْرِيَّةَ ، وكان إذا ركبهُ دَيْنٌ شَدَّ عَلَى مَالِ أَخِيهِ ثَوْرٌ *

- ١ نُغَيْرُ عَلَى ثَوْرٍ وَثَوْرٌ يَسُرُّنَا وَثَوْرٌ عَلَيْنَا فِي الْحَيَاةِ صَبُورُ
 ٢ وَذَلِكَ دَأْبِي مَا حَيَيْتُ وَمَا مَشَى لِثَوْرٍ عَلَى عَفْرِ الثَّرَابِ بَعِيرُ
 ٣ قَضَى غُرْمَائِي حُبُّ أَسْمَاءَ بَعْدَ مَا تَجَرَّدْتُ فِي ظَلَمٍ لَهُمْ وَفُجُورُ
 ٤ وَكُنْتُ إِذَا حَلَّتْ عَلَى دُيُونِهِمْ أَضْمُ جَنَاحِي طَائِرُ فَاطِيرُ

٤٤٩

* لابن الطَّشْرِيَّةَ في الحيوان ٣ : ١٠٧ ، ٦ : ٢٤٥ ، (الميمى) . الصناعيتين : ٣٥٧ ، أخبار
 أبي تمام : ٣٣ لعبيد بن أيوب النخعي ، وفي نوادر المهجري (مخطوط) ص : ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 لحمد الجمال الهلالي ، يمدح عمر بن ليث ، أحد بني جعش بن كعب بن عميرة بن هخاف ، (شاعر) .

٤٥٠

* الأبيات سبعة في الأغاني (الدار) ٨ : ١٦٧ ، مع اختلاف في الرواية وترتيب الأبيات ،
 الكامل ١ : ٣٤٤ ، (الميمى) .
 (٣) في أصول الأغاني : « تجردت من مطل لم وغرور » . وفي الكامل : « تخونني ظلم لم وفجور »

وقال *

١ نَادَيْتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْرَغْ إِلَى وَكَلٍ رَثَّ السَّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْثُورٍ

٢ سَأَلْتُ عَلَيْهِ شَعَابُ الْعِزِّ حِينَ دَعَا أَصْحَابَهُ بُؤْجُوهُ كَالدَّنَانِيرِ

آخِر *

١ بَوَّاتُ قِدْرِي مَوْضِعًا فَوَضَعْتُهَا بَرَابِيَّةً مِنْ بَيْنِ مِثْنَاءِ أَجْرَعٍ

٢ جَعَلْتُ لَهَا هَضْبَ الرَّجَامِ وَطِخْفَةً وَغَوْلًا أَتَانِي قِدْرِنَا لَمْ تُنَزَّعْ

٣ بِقِدْرِ كَذَا اللَّيْلِ شِخْنَةً قَعَرَهَا تَرَى الْفِيلَ فِيهَا طَافِيًا لَمْ يُقْطَعْ

٤ يُعْجَلُ لِلْأَصْيَافِ وَارِي سِدْفِيهَا وَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَشْعُرُ

* الأبيات ستة لسبيع بن الخطيم في الاختيارين رقم ٦٩ ، والآمدى رقم : ٣٣٠ ، وخمسة في الاقتضاب : ٣٧٢ ، وعزاها الخالديان : ١٣٤/١ محرز بن المكبر ، (الميمى) ، والبيت الأول نسبة الآمدى فى رقم : ٣٤٣ ، لدجاجة بن عبد قيس التيمى ، ويلى ذلك حاشية فيها نسبتها لسبيع ، (شاكر) .
(٢) ويروى : « شعاب الجو » و « الحى » ، و « المجد » .

* الأبيات فى البخله : ٢٠٦ ، والجواهر للحمصرى : ٦٥ ، والتعليق عليه : ٣١٣ ، ٣١٤ ، والشعراء : ٤٦٧ ، وفى الخالدين : ٣٠٢ لزياد الأعجم ، ومعاهد التنصيص : ٢٤٧ ، (الميمى) .
(٢) فى الأصل : « الزحام » ، مصحفاً .

(٣) فى الأصل : « سحنة » ، (الميمى) ، ورجعت فى التعليق على الجواهر ص : ٣١٤ أن صوابها « سُخْمَةٌ » ، وهو السواد ، « والسخام » بضم السين ، سواد القدر ، (شاكر) .

٤٥٣

ابن ميادة *

- ١ لَأَنْتَ وَغَرَّقَهَا النَّعِيمُ وَشُرِّبْتَ طِيبَ الْعِرَاقِ فَنِعَمَ غُصْنُ الْعَاصِدِ
 ٢ مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّهُ نُصِرَ الْحِجَازُ بِجُودِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 ٣ وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ

٤٥٤

عبد الله بن الزبير *

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَجْدَ أَرْسَلَ فَأَنْتَقَى خَلِيلَ صَفَاءٍ وَأَتَى لَا يُزَايِلُهُ
 ٢ تَخِيرَ أَسْمَاءَ بْنِ حِصْنٍ فَبُطِنَتْ بِفِعْلِ النَّدَى أَيْمَانُهُ وَشَمَائِلُهُ
 ٣ تَرَى الْبَازِلَ الْبُخْتَى فَوْقَ خِوَانِهِ مُقَطَّعَةً أَعْضَاؤُهُ وَمِفَاصِلُهُ

٤٥٣

* الأغاني (الدار) ٢ : ٣٢٦ ، السيوطي : ١٩٧ ، والعيبي : ٣ : ٢٧٨ ، (الميمى) .

٤٥٤

* من كلمة في الأغاني ١٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ ، وأسماء هو ابن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، (الميمى) .

٤٥٥

ابن سوار ، مولى بنى المغيرة ، فى بنى مطيع *

- ١ حرامٌ كَتَبْتُ مِنِّي بِسُوءِ وَأَذْكُرُ صَاحِبِي أَبَدًا بِذَامِ-
- ٢ لَقَدْ أَكْرَمْتُ وَدَّ بَنَى مُطِيعِ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّجُلِ الْحَرَامِ-
- ٣ وَخَزَمُهُمُ الَّذِي لَمْ يَشْتَرَوْهُ وَمَجْلِسُهُمْ بِمُعْتَلَجِ الظَّلَامِ-
- ٤ وَرِيقٌ عَوْدُهُمْ أَبَدًا رَطِيبٌ إِذَا مَا اغْبَرَّ عِيدَانُ اللَّثَامِ-

٤٥٦

أبو العباس المخزومى المكفوف *

- ١ كَسْتُ أَسَدٌ إِخْوَانَنَا وَلَوْ أَنَّنِي بَيْلِدَةٌ إِخْوَانِي إِذَا لَكُيْسِتُ
- ٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا تَحْمَلُوا إِلَى الشَّامِ مَظْلُومِينَ مُنْذُ بُرِيتُ
- ٣ أَحَثُّ عَلَى خَيْرٍ وَأَعْطَى لِنَائِلٍ وَأَعْلَمَ بِالْمِسْكِينِ حَيْثُ يَبِيتُ

٤٥٥

* أبيات معروفة ، فأننى تقييد مظانها ثم وجدتها فى البيان ٥٢/٤ لابن شيخان (؟) من خمسة

رابعها ،

وإن جنف الزمان مددت حبلا متيناً من حبال بنى هشام

وريق . . . البيت . فهى فى صفة بنى هشام لا بنى مطيع المهجورين . (الميمنى) .

قلت هو عبد الرحمن بن أوطاة بن سيجان وهم حلفاء بنى أمية وفى الأغاني ٢٥٥/٢ ثلاثة ، (شاكر) .

(٢) الصواب لقد أحرمت ود . . . حرام الدهن كما فى البيان ، (الميمنى) .

٤٥٦

* هو السائب بن فروخ ترجم له الأصبهاني ٥٩/١٥ وأنشد الأولين . (الميمنى) .

(١) لعل الصواب : « إخوانها » ، (شاكر) . كما فى الأغاني ، (الميمنى) .

(٢) فى الأصل : « على جبر » .

٤٥٧

رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ الْيَرْبُوعِيُّ*

- ١ بنى عاصم من تُرْسَلُونِ مِنَ الْمَدَى مع الْخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
٢ لَهُ مِثْلُ طَرْفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي وطُولِ عَنَانِي وَأَرْتِفَاعِ غُبَارِيَا

٤٥٨

آخر*

- ١ إِذَا كَانَ لَوْنِي كُلُّ لَوْنٍ وَبُدِّلَتْ تريد على حُمُرِي وَأَصْفِرَارِيَا
٢ فَيَسِرُّ كَأَعْلَانِي وَتِلْكَ سَجِيَّتِي وإِظْلَامُ لَيْلِي مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارِيَا

٤٥٧

* لترجمته السط : ٨٠٠ ، (الميمى) ، وهذان البيتان يأتيان في البديع لابن المعتز : ٧٤ ، ٧٥ بعد البيتين التاليين ، (شاكِر) .
(٢) في البديع : « وارتفاع عذاريا » ، (شاكِر) .

٤٥٨

* هو رافع بن هريم اليربوعي ، وهذان البيتان رواهما ابن المعتز في البديع ٧٤ ، ٧٥ في ستة أبيات ، وهما فيه قبل البيتين السابقين ، والبيت ٢ في عيون الأخبار ١ : ٤١ غير منسوب ، (شاكِر) .
(١) في البديع : « إذا صار لوني » ، ورواية الشطر التالى :

* نَضَارَةٌ وَجْهِ مُخَضَّبًا بِأَصْفِرَارِيَا *

أما الشطر الثانى كما رواه أبو تمام ، فهو محرف لم أعتد إلى وجه صوابه ، وكان فى الأصل ، « وأصفراى » ، و « ضوء نهارى » ، (شاكِر) . تزيد على بالزاي ، (الميمى) .

٤٥٩

الْخُرَيْمِيُّ*

- ١ أَصَاحِكُ ضَيْفَى قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِهِ وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ
٢ وَمَا الْخُصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يُكْثَرَ الْقَرَى وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبُ

٤٦٠

دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ

- ١ أَعَاذَلَكُمْ مِنْ نَارِ حَرْبٍ غَشِيَتْهَا وَكَمْ لِي مِنْ يَوْمٍ أَعْرَّ مُحَجَّلُ
٢ وَإِنْ تَسْأَلِ الْأَقْوَامَ عَنِّي فَلِأَنِّي لَمُشْتَرِكُ مَالِي فَدُونُكَ فَاسْأَلِي
٣ وَلِأَنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمٍ تُتَقَى وَمُكْرِمُ نَفْسِي عَنْ دَنِيَّاتٍ مَأْكَلُ
٤ وَمَا إِنْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلَّا لِيَبْذُلَهُ لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكْبَلِ

٤٦١

الْكُمَيْتُ ، فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

- ١ لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مُعْمَضَةٍ وَلَا مَحِلَّتُكَ الطَّاطَا وَلَا الدَّغْلُ

٤٥٩

* له في العيون ٣ : ٢٣٩ ، والشعراء : ٨٣٣ ، والبيان ١ : ١١ ، ولكن في العقد ١ : ١١٨ ،
لحاتم ، وأظنه وهماً ، (الميمى) . ولسكين الدارمي المرتضى ١٢٣ / ٢ وبلا عزو في الخالدين ٥٦ / ١
شعر حاتم ٤٥ وللخريمي مجموعة المعاني ٢٨ والبصرية ٢٠١ والمعاهد ١١٧ ، (يوسف) .

- ٢ تَخَيَّ وَفُودَكَ وَالنَّيرَانُ مَيْتَةً إِذَا أَنَاخَ بِجُنْحِ اللَّيْلَةِ الطَّفْلُ
 ٣ لَمَّا عَبَاتَ لِقَوْنِ الْمَجْدِ أَسْهَمَهَا حِينَ الْجُدُودِ عَنِ الْأَحْسَابِ تَنْتَضِلُ
 ٤ أَخْرَزْتَ مِنْ عَشْرِهَا تِسْعًا وَوَاحِدَةً فَلَا الْعَمَى لَكَ مِنْ رَامٍ وَلَا الشَّلْلُ
 ٥ أَنْسَيْنَا فِي النَّدَى أَسْلَافَ أَوْلِنَا فَأَنْتَ لِلْجُودِ فِيمَا بَعْدَنَا مَثَلُ

٤٦٢

صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الدَّيْلِيُّ

- ١ سَأَلْتُ أَبِي وَسَالَ أَبِي أَبَاهُ عَنْ آلٍ مُحَرَّبٍ جَدًّا فَجَدًّا
 ٢ فَأَخْبَرَنِي وَأَخْبَرَهُ أَبُوهُ كَذَلِكَ قَالَ لِي وَاللَّهِ جَهْدًا
 ٣ بَأَنَّهُمْ إِذَا نُسِبُوا أَنَاسُ كِرَامٍ أَشْبَعُوا كَرَمًا وَمَجْدًا

٤٦٣

وقال *

- ١ تَأْبَى خَلَاتِقُ خَالِدٍ وَفَعَالُهُ إِلَّا تَجُنَّبَ كُلُّ أَمْرِ عَائِبٍ
 ٢ وَإِذَا حَضَرْنَا الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ أَذِنَ الْغَدَاءُ لَنَا بِرَغْمِ الْحَاجِبِ

٤٦١

(٤) من أمثالهم : « لا عى ولا شلل » ، (الميمى) .

٤٦٣

• فى الميمى ١ ، ٨٦ لبشار ، وقيل لغيره ، وفى طراز المجالس : ٩٦ لعمارة بن عقيل ، (الميمى)
 وفى شرح نهج البلاغة لهار : ٤ : ١٤٤ ، وفى الأغاني ١٢ : ١٨٧ لعمارة ، يمدح خالد بن يزيد ،
 (شاكراً) .

(١) فى الأصل : « أن لا تخيب » .

(٢) كان فى الأصل : « حضرنا الإذن » ، وهو خطأ من الناسخ بلا شك ، يدل على صوابه
 ما فى المراجع ، (شاكراً) .

٤٦٤

وقال

- ١ ترى المنبر الشرقى يَخْتَالُ أَنْ يَرَى جبينَكَ يوماً حَاسِراً وَمُعَمَّماً
 ٢ وَحَقُّ لَهُ مِنْ مَنَسْرِ أَنْتَ زَيْنُهُ وَحَقُّ بَأْنٍ يَخْتَالُ أَوْ يَتَفَخَّخَمَا
 ٣ أَخَالِدُ لَوْلَا أَنْتَ مَا قَامَ قَائِمٌ لِيَرَأَبَ صَدْعاً مِنْ زُجَاجٍ وَلَا دَمَا
 ٤ بِكَ اللَّهُ أَخِيَّ الْجُودَ بَعْدَ مَمَاتِهِ وَقَدْ بَارَتْ الْأَحْسَابُ إِلَّا تَوَهُمَا

٤٦٥

أَنشُدَ لِمُقَاتِلٍ

- ١ يَغْدُو إِذَا مَا خِلَاجُ الشُّكِّ عَنْ لَهْ عَلَى صَرِيمةٍ أَمْرٍ غَيْرِ مَرْدُودٍ
 ٢ رَكَابُ مَا تَكَرَّهُ الْأَبْطَالُ يَقْدُمُهُ رَأَى جَمِيعُ قَلْبُ غَيْرُ رَغْدِيدٍ

٤٦٤

(٤) في الأصل : « بل الله » ، والصواب ما أثبت ، (شاكر) .

٤٦٦

أعرابي في ابنه

- ١ وَهَيْئُهُ أَتَبَّضَ مِثْلُ الْبَذْرِ يَقْرَى إِذَا أَمَحَلَّ صَوْبُ الْقَطْرِ
 ٢ وَهَبَّتِ الرِّيحُ الْبُرُودَ تَسْرَى ذَاتُ حِفَامٍ وَعُصُوفٍ كُنْزٍ
 رَحْبَ الْفَنَاءِ مُبَرِّزًا لِلْقَدْرِ

فَقَالَتْ أُمُّهُ : أَجَلٌ ، إِنْ كَانَ أَبُوهُ يَفْعَلُ ! فَقَالَ أَبُوهُ : أَنْتِ الْبَلِيَّةُ !

٤٦٦

(٤) هكذا في الأصل ، وأظن الصواب :

* ذَاتُ عَجَاجٍ وَعُصُوفٍ كُنْزٍ *

« الكدر » بسكون الدال ، كالكدر ، بكسر الدال ، يعني غيرة العجاج ، (شاكر) وحسام
 بالضم حمى الإبل ، (الميمى) .

بابُ الصّفات

٤٦٧

الحَزَنبَلُ الزُّهَيْرِيُّ ، من كلب *

- ١ سَرَى مَا سَرَى مِنْ لَيْلِهِ ثُمَّ أَنْجَدَتْ بِهِ ذَاتُ شَفَانٍ جَنْوبٌ تُعَادِلُهُ
- ٢ وَبَاتَ بِجُوبِ الْمَاءِ مِنْ مُتَخِيلٍ تَخِيلَ مَخْضًا وَالرِّيَّاحُ قَوَائِلُهُ
- ٣ حَيًّا لِعِبَادِ اللَّهِ وَالْمَاءِ مُرْسَلٌ عَلَى الصَّلَعِ فَالْمُشْتَاةِ حُلَّتْ مُحَامِلُهُ
- ٤ فَلَمَّا أَمَاتَتْ بَرْقُهُ الشَّمْسُ ثَوَّبَتْ بِرَعْدِ الصُّحَى أَعْجَازُهُ وَكَوَاهِلُهُ

٤٦٨

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ *

- ١ فَقُمْتُ أَخْبِرُهُ بِالْغَيْثِ لَمْ يَرَهُ وَالْبَرْقِ إِذْ أَنَا مَخْزُونٌ لَهُ أَرِقُ
- ٢ مُزْنٌ تَسِيحٌ فِي رِيحٍ بِمَانِيَةٍ مَكْلَلٌ بِعَمَاءِ الْمَاءِ مُنْتَطِقُ
- ٣ أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَحْقَارٍ كَلَاكِلُهُ وَشَبَّ نِيرَانُهُ وَأَنْجَابَ يَأْتِلِقُ
- ٤ نَارٌ يُعَاوِدُ مِنْهَا الْعُودَ جِدَّتُهُ وَالنَّارُ تَسْفَعُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ

٤٦٧

* في الأصل « الزهري » ، وصوابه ما أثبتته ، لأنه من ولد « زهير بن جناب » ، ينسب إليه ،
و « زهير » من كلب ، وقد عدد صاحب الأغاني (٣٠ : ٦٨ ساسي) الشعراء من ولد « زهير بن جناب »
فقال : « ومنهم الحزنبيل بن سلامة بن زهير بن أسعد . . . » ، (شاكرك) .

٤٦٨

* خرجناه في السمت : ٤٤٥ ، (الموصي) .

٤٦٩

الحسين بن مطير الأسدي *

- ١ مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَعْرِهَا الْأَقْدَامُ
- ٢ فَلَهُ بِلَا حُزْنٍ وَلَا بِمَسْرَةٍ ضِخْكَ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ وَبُكَاءُ
- ٣ لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجِ السَّوَاخِلِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاخِلِ مَاءُ

٤٧٠

أَبُو الْهَوَلِ الْحِمَيْرِيُّ ، وَتُرَوَّى لَابْنِ يَامِينَ الْبَصْرِيُّ *

- ١ حَازَ صَنْصَامَةَ الزُّبَيْدِيِّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينُ
- ٢ سَيْفَ عَمْرٍو وَكَانَ فِيهَا سَمِيعُنَا خَيْرَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ الْجُفُونُ
- ٣ أَخْضَرَ اللَّوْنُ بَيْنَ حَدِيدِهِ مَاءٌ مِنْ دُخَانٍ تَحْمِيسُ فِيهِ الْمُنُونُ
- ٤ أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَارًا ثُمَّ شَابَتْ لَهُ الدُّخَانُ الْقُبُونُ

٤٦٩

« أربعة أبيات في الأغاني ١٤ : ١١٤ ، وخمسة في الأمل ١ : ١٧٧ ، وخمسة عشر في الشعر والشعراء ٣٧ ، ٣٨ ، (الميمى) . وثمانية في ديوان المعاني ٢ : ٦ ، وخمسة عشر في الأزمعة والأمكنة ٢ : ٩٨ ، ٩٩ ، وطبقات ابن المعتز ١١٨ و ٤٧٨ (شاعر) .

٤٧٠

« فرغنا منها في السط : ٦٠٤ ، وفي الأصل النصري مصحفاً ، (الميمى) .

(٢) « عمرو بن معديكرب الزبيدي » .

(٣) في الأصل : « المتون » .

(٤) غيره : « شابت به » .

- ٥ فَإِذَا مَا سَلَلَتْهُ بَهَرُ الشَّمْسِ ضِيَاءٌ فَلَمْ تَكْذُ تَسْتَبِينُ
٦ وَكَأَنَّ الْفَرِنْدَ وَالرُّوْتَقَ الْجَارِيَّ عَلَى صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ
٧ يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارُ كَالْقَبَسِ الْمُشْعَلِ لَا تَسْتَقِيمُ فِيهِ الْعُيُونُ
٨ نِعَمَ مِخْرَاقُ ذِي الْحَفِيطَةِ فِي الْهَيْجَاءِ يَعْصِي بِهِ وَنِعَمَ الْقَرِينُ
٩ مَا يُبَالِي إِذَا انْتَحَاهُ لِحَرْبٍ أَشْمَالُ سَطَتْ بِهِ أَمْ يَحِينُ

٤٧١

آخر*

- ١ يَكْفِيكَ مِنْ قَلْعِ السَّمَاءِ مُهَنْدُ
٢ صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَ بِجَنْسِهِ
٣ أَمِيرَ الْمَوَاطِرِ وَالرِّيَّاحِ بِحَمْلِهِ
٤ حَمْلَ الْحَصَانِ مِنَ النِّسَاءِ جَنِينَهَا
٥ ذَكَرُ بَرُونَفِيهِ اللَّمَاءُ كَأَنَّمَا
فَوْقَ الذَّرَاعِ وَدُونَ بَوْعِ الْبَانِعِ
طُولُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرِ جَائِعِ
فَحَمَلَتْهُ لِمَضَايِرِ وَمَنَافِعِ
حَتَّى تَتِمَّ لِسَاعٍ أَوْ تَاسِعِ
يَغْلُو الرِّجَالُ بِأَرْجُوَانٍ فَاقِعِ

(٧) غيره : « لا تستقر » .

٤٧١

* الأبيات في الخالدين ١٤٤/٢ ، والأول في الحيوان ٥ : ٨٨ ، ومعاني القتيبي ١٠٧٥ ثم ٥ ، ٧ ابن أبي عيون ١٤١ ومعاني المسكري ٥٦/٢ ، ٥٧ لمنصور النمرى ، والثاني في اللسان « دوس » ، (الميمى) .
(١) صواب الرواية : « من قلع السماء عقيقة » ، و « قلع السماء » ، قطع من السحاب كأنها الجبال . و « العقيقة » ، البرق يشق السحاب كأنه سيف مسلوك ، وأما أبو تمام فقد غير الشعر فأفسده ، (شاكر) . وهذا شيء لا يلبط بصغرى البتة . ومهند وعقيقة روايتان الأولى للقتيبي والخالدين . وكيف تكون العقيقة البرق سحاباً ؟ أو كيف تقاس بالذراع والباع . والسماء يريد بها الصاعقة . وقد أكثروا استعارة العقيقة البرق للسيف أيضاً حتى جعلوها من أسماءه : فقالوا سلّوا عقائق كالعقائق . أى سيوفاً كالبروق ، (الميمى) .

(٢) في الأصل : « بجسمه » ، وفي الخالدين : « قد أضر بنصله » .

(٣) « مضايير » من « الضير » ، وهو الضرر ، جمع « مضيرة » مصدر ميمي ، (شاكر) .

(٤) في الأصل : « تم » بفتح التاء الأولى ، وفي الخالدين : « يتم » .

(٥) في الخالدين : « بأرجوان ناصع » ، وفي الأصل : « نافع » ، والصواب « فاقع » يقال : أصفر فاقع ، وأحمر فاقع أيضاً ، (شاكر) .

- ٦ يَمْضِي مِنَ الْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ نَسْجُهُ وَمِنَ الْحُشَاشَةِ قَبْلَ نَزْعِ النَّازِعِ
٧ وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتَيْهِ كَأَنَّهَا مِلْحٌ تَنَاطَرُ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

٤٧٢

أُنْشِدَ لِلرُّوحَى

- ١ حُسَامٌ يُرَى فِي كُلِّ حَرْبٍ مُسَدِّيًا ثِيَابَ نَجِيعٍ لِلْكُمَاةِ وَمُلْجِمًا
٢ إِذَا التَّقَتِ الْفُرْسَانُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى رَأَيْتَ بِهِ فِذَّ الْقَوَارِيسِ تَوَامًا

٤٧٣

آخِرُ

- ١ وَصَارِمٍ يَقْطَعُ أَطْرَافَ الْقَصْرِ كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يَنْزَرُ
٣ أَوْ دَبٌّ ذَرٌّ دَبٌّ فِي آثَارِ ذَرٍّ

٤٧٤

آخِرُ*

- ١ وَطَعْنَةً خَلِيسٍ كَفَرَّغَ الْأَيُّ أَفْرَغًا مِنْ مَثْعَبٍ حَائِرٍ

٤٧٤

(١) «الفرغ» ، السمة والسيلان ، و «الأي» ، السيل ، ويقال : «طعنة فرغاء» ، وذات فرغ « ، واسعة يسيل دمه . و «المثعب» مخرج الماء من الحوض وغيره ، و «الحائر» المجمع الماء ، يتردد ماؤه ويضطرب من كثرتة وامتلائه ، (شاكر) .

- ٢ طَمَعْتُ إِذَا مَا صُلُورُ الْكُمَاةِ بُلْتُ مِنْ الْعَلَقِ الْمَائِرِ
٣ تَهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا تَرُدُّ السَّابِرِ عَلَى السَّابِرِ

٤٧٥

النَّمْرَى

- ١ وَبَيْتٍ كَمِثْلِ جَنَاحِ الْعَقَا بِرِ جَعَلَنَاهُ لِلشَّمْسِ عَنَّا سِدَادَا
٢ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِأَغْمَادِهَا عِمَادًا لَهُ إِذْ عَدِمْنَا الْعِمَادَا
٣ يَجُولُ كَجَوْلِ فِلاهِ الرِّبِيطِ تَرُودُ مَعَ الْخَيْلِ يَوْمًا رِيَادَا

٤٧٦

الرَّوْحَى ، يَصِفُ الْأَسَدَ

- ١ إِذَا مَا تَعَشَّى لَيْلَةً مِنْ أَكِيلَةٍ أَبَاهَا وَلَقَّاهَا نُشُورًا وَأَضْبَعَا
٢ إِذَا فَاجَأَتْهُ صَفْحَةٌ مِنْ عَلْوِهِ أَعَادَ وَلَوْ كَانَ الْخَيْسَ فُلُوقَعَا
٣ يُعِيرُ الْحَيَاةَ لِلوَفَاةِ وَلَا يَرَى لَهُ حَاجَةً فِي الْعَيْشِ إِلَّا تَمَنُّعَا

(٢) في نسخة الميمني « من العلق » ، وهو الدم ، وهو الصواب . وفي نسخة « من العرق » ، وهو خطأ في النقل ، (شاكر) .

بَابُ الْمَشْيِبِ

هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَابِ السَّيْرِ وَالنُّعَاسِ

٤٧٧

أَبُو هِلَالِ الْأَسَدِيِّ

- ١ نَزَلَ الْمَشِيبُ فَحَلَّ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَعَفَا الْمَشِيبُ مِنَ الشَّبَابِ دِنَارًا
- ٢ وَتَجَاوَرَتْ خُصْلُ السَّوَادِ وَمِثْلُهَا لُمَعُ الْبَيَاضِ عَلَى الْقُرُونِ جَوَارًا
- ٣ وَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا هُنَالِكَ حِقْبَةً ظَنَ السَّوَادُ عَنِ الْبَيَاضِ فَسَارَا

٤٧٨

وَقَالَ

- ١ وَذَادَتْ عَنْ هَوَاهُ الْبَيْضُ بَيْضُ لَهَا فِي مَفْرِقِ الرَّأْسِ انْتِشَارُ
- ٢ تَحَلُّ عَلَى ذَوَائِبِهِ بِلُونٍ كَانَ حُلُولُهُ فِيهَا ضِرَارُ
- ٣ حَلِيلُ وَاللَّبِيسُ أَعَزُّ مِنْهُ وَأُخْرَى أَنْ تَنَافَسَهُ التَّجَارُ

٤٧٩

آخِرُ*

- ١ فَيَا أَسْفَى أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ
- ٢ عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكُنْتُ غَضًّا كَمَا يَغْرَى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ
- ٣ فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

٤٧٩

* أبو المتاهية ، ديوانه : ٢٣ ، البيان : ٣ : ٨٢ ، والمعنى ٢ : ٢٢٥ ومعاني المسكري ٢ / ١٥٥ والراغب ٢ / ١٩٥ والبيان ٨٢ / ٣ وفي فاضل المبرد ٧٧ لمحمد بن عبد الملك الزيات ٤ أبيات ، (المعنى) .

٤٨٠

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

- ١ وَمَوْتُ عَلَى قَوْتٍ سَمِعْتُ وَنَظَرَةً تَلَا فَيْتَهَا وَاللَّيْلُ قَدْ كَانَ أَذْهَمًا
 ٢ بِحَدَّثَانِ عَهْدٍ مِنْ شَبَابٍ كَأَنَّهُ إِذَا قُمْتُ يَكْسُونِي رِدَاءٌ مُسَهَّمًا
 ٣ أَرَى بِصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمًا
 ٤ وَلَكِنْ يَلْبَثُ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُذْرِكَ مَا تَيْمَمًا

٤٨١

الشَّعْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ*

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَرَابَنِي مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ
 ٢ فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَيْدِي بَعْدَمَا يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَفْضَلُ
 ٣ كَانَ مِحْطًا فِي يَدَي حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عَلَتْ مِنْهُ بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عَلُ
 ٤ يَبُودُ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى وَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
 ٥ وَقَوْلُ الْعَذَارَى عَمَّهُنَّ وَقَدْ أَرَى لِي الْإِنْسِمَ لَا أَذْعَى بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ

٤٨٠

* من ميمته الطويلة بأول ديوانه صنع العاجز ، (الميمى) .

٤٨١

* خرجناها في السمط : ٥٣٢ ، وزد الكامل ١ : ١٢٧ ، (الميمى) .

(٣) « المحط » الحديدة التى تكون مع الخرازين ينقشون بها الأديم ، (شاكر) .

(٥) الرواية : « دعافى العذارى » ، وهى أجود ، (شاكر) .

٤٨٢

رجل من طي *

- ١ قَصَرَ اللَّيَالِي خَطْوُهُ فَتَدَانِي وَحَنَى الزَّمَانُ قَنَاتَهُ فَتَحَانِي
- ٢ لَبَسَ الزَّمَانُ عَلَى اخْتِلَافِ فُنُونِهِ فَأَرَتْهُ مِنْهُ عِزَّةٌ وَهَوَانَا
- ٣ مَا بَالُ شَيْخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفَنِي ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا
- ٤ سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ وَسَخَقَ مُقَوِّفٍ وَأَجَدَّ لُونَا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا
- ٥ يَضْبُو إِلَى الْبَيْضِ الْحَسَانَ وَمَا صَبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ إِلَى الْحِسَانِ أَوَانَا
- ٦ وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَكَأَنَّمَا يَعْنِي بِذَاكَ سَوَانَا

٤٨٣

عبد الله بن لُقَيْمٍ العَبْسِيُّ

- ١ نَفَرْتُ مِنَ الشَّيْبِ نَفَرِ الْبَعْرِ ر كَأَنَّ لَمْ يَرِ الشَّيْبَ قَبْلِي أَحَدٌ
- ٢ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَمْرُو هَالِكٌ وَأَخْرُ رَاغٍ كَأَنَّ قَدْ نَهَدُ

٤٨٢

• البحرى : ٢٠٧ للجملى ، وبلا عزو في الكامل ١ : ١١٩ ، والميون ٢ : ٣٢٥ ، والمعمرين
رقم : ١٠١ ، وبطرة نسخة من الكامل ، « رايت أو ريط الحواشي ٤٦ » : الشعر يقال إنه لشعبة بن
الحجاج ، وقيل لربيعة بن يزيد الرقي ، (الميمني) ، وديوان المعاني ٢ : ١٥٩ ، والموشح : ٣١٠ .

٤٨٣

(٢) « راغ » ، كذا في الأصل ، ولعل التصواب « زاح » بالحاء ، (شاكِر) أو راغ كقال ، (الميمني) .

- ٣ يَعُدُّ الشُّهُورَ وَيُبْلِيَنَّهُ وَمَاذَا يُغَادِرُ مِنْهُ الْعَدَدُ
٤ فَلِلشُّكْلِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَا ت وَلِلدَّهْرِ جَمْعُ الْقَوَى الْمُجَدِّ

٤٨٤

العُتْبَى ، ويقال لعمر بن أبي ربيعة ،

وتروى لأبي الشَّيْبَلِ *

- ١ رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِمَفْرِقٍ فَأَعْرَضَنِي عَنِّْي بِالْخُلُودِ النَّوَاصِرِ
٢ وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعَنِي بِسَعَيْنَ فَرَقَعْنَ الْكُوى بِالْمَحَاجِرِ

٤٨٥

آخر *

- ١ بَلِيَّتُ كَمَا يَبْلَى الرُّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَابًا وَلَا أَكْنَافَ ذِرْوَةَ نُخْلٍ
٢ أَلْوَى حِيَازِي بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَتَلَوَّى الْحَيَّةُ الْمَتَشَرِّقُ

٤٨٤

* للعُتْبَى أبي عبد الرحمن ، البيان : ٢ : ١٨٢ ، المعنى : ٢ : ٤٧٣ ، والأغاني (الدار) : ١٤ : ٢٠١ ،
والفاضل ٧٧ وترجمته في ابن خلكان والشذرات ٦٦/٢ ، وألحقت بآخر ديوان ابن أبي ربيعة رقم : ٣٨٨
ص : ٢٣٥ وفي المقد ٢ : ٤٦ لمحمد بن أبي أمية ، (الميمني) .

٤٨٥

* لصخر بن الجعد في البلدان (ذروة) ، وأنشد الأول ، وما له في الأغاني ١٩ : ٦٧ ، ونقد
الشعر : ٤٣ ، والبلدان (جنان) ، وروايته « جناناً » ، كسحاب مضبوطاً ولمله الصواب ، وفي شرح
التبريزي ٤ : ١٦٩ برواية : « أباناً » ، وكلاهما في ابن عساكر ٩ : ٣٨٧ ، (الميمني) .

٤٨٦

حميد بن ثور*

- ١ لَيْلِي إِذْ سَمِعُ الْغَوَانِي وَطَرَفَهَا إِلَى ، وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جَنُوبُ
 ٢ وَإِذْ مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مُهَوَّنٌ عَلَى ، وَإِذْ غَضَنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ
 ٣ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةٌ سَتُوبُ
 ٤ وَإِنَّ الَّذِي يَشْفِيكَ مِمَّا تَضَمَّنْتَ ضُلُوعَكَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَطِيبُ
 ٥ سَيَكْفِيكُمْ جُلٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَاسِعٌ وَصَهْبَاءُ لِلْحَاجِ الْمَشْتِ طَلُوبُ

٤٨٧

آخر

- ١ ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَالَهُ مَرْدُودُ وَمَضَتْ بِشَاشَتُهُ فَلَيْسَ تَعُودُ
 ٢ ظَنَنَ الشَّبَابُ وَحَلَ فِي عَرَصَاتِهِ خَلَقُ يُقَالُ لَهُ الْمَشِيبُ جَلِيدُ

٤٨٨

آخر

- ١ الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ وَالْدَّهْرُ غَيْرِي وَمَا يَتَغَيَّرُ
 ٢ وَالْدَّهْرُ قَيْدِي بِقَيْدٍ مُبْرَمٍ فَمَشَيْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَقْصُرُ

٤٨٦

* في ديوانه صنع الماجز ، والخالدين : ٣٩/١ ، والزهرة : ٢٧٢ ، (الميمى) .

(ا) وانظر هل الأصل سيكفيكم ؟ وجل ؟ انظره ، (الميمى) .

الحارث بن حبيب الباهلي

١ أَلَا هَلْ شَبَابٌ يُشْتَرَى بِعَجِيبٍ بِأَلْفِ قُلُوصٍ أَوْ بِأَلْفِ نَجِيبٍ

٢ وَهَلْ مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بَعْدَ كِبَرِهِ يُدَلُّ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ حَبِيبٍ

بَابُ الْمُلْحِ

٤٩٠

غُويَّة بن سَلَمَى *

١ وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي بِكَابُلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

٢ وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي مِنَ الْحِيتَانِ فِي بَحْرِ أَعُومٍ

قيل له : أَقْوَيْت ؟ قال : لو كان لي عقل ما أَقْوَيْت !

قلتُ : يجوز أن يكون الشاعر قال بيتاً ، ثم قال البيت الآخر بعده بسنة .

٤٩١

آخر

وَسَرَقَ نَاقَةً وَجَمَلًا فَشَرَّحَ لِحَمَاهُمَا ، فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ صَاحِبُ الْجَمَلِ أَرَاهُ

حَيَاءَ النَّاقَةِ . وَإِذَا جَاءَهُ صَاحِبُ النَّاقَةِ أَرَاهُ ثِيْلَ الْجَمَلِ ، وَقَالَ :

١ وَمُلْتَمِسٍ بَعِيرًا ظَلَّ يُشْوَى لَهُ مِنْهُ وَيَتَّبِعُهُ قَدِيرٌ

« القدير » : المطبوخ في القدور .

٢ فَلَمَّا أَنْ رَأَى ضَرْعًا نَجِيعًا تَبَيَّنَ أَنَّهَا خَلِيفُ دُرُورٍ

٣ وَلَمَّا أَنْ تَرَوَّحَ جَاءَ بَاغٍ أَضَلَّتْهُ عِلَاةٌ عَيْسَجُورٍ

٤ فَرَاعَ فُؤَادَهُ مِنْهُ قَدِيدٌ عَلَى الْأَطْنَابِ مَضْفُوفٌ شَرِيرٌ

٥ فَقَالَ طَلَبْتُهَا أَذْمَاءَ جَلَسَا تَعَالَى فَوْقَهَا فَدَنُّ وَثِيرٌ

٦ فَأَذْهَبَ شَكُّهُ عَنْهُ فَأَمْسَى يُرَوِّى أَنْ نَاقَتَهُ بَعِيرٌ

٤٩٠

٥ في البلدان : (كابل) : لفرعون بن عبد الرحمن ، يعرف بابن سلكة ، من تميم بن مر ، (الميمى) .

٤٩٢

أعرابي ، في المَطل *

- ١ أَهْوَنَ عَلَى بَسْيَارٍ وَضَفَوْتِهِ إِذَا جَعَلْتُ ضِرَارًا دُونَ سِيَّارٍ
 ٢ إِنَّ الْقَضَاءَ سَيَأْتِي دُونَهُ زَمَنٌ فَاطُوا الصَّحِيفَةَ وَاحْفَظْهَا مِنَ الْفَارِ
 ٣ يُسَائِلُ النَّاسَ هَلْ أَحْسَسْتُمْ جَلْبًا مِنْ نَحْوِ يَثْرِبَ أَوْ مِنْ نَحْوِ أَظْفَارِ
 ٤ وَمَا جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرَ رَاحِلَةٍ وَغَيْرِ رَحْلٍ وَسَيْفٍ جَفْنُهُ عَارِ
 ٥ وَمَا أُوَاعِدُهُمْ إِلَّا لِأَرْبُئِهِمْ عَنِّي وَيُخْرِجُهُمْ نَقَضِي وَإِمْرَارِ
 ٦ وَقَالَ آخِرُهُمْ هَيْهَاتَ قَدْ ذَهَبُوا فَارْجِعْ بِنَا وَاتْرُكِ الْأَعْرَابَ فِي النَّارِ

٤٩٣

آخر *

- ١ وَلِي نَظْرَةٌ إِنْ كَانَ يُحِبُّ نَاطِرٌ يَنْظُرْتِهِ أَنْتَى لَقَدْ جَلَبْتُ مَنِي
 ٢ فَإِنْ وَلَدْتُ مَا بَيْنَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَأُشْهِدُكُمْ أَنَّ الَّذِي وَلَدْتُهُ ابْنِي

٤٩٢

- * هو أبو التباش ، وله خبر في البحري : ٢٦٣ في أحد عشر بيتاً ، والحيوان ٥ : ٢٦١ -
 ٢٦٢ ، وفي الأغاني ١٩ : ٦٨ لصخر بن الجعد ، ومعجم ياقوت (أظفار) و (بئر مطلب) ، والعيون
 ١ : ٢٥٤ ، والمقد ٢ : ٣٠٠ ، (الميمى) .
 (١) الأصل : «صعوته» ، و «القضاء» صياح النور ، ويروى : «وصفوته» ، (الميمى) .
 (٥) في غيره «ويخرجني» ، و «ليفلتي» .

٤٩٣

- * في العيون ٤ : ٨٤ ، حماسة ابن الشجري : ٢٧٩ ، (الميمى) .

٤٩٤

آخر

- ١ أَرَانِي أَشَدَّ النَّاسِ وَجْدًا وَنَاقَتِي أَشَدَّ رِكَابِ الْقَوْمِ رَجْعَ حَيْنِ
٢ يَشُوقُ الْحِمَى أَهْلَ الْحِمَى وَيَشُوقُنِي حِمَى بَيْنِ أَفْخَاذٍ وَبَيْنَ بُطُونِ

٤٩٥

الأغلب بن جُشم العَجَلِيَّ*

- ١ إِذَا لَقِيتَ وَاحِدًا مِنْ ضَبَّةٍ فَنَكَّهُ عَشْرًا فِي سَوَاءِ السَّبَّةِ
٣ غَمَزَ الْعِبَادِي عِفَاصَ الدَّبَّةِ

٤٩٦

عِيسَى بن زَيْنَب *

- ١ لَكَ عِنْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جَلِيدٌ طُرْقَةٌ مَا حَيَّيْتُ يَا أَبْنَ الرَّشِيدِ

٤٩٥

* الأشتار له في الأغاني ١٩ : ٤٩ ، (الميمى) .

٤٩٦

* في معجم الشعراء : ٢٦٠ « عيسى بن زينب المراكبي » ، « زينب » أمه ، وهى بنت بشر بن ميمون الذى تنسب إليه الطاقات بباب الشام ، فيقال : « طاقات بشر » ، وهو « عيسى بن عبد الله بن إسماعيل » ، صاحب مراكب المنصور ، وهو مولد لبني أمية ، بغدادى مأمونى ، والشعر في الأغاني ٢١ : ١٢ ، ١٣ ، مع خبره عند المأمون وعقيد المغنى ، وعمرو بن بانه يغنيانه ، والبيت الأخير مطلع أبيات لأبي العتاهية يحيى الأمين لما ولي الخلافة ، الأغاني ١٢ : ١١ ، (شاكر) .

الرحشيات

- ٢ كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أُنَيْقٍ وَرَيْدٍ حَانَ وَرَاحٍ وَمُسْمِعَاتٍ وَعُودٍ
 ٣ إِذْ تَغْنَى عَمْرُو بْنُ بَانَةَ إِذْ ذَاكَ وَهُوَ قَابِضٌ بِأَيْدٍ عَقِيدٍ :
 ٤ يَا عَمُودَ الْإِسْلَامِ خَيْرَ عُمُودٍ وَالَّذِي صَبَغَ مِنْ حَيَاءٍ وَجُودٍ

٤٩٧

آخر*

- ١ قُلْ لَابِنِ أُمِّي لَا تَكُنْ جَارِعًا لَنْ يَرْجِعَ الْبِرْدُونُ بِالْبَيْتِ
 ٢ طَأْمَنَ مِنْ جَائِشِكَ فَقْدَانُهُ وَكُنْتُ فِيهِ عَالِي الصَّوْتِ
 ٣ وَكُنْتُ لَا تَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِهِ وَلَوْ مِنَ الْحُشِّ إِلَى الْبَيْتِ
 ٤ مَا مَاتَ مِنْ سُقْمٍ وَلَكِنَّهُ مَاتَ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى الْمَوْتِ

٤٩٨

لأبي عاصم الأسلمي ، محمد بن حمزة

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ بَشِيرٍ وَحِرْفَتِهِ وَالرِّزْقُ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ مَقْسُومٌ
 (٣) في الأصل : «بأير عييد» ، و «عقيد» ، هو المنفى كما سلف ، (شاكِر) .

٤٩٧

* هو مسلم بن الوليد في ديوانه ص : ٢٨٢ ، والأغاني ١١ : ٣٢ ، ومعاهد التنصيص : ٣٦٦ في خبر والبنغال ٤٦ في بردون ابن أبي أمية (الميمى) ، والبيت الثالث والرابع ، وما بعده القطعة ٤٩٨ - ٥٠٢ إلى البيت الثالث منها ، كان مقدماً في المصورة لاختلاط أوراقها ، فأعدت ترتيبها كما ترى هنا ، (شاكِر) .

(١) في البنغال «قل لابن م» وهو أهون ، (الميمى) .

(٢) الديوان «طأماً من تيهك» .

- ٢ إِذْ نَالَ مَا نَالَ مِنْ رِيٍّ وَمِنْ شِبَعٍ مُغِيرَةً بَنَ حَبِيبٍ وَهُوَ مَعَكُمْ
 ٣ مَا كَانَ آخِرُهُ عَنْهُ وَقِيلَ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ تَأْخِيرٌ وَتَقْلِيمٌ
 ٤ وَلَسْتَ دُونَ أَمْرِي نُوكَا وَلَا سَفَهَا وَلَا سُرَاطًا وَلَكِنْ أَنْتَ مَحْرُومٌ

٤٩٩

عمر المعلم ، في أبي داود الوراق

- ١ زَعَمُوا أَنْ أَبَادَا وَدَ لَمَّا أَنْ تَقَرَّ
 ٢ وَتَحَرَّى الْخَيْرَ سِرًّا وَتَحَرَّى الْخَيْرَ جَهْرًا
 ٣ وَجَلَّوْهُ قَائِمًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ يَخْرَأُ

٥٠٠

أبو ذَهَبِلَ الْجُمَحِيِّ *

- ١ يَا لَيْتَنِي يَوْمَ ذَعَبْتُ خَاطِبًا لِقَائِي اللَّهَ طَرِيقًا شَاطِبًا
 ٢ لَا أَمَّا مِنْهَا وَلَا مُقَارِبًا حَتَّى إِذَا مَا سِرْتُ عَشْرًا دَائِبًا
 ٥ ضَلَّ بَعِيرِي فَرَجَعْتُ خَائِبًا

(١) «سراطا» كذا بالأصل ، وأرجح أنها «سقاطا» ، وهو الزلل والخطأ والخطى ، (شاكراً) .

٥٠٠

• لا توجد في شعره ولا في الأغاني : فلعلها لأبي ذهبل القريني ، (المينى) .
 (١) في الأصل : «يوم دعبت» ، والصواب ما أثبت ، (شاكراً) ، «شاطباً» : مائلاً ،
 (المينى) .

٥٠١

أَعْرَابِي*

- ١ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي طُمُوحٌ عِنَانُهُ وَأَنْتَى لَا يُعَدِّي عَلَى أَمِيرٍ
٢ طُمُسْتُ الَّذِي فِي الصَّلَكِ مَنِي بِحَلْفَةٍ سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَنُ وَهُوَ غَفُورٌ

٥٠٢

آخِر*

- ١ أَمَا يَنْفَكُ يَأْتِينِي غَرِيمٌ إِذَا أَمْسَى يُجْرِضُنِي بِرَيْقِي
٢ فَمَا نَقَدُ لِمَنْ يَنْوِي انْتِقَادًا لَدَيَّ وَلَيْسَ مِنْ رَهْنٍ وَثِيقِ
٣ أَقُولُ لَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَيْكُمْ مَا اسْتَطَفَّ مِنَ الطَّرِيقِ
٤ فَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ جُمْعًا وَعُنُقًا تَرَّ فِي رَأْسِ حَلِيقِ
٥ وَكَسْرًا لِلْأُتُوفِ وَلَطْمَ سَوْءٍ تَرَى فِي الْعَدَةِ مِنْهُ كَالْبَرِيقِ

٥٠١

- * «مرزوق بن عامر الأسلمي» ، وحلف على امرأته أنه وفاها الصداق ، البحترى : ٦٥ ،
والمحاضرات ١ : ٢٩٩ ، (المينى) .
(١) في البحترى والمحاضرات : «ألم تعلمى» .
(٢) في الأصل «في الصلح عني» .

٥٠٢

- * للأخيل بن مالك الكلابي ، البحترى : ٢٨٢ ، (المينى) . وابتداءً من البيت الرابع يعمد
بترتيب أوراق المصورة على الصحة ، (شاكر) .

٦ وَإِنْ دَلَفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ كَعَطُ الْبُرْدِ لَيْسَ بِلِي فَتُوقِ
٧ وَإِنْ دَرَاهِمَ الْغُرَمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ بِنَجْمٍ أَوْ بِنَيْبِ

أعرابي*

١ قَدْ بَتُّ فِي الْمَيْدَانِ ذَا تَهَوَّاشٍ وَفِي بَرَاغِيثٍ أَذَاهَا فَاشٍ
٣ يُشْتَرِزْنَ جَنَبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ

بَابُ مَذْمَةِ النِّسَاءِ

٥٠٤

قال *

- ١ وَصَلْتُكَ لَمَّا كَانَ لِي فِيكَ رَغْبَةٌ وَأَعْرَضْتُ لَمَّا صِرْتُ نَهْبًا مُقْسَمًا
٢ وَلَا يَلْبَثُ الْحَوْضُ الْجَدِيدُ بِنَاوُهُ عَلَى كَثَرَةِ الْوُرَادِ أَنْ يَتَهَدَّمَا

٥٠٥

آخر *

- ١ لَا أَشْتَهِي رَنْقَ الْمِيَاهِ وَلَا الَّذِي يُخَاضُ وَتَغْشَاهُ الْمُطَرَّدَةُ الْجُرْبُ
٢ وَلَا أَشْتَهِي إِلَّا مَشَارِبَ أُخْرَزَتْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى لَيْسَ فِي مَائِهَا عَتَبُ

٥٠٦

وقال يزيد بن الطُّثْرِيَّة *

- ١ وَإِنِّي لِلنَّمَاءِ الَّذِي شَبَّاهُ الْقَدَى إِذَا كَثُرَتْ وُرَادُهُ لَعِيفُ

٥٠٤

• البيتان في الأغاني (الدار) ٦ : ٣١٥ ، ٣٢٢ ، (الميمى) .

٥٠٥

• البيتان في الموشى (سنة ١٣٢٤ هجرية) ص : ٩٤ ، (الميمى) .
(٢) في الموشى : « عن الناس . . . عب » .

٥٠٦

• الثلاثة في الموشى : ٩٤ ، والأخيران في الزهرة : ١٥٢ ، والثلاثة (في الواضح المين ١٣٦) وفي ترجمته من الوفيات لجميل ، وفي ترجمة ابن الطُّثْرِيَّة له ، والأخيران بلا عزو في الصداقة . (الميمى) .

٢ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى رَدِيفَ وَصَالٍ أَوْ عَلَى رَدِيفٍ
٣ وَأَنْ أَرَدَ الْمَاءَ الْمُوطَأَ جِيزُهُ وَأَتَّبَعَ حَبْلًا مِنْكَ وَهُوَ ضَعِيفٌ

٥٠٧

نُصِيبُ *

أَرَاكَ طُمُوحَ الْعَيْنِ مَيَّالَةَ الْهَوَىٰ لِهَذَا وَهَذَا مِنْكَ وَدُّ مُلَاطِفُ
فَإِنْ تَحْمِلِي رَذْفَيْنِ لَا أَكُ مِنْهُمَا فَخُبِّي بِرَذْفٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَرَادِفُ

* * *

تَمَّ كِتَابُ الْوَحْشِيَّاتِ

وهو الحماسة الصغرى

وفرح من تحريرها العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى على بن أحمد
ابن أبي الجيش البوازيجي ، في سلخ شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين
وسمائة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الطاهرين وسلم كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٣) « الجيز » جانب الوادي . وفي الزهرة : « الموطأ طينه » وعند مغلطاي : أو أشرب رفقانك
بعد مودة (الميمى) .

٥٠٧

• له في الأغاني (الدار) ١ : ٣٤٦ ، الموشى : ١٥٠/٩٤ باختلاف ، (الميمى) .

فهرست القوافي

والأرقام هي أرقام المقطوعات لا الصفحات

رقم القطعة		
٥٨	الأسعر الجعفي	التوى
	غريض اليهودي / سعية بن غريض / ورقة بن نوفل /	فبئتلى
١٧٨	زهير بن جناب الكلبي	
٢١٩	صالح بن عبد القلوس	الدنيا
٦٩	عدي بن غطيف الكلبي	ظمء
٣٣٣	بعض بني بولان	الإناء
٤٠٩	عبد الله بن الزبير / الأخطل / الكميث الأسدي / القطامي	السماء
٤٦٩	الحسين بن مطير الأسدي	الأقلاء
٧٠	المرار الفقعي	القضاء
٣٠٠	المجنون ، عتي بن مالك العقيلي	خلاق
	•••	
١٣٩	طفيل الغنوي ، عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	ونحجب
٢٠١	طفيل الغنوي	تغيّبوا
	شريح القاضي / عامر بن عمرو من بني البكاء /	أغضب
٢٩٩	أبو الأسود الدؤلي / أسماء بن خارجة	
١٦٢	توبة بن الحمير	الثعالب
٤١٧	الجرنفس الطائي	جانب
٧٦	هيرة بن صفي العنري	تعاجيب
٩٥	الأقرع بن معاذ (الأشيم . . .)	لكنوب
٢٢٦	أبو عداس النمرى (الحارث بن زيد)	شحب
٣٦٦	يزيد بن خنداق	شروب
٤٨٦	حميد بن ثور	جنوب

رقم القطعة

١٣٢	زهير بن مسعود الضبي	مكلوبٌ
٢٣٧	رجل من بني أسد	ذيبٌ
٣٢٦	...	رقيبٌ
٤٥٩	الحريمي / حاتم	جديبٌ
٤٧٩	... / أبو العتاهية	الحضيب
٩٢	بعض بني عقيل	لبابٌ
١٢٢	عمير بن الحباب السلمي	أصحابٌ
٤٢١	مالك بن حريم الهمداني	خطابٌ
١٤٤	الأحوص	الحربٌ
٥٠٥	...	الجربٌ
١٤٨	مخلب المجاشعي	مخلباً
٣١٧	ابن الطريئة	فأعجباً
٤١	سهم بن حنظلة الغنوي / كعب بن سعد الغنوي / يزيد بن معاوية	خبباً
٣٣١	أعرابي / محمد بن بشير الخارجي	الأدباً
٥٠٠	أبو دهل الجمحي ، أبو دهل القريني	خاطباً
٣٥٢	دعبل / أبو وهب / رزيق العروضي / أبو سعد المخزومي	الذبيات
٣٨٠	مُدْرَج الریح الجری (عامر بن المجنون) ، المغيرة بن حبياء	ذُبّاً
١٩	بعض بن عقيل	مشربٌ
٢٢١	محسن بن كنان (كنان) القريني	والمتطبيب
٢٥٧	هدبة بن خشرم	أركبٌ
٣٢٨	المجنون	التجنب
٢٨٩	...	المغايب
٣٣٤	سويد بن بجيلة الطائي	الركائب
٨٩	رياح بن الأعم / دريد بن الصمة	أتجنب
٣٣٧	امراة من طي / أم فروة الغطفانية / زينب بنت فروة	النوائب
٣٩٦	رفاعة بن أبي حجرية الفقعسي	بالغوارب

٤٦٣	بشار / عمارة بن عقيل	عائب
١٠٧	مصعب بن علي الكنانى (الصعب بن علي)	الذبيب
٤٨٩	الحارث بن حبيب الباهلي	نجيب
٢١٣	غلفاء بن الحارث بن آكل المزار الكندى	الظراب
٥٥	عمرو بن الأهم / عمرو (عمير) بن الأيهم (أعشى تغلب)	الرقاب
٣٢٩	رجل من بني هلال	عتاب
٢	عميرة بنت طرامة الكلبيّة / عميرة بنت حسان الكلبيّة / المنذر بن حسان الكلبي	لخضاب
٢٨٨	العرجى	اغترابى
٣٨٦	أنس بن عباس / العباس بن مرداس	عتاب
٤٢٤	حرى بن ضمرة النهشلى / ضمرة بن ضمرة	عتابى
٢٤٦	أعرا	الحزاب
٣٠٣		وبالقرب
٣٢١	 / قيس بن ذريح	سقب
٤٨	الحارث بن طفيل الغنوى / الحارث بن طفيل الدوسى	الخطب
٣٤٣	دريد بن الصمة	حسبى
١١٣	التوت البمانى (التويت)	حاجبه
١٦٨	الأقرع بن معاذ القشيرى	نعاقه
١٩٠	ابن مقبل	كواكبه
١٩٤	الحارث بن كتلة الثقفى / أبو الديبة الطائى	جانبه
٢٥٢	سلمة بن عياش	طالبه
٢٨٧	بشار	تعابته
٣٦٥	السّمهرى العُكلى	ذنوبها
٤٣	سليمان بن عياش اللص	كتابها
١١٤	زيد بن عمرو / بشار بن بشر / هلال بن خثعم	واجتلابها

رقم القطعة

٢٦٧	كنّاز بن صرمة الجرمي / عدى بن خزاعي / عوف بن عطية بن الخرج	أحسابها
١٥١	الراهب زُهرة بن سِرْحان	مُريّة
٤٩٥	الأغلب بن جشم العجلي	ضبة

* * *

٢٧٤	الأسفع بن الغدير / سعية بن غريض	غنيّة
٢٧٩	السموّل	فنيّة
٤٥٦	أبو العباس المخزومي المكفوف	لكسيّة

١٤٠	رجل من طيء	فلرت
٣١٥	الوليد بن عقبة	استقلت
٤١٥	طفيل الغنوي	فزلت
٤٩٧	... / مسلم بن الوليد	بالليّة

٣٤٨	أبو وجزة السعديّ	لقيتها
٣١١	أم الضحّاك / جران العود	مزعج

* * *

٤٤٠	عمران بن عصام (... بن عاصم)	بالعوسج
٣٧٥	عبد الرحمن بن حسان	ودّاج

* * *

١١٩	بلال بن جرير / بعض بني عقيل	المكّوخ
٣٦	أبو جلدة اليشكري	القضائح
٣٠٤	كثير عزة / عقبة بن المضرب ، ابن الطرية / كعب بن زهير	ماسح
٤٠٥	... / الراعي ، ابن أعبي	سامح
١١٧	عبدة بن تووم العجلي ، أبو التووم العجلي	صحيح
٢٩٣		فصحيح

٨٨	عبد الله بن ثور، أخو بني البكاء بن عامر	الرماح
٤٣٩	ابن هزيمة	بالمباح
١٨٨	المعلّي بن طارق الطائي	الأرواح
١١١	عمرو بن الإطنابة الخزرجي	الرييح

* * *

٨٠	حُجْر بن عَقْبَة الفزاري (حجل)	ونقعد
١٤٥	جزء بن شريح بن الأحوص	ومصعد
١٩٦	حضرى بن عامر	المقصّد
١٣٥	...	راشد
٢٧٥	الفرزدق	الأبعاد
٤٤٨	اللعين المنقرى	أجالد
٤٣٥	أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن عبد الله)	المقاليد
٥	قيسبة بن كلثوم الكندي	وجدوا
١٩٩	عمرو بن الأسلع	البلد
	أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن عبد الله)، زهير بن	قعدوا
٤٣٤	أبى سلمى	
٣٠٦	الأحوص بن جعفر	صعود
٣٣٨	المجنون / عبد من عبيد بني عامر بن ذهل	تزيد
٤٨٧	...	تعود
١٧٣	...	الخلود
٣٧٩	الخزرجي	اقتصاد
٢٢٨	بعض بني جرم طي	البريد
١١	ضرار بن فضالة الأسدي	أسودا
٢٥٣	...	أتجلىدًا
٣٠٦	عبد بني الحسحاس	تجلىدًا
٣٧٤	عمارة بن عقيل	أرمدا

رقم القطعة

٣٨٨	عامر بن جوين الطائي	الفسادا
٢٨٠	زبان بن سيار	ماجدا
٤٠٧	زبان بن سيار الفزاري / عقيل بن علفّة	فصرخدا
٤٧٥	النمرى	سدادا
٤٤٢	عمر بن لحا / المغيرة بن حبناء التميمي	أجدادا
٢٥٩	جندل بن أشمط العنزي (جندل بن أشمط العبدى) .	عادا
١٣	رجل من الأزد	الصعيدا
٢٣٤	أعشى سُلَيْم / أعشى طرود / مسعر بن كدام	يزيدا
٤٦٢	صفوان بن أمية الدليل	فجدا
٢٦٠	الحارث بن حلزة اليشكري	فندا
٢٢٠		يأعد
٢٤٢	حوى بن حصين	مُجَلَّد
٣٥٣	—	التلدد
٤٧	ربيعة بن مالك العامري (. . . الغامدي)	الأسود
٦٤	عامر بن خالد بن جعفر / رجل من بني كلاب بن عامر	المفسد
١٥٧	ابن صعصعة	الأجرد
٣٨٣	شريح بن الأحوص	الأبعاد
١٩٨		براقد
٢٠٢	قبيصة بن عمرو الحنفي	جاهد
٤٥٣	عبد الله بن عجلان النهدي	العاخذ
٢٣٠	ابن ميادة	كالأسد
	أعرابية	أبدي
	عبد هند بن زيد التغلبي / عبد الله بن زيد التغلبي /	
٢٢	عمرو بن هند	
٧٣	مالك بن امرئ القيس الضبي (الكلبي)	سعد
٤٦٥	مقاتل	مردود
١٢	النمر بن تولب	باد
١٨٠	جساس بن بشر / حارثة بن بدر الغداني	حادى

١٥٤	سويد بن منجوف السَّلَوس	واد
٢٦٨	عمرو بن معديكرب	تلاد
٣٧٦		هادى
٤٩٦	عيسى بن زينب المراكبي (عيسى بن عبد الله بن إسماعيل)	الرشيد
١٦٠	خالد بن جعفر	الوريد
٢٠٥		الوليد
٤٨٣	عبد الله بن لقيم العبسي	أحد
٣٩٩	أعمى من أهل بغداد / عمرو بن عبد الملك الوراق	المحاميد
٢٤١	عبد الله بن جعدة	جعدة
٢٩٢	...	بأسده
٣٣	المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي .	عودها
٣٩٢	أيوب بن سَعَف النهشلي / أيوب بن سَعَفَة النخعي (بن سَعَفَة)	سعودها
٢٥١	عبدية بن الطبيب / زر بن حبيش / ضرار بن عمرو الضبي	أولادها
* * *		
٤٩	بعض بني ثعل / مسلم بن الوليد	تنتظر
٣٤٥	الققعاق بن ربيعة القشيري	البصر
١٩٧	أبو طالب	تسعر
٢٧١	طفيل الخليل الغنوي / طفيل بن مالك الجعفري فارس قرزل	فتعذر
٣٥٩	أبو المهوش الأسدي	العنبر
٤٨٨	...	يتغير
٣٣٢	...	الزور
٨١	ابن زهير العبس (ورقاء بن زهير)	أبادر
١١٢	وعلة الجرمي	الدوابر

رقم القطعة

١١٨	الجراح بن عبد الله بن الجوشن (الغطفاني)	ظاهر
١٨٩	أبو نمامة بن عازب الضبي / علباء بن مضارب العكلي	الشواجر
٢٠٨	تأبط شرأ	باكر
٣٩١	فضالة بن شريك الأسدي	سرسور
٤٥٠	ابن الطرية	صبور
٩٨	بشر بن قطبة الفقعسي	إظهار
٨٧	جلمود / القتال الكلابي (عبد الله بن المضرحي)	الغبار
١٤٩	طفيل الغنوي	الخطار
٤٧٨		انتشار
١٦	معدان بن عبيد الطائي (قول)	لكثير
٤٤	الأحيمر السعدي	بعير
٣٤٧	أعرابي / القلاخ / مبدول الغنوي / جامع الكلابي	لبصير
٣٨٤	رجل من باهلة	كثير
٥٠١	أعرابي / مرزوق بن عامر الأسلمي	أمير
٢٧٨	... / جبل بن جوال الثعلبي / حسان	النضير
٤٩١		قدير
٢٩	شتيم بن خويلد الفزاري	الخبر
٦١	الأجدع الهمداني	الهجر
١٦٩	الجعدي	الأمر
٢٧٧	أعرابي / أيمن بن خريم / الأقيشر	قدر
٣٨٥		عمرو
٢٣٢	منقذ الهلالي / ابن أراكة الثقفي / خالد بن سحل ؟	القبر

١٢٠	خالد بن علقمة بن علانة	بأحمرا
١٥٨	خداش بن زهير العامري	عامرا
٤٠٣	أرطاة بن سهبة	ذكرا
٢٠٧	عبيد بن قرط الأسدي	قرارا
٤٧٧	أبو هلال الأسدي	دثارا

رقم القطعة

٢٢٢	الجرفش (سلام الزهيري) من كلب (الجرفش بن سلام)	غرا
٢٨٥	... / أنس بن أبي أناس الكنانى	أمر
٤٩٩	عمر المعلم	تقرأ
٣٥	الأجدع الهمداني	يسيرا
٢٣١	...	يقبّر
٣١٤	أبو محجن الثقفي	المقادير
٣٦٩	زياد الأعجم	صاغير
٣٧٧	جبّار بن سلمى بن مالك	بقادر
٣٨٧	خولي بن أوس بن سهلة الطائي	جابر
	العبي / عمر بن أبي ربيعة / أبو الشبل / محمد بن أبي أمية	النواضر
٤٨٤		
٤٧٤	...	حائير
٣٤٦	يزيد بن دارة / ابن دارة / القتال الكلابي / الراعي	بصري
١٥٥	شتيم بن خويلد الفزاري	بدر
٢٢٣	... / القرشي ، العبي	الظهر
٢٢٩	مسلم بن الوليد	ذكر
٢٣٨	الزميل بن أم دينار (زميل بن أبيير)	شزر
٢٦٦	وعلة بن الحارث الجرمي	كسري
٢٨٤	...	الصخر
٣٠١	...	الحمر
٣٠٢	...	عمري
٣٢٤	... / المجنون	يلري
٣٥١	شبيب بن البرصاء	والغلير
٤٠١	زيد الخليل	دثر
٩٠	درة بنت أبي لهب	فهير
١٠٦	يزيد بن ضبة	الشر
٢٥٤	أبو عبد الرحمن العبي	القبر
٤٦٦	أعرابي	البدر
٤١٢	زُمَيْل بن أم دينار	دبور

رقم القطعة

٤٥١	... / سبيع بن الخطيم / محرز بن المكبر / دجاجة بن عبد قيس التيمي	مكتور
٣٦١	الفرزدق	ابن عمار
٤٩٢	أعرابي / أبو النباش العقيلي / صخر بن الجعد	سيار
٣٥٠	الأسعر الجعفي	للفخار
٣٩٠	القتال الكلابي	جعار
١٧٤	... / بقيلة الأكبر / رجل من الأنصار من سلمة عمرو بن الأهم التغلبي / عمرو بن الأهم (عمير بن الأهم ... أعشى تغلب)	إزاري وأسير
٥٤	زيادة بن زيد العذري	العصافير
٣٥٨	امرؤ القيس بن عابس الكندي ... أو الكلبي	تعدير
٤٣٢	عمرو بن لأمي التيمي	بعيري
٢٥٨		
٢٤٨	ليبد	مُضَرَّ
٢١٤	بعض حمير	حُجْر
٣٦٣	جندل بن أشمط العميري العبدى (ابن أشمط)	قَطَر
٤٧٣	...	القَصَر
١٠٢	جحش بن نُصَيْب	غامر
٣٦٤	البرج بن مسهر	حاذر
٣٩٥	مبنول العذري (الغوى)	باقر
٢١٨	عبيد بن الأبرص	فَطْر
٢٣٦	أبو قردودة / عامر بن جوين / خولي بن سهلة الطائي	الشَّعْرَة
٢٥٠	... / النابغة الجعدي / ليبد .	يَضْرَة
٢٤٧	... / أبو العتاهية	ذِكْرَه

رقم القطعة

	الاقيل القيني / نصيب / عمران بن عصام / أيمن بن	غامرة
٤٣١	خرم / عمرو بن عصام	
٤٣٨	عبد الله بن قيس الرقيات	جارها

* * *

١٧٥	بهذل بن خضرم	آيس
٤٤١	أبو علاقة التغلبي (أبو علاقة) / بعض الكوفيين	جليس
٤٣٦	أعشى بن تغلب / أعشى بن ربيعة	أمس

* * *

٥٠٣	أعرابي	تهواش
-----	--------	-------

* * *

٣٢٧	... / مجنون ليلي	عرضا
١٧٩	...	الرمض
٧٨	أحد بن سعد	حمض
١٩٣	دريد بن الصمة	بعض
٣٨١	... / أبو الحويرث السحيمي (أبو الجون السحيمي)	أبو بيض

* * *

٢٣٥	أبو قردودة	موعوظ
-----	------------	-------

* * *

١٤	مقاس العائذي (مهر بن النعمان)	تطبع
٣٩	دراج بن زرعة الضبابي	تقدع
	القرار السلمي (حيان بن الحكم) / نعيم بن سفيان	أفدع
٦٨	(شقيق) التميمي	

رقم القطعة			
٢٩٠	قيس بن الملوّح / زيد بن رزين بن الملوّح / رجل	وسمّع	
٤٢٨	من محارب	فأربع	
١٥	... / أبو الحسحاس الأسدي	الوقائع	
١٨	شُنيتم بن عمرو الباهلي	تابع	
٣٠	الكميت بن معروف الأسدي	الطلائع	
	ناجية الجرمي (معوذ الفتيان)		
٢٧	مالك بن حريم الهمداني	أربعاً	
٧٧	قيس بن رفاعة	أجمعاً	
١٨٤	جرير	أنقعا	
١٨٦	الكميت بن معروف الأسدي	فأرتعا	
٣٣٦	... / هند بنت عاصم السلسوية	ظُلّعا	
٣٦٢	شاتم الدهر العبدى	مُسَلَّعا	
٤٢٩	مالك بن حريم	ودَّعا	
٤٧٦	الروحي	وأضبعاً	
٣١	عبد الله بن سبيرة الحرثي	فانصدعا	
١٣٠	الزَّمَّاني (عصام بن عبيد الباني)	والشَّيْبَعَا	
١٣١	يحيى بن يزيد	قطعا	
٢٨٣	عبد العزيز بن زُرارة	جزعا	
٦٥	عبد الله بن سلام الحُدَيْمي	اجتمعاً	
١٤٧	خداش بن زهير	ترنعي	
٤١٣	ابن دارة	مجمع	
٤٥٢	... / زياد الأعجم	أجرع	
٤٧١	...	البائع	
١٩١	طفيل	الأسارع	
١٨٧	عبد العزيز بن زُرارة الكلابي / الأجدع الهمداني	رُدَّاع	
٢٠٠	طفيل / مرداس بن حُصَيْن الكلابي	النواعي	
٤٦	عبد الله بن ثعلبة البشكري الأزدي	الرضاع	

رقم القطعة

٢١٢	بعض الكلبيين / مكحول بن حرثة	باله اقـ
٣٠٥	ابن ميادة	تلاقـ
٢٩٨		شفيقـ
٥٠٢	 / الأخيل بن مالك الكلابي	بريقـ
٦٧	عامر بن خالد بن جعفر / رجل من بني كلاب بن عامر ابن صعصعة	الصَّعِقـ
١٥٠	أمية بن كعب	طروقهاـ
	...	
١٦٥	عاصم بن يزيد الهلالي	حبَّاساـ
١	مالك بن المنتفق الضبي	شريكـ
	...	
٤٥	سعد بن مالك بن الأقيصر السعدي	يفعلـ
٥٧	عجلان بن لامي الغنوي	وترحلـ
٧٩	عمرو بن زبَّان الجرمي	ينكلـ
٣٥٧	... / يزيد بن عمرو الصعق	مأكلـ
٣٧٢	بلال بن جرير / أعزبي	نؤكلـ
٤٨١	النمر بن تواب	أتبدلـ
٥١	كرب بن أخشن العُمَيْري	والمُنْصَلـ
٤٢٢	يزيد بن الروي العنكي	أجهلـ
٨٦	أبو الحيال الباهلي ، (أبو الحبال ؟)	ساحلـ
١٦١	عبد الله بن ثور العامري	غُلَّـ
٢٧٦	نهشل بن حري	الرجليـ
٤١٩		رجلـ
٤٦١	الكبيت	الدغلـ
٥٦	أبو الخطَّار التغلبي / بشر بن صفان الكلبي	عدلـ

رقم القطعة

١٥٣	أبو السمحاء	الوصل
٢٠٣	مسلم بن الوليد	النصل
٢٤٠	...	التبيل
٣٩٧	كعب بن ذى الحبكة النهدي	غول
١٤١	الرَّبِيع بن أبي الحَقِيق	ذُلَّلا
٣٧٠	حضرى بن عامر	جند لا
١٧	سَعْدَان بن عبيد الطائي (قوال)	أرسلًا
٣٦٠	ابن أم صاحب (قعب)	بخيلا
٢٠	أحد بنى عذرة	بالأجول
٢١	عمرو بن سلمة العبدي (عامر بن سلمة العبدي)	كانخيل
١٣٤	أبو الوليد	الطول
٣٥٥	النجاشي الحارثي	مقبيل
٣٥٦	عوف بن الأحوص الكلابي	يفعل
٤٢٣	ضِمَاد بن المشميرخ (مسرّح) اليشكري	موعل
٤٦٠	دريد الصمة	محجل
٢٠٦	جلیلة بنت مُرّة	تسأل
١١٥	حميد بن ثور الهلالي	بغافل
١٢٩	العباس بن مرداس	بجاهل
٣١٣	 / المجنون	مُنازل
٢٤٣	...	فاعِل
٢٩٦	...	الحال
١٦٧	زفر بن الحارث الكلابي	ظلال
١٨٥	طُليحة بن خويلد الأسدي	جلال
٨٥	اللعين المنقري	عقال
٤٠٢	بعض المدنيين	يبالي
٢٦٩	مالك بن حريم الهمداني	بخليل
٣٠٩	 / ابن اللمينة / ابن الطرية	غليل

رقم القطعة

٨٤	اللعين المنقرى / المكبر الضبى	الجليل
١٠١	عبيدة السلماني	الكبل
٣١٢		البقل
١٨١	العباس بن الوليد بن عبد الملك	نبلي
٣٩٣	خلف الأحمر	وبل
٣٢٣		الذيل
٣٢٩	صالح بن عبد القدوس	الوصل
٤٣٧	سالم بن دارة	الخالل
٢٤٩	لبيد	الفواصل
٣٨	بعض السعدين / سعد هوزن / عبيد بن أيوب	أزله
٣٠٧	المجنون / ابن اللعينة / جدل	بلايله
٤١٠	زياد الأعجم / بكر بن النسطاح / أبو تمام / عبد الله بن الزبير الأسدي	أنامله
٤١٦	جبيهاء الأشجعي	شامله
٤٥٤	عبد الله بن الزبير	يزالنه
٤٦٧	الحزنبيل الزهيري	تعادله
٢٨٦	مطيع بن إياس	نعلنه
٣٥٤	عميرة بن جعيل التغلبي	نصولها
٤٢٠	زبان سيار / أبان بن مسلمة	رجالها
٩٦	الجعدى / عبيد الصيداوى	أمثالها
٢٨١		بقيده
٤١٨	عمرو بن ذكوان الخضرى / عامر الحضي / عمرو بن قيس بن الشجر (؟)	حرمته
٤٤٥	... / ابن أذينة / العرجى / ابن أبي ربيعة	هم

* * *

رقم القطعة

٢٩١		مغرم
٥٣	الأخريم السنبسي	يهزم
٢٥	الكرووس بن زيد الطائي	غانم
٤٠	ابن براقمة الحمداني	ناهم
١٠٤	سويد المرآة الحارثي	اللواهم
١٥٦	أبو حنيفة الفزاري / قتب بن حصن / عوف القوائ	حالم
٥٢		نجوم
٤١٤	عارق الطائي (قيس بن جروة)	نوم
٤٩٨	أبو عاصم الأسلمي (محمد بن حمزة)	مقسوم
٣٧٨	خنجر الجعفري / الخنجر الجذمي (الخنجر بن صخر الأسلي)	إمام
٤١١	أبو غزالة السكوني	الكرام
١٠٣	عزهم بن عبد الله بن قيس التميمي	تميم
١٩٥	جذل الطعان	مقيم
٢١٧	ثعلبة بن أم حنيفة العبدى	زعيم
٤٤٧	مطر بن أشيم (مطير)	النعم
٣٢٥	 / رجل من رياح	نعم
٣٢	عبد الرحمن بن حرث الجهمي	جذيمة
٩١	عامر بن علقمة / العباس بن عبد المطلب	علقما
١٠٨	أبو أسماء بن الضريبة	أرقما
١٠٩	عوف بن نضلة	أنوما
١٥٩	خدائش بن زهير العامري	أكوما
١٨٢	المثلث	ميسما
٣١٨	حميد بن ثور	تجشما
٣٦٧	طفيل الجلي الغزوي	أشاما
٣٨٢	العوام / أحد بني شيان بن ثعلبة / العوام بن شاذب (حوشب) / عوام بن عمرو / جرير	أنوما
٤٤٦	أبو الحنناء (نصيب الصغير ، مولى هرون الرشيد)	أنجما

رقم القطعة

٤٦٤		مُعْتَمًا
٤٧٢	الروحي	مُلْحَمًا
٤٨٠	حميد بن ثور	أدَمًا
٥٠٤		مَقْسَمًا
٢١١	الجرفنش (الحرفنش) الطائي	لربما
٣	جعلة بن عبد الله الخزاعي	سالمًا
٧١	الحُضَيْن بن المنذر الرقاشي	نادمًا
٨٣	الحارث بن عمرو الفزاري	عاصمًا
١٢٦	حنظلة أو زبيعة بن عرادة	هامًا
٣٤٤	الحاركي	كريمًا
٧٢	مَعْدَان بن جَوَّاس الكندي	مَنْشَمًا
١١٦	حلم القمعي / أبو الربيع بن لقيط / رجل من بني أسد	جذلمًا
١٢٥		مَفْحَمًا
١٦٦	نَهْيَك بن محدة القُشَيْرِي	الأخْصَرَمَ
٨	يزيد بن جبنة	عاصم
١٢٤	جوير بن عطية / نافع بن خليفة الغنوي	الصَّرامَ
٣١٩	على بن الرقاع	القاسم-
١٠٠		كوم-
١٥٢	الحكم الخُضْرِي	هشام-
٢٣٣	تميم بن الحُصَّاب	بلجام-
٣٧٣		كرام-
٤٠٤	اللعين	عظاي
١٧١	هَرَم الغنوي / طفيل الغنوي .	جزام-
٢٢٤	أبو نواس / الخليج	الجسام-
	بَحِير بن عبد الله القشيري / أبو بكر شداد بن الأسود	هشام-
٤٢٥	الليثي (ابن شعوب)	
٤٥٥	ابن سَوَّار / مولى بني المغيرة	بذام-
٢٧٢	 / عبيد الله بن زياد الحارثي	لأَقْوَام-

رقم القطعة

١٢٨	دريد بن الصمّة	السقيم-
٢٦٤	...	كريم-
٤٩٠	غويّة بن سلمى / فرعون بن عبد الرحمن (ابن سلكة)	لرجيم-
٢٥٦	الفرزدق	الهيرم-
٤٤٣	عقيل بن عتّاب	أمى

٩٤	عبادة بن أنف الكلب / مفرس بن ربيع / عمرو بن شأس	القسم
٢٦٥	... / مرقم السدوسي (ابن الواقفية) خرز بن لوزان	التمام

٢٢٥	أخت سعد بن قُرط العبدى	الحسامة
٢٩٧	... / ابن الدمينه	كلامها
٣١٠	... / عمر بن لجأ التيمى	كريمها

...

٢٤	عطية الكلابى (مولى ثابت بن نعيم الجندائى)	الوطن
٧٤	مالك بن امرى القيس الضبي (الكلبي)	ظاعن
٣٢٠	كثير	متون
٣٩٨	العباس بن مرداس	ملعون
٤٤٩	... / ابن الطرية / عبید بن أيوب العنبرى / حميد	مظعون
٣٠٨	الجمال الحلالى	الجيران
٣٩٤	... / عروة بل أذنيه	الخوان
٤٧٠	... / أبو الهول الحميرى / ابن يامين البصرى	الأمين

٤٠٠	... / عبادة (عبّاد) بن ثعلبة بن أنف الكلب	أمنّا
٩٣	الصيداوى (الأسدى) .	يدفعونا

رقم القطعة

	المسلمينا	ابن عامر الكندي / امرؤ القيس بن عابس الكندي /
٧٥		لرجل من كلاب
١٤٦	السكونا	فتروة بن مسيبك / عمرو بن كلثوم
١٠	كانا	بشامة بن الغدير الدري / أوطاة بن سهية المري
٤٤٤	إخوانا	زهير بن جناب الكابي
	فتحاني	رجل من طي / الجعدى / شعبة بن الحجاج / ربيعة بن
٤٨٢		يزيد الرقي
٣٤	يتميئا	فتروة بن مسيبك المرادي
٧٥	المسلمينا	...
١٦٣	غافلينا	عبد الله بن همام السلولى
١٧٢	مجانينا	...
٢٥٥	الحاسدينا	العتبي
٣٨٩	أجمعينا	بجشير بن عنتمة البولاني
٦٢	ذوينا	...
١٧٧	علينا	عمرو بن الأيهم (أعشى تغلب) / عمرو بن الأهم
٢٣	اليمن	يزيد بن مفرغ الحميري / النجاشي
٤٢	اليمن	... / الأحيمر السعدى اللص
٣٤٢	هجان	بعض التديبين
١٢٧	حين	مرداس بن عمرو / علي بن بدال
	الزمن	عبد الرحمن القبي والعتبي / السمومل / أبو الوليد /
٢٦٣		عبد الله بن عجلان النهدي
٢٧٣	إحن	...
٣٧	الشتان	أبو الوليد
١٢٣	يمان	رجل من طي
١٨٣	غطفان	النجاشي الحارثي / ابن مفرغ
١٧٦	طعان	...
٣٣٥	يردان	... / ابن الدمينه
٢٠٤	بناني	حارثة بن العبيد الكلبي
٣٣٩	دعاني	أبو اللهاث

رقم القطة

٣٤٩	يزيد بن عمرو النخعي	سيدان
٤٢٧	عتبة بن ذى الفرج الخفاجي	اللبان
١٣٣	أبو دؤاد الرؤاسي	الأردان
	أنيف بن غمارق الأسدي / مبيع بن طريف الأحمري	راماني
٢١٥	الأسدي (ابن أم علاق ؟)	
٤٣٣	القاسم بن أمية بن أبي الصلت / أبو عمرو بن أمية	بالعبدان
٢٩٤	 / جحندر اللص ، سوار بن المضرب	تجاوبان
٢٠٩	مروة بن خلّيف الفهمي	رخمان
٩	الوقاص بن علي الكلابي	القدري
٥٠	الشنفري	تحلري
١١٠	أبو كدراء العجلى	الفتين
٤٢٦	مالك بن حريم	حين
٨٢	حجّير بن عقبة	الطين
٤٠٨	...	الطين
٤٩٤	...	حين
١٤٢		مني
٤٩٣		مني
١٩٢	أمية بن كعب	السن
٤	عمرو بن لأي التيمي (ابن زبابة) .	واغتمد بين
٥٩	الأسعر الجعفي	كالمرن
١٠٥	ابن عم سويد المرائد الحارثي	سمينها
	...	
٢٩٥	عبد الله بن جعش / علي بن الرقاع	نشاها
	...	
٦٠	محمد بن حُسران (الشويمر) ، الأسعر الجعفي	غني

قم القطعة

٢٨	جعفر بن عُلْبَةِ الحارثي	بازيا
٦٦	زُفَر بن الحارث الكلابي	متناثيا
٩٩	عبد العباسي	الطواميا
١٢١	توبة بن مضر السعدي	باقيا
١٣٧	سلامة بن جندل	لبا
٢١٦	مسلم بن الوليد	ناعيا
٣٢٢	...	قالبا
٣٣٠	المجنون	تلاقيا
٣٤٠	عبد الله بن عزرة الجعدي	فؤاديا
٣٦٨	الطرماح	غاديا
٣٧١	يونس الخياط المدني	صاحيا
٤٣٠	مالك بن جعدة التغلبي / الفرزدق	صاديا
٤٥٧	رافع بن هُرَيم اليربوعي	جاريا
٤٥٨	... / رافع بن هريم اليربوعي	اصفراريا
٢١٠	أبو العنابه	لديّا
٢٢٧	مُرّة بن سويد اللاحقي	لاحقيّا

فهرس الشعراء والأعلام والنجوم

الأرقام هنا أرقام الصفحات

الأزد : ١٤	١
أزدشنوة : ١١٣	آكل المرار : ١٣٣
أزد عمان : ١١٣	أبان بن مسلمة : ٢٥٣
بنو أزم : ٢٣٠	إبراهيم بن النعمان بن بشير : ٨٦
إساف (أساق ؟) : ١٠٢	إبراهيم بن هشام : ٩٧
أساق (إساف ؟) : ١٠٢	أنيسة : ٨٨
إسحق بن الصَّبَّاح : ٢٢٦ ، [رقم :	الأجبه بن نمير : ٢٠
٤٤٦ ، والمستدرك ص : ٣٢٤]	الأجدع الحمداني : ١١ ، ٢٨ ،
بنو أسد : ١٢ ، ١٧ ، ٧٩ ، ١٤٦	٤٧ ، ١١٦
٢٧١	الأحوص : ٩٣
الأسدي : ١٥٠	بنو الأحوص : ١٨٨
أسعد الخيرات : ١٦٢	الأحوص بن جعفر : ١٨٨
الأسعر الجعفي : ٤٣ ، ٤٦ ، ٢١٣	الأحيمر السعدي اللص : ٣٣ ، ٣٤
الأسفع بن الغدير : ١٧١	الأخرم السنبسي : ٤٠ ، [رقم :
بنو أسلم : ١٠٨	٥٣ ، والمستدرك ص : ٣٠٩]
أسماء : ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨	الأخطل : ٩ ، ٤١ ، ٢٤٧
أسماء بن حصن (أسماء بن خازجة)	الأخيل بن مالك الكلابي : ٣٠٠
أسماء بنت (؟) حصن : ٦٢	ابن أذينة : ٢٦٦
أسماء بن . خازجة بن حصن : ١٢٥	ابن أراكة الثقفي : ١٤٤
١٨٥ ، ٢٧٠ ، [رقم : ٤٥٤ ،	ابن أراكة (ابن سيحان) (عبد الرحمن
والمستدرك ص : ٣٢٤]	ابن أراكة [رقم : ٤٥٥ ،
أبو أسماء بن الضريبة : ٧٥	والمستدرك ص : ٣٢٤]
إسماعيل : ١٢٧ ، ١٣٨	أراكة بن سهية المري : ١٢ ، ٢٤٠
أبو الأسود الدؤلي : ١٨٥	أرقم : ٧٥
بنو أسيد : ١٧٣	أروى بنت كرز : ٢٣٧
أسيد بن جذيمة العبسي : ١٠١	ابن أروى (الوليد بن عقبة) : ٢٣٧
بنو أسيد بن عمرو (فشيشة) :	الأزارقة : ١١
٢١٨	

بنو أمية : ٢١ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

أمية بن كعب : ٩٦ ، ١١٩
أنس بن أبي أناس الكتاني : ١٧٦
أنس بن أبي شيخ : ٣٨
أنس بن العباس الأصم الرعلى : ٢٣١

أنس بن مدرك (مدركة) الخثعمي :
٤٨ ، [رقم : ٦٣ ، والمستدرك
ص : ٣٠٩]

الأنصار : ١٠٨
أنيف بن مخارق الأسدي : ١٣٥
أود : ٤٥

أوس : ٩٤
أوس بن جابر : ٢٣٢
أوس بن حجر : ٤٩

أوس بن الجعد تَبَاء : ٢٣٢
أوس بن سَعْدَى : ٢٣٢
أوس بن عَمَّار : ٢٣٢

أم أوفى : ٧٦
أهبان بن أوس (مكلم الذئب) :
٢١٤

إياد : ١٦٢ ، ١٧٠
أيمن من خريم : ١٧٢ ، ٢٦٠
أيوب بن سعف النهشلي : ٢٣٥
أيوب بن سعة (سعة) النخعي :
٢٣٥

ب

بنو باهلة : ٢٣١

ابن الأشعث : ٢٩

الأشعر بن : ١١٤

ابن أشمط العبدى : ١٦٢
الأشيم بن معاذ القشيري (الأقرع
ابن معاذ) .

أطربون الروم : ٢٦
أعشى تغلب (عمرو بن الأيهم)
أعشى بن تغلب : ٨٩ ، ٢٦٢
أعشى ثعلبة : ٨٩

أعشى بن ربيعة : ٢٦٢
أعشى سليم : ١٤٥
أعشى طرود : ١٤٥

ابن أعين : ٢٤١

الأعياص : ٢٢

الأغلب بن جشم العجلي : ٢٩٧
الأفل : ٦٠

الأفوه الأودي : ٤٦

الأقرع بن معاذ (الأشيم بن معاذ)
القشيري : ٦٩ ، ١٠٥

الأقبيس القيسي : ٢٦٠

الأقشير : ١٧٢

أمّام : ١٦٢

أمامة : ٢٠٥

امرؤ القيس بن عباس الكندي :
٢٦٠ ، ٥٨

امرؤ القيس القضاعي : ١١٧

امرؤ القيس الكلبي : ٢٦٠

أميرة : ٢٢

الأمين : ٢٩٧

أمّى : ٣٥

بلعدوية : ٧٣

بهذل بن خَضْرَم : ١٠٨ ، ١٠٩

بنو بولان : ٢٠٠ ، ٢٣٣

بَسَيْذَار : ١٣٩

ابن بيض (حمزة) : ٢٢٩

أبو بيض : ٢٢٩

ت

تأبط شراً : ١٣٠ ، ١٣١

بنو تُجِيب : ٢٤٨

بنو تغلب : ٨٩ ، ٩٨ ، ١٤٧ ،

٢١٥

تماضر : ٦٢ ، ٢٠٥

بنو تميم : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١١٣

١٣٤ ، ١٧١ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ،

٢٩٥

تميم بن الحباب : ١٤٤

التميمي : ٨٨

أبو التوم العجلي (عبدة بن توم)

توبة بن الحمير : ١٠٢

توبة بن مضر السعدي : ٨٢

التوت الياني (التويت) : ٧٧ ، ٧٨

[رقم : ١١٣ ، والمستدرك

ص : ٣١٢]

التويت الياني (التوت الياني)

بنو تيم اللات بن ثعلبة : ٩

ث

ثابت بن نعيم الحذافي : ٢٠ ، ٢١

بنو ثعل : ٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

بنو ثعلبة : ٨٩

ثعلبة بن أم حَزَنَة العبدى : ١٣٦

بُجَيْسَر : ٤٠

بجبر بن عنمة البولاني : ٢٣٣

البحدلي (حميد بن بحدل الكلبي)

بجير (لعله ابن خدّاش بن زهير ؟) :

١٠٠

بَحِير بن عبد الله القشيري : ٢٥٧

بنو بدر : ٩٨ ، ١٠١ ، ٢١٥ ،

٢٤٢

البراجم : ٥٣

البرج بن مسهر الطائي : ٢٢١ ،

٢٣٣

ابن بَرَاقَة الحمداني : ٣١

بَرَّة : ١٠٢

أبو بسطام بن قيس (قيس السعدي)

بشامة بن الغدير المري : ١٢

بشامة المري (بشامة بن الغدير)

بشر : ٢٩٨

بشر بن صفوان الكلبي : ٤٢

بشر بن قطبة الفقعسي : ٧١

بشار بن برد : ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٧٤

بشار بن بشر : ٧٨

بقيلة الأكبر : ١٠٨

بنو بَقِيْلَة : ١٧٤

بكر : ١٤٣

أبو بكر (شداد بن الأسود الليثي)

أبو بكر الصديق : ٥٨ ، ٥٩

بكر بن النطاح : ١٤٧

بنو بكر بن وائل : ٩ ، ١٤ ، ٧١ ،

١٢٢ ، ٩٨

بنو البكاء بن عامر : ٦٥ ، ١٨٥

بلال بن جرير : ٨٠ ، ٢٢٥

بنو جرم طي : ١٤٢
الجرفنش الطائي (الجرفنش) :

١٣٢ ، ٢٥٢

الجرفنش الكابي (سلام الزهيري)

بنو الجرفنش : ١٣٩

جرير : ٩ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ٢٣٠

جزء : ٢٢٤

جزء من شريح بن الأحوص : ٩٣

بنو جسر : ٣٤

جساس بن بشر : ١١١

جساس الطهوي (أبو الفوث) : ١١٥

جساس بن مرة : ١٢٨ ، ١٢٩

بنو جشم بن بكر : ١٠٨

جعدة : ١٠٨

جعدة بن عبد الله الخزاعي : ٨

جعدة بن عتبة الكلابي : ١٦٤

الجعدى : ٧٠ ، ١٠٥ ، ٢٨٩

بنو جعفر : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥١

٢٥١

جعفر بن سليمان : ٣٤

جعفر بن علبة الحارث : ٢٣

الجعفي : ٤٤

ابن جلا : ٦٣

أبو جلدة (مسهر بن النعمان بن عمرو)

أبو جلدة بن عبيد الله يشكري : ٢٩

جلمود : ٦٤

جليلة بنت مرة بن ذهل (امرأة كليب) :

١٢٨

بنو الجمار (جمرات العرب) : ٢١٨

جميل : ١٨٩ [رقم : ٥٠٦ ،

والمستدرك ص : ٣٢٦]

ثعلبة غطفان : ١٩

ثقيف : ١٤٦

أبو ثمامة بن عازب الضبي : ١١٧

ثمود : ١١٠

ثوبان بن سليم : ٢٤٨

ثور (أخو ابن الطرية) : ٢٦٨

بنو ثور : ٢٥٤

ج

جابر : ٨٠

جامع الكلابي : ٢٠٩

جبار بن ساسمي بن مالك بن جعدة :

٢٢٨

جبل بن جوال الثعلبي : ١٧٣

جبيهاء الأشجعي : ٢٥١

جحد اللص : ١٨٣

بنو جحش بن كعب بن عميرة

ابن خفاف : ٢٦٨

جحش بن نصيب الغطفاني : ٧٣

بنو جديع : ٢٢٧

بنو جديلة : ٤٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢

جدام : ١٠٦

جذل الطعان : ١٢٠

بنو جديمة بن مالك . . . بن أسد :

٢٢٨

الجراح بن عبد الله بن الجوشن

الغطفاني : ٨٠

جيران العود : ١٠٦ ، ١٩١

بنو جرم : ٢٢٤ ، ٢٣٣

جرم بن ربان : ٢٤

حارثة : ٧٦
 حارثة بن بدر الغداني : ١١١
 حارثة بن العبيد الكلابي : ١٢٨
 ابن الحباب : ٤٢
 أبو حبيب الخزرجي : ١٧٣
 حياشة الأسدي : ١٢
 أبو الحبال الكلابي (أبو الحيال) : ٦٤
 حبناء (أمرأة عمرو بن ربيعة بن
 أسيد) : ١١
 حبي : ٧٦
 الحجاج : ٢٩ ، ٧٩ ، ٢٦٤ ، ٢٩٥
 أبو حجر : ١٣٤
 حجر بن عقة الفزاري : ٦١ ، ٦٢
 [رقم : ٨٠ ، ٨٢ ، والمستدرك
 ص : ٢١٠ ، ٣١١]

حجل الفزاري : ٦١
 أبو الحجناء (نصيب الصغير) : ٢٦٦
 حذير : ٢٣٣
 حذلم الفقسي : ٧٩
 حذيف : ١٢٢
 أبو حذيفة : ٢٠٣
 أخو حذيفة : ٢٠٣
 حذيم بن ضمرة : ٢٦
 بنو حرام : ٢٤٠
 ابن حرب : ١١٤
 أبو حرجة الفزاري : ٩٩
 الحرفنش (الحرفنش)
 حري بن ضمرة النهشل : ٢٥٦
 بنو الحريش : ٩٥ ، ١٠٥
 حريم : ٣٢
 حريم بن مالك : ١٦٨

جندب : ١١٨
 جندح : ٢٢١
 ابن جندح : ١٢٦
 جندل بن أشمط العميري العبدى ،
 (جندل بن أشمط العنزي)
 جندل بن أشمط العنزي : ١٦٢ ،
 ٢٢١
 الجنييد : ١٠٩
 الجوزاء (نجم) : ١٩٢
 أبو الجون السحيمي : ٢٢٩
 بنو الجون : ١٩
 أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن
 عبد الله)
 بنو جهينة : ١٠٨
 ابن جلدع : ١٢٦

ح

حاتم : ٢٧٣
 حارث : ٢٥٣
 الحارث بن حبيب الباهلي : ٢٩٢
 الحارث بن حلة اليشكري : ١٦٣
 الحارث بن زيد (أبو عداس
 النمرى) : ١٤١
 الحارث بن شريك الشيباني
 (الحوفزان) : ٧
 الحارث بن طفيل الدوسي : ٣٦
 الحارث بن طفيل الغنوي : ٣٦
 الحارث بن عمرو بن حرجة الفزاري :
 ٦٢ ، [رقم : ٢٩ ، والمستدرك
 ص : ٣٠٩]
 بنو الحارث بن كعب : ٧٣
 الحارث بن كلدة الثقفي : ١٢٠

الحَزَنَتَبَل الزهيري : ٢٧٩
ابن أم حَزَنَة العبدى (ثعلبة) :
١٣٦

بنو حَزَرِيم : ٢١٣

الحسام : ٢٢٠

أبو الحسحاس الأسدى : ٢٥٨

حسان بن ثابت : ١٧٣

أبو حسان : ٦٥

بنو حسان : ٩٦

بنو حسل : ٦٧

أبو حسن (على بن أبى طالب)

الحسين بن مطير الأسدى : ٢٨٠

بنو حصن : ٨٢

حصن بن حذيفة : ٦٢ ، ١٢٥

أم الحصين : ٢٥٥

بنو الحصين : ١١٧

الحضري بن عامر : ١٣ ، ١٢١ ،

٢٢٤ ، ٢٦٥

بنو حُضَيْر : ١٧٣

الحُضَيْر بن المنذر الرقاشى : ٥٧

الحطيئة : ٢٤١

أبو حفص : ١٠٨

أبو حفصة (والد يحيى بن يزيد) :

٨٦

الحكم الحضري : ٩٧

حليمة : ١٠٧

أبو حمران : ٤٣

بنو حمران : ٤٦

حمزة بن بيض : ٢٢٩

حَمَل : ٢٥٣

حماد المِنْقَرِي : ٢٢٥

حميد بن بحدل الكلبي : ٨

حميد بن ثور الهلالى : ٧٨ ، ١٩٣

٢٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٣٤

حميد الجمال الهلالى : ٢٦٨

حميد كلب (حميد بن بحدل

الكلبي)

حَمِير : ٧١ ، ١٣٤

حَنْظَلَة : ٨٤

بنو حَنْظَلَة : ١١ ، ٢٣٢

بنو حنيفة : ٦٨ ، ٢١٨

حوشب : ١٧٤

الحَوْفَزَان (الحارث بن شريك)

أبو الحويرث السجيمى : ٢٢٩

حَوَى بن حَصِين : ١٤٩

أبو الحيال الباهلى (أبو الحبال

الكلابى) : ٦٤

حيَّان : ٨١

حيان الأسدى : ١٢

حيان بن الحكم (الفرار السلمى)

بنو حَيَّي : ١٣٦

خ

ابن خارجة بن حصن : ٢٤٧

الخاركمى : ٢٠٦

خالد : ٦١ ، ٦٢ ، ١٤٥ ، ١٦٤

٢٦٤

خالد بن جعفر : ١٠١

خالد بن سحل : ١٤٤

خالد بن عبد الله القسرى : ٢١٩ ،

٢٧٣

خالد بن علقمة بن علاثة : ٨١

د

- بنو دارم : ٢١٨ ، ٢٢٠
ابن دارة : ١٩٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٤٩
داود : ١٦٢
أبو داود الوراق : ٢٩٩
الدبران (نجم) : ٣٧
أبو الدببة الطائي : ١٢٠
دثار بن رفاعه (أبو قيس بن رفاعه)
[رقم : ٧٧ ، والمستدرك ص :
٣١٠]
دجاجة بن عبد قيس التيمي : ٢٦٤
دراج بن زرعة الضبائي : ٣٠ ، ٣١
درة بنت أبي لهب : ٦٦
دريد بن الصمة : ٦٦ ، ٨٥ ، ١١٩ ،
٢٠٥ ، ٢٧٣
دعبل : ٦٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ،
[رقم : ٤٠٨ ، والمستدرك :
ص : ٣٢٢]
أبو الدقيش الأعرابي القناني الغنوي
(الحذآق) : ٢٠٣ [رقم ٣٣٩
المستدرك ص : ٣١٩]
أبو اللهاث الجريثي الغنوي : ٢٠٣
ابن الدمينه : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
٢٠١
دهاقين النصراري : ٥٥
أبو دهيل الحمحي : ٢٩٩
أبو دهيل القريني : ٢٩٩
أبو دواد الرؤاسي : ٨٨

- أبو خالد القناني : ٩٠
خالد بن يزيد : ٢٧٤ ، ٢٧٥
الخمعية : ١٠٤
خثيم بن عدى الكلبي (الرقاص بن
عدى) [رقم : ٩ ، والمستدرك
ص : ٣٠٨]
خدش (أبو عمرو) : ٦٧
خدش بن زهير : ٩٤ ، ١٠٠
خراش (أبو عمرو) : ٦٧
الخرمبي : ٢٧٣ [رقم : ٤٥٩ ،
والمستدرك ص : ٣٢٥]
الخرزجي : ٢٢٩
الخرزجي أبو حباب : ١٧٣
خز بن لوزان : ١٦٦
بنو خزيمه : ١٤
بنو الخضر : ٩٧
أبو الخطار التغلبي : ٤٢
أبو الخطار الكلبي : ٤٢
خلف الأحمر : ٢٣٥
خلاد بن جندل : ٢٢٥
الخليج بن العين : ٢٤٠
الخليج : ١٤٠
بنو خليف : ١٣٢
خنساس : ٢٠٥
خنجر الجعفري : ٢٢٨
الخنجر بن صخر الأسدي (الجدى) :
٢٢٨
الخوارج : ٩٠
خولة بنت مقاتل : ٨٦
خولي بن أوس بن سهلة الطائي :
١٤٦ ، ٣٢٢

ذ

رفاعة بن أبي حَجَرِيَّة الفقهسي :

٢٣٧

الرقاص بن عدى الكلبي (الوقاص)
[رقم ٩ والمستدرك ص: ٣٠٨ ، خثيم بن
عدى] .

بنو رُكَيْض : ٢٣٣

رملة : ١٠٣

رُمَيْلَة : ٨٢

رهم بن ناج (بطن من عدوان) ١٢٠

رؤبة : ٦٣

الروحي : ٢٨٣ ، ٢٨٢

الروم : ٢٦ ، ١٦٤

رواد : ٨٠

رياح بن الأعلم بن الخليع بن

ربيعة بن قشير : ٦٦

أبو رياح : ٨٤

بنو رياح : ١٩٧

رياً : ١١٥ ، ١٩٧

رياً : ١١٥ ، ٧

ز

زبان بن سيار : ١٧٤ ، ٢٤٢ ،

٢٥٣ ، [رقم ٤٠٧ ، والمستدرك

ص : ٣٢٢]

زبراء : ٢٠٤

ابن الزبيري [رقم ٢٠٢ ، والمستدرك :

ص : ٣١٥]

الزبيدي (عمرو بن معدى كرب)

ابن الزبير : ٢٣٥

زر بن حبيش : ١٥٦

زُرْعَة بن عمرو بن الصق : ١٢٥

ذبيان : ٢٧ ، ١٧٤ ، ٢٥٣

ذو الخرق الطهوي : ٨٩

ذو الرمة : ٢٤٩

ابن ذى وزن : ٢٠

ر

رؤبة بن العجاج [رقم : ٨٤ ،
المستدرك ص : ٣١١]

الراعي ٢٠٨ ، ٢٤١

رافع بن هريم اليربوعي : ٢٧٢

الراهب (زهرة بن سرحان)

رُبَيْع : ١٢

الربيع بن أبي الحقيق : ٩٢

الربيع بن قنعب : ٢٤٠

أبو الربيع بن لقيط : ٧٩

بنو ربيعة : ٣٩ ، ٥٧ ، ١٥٤ ،

٢٢٧

ربيعة الفرس : ٩٨

ربيعة بن عرادة : ٨٤

ربيعة بن غزالة الكندي : ٢٠٢

ربيعة بن مالك العامري : ٣٦

ربيعة بن مكدم : ١٣٥

ربيعة بن يزيد الرقي : ٢٨٩

رَتَيْيَان (؟) : ٢١٧

رزين العروضي (أبو وهب) :

٢١٤ ، [رقم ٤٠٨ ، والمستدرك

ص : ٣٢٢]

الرشيد : ٣٨

ابن الرشيد (المأمون)

رَعُوم : ١٣٦

س

السائب بن فروخ (أبو العباس
الخزومي المكفوف) ، [رقم : ٤٥٦ ،
والمستدرك ص : ٣٢٥]

سالم بن دارة : ٢٦٣

سبيع بن الخطيم : ٢٦٩

سحيم (عبد بن الحساس)

سراقة البارق : ٧

سرسور : ٢٣٤

أم سرياح : ٣١

سعد : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ،

٢٣٩

أبو سعد الخزومي : ٢١٤ [رقم : ٤٠٠ ،
والمستدرك ص : ٣٢٤]

بنو سعد : ٦٠

سعد السعوي (نجم) : ٣٧

سعد بن قُرط العبدى : ١٤٠

أخت سعد بن قرط العبدى : ١٤٠

سعد بن مالك بن الأقيصر السعدى :

٣٥ ، ٣٤

سعد بن معاذ : ١٧٣

بنو سعد بن همام بن مرة : ٧

سعد هوازن : ٣٠

سعيد (أبو قطن)

سعيد بن مسحوج (؟) الشيباني :

٩٠

سعية بن غريص اليهودى : ١١٠ ،

١١١ ، ١٧١

أبو السفاح السلولى : ٦٥

زَعْبَل : ١١٨

زفر بن الحارث الكلبي : ٥٠ ، ١٠٤

الزمانى ، (عصام بن عبيد اليانى)

زميل بن أبير (الزميل بن أم دينار)

الزميل بن أم دينار (زميل بن أبير) :

٢٤٨ ، ١٤٧

بنو زُهْرَة : ١٠٧

زهرة بن سرحان (الراهب) : ٩٦

ابن زهير العيسى (ورقاء بن زهير)

زهير بن جذيمة العيسى ١٠١

زهير بن جناب الكلبي : ١١٠ ،

٢٦٥ ، ٢٧٩

زهير بن أبي سلمى : ٦٠ ، ٦١ ،

٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ [رقم :

١٩٧ ، والمستدرك ص : ٣١٤]

زهير بن مسعود الضبي : ٨٧

زياد (دعى زياد) : ٢٠

زياد الأعجم : ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،

٢٦٩ ، [رقم : ٣٧٢ ، والمستدرك

ص : ٣٢١ ، ورقم : ٤٣٦ ،

والمستدرك ص : ٣٢٣]

زيادة بن زيد العذرى : ٢١٧

زيد : ٨٣ ، ٢٦٩

زيد الخيل : ٢٣٩

زيد بن رزين بن الملوخ : ١٧٨

زيد بن عمرو : ٧٨

زينب بنت بشر بن ميمون : ٢٩٧

زينب بنت فروة : ٢٠٢

زينبة : ٢٠٩

ابن زبابة (عمرو بن لأى التيمى)

سويد بن بجيلة الطائي : ٢٠١
 سويد بن أبي كاهل [رقم : ٢٦١ ،
 المستدرك ص : ٣١٧]
 سويد المرائد والحارثي : ٧٣ ، ٧٤
 سويد بن منجوف السدوسي : ٩٨
 ابن سيخان (عبد الرحمن بن أرمطة)
 [رقم : ٤٥٥ ، والمستدرك ،
 ص : ٣٢٤]
 سيار : ٢٩٦

ش

شاتم الدهر العملي : ٢٢٠
 أبو الشبل : ٢٩٠
 شبيب بن البرصاء : ٢١٤
 شتيم بن خويلد الفزاري : ٢٤ ، ٩٨
 شتيم بن عمرو الباهلي : ١٥
 أبو شجرة بن عبد العزيز السلمي ،
 وهو ابن الحنساء ، [رقم : ٣٤٨
 والمستدرك ص : ٣١٩]
 شداد بن الأسود الليثي (أبو بكر ،
 ابن شعوب) : ٢٥٧
 شرحبيل بن الحارث : ١٣٣
 شريح القاضي : ١٨٥
 شريح بن الأحوص : ٩٩
 شظاظ الضبي : ٩٣
 شعبة بن الحجاج : ٢٨٩
 الشعري (نجم) : ١٩٢
 ابن شعوب (شداد بن الأسود الليثي)
 أبو شقراء : ٢٤٨
 بنو شكامة : ١٠

السكاسك : ١٠
 السكون : ٢٤٨
 سلام الزهيري الكلبى (الجرنفش) :
 ١٣٨
 بنو سلامان : ١٤
 بنو سلامة : ١٠٩
 سلامة بن جندل : ٨٩
 ابن سلكة (فرعون بن عبد الرحمن)
 بنو سلمة : ١٠٨
 سلمة بن عياش : ١٥٦
 سلمى : ١١٥ ، ٢٥١
 سُلَيْم : ٩٦
 بنو سليم : ٨ ، ٣٤ ، ٨٠ ، ٨٤ ،
 ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٤٥
 سليمان بن عياش اللص : ٣٣
 سليمى : ٣١ ، ١٨٣ ، ٢٥٥
 أبو السمحاء : ٩٧
 السموول : ١٦٥ ، ١٧٣
 السّمَهَرى العُكلى : ٢٢٢
 سمية : ١٤٥
 سنان : ١٢٥ ، ٢٦٢
 سَنَبِس : ٢٣٣
 سهم بن حنظلة الغنوي : ٣٢
 سهم بن عوف : ٩٧
 بنو سهبة : ٢١٤
 سوار : ١٣٩
 ابن سوار (مولى بنى المغيرة) :
 ٢٧١
 سوار بن المضرب : ١٨٣
 سويد ، (أبو قطن) ، [رقم :
 ٢٢٨ ، والمستدرك ص : ٣١٦]

ابن ضبة (يزيد بن ضبة)
بنو ضبة : ٧ ، ٢٩٧
الضحَّاك : ١٦٢
أم الضحَّاك (المحاربة) : ١٩١
ضرار : ٢٩٦
ضرار بن عمرو الضبي : ١٥٦
ضرار بن فضالة الأسدي : ١٣
ضمار بن مسرح : ٢٥٥
ضمار بن المشمرخ اليشكري الأزدي :
٢٥٥

ابن ضمرة (حذيم بن ضمرة)
ضمرة بن ضمرة : ٢٥٦

ظ

طارق بن مضر بن (أخو توبة بن
مضر بن مضر) : ٨٢
أبو طالب : ٦٧ ، ١٢١
ابن الطثرية : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،
٢٦٨
الطرامة : ٧ ، ٨
ابن الطرامة (المنذر بن حسان
الكلبي)
الطرميَّاح : ٢٢٣ ، ٢٥٩
طريف : ٦٨
ابن طريف (الوليد بن طريف
الشيبياني)
ابن طريف : ١٥١
الطفيل بن عمرو الدوسي : ٣٦
طفيل الغنوي : ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٦ ،
١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٩ ،
٢٢٣ ، ٢٥١

أبو شليل : ٦٥
بنو شمع : ٩٩ ، ٢٤٢
الشاخ [رقم : ٣١١ ، المستترك
ص : ٣١٨]
شماخ بن عمرو : ٢٣٣
الشفري : ٣٨ ، ١٣٠ ، ١٣١
بنو شثن : ٢٢١
بنو شهاب : ٢٣١
الشويعر (محمد بن حمران بن أبي
حمران)
بنو شيبان : ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥

ص

ابن أم صاحب (قنعب) : ٢١٩
صالح بن عبد القدوس : ١٣٧ ،
١٩٨
ابن صباح (إسحق بن الصباح)
بنو صَحَّار : ٢٣٠
صخر بن الجعد : ٢٩٠ ، ٢٩٦
صخر بن حنناء : ١١

صداء : ١٠٦

الصعب بن علي (مصعب بن علي
الكناني) : ٧٥
الصعق (عمرو بن خويلد)
صعود (امراة رجل من كلب) :
١٨٨

صفوان بن أمية الدلي : ٢٧٤
أبو الصهباء (بسطام بن قيس) :
٢٣٠

ض

بنو ضباب : ١٩١

بنو عامر بن ذهل : ٢٠٣
 عامر بن علقمة : ٦٧٠
 عامر بن عمرو البكائي : ١٨٥
 عامر بن المجنون (مدرج الرياح الجحري) :
 ٢٢٩

عائذة قريش (بنو خزيمه من لؤي
 ابن غالب) : ١٤
 عباد : ٢٢٥

عباد بن ثعلبة بن أنف الكلب
 الصيدوي (عبادة بن أنف
 الكلب) (الأسدي) : ٦٨ ،
 ٧٠ ، ٦٩

عباد الصيدوي (عباد بن ثعلبة بن
 أنف الكلب) : ٧٠

عبادة بن أنف الكلب (عباد بن
 ثعلبة بن أنف الكلب الصيدوي)
 (الأسدي) : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

أبو العباس المخزومي المكفوف (السائب
 ابن فروخ) ٢٧١ [رقم : ٤٥٦ ،
 والمستدرك ص : ٣٢٥]

العباس بن عبد المطلب : ٦٧
 العباس بن مرداس : ٨٥ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٨

العباس بن الوليد بن عبد الملك : ١١٢
 عبد بن الحسحاس (سحيم) : ١٩٢
 أبو عبد الرحمن العتيبي : ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٥ ، ٢٩٠

عبد الرحمن القيني : ١٦٥
 عبد الرحمن بن حريث الجهمي : ٢٦
 عبد الرحمن بن حسان : ٢٢٧
 عبد الرحمن بن الحكم : ٢٢٧

طفيل بن مالك : ١٠٦ ، ١٦٩
 طليحة بن خويلد الأسدي : ١١٥
 أبو الطمجان : ٨
 بنو طهية : ٢١٨
 طيئ : ٤٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ .
 ظ

ظمياء : ١٨٥

ع

عاد : ١٦٢
 عارق الطائي الأجاي (قيس بن
 جروة) : ٢٥٠

العاص بن وائل
 [المستدرك رقم ٢٠٢ ص : ٣١٥]
 أبو عاصم الأسلمي (محمد بن حمزة)
 ٢٩٨

أم عاصم (امرأة يزيد بن جبناء) :
 ١١

بنو عاصم : ٢٧٢
 عاصم بن يزيد الهلالي : ١٠٣
 عامر : ٦٧

بنو عامر : ١٨ ، ٢٧ ، ٣٤ ،
 ١٠٠ ، ١١٤
 عامر الحضني : ٢٥٢

ابن عامر الكندي : ٥٨
 عامر بن جوين الطائي : ١٤٦ ،
 ٢٣٢

عامر بن خالد بن جعفر : ٤٩ ، ٥١
 بنو عامر بن خالد بن جعفر : ٤٩

عبد الله بن عزرة الجعدي : ٢٠٤
 بنو عبد الله بن غطفان : ٧٣ ، ١٠٨ .

٢٤٩

عبد الله بن قيس الرقيات : ٢٦٣
 عبد الله بن لُقَيْمِ العبسي : ٢٨٩
 عبد الله بن المضرحي (القتال الكلابي)
 عبد الله بن همام السلولى : ١٠٢ .

١٠٣

عبد الملك بن مروان : ٢٦٤

عبد الواحد : ٢٧٠

عبد هند بن زيد التغلبي : ١٩

عبدة العبسي : ٧٢

عبدة بن توهم العجلي : ٧٩

عَبْدَةُ بن الطبيب : ١٥٦ ، ٢٤٩

عُبَيْد : ١٠٩

بنو عُبَيْد : ٢٣٠

عبيد بن الأبرص : ١٣٦

عُبَيْد بن أرقم : ٥٩

عبيد بن أيوب : ٣٠ ، ٢٦٨

عُبَيْد بن قُرْطُ الأسدي : ١٢٩

عبيد لله بن زياد الحارثي : ١٧٠

عُبَيْدَةُ السلمي : ٧٢

العُبَيْدِي : ٢٢٣

أبو العتاهية : ١٣١ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ،

٢٩٧

عتبة : ٩٨

عُتْبَةُ بن ذى الفرج الخفاجي :

٢٥٨

العتبي : ١٣٩

ابن عتّاب : ١٤٧

عبد الرحمن بن دارة : ٢٠٧

عبد الرحمن بن أروطاة بن سيحان

المحاربي [رقم : ٤٥٥ ، والمستدرك

ص : ٣٢٤]

عبد الرحمن بن قيسبة الكندي : ١٠

عبد السلام بن القتال الكلابي :

٢٠٨

عبد شمس : ٢٦٢

عبد العزيز : ٢٦٠ ، ٢١٩

بنو عبد العزيز : ٢٩

عبد العزيز بن زارة الكلابي : ١١٦ ،

١٧٥

عبد القيس : ١٤٥

عبد الله : ١٠٠

عبد الله بن ثعابة يشكري الأزدي :

٣٥

عبد الله بن ثور : ٦٥ ، ١٠١

عبد الله بن جحش : ١٨٤

عبد الله بن جعدة : ١٤٨

عبد الله بن الحُمَيْرِ العقيلي ،

[رقم : ٦٨ ، والمستدرك ص :

[٣١٠]

عبد الله بن الزبير : ٢٤٧ ، ٢٧٠

عبد الله بن زيد الثعلبي : ١٩

عبد الله بن سبرة الحرشي : ٢٥

عبد الله بن سلام الحذيمي (الحنلي) :

٥٠

عبد الله بن الصمة : ١١٩

عبد الله بن عجلان النهدي : ١٢٧ ،

١٦٥

عصام بن عبيد الباقى (الزمانى) :
٨٦

عصمة : ٧٦

عطية الكلبي (مولى ثابت بن نعيم
الجدامى) : ٢٠

عفيرة بنت حسان الكلبي (عفيرة
بنت طرأمة)

عفيرة بنت طرأمة الكلبي (عفيرة
بنت حسان) : ٨٧

بنو عقيل (بنو العفلاء) [رقم :
٨٤ ، والمستدرك ص : ٣٩١]

بنو عقال : ٦٣

عقبة بن المضرب : ١٨٧ ، [رقم :
٣٠٤ ، والمستدرك ص : ٣١٨]

عقيد المغنى : ٢٩٧ ، ٢٩٨

أبو عقيل : ٢٥٧

بنو عقيل : ١٧ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٦٨ ،
٨٠

عقيل بن عتّاب : ٢٦٥

عقيل بن علفة : ٢٤٢ ، [رقم :
٤٠٧ ، والمستدرك ص : ٣٢٢]

العقيلي : ١٤٤

العقيليون : ٢٣

بنو عكّال : ٢٢٢ ، ٢٣٥

علاء : ١٠٩

ابن أم علاق (مليح بن طريف)

أبو علاقة التغلبي : ٢٦٤

علاء بن مضارب العكلى : ١١٧

علقمة : ٦٧

على : ١٥٣ ، ٢١٣

على بن بدال (من سليم) : ٨٤

بنو عتّاب : ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن شهاب : ٢٣١ ،

٢٣٢

العتّيب : ٢٧

عتّيب بن مالك العقيلي : ٦٥ ، ١٨٦

أبو عثمان : ٦٧

عثمان بن عفان : ٨٦ ، ١٩٢ ،

٢٣٧

بنو العجلان : ٢١٥ ، ٢١٦

عجلان بن لأى الغنوى : ٤٣

عداس بن الحارث النمري : ١٤١

أبو عداس النمري (الحارث بن زيد)

بنو عدوان : ١٢

بنو العدوية (بلعدوية)

بنو عدى : ٥٩

عدى بن حاتم : ٢٦٣

عدى بن خزاعى : ١٦٧

عدى بن غطيف الكلبي : ٥٢ ،

[رقم : ٩ ، والمستدرك ص :

٣٠٨ ، ورقم ٦٩ ، والمستدرك

ص : ٣١٠]

عدى بن الرقاع : ١٨٤ ، ١٩٤ ،

٢٧٩

بنو عذرة : ١٨ ، ١٦١

عرادة : ١٧

العرّجى : ١٧٧ ، ٢٦٦

عُرمّ بن عبدالله بن قيس التميمي :

٧٣

عروة بن أذينة : ١٨٩

أبو العريان : ١٠

عمرو بن ربيعة بن أسيد : ١١
 عمرو بن زبان الجحرى : ٦٠
 عمرو بن سلعة العبدي : ١٨
 عمرو بن شأس : ٦٩
 عمرو بن طريف بن خرشبة : ١٢٦
 عمرو بن عبد الملك الوراق : ٢٣٨
 عمرو بن عصام : ٢٦٠
 عمرو بن قمينة : ٩
 عمرو بن قيس بن الشجر (؟) :
 ٢٥٢ ، [رقم : ٤١٨ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٣]
 عمرو بن كلثوم : ٩٤
 عمرو بن لؤي التيمي (ابن زبابة) :
 ٩ ، ١٦١
 عمرو بن مسعود : ١٤٥
 عمرو بن معدى كرب : ١٦٨ ، ٢٨٠
 عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط :
 ٩١
 عمرو بن هند : ١٩
 عمير بن الحباب (هجين بن سليم) :
 ٨ ، ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٤
 عمير بن شميم (القطامي)
 عميرة بن جُعَل التغلبي [رقم : ٣٥٤ ،
 المستدرك ص : ٣٢٠]
 عميرة بن جميل التغلبي : ٢١٥
 عميره بنت حسان الكلبية (بنت
 الطرامة) : ٧ ، ٨
 عمار : ٢٢٥
 ابن عمار : ١٤٦ ، ٢١٩
 بنو العنبر : ٢١٨
 عوف : ١٥٥

علي بن أبي طالب : ١٠٣ ، ١١٤
 عمارة بن عقيل : ٢٢٦ ، ٢٧٤ ،
 [رقم : ٢٠٥ ، والمستدرك ص : ٣١٥]
 عمر المعلم : ٢٩٩
 عمر بن الخطاب : ١١
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٦٦ ، ٢٩٠
 عمر بن لجأ التيمي : ١٩٠ ، ٢٦٥
 عمر بن ليث : ٢٦٨
 عمران بن حطان : ٩٠
 عمران بن عصام : ٢٦٠ ، ٢٦٤
 ابنة العمري : ٢٢١
 عمرو : ٧٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٧
 أبو عمرو : ٢١٣
 أبو عمرو (خراش) : ٦٧
 بنو عمرو : ٣٠ ، ٩٤
 عمرو بن أراكة : ١٤٤
 عمرو بن الأسلع : ١٢٢
 عمرو بن الإطنابة الخزرجي : ٧٧
 ابن عمرو بن أمية : ٢٦١
 عمرو بن الأهم التغلبي : ٤١ ،
 ١٠٩ ، ٤٢
 عمرو بن الأهم التغلبي (أعشى بن
 تغلب) : ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٩
 عمرو بن بانه : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 عمرو بن الحارث بن عمرو أبي شرحبيل
 الكندي [رقم : ٢١٣ ، والمستدرك
 ص : ٣١٥]
 عمرو بن خويلد (الصعق) : ٤٩
 عمرو بن ذكوان الخُضْرى
 (من محارب) : ٢٥٢

أبو العوف : ١١٥

بنو عوف : ٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٦

عوف بن الأحوص الكلابي : ٢١٦ ، ٢١٧

عوف بن عطية بن الخمرع : ١٦٧
العوام (من بني شيبان بن ثعلبة) :

٢٣٠

العوام بن شوذب (حوشب) : ٢٣٠

عوام بن عمرو : ٢٣٠

عويف القوافي : ٩٩ ، ٢٤٢ ،

[رقم : ٤٠٧ ، والمستدرك ص :

٣٢٢]

عويف بن فضلة : ٧٦

عير الجزيرة (مروان بن محمد)

عيسى (عليه السلام) : ٢٠٤

عيسى بن أوس بن عبد الله (أبو

الجويرية) : ٢٦١ ، ٢٦٢

عيسى بن زينب المراكبي : ٢٩٧

عيسى بن عبد الله بن إسماعيل

المراكبي (ابن زينب) : ٢٩٧

عيسى بن فاتك الخارجي : ٩٠

غ

غداق : ٨١

غريض اليهودي : ١١٠

ابن غزالة السكوني : ٢٤٨ ، [رقم :

٤١١ ، والمستدرك ص : ٣٢٣]

أبو غزالة السكوني : ٢٤٨

أبو غسان : ٧٣

بنو غطفان : ١١٣

بنو غفار : ١٠٨

غلفاء بن الحارث : ١٣٣

غوثن : ١٤٩

أبو الغوث (جساس الطهوي)

بنو غوث : ٢٢١

غُوَيَّة بن سلمى : ٢٩٥

ف

فارس : ٤٩

فارس مجلز (عمرو بن لآي)

الفارعة بنت طريف : ١٥٠

فاقرة بن عوف : ٢٢٤

الفسرار السلمي (حيان بن الحكم) :

٥٢

الفرزدق : ٢٢ ، ١٦١ ، ١٧١ ،

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩

فرعون بن عبد الرحمن (ابن سلعة) :

٢٩٥

أم فروة الغطفانية : ٢٠٢

فروة بن مُسَيِّنك : ٢٧ ، ٩٤

بنو فزاة : ٧٥ ، ٩٩

فَشَيْشَة (أَسَيْد بن عمرو)

فَضَّالَة بن شَرِيك الأسدي :

٢٣٤ ، ٢٤١

الفضل بن سهل : ١٣٥

فُطْرَة : ١٤٦

فُطْرَة : الطائي : ١٣٦

بنو فهر : ٦٦

بنو فهم : ١٤٥

ق

أم القاسم : ١٩٤

بنو قنفذ : ٢١٧
 قنفذ بن مخاشن : ١٨
 قوال (معدان بن عبيد الطائي)
 قيس : ١٢٦
 أبو قيس : ١٠٢
 بنو قيس : ٤١ ، ٢٠ ، ٨ ، ٧ ،
 ٤٢ ، ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٢٦
 قيس بن جروة (غارق الطائي)
 قيس بن حَزْن : ٢٢١
 قيس بن ذريح : ١٩٥
 قيس بن رفاعه : ٥٩
 أبو قيس بن رفاعه (ذئار . . .) ،
 [رقم : ٧٧ ، والمستدرك ص :
 ٣١٠]
 قيس بن زهير بن جذيمة العبسي :
 ١٠١
 قيس السعدي (قيس بن مسعود
 الشيباني ؟) : ٧
 قيس بن مسعود بن قيس (قيس
 السعد)
 قيس بن الملوح : ١٧٨
 قيسبة بن كلثوم الكندي : ١٠
 بنو القين : ٢٠
 قينقاع : ١٧٣
 ك

كُشَيْر عزة : ١٨٧ ، ١٩٤ ، [رقم :
 ٣٠٤ ، والمستدرك ص ٣٨١]
 أبو كدراء العجلي : ٧٦
 كرب بن أخشن العميري : ٣٩
 كرز بن عمرو بن عامر : ٤٣

القاسم بن أمية بن أبي الصلت :
 ٢٦١
 قبيصة بن عمرو الحنفي : ١٢١
 قتب بن حصن : ٩٩
 القتال الكلابي (عبد الله بن المضرحي) :
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤
 قحطان : ١٠ ، ٢٠
 أبو قُرْدُودَة : ١٤٥ ، ١٤٦
 قُر (اسم امرأة) : ٢٠٤
 القرشي : ١٣٩
 بنو قُرْط : ١٣٩
 قريش : ١٤ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ١٠٧ ،
 ١٩٢ ، ٢٣٥
 بنو قُرَيْظَة : ١٧٣
 بنو قريع بن سلامان بن مفرج : ٣٤
 القسري : ١٠٣
 بنو قشير : ٤٢ ، ١٠٥
 قصير : ٥٧
 قضاة : ١٣٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢
 القطامي (عمير بن شيم) : ٤١ ،
 ٢٤٧
 أبو قطن سعيد : ١٤٢
 القعقاع بن ربيعة القشيري : ٢٠٦ ،
 ٢٠٧
 قعقاع بن شور : ٢٦٤
 قعنب (ابن أم صاحب)
 أبو قلابة الجري : ٢٢٤
 القلاخ : ٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥
 القلب (نجم) : ٣٧
 قلب العقرب (نجم) : ١٩

كناز بن صريم (كناز بن صرمة)
 كندة : ١١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦
 كهمس : ١٠٩

ل

بنو لام : ٢٦٠
 اللاحقى (مرة بن سويد)
 اللاحقون : ١٤٢
 لبسد : ١٤٣
 لبيد : ١٥٤ ، ١٥٥
 لجسيم : ٧٦
 اللعين المنقرى : ٦٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧
 [رقم : ٨٤ ، والمستدرك ص : ٣١١]
 لقيط : ٢٢
 بنو لوى بن غالب : ١٤ ، ١٧٣
 اللهازم : ٢١٨
 ليلي : ٢٢ ، ٩٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣

م

المأمون : ٢٩٧
 بنو مازن : ٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٢
 مالك : ٨ ، ١٥٤
 آل مالك : ٦١ ، ٧٤ ، ١٢١
 أم مالك : ١٩٤ ، ١٩٨
 بنو مالك : ١٩ ، ١١٤ ، ٢٦٥
 مالك بن امرئ القيس الضبي
 (الكلبي) : ٥٨
 مالك بن جعدة التغلبي : ٢٥٩
 مالك بن حريم بن مالك الهمداني :
 ٢٢ ، ١٦٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩

بنو الكرش (من بني أسد) : ٧٩
 الكرووس الطائي (الكرووس بن زيد
 ابن الأجدم الطائي) : ٢١

كريمة : ١٩١

كسرى : ٤٩ ، ١٠٣ ، ١٤١

كعب : ١١١

بنو كعب : ٣٧ ، ٩٥ ، ١٣٩ ،
 ٢٢٠

كعب بن جعيل [رقم ٣٥٤ ، المستدرك
 ص : ٣٢٠]

كعب بن ذى الحبكة النهدي :
 ٢٣٧ ، [رقم : ٣٩٧ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٢]

كعب بن زهير : ٥٥ ، ١٨٧ ،
 [رقم : ٣٩٧ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٢]

كعب بن سعد الغنوي : ٣٢

كعب بن نهشل : ٢١٦

بنو كلاب : ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ،
 ٩٥

بنو كلب : ٨ ، ١٨ ، ٥٠ ، ٩٥ ،
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٧٩

الكلبيون : ١٣٣

كليب : ٢٣٨

بنو كليب : ٦٣

كليب وائل : ١٢٨

الكميت بن معروف الأسدي : ١٧

٧٩ ، ١١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣

كسناز بن صرمة الجرمي : ١٦٧ ،

[رقم : ٢٦٧ ، والمستدرك ص :

[٣١٧]

محمد بن بشير الخارجي : ١٩٩ .
 محمد بن حمدان (الشوير) : ٤٦
 محمد بن حمزة (أبو عاصم الأسلمي)
 محمد بن عبد الملك الزيات : [رقم :
 ٤٧٩ ، والمستدرك ص : ٣٢٦]
 محمد بن هارون الرشيد (الأمين) :
 ١٤٠

الخارق : ٢١٣
 مختار طي (المختار بن أبي عبيد)
 المختار بن أبي عبيد (مختار طي) :
 ٢٢٣ ، ٢٥٩
 بنو مخزوم : ٢٤٣
 مخلب المجاشعي : ٩٥
 مُدْرِج الرياح الجري (عامر بن
 المجنون)
 مُدْرِك : ١٨
 المدينون : ٢٣٩

مرداس بن حصين الكلابي : ١٢٥
 [رقم : ٢٠٠ ، والمستدرك ص :
 ٣٤١]

مرداس بن عمرو : ٨٤
 المرار الفقعي (المرار بن سعيد بن
 حبيب) : ٢٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ،
 ٢٤٩

مرزوق بن عامر الأسلمي : ٣٠٠
 مرقم السدوسي (ابن الواقفية) : ٩ ،
 ١٦٦

مرمار : ٢٢٦
 مروان : ٥٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧
 بنو مروان : ٤٢
 مروان الحمار (مروان بن محمد)

مالك بن خلاوة العذري [رقم : ٢٠ ،
 المستدرك ص : ٣٠٨]
 بنو مالك بن ربيعة بن زيد مناة : ٨٢
 مالك بن ربيعة القامدي : ٣٦
 بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم (بنو العفلاء) ، [رقم : ٨٤ ،
 المستدرك ص : ٣١١]

مالك بن عامر بن صعصعة : ٢٢٨
 مالك بن عبد الله النخعي : ١٠
 مالك بن المنتفق الضبي : ٧
 مبدول العذري (الغنوي) : ٢٠٩ ،
 ٢٣٦ ، [رقم : ٣٩٥ ، والمستدرك
 ص : ٣٢١]

الملتس : ١١٢
 المجنون : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٣

بنو محارب : ١٧٨ ، ٢٥٢
 أبو محجن الثقفي : ١٦٩ ، ١٩٢
 آل محرث : ٢٧٤
 محرز بن المكعب : ٢٦٩
 آل محرق : ٦٢ ، ١٥٠
 محسن بن كنان (كنان ؟) القرقي :
 ١٣٨

مُحَسِّلَم : ٢٦
 محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ١٠ ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ١١٠ ،
 ١١٤

محمد بن الأشعث الخزاعي (مكلم
 الذئب) : ٢١٤
 محمد بن أبي أمية : ٢٩٠

مروان بن محمد (مروان الحمار)

(عير الجزيرة) : ٢١

مُرَّة بن خُلَيْب الفهمي : ١٣١

مرة بن سويد اللاحق : ١٤٢

مسروق بن الأجدع : (الفقيه) :

١١٦ ، ١١

مسعر بن كدام : ١٤٥

مسعود بن عبد الله الأسدي : ٨٠

مسعود بن مالك الجري [رقم : ٢٢٨

والمستدرك ص : ٣١٦]

مسكين الداري [رقم : ٤٥٩ ،

والمستدرك ص : ٣٢٥]

مسلم بن الوليد : ٣٨ ، ١٢٧ ،

١٣٥ ، ١٤٣ ، ٢٩٨

مسهر بن النعمان بن عمرو (أبو

جلدة ، مقاس العائذي) : ١٤

مشجعة : ٢٠

بنو مصّاد : ٢٢٧

آل المصطلق : ٥١

مصعب : ١٤٦

مصعب بن الزبير : ٩٨

مصعب بن علي الكنانى (الصعب

ابن علي) : ٧٥

مُضَرّ : ١٥٤

ابن المضرحى (القتال الكلابي)

مُضَرّس : ١٣٥

مضرس بن ربيع : ٦٩

مطر (مطير) بن الأشيم : ٢٦٧ ،

[رقم : ٤٤٧ ، والمستدرك ص :

٣٢٤]

ابن مطيع : ٥٤١

بنو مطيع : ٢٧١

مطيع بن إياس : ١٧٦

معاذ : ٢٣

معاوية بن جعدة : ١٤٨

معدان بن جواس الكندي : ٥٧ ،

[رقم : ٧٢ ، والمستدرك ص :

٣١٠]

معدان بن عبيد الطائي (قوال) : ١٦

معدان بن لأى : ٢٢٧

معدّ : ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣

المُعَلَّى : ٤٦ ، ١٢٨

المُعَلَّى بن طارق الطائي : ١١٧

معود الفتيان (ناجية الجري)

مُغَلّس : ١٣٥

بنو المغيرة : ٢٥٧

المغيرة بن حبناء : ١١ ، ٢٢٩ ،

٢٦٥

مغيرة بن حبيب : ٢٩٩

مغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعي

[رقم : ٣٨٢ ، والمستدرك ص :

٣٢١]

ابن مفروغ (يزيد بن مفروغ الحميري)

مقاتل : ٢٧٥

مقاس العائذي (مسهر بن النعمان)

ابن مقبل (تميم بن أبي) : ١١٣ ،

١١٨ ، ٢١٥

مكحول بن حرثة : ١٣٣

المكبر الضبي : ٦٣

مكلم الذئب (أهبان بن أوس)

(محمد بن الأشعث الخزاعي)

النصارى : ٥٥
 نصر : ١٥٢ ، ١٥١
 أبو نصر : ١٥٢
 بنو نصر : ١٢٦
 نصيب : ٣٠٦ ، ٢٦٠
 نصيب الصغير (أبو الحجناء)
 بنو النصير : ١٧٣
 نعم : ١٩٧
 أبو النعمان : ٤٧
 النعمان بن المنذر : ١٣٣
 نعيم بن سفيان التميمي : ٥٢
 نعيم بن شقيق التميمي : ٥٢
 نفيل : ٧٥
 بنو نمر : ٢٠٩
 النمر بن تولب : ١٣ ، ٤٧ ، ٢٨٨
 بنو النمر بن قاسط : ١٤١
 النمرى : ٢٨٣
 بنو نمير : ٢٤ ، ٢٨ ، ١٠٤
 النهدي : ٢٥٢
 نهشل بن حرّى : ١٧١
 نهيك القشيري (نهيك بن مَحْدَقَة)
 نهيك بن مَحْدَقَة القشيري : ١٠٤
 أبو نواس : ١٤٠
 نوح (عليه السلام) : ١٧٤
 نوفل : ٢٦
 نويرة : ٢٨

هيرة بن صيفي العُدْزى (العدوي)
 [رقم : ٧٦ ، والمستدرك ص :
 [٣١٠]

مايح بن طريف (ابن أمّ علاق) :
 ١٣٥

مُنازل بن فرعان : ٢٤٠
 ابن المتفق الضبي (مالك بن المتفق
 الضبي)

المنذر بن حسان (ابن الطرامة)
 الكلابي : ٧ ، ٨

منشم : ٥٧
 المنصور : ٢٩٧
 منصور النمرى : [رقم ٤٧١ ، المستدرك
 ص : ٣٢٥]

منقذ الهلالى : ١٤٤
 موسى الأمين : ٢٨٠
 المهلب : ١٤٨
 آل المهلب : ٢٦٥

المهلب بن أبي صفرة : ٧٣
 أبو الموهوش الأسدى : ٢١٨
 ابن ميادة : ١٨٨ ، ٢٧٠

ن

النابعة الجعدى : ١٥٥
 النابعة الذبياني : ١٥٥
 بنو ناج بن سعد : ٥٨
 ناجية الجرمي (مَعُود الفتيان) : ٢٤ ،
 ٢٥

نافع بن خليفة الغنوى : ٨٣
 أبو النباش العقيلي : ٢٩٦
 النجاشي الحارثي : ٢٠ ، ١١٣ ،
 ٢١٥

نجدة الخارجى : ٢٤
 بنونزار : ١٢٨

وضاح بن إسماعيل : ٢١٧
وعلة بن الحارث الجرجي : ٧٧ ، ١٦٧
الوقاص بن عدى الكلبي (الرقاص) :
١٢

آل الوليد : ٢٥١
أبو الوليد : ٢٩ ، ٨٨ ، ١٦٥
الوليد بن طريف الشيباني : ١٥٠
الوليد بن عبد الملك : ٢١٩
الوليد بن عقبة : ١٩٢ ، ٢٣٧
أبو وهب رزين (الصواب) [رقم :
٣٥٢ ، المستدرك ص : ٣٢٠]

ي

ابن يامين البصري : ٢٨٠
يحيى : ٢١٩
يحيى بن جبريل : ١٧٢
يحيى بن أبي خضعة : ٨٦
يحيى بن يزيد : ٨٦
بنو يربوع : ٨٠
يزيد : ٧٣ ، ١٤٥ ، ٢٢٨
يزيد بن حبناء : ١١
يزيد بن خنداق : ٢٢٢
يزيد بن دارة : ٢٠٧ ، ٢٠٨
يزيد بن الرومي العتكي : ٢٥٤
يزيد بن عمرو بن شمر الحنفي [رقم :
٣٤٩ ، والمستدرك ص : ٣٢٠]
يزيد بن عمرو الصعق : ٥١ ، ٢١٦ ،
٢١٧
يزيد بن ضبة : ٧٤
يزيد بن عمرو بن ربيعة (يزيد بن
حبناء)

هرون الرشيد : ٢٦٦
هاشم بن حرملة : ٢٥٢
هيرة بن صيفي العذري : ٥٩
بنو المهجيم : ٢١٨
هجين بن سليم (عمير بن الحباب)
هدبة بن خشرم : ١٦١
هرم الغنوي : ١٠٦ ، ١٠٧
ابن هرمة : ٢٦٤
هريم : ١٢٥
هشام : ٢٥٧
ابن هشام (إبراهيم بن هشام)

أبو هلال (القتال الكلبي)
بنو هلال : ٤٢ ، ١٠٤ ، ١٤٧
أبو هلال الأسدي : ٢٨٧
هلال بن خثعم : ٧٨
همدان : ١١ ، ٣٢ ، ٧١ ، ١١٤
هشام : ١١٨ ، ٢٤٨
هند : ٢٤ ، ٥٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٧

هند بنت عصم السدوسية : ٢٠٢
أبو الهندي : ٢٣٨

هنيدة : ٦٤
هوازن : ٤٨
أبو الهول الحميري : ٢٨٠

و

ابن الواقفية (مرقم السدوسي)
بنو وائل : ١٣٤
أبو وجة السعدي : ٢٠٩
ورقاء بن زهير العبسي : ٦١
ورقة بن نوفل : ١١٠

يَعْقُوبُ : ١٤

يعقوب بن إسحق الكندي فيلسوف

العرب : [رقم : ٤٤٦ ، والمستدرك

ص : ٣٢٤]

يونس الخياط المدني : ٢٢٥

يزيد بن عمرو النخعي : ٢١٣

يزيد بن مزيد : ١٥١

يزيد بن معاوية : ٣٢

يزيد بن مفرغ الحميري : ٢٠ ،

١١٣

يسار : ٨٥

فهرس الخيل والإبل

المتنفق الضبي (: ٧	أعوج (بنات أعوج) : ٦٢
قاشر (فحل) : ٢٢٤	البسوس (ناقة) ٢٢٤
ابنة الغراء (فرس) : ٥٢	حذقة : ١٠١
قرزل (فرس طفيل بن مالك	داحس (فرس قيس بن زهير) :
لجعفرى) : ١٦٩	١٠١
مجلز (فرس عمرو بن لآى) : ٩	درهم (فرس خدش بن زهير
المنيج : ٤٧	العامرى) ١٠٠
	أبو شاغر (فحل من الإبل لمالك بن

فهرس الأماكن

بيشة : ١٩٣ ، ٥٢

ت

تباله : ١٢٦

تثليث : ١٩٣

تتلي نُبَسَائِي : ١٥٠

تَمَو : ٢٠٠

تَيْسَمَن : ٧٧

ث

ثرمداء : ٢٣٤

ثهلان : ١٦٣

ج

جاسم : ١٩٤ ، ٥٣

جبل جيلان : ١١٣

جباء : ٢٠٨

الجراوى (ماء) : ٢٠١ : ٢٠٢

الجزع : ٣٦

الجزيرة : ٩٨ ، ٢١

الجسر (خلطاس ، يوم) : ٢٥

جَمَعار (؟) : ٢٣٤

الجَمْفَر : ٢٢٣

الجَمْد : ١٢٦

جولمى (الحوالى)

الجولان : ٥٣

الجو : ٥٠

ح

حارث (الجولان) : ٥٣

ا

آطب (ياطب) : ٢٠١

أبان : ٢٩

الأبرق الفرد : ٢٠٨

أبيدة : ١٤

أبيسن : ١٠

أجراع بيشة : ١٩٣

الأجول : ١٨

أرض ثمود : ١١٠

أرطاة : ٢١٤

إرم : ١٦٢

أريك : ٧

الأسود (جزع الأسود) : ٣٦

أشوال : ٤٨

أشوال العقيق : ٤٨

الأقيداع : ٧١

الأقوراح : ٧١

الأنبط الفرد : ٢٠٨

أوباد : ٢٥٥

ب

بدر (قاع بدر) : ٩٥

البَرَدان : ١٣٣

بغداد : ٢٣٨

بقعاء : ٢٠٢

البُويرة : ١٧٣

البيت العقيق : ٢٦٦

ذ

ذات الأسارع : ١١٨
 ذات بصاق : ٤٨
 الذناب : ٢٤٢
 ذو أسماء : ٢٦
 ذو بقر : ٢٠٨
 ذو الرِّمَث : ٥٢
 ذو سبيب : ٣٢
 ذو سلم : ١٠٥

ر

راهط : ٥٠
 الرجام : ٢٦٩
 رخمان (غار) : ١٣١
 رُصَافَة أَبِي الْعَبَّاس : [رقم ٢٨١ ، المستدرك
 ص : ٣١٧]
 الرَقِشَان : ٢٦٣
 الرُّكْن : ٢٦٦
 رَمَّان : ١٢٦ ، ١٨٨
 رهوة : ١٠٠ ، ١٦٣

ز

زمزم : ٢٦٦

س

السراة : ١٤
 سرو حمير : ٢٢
 سلع : ١٠٨
 سمنان : ٣٣
 السواد : ٤٩
 السهيب : ٣٦ ، ١٢٦
 السنّي : ٣٣

الحبابة : ٢٨

الحجاز : ٢٢٩ ، ٢٧٠

الحجاز الأسود : ٤٩

الحرّادى (الجُرّادى) : ٢٠٢

الحرة الرجلاء : ١٠٩

الحسن (نقا) : ٧

الحطيم : ٢٦٦

حَقِيل (يوم) : ١٢٦

الحُلَيْل : ٥٢

حليمة : ٥٣

الحمي (يوم) : ٨٣

الحنو : ٥٠ ، ١٣٤

الحَوَالَى (جَوَالَى ؟) : ٢٠٩

حوران : ٥٢

حومل : ٩٥

خ

الخابور : ٩٨

الخبث : ١١

خَفِيَّة : ٨٢ ، ٢١٨

خلطاس (جسر ، يوم) : ٢٥

الخَيْر : ١٢٦

الخيف : ١٩٦ ، ١٩٨

د

دارات مُحَرَّق : ٨٠

دافعة (بطن دافعة) : ٧٢

الدام : ١٢٦

دجلة : ٤٩

دنباوند : ٢٣٧ [رقم : ٣٩٧ ،

والمستدرك ص : ٣٢٢]

العزّة (يوم ؟) : ٢٠٦
 العُظالي (يوم) : ٢٣٠ ، [رقم :
 ٣٨٢ ، والمستدرك ص : ٣٢١]
 العقيق (أشوال ...) : ٤٨
 عكاظ : ٦٦ ، ٢٦٧
 علّبي : ٦٥
 عُمّان : ١١٣
 عنيزة (صحن عنيزة) : ٣٣
 عيّهم : ٩٤

غ

غار رخمان : ١٣١
 الغبيط (يوم) : ٢٣٠
 الغدير (يوم) : ٢٣٨
 غرق (؟؟) : ٢٨
 الغماران : ٢٠١
 غول : ٢٦٩

ف

فج (يوم) : ٥٢
 فحلان : ٢٠٨
 الفرات : ٢٦٣

ق

قاع بدر (بدر)
 قراقير : ٢٠٩ ، ٢٢٨
 قَطَر : ٢٢١
 قُف : ٨٧
 قو (جبال) : ٣٨

ك

كابل : ٢٩٥

ش

الشّام : ٢٩ ، ١١٤ ، ١٩٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٩٧
 الشباك : ٢٠٢
 الشَّرْبَة : ٢٢٨
 الشَّعْب (يوم) : ١٠٤
 الشقيقة (يوم) : ٧

ص

صحن عنيزة : ٣٣
 الصراثم (يوم) : ٨٣
 صرخد : ٥٢ ، ٢٤٢
 صفين : ٥٧ ، ١١٤
 صنعاء : ٢٣٤

ض

الضلع : ٢٧٩

ط

طاقات بشر : ٢٩٧
 طخفة : ٢٦٩
 الطليح : ١٠٠
 طُسمى (جبلان ؟) : ٢١٣

ع

عاسم : ١٩٤ ، ٢٠٨
 عاقل : ١٥٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 عدن : ٢٠
 العراق : ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ،
 ١٣٣ ، ٢١٨ ، ٢٧٠
 العريض : ٧١
 عرض الشقائق : ٩٣
 عرق ناهق : ٩٣

الكُلاب : ٧٧

الكوفة : ٢٩ ، ٢٣٧

ل

لصاف : ٢١٨

لُفَّات : ٢٧

اللَّوَى : ١٦ ، ٢٢٨

لينة : ٢٠٢

المَرَادِي : ٢٢٣

م

مرج راطط (يوم) : ٤٢

مَسْرُوشاهجان : ١٠٣

المروان : ٨٤

المستوى : ٧

المشتاة : ٢٧٩

مصر : ١٠

مضاض : ٢٠٠

المعى (يوم) : ٨٣

المقراة : ٩٥

مكة : ٣١ ، ٩٥ ، ١٠٣

المُنْتَقَى (يوم فارعة) : ١٣٦

مينبى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٦٦

مَوَعِيل : ٢٥٥

ن

نجد : ٣١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٤٢

٢٦٣

نَجْرَان : ٢٢ ، ١٠٩ ، ١١٧

٢١٦

نخلة : ٦٥

نصيبين : ٢٠٧

النقا (يوم) : ٨٣

ه

هراميت (يوم) : ٣٠

هراة : ٨٤

الهباة : ١٢٢ ، ٢٤٢

الهباء تين (يوم) : ٢٥٢

الهند : ١٤٣

و

وادی القرى : ١٠٠

وادی اليعمرية : ٧٣

ي

ياطب (آظب) : ٢٠١

يثرب : ٢٧٠ ، ٢٩٦

اليعمرية (وادی . . .) : ٧٣

اليعملة (يوم) : ٢٥٢

يَسْلَمَسَلَم : ١٩٣

اليمامة : ٢٤ ، ١٢٦

اليمن : ٢٠ ، ٣٣ ، ٢١٦

فهرس الأيام

يوم الغبيط : ٢٣٠	يوم الجسر (خلطاس) : ٢٥
يوم الغدير : ٢٣٨	يوم حَقِيل : ١٢٦
يوم فارعة المنقَّى : ١٣٦	يوم الحمى : ٨٣
حرب الفجار : ٦٦	يوم الحنو : ١٣٤
يوم فج : ٥٢	يوم خلطاس : ٢٥
يوم مرج راهط : ٤٢	يوم الشَّعْب : ١٠٤
يوم المِعى : ٨٣	يوم الشقيقة : ٧
يوم نجد : ١٢٥	يوم الصرائم : ٨٣
يوم النقا : ٨٣	يوم صفين : ٥٧
يوم نقا الحسن : ٧	يوم الطيسمين : ١٠٨
يوم الهباءة : ١٢٢	يوم العروبة : ٢٥٤
يوم الهباتين : ٢٥٢	يوم المظآلى : ٢٣٠
يوم هراميت : ٣٠	يوم عكاظ : ٦٦
يوم اليعملة : ٢٥٢	يوم العيكتين : ١٣٠

فهرس للوحشيات

صفحة	
٥	مقدمة الأستاذ الميمنى
٩	مقدمة الأستاذ شاكر
٥	باب الحماسة (١ - ١٩٩)
١٢٣	» المراتى (٢٥٥ - ٢٥٠)
١٥٩	» الأدب (٢٩٢ - ٢٥٦)
١٨١	» النسيب (٣٤٨ - ٢٩٣)
٢١١	» الهجاء (٤٠٨ - ٣٤٩)
٢٤٥	» السباحة والأضياف (٤٦٦ - ٤٠٩)
٢٧٧	» الصفات (٤٧٦ - ٤٦٧)
٢٨٥	» المشيب (٤٨٩ - ٤٧٧)
	» هذا بدل من باب السير والتعاس «
٢٩٣	» الملح (٥٠٣ - ٤٩٠)
٣٠٣	» منمة النساء (٥٠٧ - ٥٠٤)
٣٠٧	فهرس القوافى
٣٢٩	» الشعراء والأعلام والنجوم
٣٥٢	» الخيل والإبل
٣٥٣	» الأماكن
٣٥٧	» الأيام

رقم الإيداع	١٩٨٧ / ٢٦١٧
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٢٠٠٣-٥

١ / ٨٧ / ٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

